





## ولي العهد يستعرض مع إسبر مجالات التعاون العسكري والدفاعي خادم الحرمين الشريفين يلتقي وزير الدفاع الأميركي



جانب من اجتماع ولي العهد السعودي ووزير الدفاع الأميركي مارك إسبر (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه في الرياض وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر (واس)

الاستراتيجي والعسكري القائم بين البلدين، إضافة إلى استعراض التحديات والتهديدات الأمنية والدفاعية المشتركة. كما شهد اللقاء تناول عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك لدعم الأمن والاستقرار والدفاع عن المصالح المشتركة ضد أي تهديدات.

الدولي كاتي ويلبرغر، وعدد من المسؤولين. وكان الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، ومساء أول من أمس، وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر خلال زيارته للرياض، وبحث الجانب العلاقات السعودية الأميركية وأوجه التعاون

المشؤون التنفيذية، والفريق ركن فهد بن تركي قائد القوات المشتركة، والدكتور هشام آل الشيخ مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء ركن فواز الفوزان، الملحق العسكري السعودي في واشنطن وأوتاوا. ومن الجانب الأميركي السفير جون أبي زيد، ومساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن

الأحداث الإقليمية والدولية، وتنسيق الجهود المبذولة بشأنها. حضر الاجتماع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، ومحمد العايض مساعد وزير الدفاع، والفريق أول ركن فياض الرويلي رئيس هيئة الأركان العامة، والدكتور خالد البياري مساعد وزير الدفاع

الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والدكتور إبراهيم العساف وزير الخارجية. ومن الجانب الأميركي، السفير لدى السعودية جون أبي زيد، ومساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي كاتي ويلبرغر، وعدد من المسؤولين. كما عقد الأمير محمد بن

البلدين، كما بحث الجانبان عدداً من القضايا الأمنية والدفاعية المشتركة، إضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها. حضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والدكتور مساعد العيبان وزير

الرياض، «الشرق الأوسط» استقبال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بالرياض أمس، وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، وتناول اللقاء استعراض علاقات الصداقة السعودية - الأميركية، وأوجه التعاون الاستراتيجي بين

### ثمن الموقف الموحد لمؤتمر رؤساء الأركان دعم حق المملكة في الدفاع عن نفسها

## مجلس الوزراء يحدد إدانة السعودية استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا

بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية والوكالة الوطنية للمراقبة الصحية في البرازيل في مجال جودة وسلامة وفاعلية المنتجات الصحية ومستحضرات التجميل، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر المجلس تفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الهندي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية والمنظمة المركزية للسيطرة القياسية للأدوية التابعة لوزارة الصحة ورعاية الأسرة في الهند في مجال تنظيم المنتجات الطبية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.



الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

السعودية للفضاء - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البرازيلي في شأن مشروع اتفاقية بين السعودية، والبرازيل في مجال استكشاف الفضاء الخارجي السلمية، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، وتفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الياباني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية ووزارة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية في اليابان في مجال المنتجات الطبية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، وأيضاً تفويض رئيس مجلس الإدارة، لاستكمال

المالية في السعودية ومجموعة سويتومو ميتسوي المصرفية في اليابان، في مجال تنمية رأس المال البشري، والتوقيع عليه، ووافق على مذكرة تفاهم في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات بين الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية وكل من هيئة تنظيم الاتصالات في الهند، ووكالة الاتصالات الوطنية في البرازيل، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية، وتفويض رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للغذاء والدواء - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب البرازيلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم

بالباحث مع الجانب البرازيلي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة في السعودية، ووزارة المواطنة في البرازيل، والاندازهار، كما اعرّب عن إدانة المملكة واستنكارها لهجوم الانتحاري في إقليم «غمان» الذي راح ضحيته عشرات القتلى بينهم عدد كبير من الأطفال، وقعا الذي استهدف مسجداً في مقاطعة «نغرهار» أثناء صلاة الجمعة، وأودى بحياة أكثر من 60 مصلياً وجرح العشرات، والذين وقعا شرق أفغانستان، مؤكداً رفض المملكة القاطع لجميع مظاهر العنف والإرهاب والتطرف، ومعيراً عن العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولحكومة وشعب جمهورية أفغانستان الإسلامية بالشفقة والعجل. وأصدر مجلس الوزراء عدداً من القرارات التالية، حيث فوّض وزير الثقافة - أو من ينوبه -

على الشعبين الشقيقين. وعقب الجلسة، أوضح تركي الشبانه وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس، تطرق إلى ما عبر عنه وزراء الخارجية دول مجلس التعاون الخليجي العربية في اجتماعهم السادس والثلاثين في مسقط، من إدانة للاعتداء التخريبي الذي تعرضت له المنشآت النفطية في خريص وبيق، وإشادتهم بالإجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة والمسؤولة كافة في المملكة، للتعامل مع هذا الاعتداء السافر، وتأكيدهم تضامن دولهم مع المملكة في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها والدفاع عن مصالحها، والتشديد على ضرورة العمل الأمني المشترك لتأمين حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي. وبين الوزير الشبانه، أن المجلس، اطلع عقب ذلك على عدد من التقارير حول مستجدات

الأمير محمد بن سلمان خلال جلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

أشاد مجلس الوزراء السعودي، بمضمون البيان الختامي لمؤتمر الأمن والدفاع لرؤساء الأركان الذي عقد بالرياض، من تأكيدات موقفهم الموحد ضد الاعتداءات على السعودية وإدانته استهداف البنى التحتية للاقتصاد والطاقة، بوصفها تحدياً مباشراً للاقتصاد العالمي والمجتمع الدولي. وما عبر عنه رؤساء أركان دول الخليج العربية، ومصر، والأردن، وباكستان، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وكوريا الجنوبية، وهولندا، وإيطاليا، والمانيا، ونيوزلندا، واليونان، من الدعم الكامل لجهود المملكة التي بذلتها للتعامل مع هذه الأعمال الإجرامية، وحققها وشركائها في الدفاع عن نفسها وردع أي اعتداءات أخرى بما يتوافق مع القانون الدولي.

جاء ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر اليمامة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي اطلع المجلس على نتائج استقباله رئيس وزراء باكستان عمران خان، وما جرى خلاله من استعراض آفاق التعاون الثنائي، وبحث الجهود الدولية تجاه مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وعلى نتائج مباحثاته الرسمية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وما تم خلالها من تأكيد وقوف السعودية مع فلسطين وحقوق شعبها في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كما بارك ما تم الاتفاق عليه بين البلدين، لإنشاء لجنة اقتصادية مشتركة ومجلس أعمال سعودي - فلسطيني، مشيراً إلى أن ذلك استناداً لما تظطلع به القيادة السعودية، من دعم وإهتمام تجاه القضية الفلسطينية، سياسياً ومالياً، والإسهام بما يعود نفعه

## السعودية تشدد على إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية والدمار الشامل بالمنطقة

إشراقها»، كما تدعم الموقف الداعي لتسهيل نقل التكنولوجيا والخبرات والمعدات المتعلقة بامتلاك الطاقة الذرية للاستخدامات السلمية؛ حيث تركز معاهدة عدم الانتشار النووي على 3 أركان؛ عدم انتشار الأسلحة النووية، والسعي لنزع الموجود منها، وتسهيل الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، كما تحث المملكة الدول الصناعية على التعاون لإزالة العوائق الموضوعية أمام نقل التكنولوجيا في هذه المجالات إلى الدول النامية.

برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وفقاً لمقرر الجمعية العامة 546-73، وحثها جميع الدول الأطراف المدعوة لهذا المؤتمر على المشاركة فيه دون أي شروط مسبقة. وشدد بان بلاده، تؤكد على الحق الأصيل لجميع الدول في الاستخدام السلمي للطاقة النووية «وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإجراءاتها، وتحت

رقمي 487 و687». لافتاً النظر إلى أنه «من جهة أخرى فإن السعودية تؤكد على أهمية وجود اتفاق دولي شامل حيال برنامج إيران النووي يضمن منعها من الحصول على السلاح النووي بأي شكل من الأشكال». وأعرب القحطاني، عن ترحيب المملكة بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لمؤتمر إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية، الذي ستعقدته الأمم المتحدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل،

الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط ما زال ساري المفعول حتى تتحقق غاياته وأهدافه»، مبيّناً أن المملكة تجدد التأكيد على أن «استمرار رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي، وإخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلم الدوليين، فضلاً عما يشكله ذلك من انتهاك وتحدي للعشرات من القرارات الأممية ذات الصلة، ولقراري مجلس الأمن

المملكة بأحكام ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئ الشرعية الدولية، بوصفهما ركيزتين أساسيتين في سياستها الخارجية، «فإنها تولي أهمية خاصة لتعزيز دور الأمم المتحدة في جميع المجالات، ولا سيما ما يتعلق بقضايا الأمن الدولي ونزع السلاح، إيماناً منها بأن هذه القضايا تمثل وحدة متكاملة، لا يمكن من دونها للمعال أن يعيش سلام واستقرار». وأفاد بان السعودية، تؤكد على أن قرار 1995 الخاص بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة

والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً، والعالم أجمع. جاء ذلك ضمن الكلمة التي ألقاها محمد القحطاني عضو وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، في جلسة النقاش الموضوعي حول الأسلحة النووية، خلال أعمال اللجنة الأولى لنزع السلاح والأمن الدولي، في الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، معرباً عن تأييد وفد بلاده لما تضمنه بيان المجموعة العربية، وبيان حركة عدم الانحياز، وهو التزام على

نيويورك، «الشرق الأوسط» أكدت السعودية أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط، تعد «مسؤولية جماعية على الصعيد الدولي»، وحثّت المملكة، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، على أن تفي بالتزاماتها حيال إنشاء هذه المنطقة، خاصة الدول الموقعة للمعاهدة، تعزيزاً للسلم والأمن



براً المراجع العليا من أوامر استخدام الرصاص الحي

## تقرير لجنة التحقيق باستهداف مظاهرات العراق يوصي بإعفاء قادة أمنيين

بغداد، حمزة مصطفي

أقر تقرير لجنة التحقيق في استهداف المظاهرين في العراق، التي شكلها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، بناء على طلب المرجح الديني الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني، باستخدام القوة من قبل القوات الأمنية. وأكد التحقيق، الذي نشرته أمس اللجنة التي ترأسها وزير التخطيط نوري الدليمي، والتي ضمت وزراء الدفاع والداخلية والصحة والعدل وقادة عسكريين كباراً، أن «157 مواطنين قتلوا، وجرح 3458 آخرين».

وأوصى التقرير بإحالة قادة عسكريين وأمنيين كبار، من بينهم قائد عمليات بغداد وقائد عمليات الرافدين وقادة الشرطة في بغداد وميسان وواسط وذي قار والديوانية، إلى التقاعد. وأشار إلى أن الاستخدام المفرط للقوة والعتاد الحي، وعدم وجود



جانب من الاحتجاجات التي شهدتها العراق قبل أسبوعين (أ.ف.ب)

«رئيس الوزراء عادل عبد المهدي سيصدر قرارات صارمة بحق الذين أطلقوا النار على المظاهرين، وذلك وفقاً لنتائج لجنة التحقيق»، مبيئاً أن «التحقيق ليس هو الغاية، بل غاية الحكومة الوصول إلى الحقائق ومُحاسبة المقصرين».

وأوضح الحديدي أن «عبد المهدي تابع بشكل شخصي نتائج التحقيقات، وسيصدر قراراته وفقاً لذلك». وبيدوره، طالب رئيس تيار الحكمة الوطني، عمار الحكيم، بخفض رواتب الرؤساء والوزراء والنواب وكبار المسؤولين، وقال في تغريدته له على «تويتر»: «تطالب السلطتين التشريعية والتنفيذية بالعمل على خفض رواتب الرؤساء والوزراء والنواب وكبار المسؤولين لتحقيق العدالة الاجتماعية التي طالما نادى بها المرجعية الدينية العليا، لتضمن الشارع العراقي بوجود خطوات جادة للإصلاح، رافقتها أعمال عنف راح ضحيتها الآلاف بين قتل وجريح».

المتظاهرين»، وأوضح أن «الناس تريد أن تعرف من الذي أعطى الأوامر، وكيف تمت عمليات القتل والتجريح، ولذلك فإن عمليات النقل أو الإغفاء بالنسبة لضباط وقادة أمنيين لا تكفي، بل كان يجب اعتقالهم فوراً، وإحالتهم إلى القضاء». وفي السياق نفسه، أكد القيادي في حزب تقدم النائب السابق في البرلمان العراقي، حيدر الملا، في تصريح له للشرق الأوسط، أن «التقرير ضعيف جداً، بالقياس إلى ما حصل، وبالتالي فإنه لا يحاكي معاناة ذوي الضحايا الذين سقطوا نتيجة الاستهداف المباشر لهم. وأضاف الملا أن «نقطة الشروع بأي حل هو تغيير عقلية تشخيص المشكلات، وتغيير أسلوب المعالجات، وهو ما لم يحصل حتى الآن بالنسبة للمعملية السياسية التي لم تتمكن من تخطي ما هي عليه من ثوابت وجود».

إلى ذلك، أكد الدكتور سعد الحديدي، المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية، أن

وأضاف عرب أن «هذا التحقيق ليس واقعياً، وليس جدياً، وبالتالي هدفه تحقيق غايات معينة، وليس إنصاف

حصل على أرض الواقع، الذي كان بمثابة مجزرة، وليس مظاهرات، وبالتالي لم تكن تنتظر نتائج من هذا النوع».

وفي هذا السياق، يرى عضو البرلمان العراقي عن حركة إرادة، حسين عرب، في تصريح له للشرق الأوسط، أن «نتائج

التحقيق ليست بمستوى المطلوب تماماً، بل إن بعض ما تم التوصل إليه من نتائج يدل على انتكاسة في فهم اللجنة ما

## مقتل قياديين في «العمال الكردستاني» قرب السليمانية

ملايسات الحادث وإعلانها بشكل شفاف

السليمانية، «الشرق الأوسط»

وحقيقي للرأي العام. أصدرت مديرية الأمن العام في إقليم كردستان، بياناً مقتضباً من بضعة أسطر أوضحت فيه أن طائرة تركية مسيرة شنت غارة على جبل أزمر المطل على مدينة السليمانية، «في تمام الساعة 7:10 و10 دقائق بتوقيت العراق، ليلة 15 من الشهر الحالي، وتمكنت بحوثية من قتل اثنين من كوادر حزب العمال الكردستاني، اللذين كانا جالسين في منطقة سياحية مكتظة بالسياح».

وقال لطيف الشيخ عمر، المتحدث الرسمي باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، إن الحادث له أبعاد أمنية بحثة، ومن صلب اختصاص الجهات الأمنية الخوض فيه. ورجح محلولون أن تكون العملية قد تمت بواسطة قبيلة ديوية القيت على الشخصين عن كذب، لاستحالة تنفيذ العملية بواسطة طائرات مسيرة، بسبب كثافة أعداد السياح الذين يوجدون على سفح ذلك الجبل في مثل تلك الأوقات.

## مقتل 6 من الشرطة العراقية بينهم ضابطان كبيران

وصولهما إلى هناك. وقال مسؤولون في الجيش العراقي إن طائرات هليكوبتر تصفد الأحرش التي يخبئ فيها المتشددون في تلك المنطقة. وأصدرت وزارة الدفاع بيان تعزية يصف الضابطين الكبيرين بانهما من الشهداء والأبطال. وكانت الشرطة قالت في وقت سابق أسس إن 4 من ضباط الشرطة قتلوا وأصيب 5 بجروح عندما هاجم مسلحون من «داعش» كردستان اثنين في منطقة حقول عباس النفطية بمحافظة صلاح الدين بشمال البلاد في وقت متأخر أول من أمس الاثنين. وأعلن العراق استنصاره على التنظيم المتشدد في أواخر عام 2017 بعد طرده من كل المناطق التي سيطر عليها داخل البلاد. وتحول التنظيم منذ ذلك الحين إلى أساليب الكنز والغز بهدف زعزعة استقرار حكومة بغداد.

## تضارب بين واشنطن وبغداد حول القوات المنسحبة من سوريا

وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) أول من أمس، أن كل القوات الأميركية المنسحبة من شمال سوريا، وقوامها ألف جندي تقريباً، ستنتقل إلى غرب العراق لمواصلة الحملة ضد تنظيم «داعش»، و«دعم جهود» الدفاع عن العراق. وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير لاحقاً إن الموقف لم يتضح بعد وإن الخطط قد تتغير.

وذكر الجيش العراقي في بيانه: «جميع القوات الأميركية التي انسحبت من سوريا حصلت على الموافقة على دخولها إقليم كردستان لتنتقل إلى خارج العراق. ولا توجد أي موافقة على بقاء هذه القوات داخل العراق».

وليس واضحاً بعد ما إذا كانت القوات الأميركية ستجعل العراق قاعدة لشن هجمات برية في سوريا أو ضربات جوية على مقاتلي «داعش». وكان يتمركز في العراق قبل عبور القوات الأميركية إليه من سوريا أكثر من 5000 جندي أميركي لتدريب القوات العراقية والمساعدة في ضمان عدم نهوض «داعش» مجدداً.

أعلنت لجنة العلاقات الخارجية، في «اتحاد المجالس الكردستانية»، الجناح السياسي لـ«حزب العمال الكردستاني»، عن مقتل اثنين من كبار كوادر الحزب، على سفح جبل أزمر المطل على مدينة السليمانية. وقالت اللجنة في بيان عاجل لها صدر أمس إن كلاً من دمهايت عيكو واسمه الحقيقي سيد خان آين، وجميل أميد واسمه الحقيقي أسر أرمك، وهما من الكوادر المتقدمة في الحزب، لقيتا مصرعهما إثر عملية تفجير غامضة على سفح جبل أزمر، ليلة 15 من الشهر الحالي.

وطالب البيان قيادة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الحاكم في محافظة السليمانية، بتقديم توضيحات حول ملايسات الحادث، وأوضح البيان أن الرجلين كانا قد أصيبا في إحدى المعارك وتم نقلهما إلى السليمانية لتلقي العلاج، «لكن النظام التركي وأذنايه من العملاء تمكنوا من اغتيالهما هناك». ودعا البيان سلطات الإقليم التشريعية والتنفيذية إلى توضيح

يعني أن تعليق الآمال على هذه المؤسسة الدولية لا يمكن أن يكون عملياً، وأنه أشبه بسراب؛ ظاهره جميل وباطنه خاو وأسود». ودعت الصحيفة إلى عدم تجاهل دور الأوروبيين في مجموعة «فاتف»، ووصفت الدول الأوروبية بـ«المتغصرة» وقالت: «إنها في تنفيذ الاتفاق النووي أثبتت أنها لا تلتزم بتعهدات، ومن جانب آخر تريد فرض مطالب أخرى تحت راية الاتفاق النووي، وتريد من إيران قبول اتفاق جديد لحذفها من المعدلات الإقليمية وقدراتها الدفاعية والصاروخية إلى جانب تنفيذ تعهدات الاتفاق النووي».

أما صحيفة «أرمان ملي» فرصدت «السيناريو المطلوب إيرانيا»، بعدما منحت مجموعة «فاتف» مهلة 4 أشهر جديدة لإيران. ورات أن امتثال إيران لمعايير «فاتف» والاتفاقيات المرتبطة بها سيؤدي إلى «تلطيف الأوضاع الحساسة الحالية لإيران»، مشيرة إلى أن الخطوة «ستعد مؤشراً وخطوة إيجابية من طهران تجاه التطورات».

ويشير محلل الشؤون الدولية فريدون مجلسي، في مقال، إلى تبعات العقوبات الأميركية على الاقتصاد الإيراني، ومنها حرمان طهران من تصدير ميثوني برميلي نظف يومياً وموارد بقيمة 120 مليون دولار، إلى جانب ارتفاع تكلفة استيراد السلع التي تبلغ أضعاف قيمتها الحقيقية، وصولاً إلى الصادرات غير النفطية التي يتم تهريبها وتباع باقل من قيمتها الحقيقية. ويحذر المقال من سعي الولايات المتحدة لإعادة إيران للقائمة السوداء في مجموعة «فاتف»، مشيراً إلى تفاقم العقوبات الأميركية المخروسة على قطاعي النفط والمال الإيرانيين. وفي النهاية يوصي الحكومة بأخذ زمام المبادرة لـ«خطوة جديدة في تنفيذ (اتفاقيات) باليرمو» لمكافحة الجريمة المنظمة الدولية» و«التركيز على اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (سي إف تي)».

الأميركية على طهران. ويعارض أنصار «الحرس الثوري» والتيار المحافظ امتثال إيران للاتفاقيتين بسبب ما تشكل من تهديد للأنشطة «فيلق القدس»، المسؤول عن العمليات الاستخباراتية والعسكرية لـ«الحرس الثوري». كما يعرب هؤلاء عن مخاطر تشكلها الاتفاقيتين على جماعات مسلحة موالية لإيران مثل «حزب الله» اللبناني وفصائل فلسطينية مسلحة.

بينما ترى حكومة روحاني أن الانضمام إلى الاتفاقيتين يحمي إيران من «زراع أميركية». ويقول هؤلاء من تأخير الاتفاقيتين على أنشطة «الحرس الثوري» على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ومن المرجح أن تزداد مهمة الحكومة تعقيداً، خصوصاً بعد إصرار المرشد الإيراني علي خامنئي، على توسيع جهاز «الحرس الثوري» في البرامج العابرة للحدود وعدم الرضا بالبقاء «وراء أربعة جدران» بحسب آخر كلمة له أمام حشد ضخم الآلاف من قادة «الحرس». وعاد الخلاف حول الامتثال لقوانين غسل الأموال والإرهاب إلى الصحف الإيرانية بعد غياب استمر 4 أشهر، حيث حصلت الحكومة الإيرانية قبل 4 أشهر على رابع مهلة خلال عامين. وقالت صحيفة «سياست روز» المقربة من تيار «الحرس الثوري» في مقالها الافتتاحي أمس إن بيان «مجموعة (فاتف)» الأخير تضمن تهماً ضد إيران، وانتقدت البيان على ما عدته «تجاهل التعاون الإيراني»، وتساءلت عما إذا كانت المجموعة تسعى وراء «مطالب واسعة من إيران على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ملف معاهدة حظر الانتشار النووي». كذلك تساءلت عن جدوى انضمام إيران «بينما الكلمة الأولى في العالم للعقوبات الأميركية» وذلك في إشارة لامتناع الدول الأوروبية والشركات العالمية للعقوبات ضد إيران. وانطلاقاً من هذا، قالت الصحيفة إن «كبار المسؤولين في مجموعة (فاتف) من (الخزانة) الأميركية، وهذا

اقتصادية تهدف إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية واحتواء أزمة البطالة. وتقول شركات أجنبية إن امتثال إيران لقواعد منظمة العمل المالي أمر حيوي إذا رغبت طهران في اجتذاب المستثمرين على الأخص بعد أن أعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في العام الماضي. كما أن الدول الأوروبية الثلاث (بريطانيا وفرنسا وإيطاليا) المهتمة بالالتزام على العقوبات الأميركية بامتثال إيران لمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وكانت قوانين «فاتف» بيت القصيد في أجندة الحكومة الإيرانية في العام الأول على انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب وسعي الحكومة الإيرانية وراء بدائل لتعويض خسائر العقوبات بين أطراف الاتفاق النووي.

وبعد شذو وجذب بين الحكومة والبرلمان ومجلس صيانة الدستور، تمكنت الحكومة من تعديل قانونين محليين لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لكن تواجه لاحقاً «مكافحة الجريمة المنظمة (باليرمو)» و«مكافحة تمويل الإرهاب (سي إف تي)»، معارضة مشددة من «مجلس صيانة الدستور»، مما أدى إلى تدخل «مجلس تشخيص مصلحة النظام» لحل الخلاف، لكن الحكومة تزداد تشاؤماً بسبب سيطرة المحافظين المقربين من «الحرس الثوري» على المجلس الذي يختار كل أعضائه المرشد الإيراني.

وتهمش ملف اللاحقين في «مجلس تشخيص مصلحة النظام» مع ارتفاع حدة التوتر بين طهران وواشنطن على أثر تشديد العقوبات الأميركية ومنع صادرات إيران النفطية وتصنيف «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية الدولية قبل إدراج المرشد الإيراني على خامنئي وزير الخارجية محمد جواد ظريف والبنك المركزي الإيراني على القائمة السوداء للعقوبات التي تفرضها وزارة الخزانة

بقوانين مجموعة «فاتف»، وواجهت تصريحات روحاني انتقادات من معارضي سياساته وسط اهتمام الأوساط المؤيدة للحكومة، لكن محللين يميلون إلى أن توقفت إشارة الاستفتاء الذي يعد من بين المطالب الأساسية في الشارع الإيراني، هو محاولة لإعناش حظوظ حلفائه في الانتخابات البرلمانية المقررة في فبراير (شباط) المقبل.

وقالت «مجموعة العمل المالي (فاتف)»، المعنية بمكافحة غسل الأموال، في بيان صادر الجمعة الماضي، إنها منحت إيران موعداً نهائياً في فبراير 2020 للامتثال لمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وقالت في بيان: «إذا لم تقر إيران، قبل فبراير 2020، اتفاقية باليرمو وأخرى لمكافحة تمويل الإرهاب بما يتماشى مع معايير (فاتف)» فإن (فاتف) ستلغي بالكامل تعليق تدابير مضادة، وستدعو أعضائها وتحث جميع الولايات القضائية على تطبيق تدابير مضادة فعالة بما يتماشى مع التوصية رقم 19».

وعهد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أول من أمس، أن قرار المجموعة الدولية «مبتسب ومرفوض»، قائلًا إن «إيران في قوانينها الداخلية تحذّ مكافحة غسل الأموال وتتميز بهدفاً تتابعه»، وتابع: «سنقوم بكل الإجراءات اللازمة لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال من أجل مصالحنا الوطنية»، وأشار إلى تشريع قوانين داخلية لمكافحة غسل الأموال في الحكومة والقضاء الإيراني، وعده «خطوة مهمة لإيران».

ولم يختلف تعليق المتحدث باسم الحكومة، علي ربيعي، على مهلة مجموعة «فاتف»، وقال في مؤتمر صحفي أول من أمس إن الحكومة «تواصل مشاوراتها»، وأنها «تؤكد على ضرورة الامتثال لقوانين (فاتف) لتعزيز المصالح الوطنية».

وأخفق الرئيس الإيراني حسن روحاني حتى الآن في تفعيل وعده في انتخابات 2017 بتشجيع الاستثمار الأجنبي في جزء من مقترحات الإيرانية؛ سواء في الحكومة أو القضاء أو القوات المسلحة، ومحذراً الأطراف الداخلية من «التكهنات»، وطالباً «تجنب تبادل الاتهامات». طالب مرتبطين بملف قضية موقع التسريبات «أمد نيوز»، وشمّلت 3 في مكتب الرئيس الإيراني، وحالة أخرى في الجهاز القضائي. وكانت الحكومة الإيرانية، على لسان المتحدث باسمها علي ربيعي، نفت، أول من أمس، أي اعتقالات في مكتب الرئيس الإيراني، بعد أسبوع من إعلان جهاز استخبارات

لندن، عادل السالي

تتمسك الحكومة الإيرانية بتجاوز «عقدة» مجموعة العمل المالي (فاتف)؛ الهيئة الرقابية العالمية المعنية بمكافحة غسل الأموال، وسط معارضة أطراف مؤيدة لاستراتيجية «الحرس الثوري» العابرة للحدود الإيرانية، فأمس طالب إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، «مجلس تشخيص مصلحة النظام»، بالموافقة على لوائح قانونية تسمح لإيران بالامتثال لمعايير مجموعة «فاتف»، وذلك بعد 4 أيام من بيان دولي شديد اللهجة، منح طهران موعداً نهائياً للامتثال لقواعد دولية، وبعده ستحت المجموعة جميع أعضائها على تطبيق إجراءات مضادة.

وجاء جهانغيري أمام حشد من رجال الدين، في طهران أمس، إنه «من الجيد أن يطلع الناس على مجريات الأمور؛ بما في ذلك المفاوضات داخل الحكومة والبرلمان ومجلس تشخيص مصلحة النظام» وأضاف: «يتعين على مجلس تشخيص مصلحة النظام الموافقة على لوائح (فاتف) ومكافحة الجريمة الدولية (سي إف تي)، نظراً لتشريعها في اجتماع رؤساء القوى الثلاث وموافقة المرشد الإيراني».

وتابع: «سنقوم بكل الإجراءات اللازمة لمكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال من أجل مصالحنا الوطنية»، وأشار إلى تشريع قوانين داخلية لمكافحة غسل الأموال في الحكومة والقضاء الإيراني، وعده «خطوة مهمة لإيران».

ولم يختلف تعليق المتحدث باسم الحكومة، علي ربيعي، على مهلة مجموعة «فاتف»، وقال في مؤتمر صحفي أول من أمس إن الحكومة «تواصل مشاوراتها»، وأنها «تؤكد على ضرورة الامتثال لقوانين (فاتف) لتعزيز المصالح الوطنية».

وأخفق الرئيس الإيراني حسن روحاني حتى الآن في تفعيل وعده في انتخابات 2017 بتشجيع الاستثمار الأجنبي في جزء من مقترحات الإيرانية؛ سواء في الحكومة أو القضاء أو القوات المسلحة، ومحذراً الأطراف الداخلية من «التكهنات»، وطالباً «تجنب تبادل الاتهامات». طالب مرتبطين بملف قضية موقع التسريبات «أمد نيوز»، وشمّلت 3 في مكتب الرئيس الإيراني، وحالة أخرى في الجهاز القضائي. وكانت الحكومة الإيرانية، على لسان المتحدث باسمها علي ربيعي، نفت، أول من أمس، أي اعتقالات في مكتب الرئيس الإيراني، بعد أسبوع من إعلان جهاز استخبارات

## القضاء الإيراني ينفي وجود اعتقالات على صلة بموقع تسريبات

لندن، «الشرق الأوسط»

نفي المتحدث باسم القضاء الإيراني، غلام حسين إسماعيلي، أمس، وجود اعتقالات في الرئاسة والجهات القضائية والقوات المسلحة الإيرانية للاشتباه بالتورط في ملف قضية موقع التسريبات «أمد نيوز».

ويع ذلك، نصح إسماعيلي المتعاونين مع الموقع بـ«تقديم اعتذار والتراجع عن الخطأ». وقال مخاطباً من وصفهم بـ«المخدوعين» في الداخل، إن «معلوماتنا قيمة، وإذا استفدنا من أحد فيسكون تحت السيطرة، ومن الجيد ألا يسلك الطريق (الخطأ)، حسبما نقلت وكالة «ميران» التابعة للقضاء الإيراني.

وجاء تعليق المتحدث باسم القضاء عدداً تغريبات النائب المحافظ جواد كريمي قدوسي على شبكة «تويتر» التي تحدث فيها عن اعتقالات طالت مرتبطين بملف قضية موقع التسريبات «أمد نيوز»، وشمّلت 3 في مكتب الرئيس الإيراني، وحالة أخرى في الجهاز القضائي. وكانت الحكومة الإيرانية، على لسان المتحدث باسمها علي ربيعي، نفت، أول من أمس، أي اعتقالات في مكتب الرئيس الإيراني، بعد أسبوع من إعلان جهاز استخبارات

«الحرس الثوري» اعتقال روح الله زم مدير موقع «أمد نيوز» الذي نشر تسريبات عن الفساد وخلافات الأجهزة الأمنية الموازية في إيران. وكانت روايات مختلفة تناقلتها وسائل إعلام إيرانية أكدت اعتقال زم في العراق، لكنها تضاربت حول المدينة التي اعتقل فيها. في غضون ذلك، نشر موقع «غرداب» الأمني التابع لـ«الحرس الثوري»، أمس، بياناً تضمن رقم هاتف وعنوان بريد إلكتروني، ويوصي المتعاونين مع موقع «أمد نيوز» بالاتصال

بغداد - لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أمس، إن واشنطن تهدف إلى إعادة القوات الأميركية المنسحبة من سوريا إلى العراق لمواصلة الحملة ضد تنظيم «داعش»، و«دعم جهود» الدفاع عن العراق. وقال مسؤول دفاعي أميركي كبير لاحقاً إن الموقف لم يتضح بعد وإن الخطط قد تتغير.

ويتناقض البيان العراقي مع إعلان



## البنوك تواصل الإقفال ورفض لعودة الدراسة... ومخاوف من «أزمة خبز»

## احتجاجات لبنان تستهدف المصرف



عناصر من الجيش يمنعون المحتجين من قطع طريق في عين الرمانة أمس (إب.أ)

المعنيين وعلى رأسهم وزراء الاقتصاد والتجارة والداخلية والبلديات والدفاع العمل على تأمين نقل الطحين إلى الأفران في المناطق كافة وسحب القمح من أهراء الحبوب في مرفأ بيروت في ظل الظروف الخطيرة التي تمر بها البلاد».

وأشار التجمع إلى أن «عدداً من المحاطن استهلك كل مخزون القمح لديه، مما يستوجب سحب حاجاته من الأهراء في مرفأ بيروت، علماً بأن هناك 3 مطاحن توقفت عن العمل بسبب عدم تمكنها من نقل إنتاجها من القمح إلى المناطق اللبنانية كافة، وبالتالي لم تعد لديها الكميات اللازمة من القمح». واعتبر أن «استمرار الحال كما هو ينذر بيوادر أزمة رغيف قد تصيب كل المواطنين على السواء وهذا ما لا يريده أي عاقل». وأكد أن «المطاحن تعمل وتنتج الطحين على رغم الظروف الصعبة، لكنها لا تتمكن من توزيعه على كامل الزبائن مما يستدعي تدخلاً».

وناشد بيان باسم النقابات الزراعية «جميع المظاهرين فتح الطرق أمام شاحنات الخضر، لأن المزارعين يتجهون بعد خمسة أيام من الإضرابات وإقفال الطرق إلى إتلاف محاصيلهم». وأضاف: «بعد».

بيروت، الشرق الأوسط،

تواصلت الاحتجاجات في مختلف المناطق اللبنانية بعد الرفض الشعبي لورقة الإصلاحات التي قدمتها الحكومة، أول من أمس، فيما أعلنت المصارف استمرار الإقفال اليوم، وأصدر وزير التربية أكرم شهيب ورئيس الجامعة اللبنانية قراراً بعودة الدراسة، قوبل برفض واسع وتمرد من قبل أساتذة الجامعة الذين دعوا الطلاب إلى عدم الانصياع للقرار، ليعود بعدها شهيب عن بيانه تاركاً القرار لإدارات المدارس بتقدير الظروف المحيطة بمؤسساتهم.

وتركزت تجمعات أمس على فروع مصرف لبنان في العاصمة ومدينتي صور وصيدا في الجنوب وطرابلس في الشمال، ورفضت شعار «يسقط حكم المصرف»، فيما صدرت مناشدات من تجمع المطاحن والنقابات الزراعية لفتح الطرقات تسهلاً لنقل المواد الغذائية، محذرة من أزمة خبز. وعمد المحتجون منذ الصباح إلى إقفال معظم الطرقات الرئيسية، وشجّلت احتكاكات مع الجيش الذي عمد إلى فتح الطرقات، على غرار ما حدث في

## «هيئة تنسيق الثورة» تطالب بتشكيل حكومة إنقاذ وانتخابات مبكرة

## محاولات لتنظيم الحراك اللبناني



متظاهرون شمال بيروت أمس (إب.أ)

بعضهم يرى في ذلك حلماً يصعب تحقيقه ويدعو إلى التنبه مما ستؤول إليه الأمور إذا بقي وضع البلد على ما هو عليه، والبيض الآخر يؤكد أنه لا بد من اقتناض هذه الفرصة التاريخية لتحقيق أكبر قدر من المطالب. ومع تأكيد كل المجموعات التي نصبت خيماً لها في وسط بيروت أن هناك تواصلًا فيما بينها، وأنه سيصدر بيان أو خريطة طريق متفق عليها في الساعات أو الأيام القليلة المقبلة، ظهرت أولى بوادر الدعم من نقابة محامي طرابلس التي أعلنت أمس عن تشكيل «لجنة متابعة» للحراك.

وفي هذا الإطار، يقول الناشط فاروق يعقوب «الشرق الأوسط» إن «جهود بدأت تبذل على خط تصويب الخطاب السياسي مع التأكيد على أن الشعب اللبناني مدرك جيداً لمطالبه»، ودعا إلى انتظار «الخطة ب» التي ستعلن عنها الحكومة بعد رفض الشعب لورقة الإصلاحات، قائلاً: «عليهم تقديم ما عندهم وعلى الشعب أن يعيهم كلمته، علماً بأن رد الفعل على ما بحكى عن تعديلات وزارية يرتبط طبيعة هذه التعديلات. مع التأكيد أن المشكلة تبقى في المنظومة السياسية وليست في الأفراد».

من جهته، يقول الناشط في المجتمع المدني إبراهيم منيمنة لـ «الشرق الأوسط» إن التنظيم يحتاج إلى بعض الوقت، لكن اللقاءات بدأت بين المجموعات في وسط بيروت والتجمعات في المناطق لتوحيد الصفوف والمطالب، لافتاً إلى أن الاقتراح الأخير والأكثر تداولاً هو أن يتم تمثيل التجمعات بهيئات تنسيقية في كل منطقة (التكون مدخلاً صحيحاً لإيصال الصوت، والمساعدة في استمرار زخم التحركات، للحفاظ على الوقت عينه على طبيعتها الشعبية بعيداً عن قيادة بعينها».

ويخفق منيمنة مع يعقوب على أن الإصلاحات التي قدمتها الحكومة «ليست كافية وغير قابلة للتنفيذ في ظل التركيبة السياسية الحالية»، مشيرين إلى أن أبرز مطالب المتفق عليها التي باتت تجمع بين حكومة صغيرة وإقرار قانون انتخابي مبكر، ويقول «كان يمكن أن تصلح إصلاحات الحكومة قبل الانتفاضة الشعبية. أما اليوم فالطلب إصلاحات جديدة وسريعة لكن غير متسرعة».

في موازاة ذلك، بدأت أصوات داعمة للحراك تصدر عن قطاعات معينة وكان أولها أمس من قبل نقابة محامي طرابلس بعدما كان قد صدر بيان قبل يومين عن مجموعة من المحامين في لبنان وضعت نفسها في تصرف الناشطين في حال تعرضهم للملاحقة أو التوقيف، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة للحراك، وإنشاء لجنة لصياغة الاقتراحات والتوصيات المقدمة لتعرض فيما بعد على اللجنة التشريعية ومجلس النقاية للبت بها.

وقال النقيب محمد المراد: «نحن أمام مسؤوليات جمة، وعلينا مقاربة ما يحصل على الساحة اللبنانية بطريقة نقابية بحتة كجزء من هذا المجتمع، فالحماسي أيضاً يعاني من الأزمة، التي تميزت بالجهر الأهم وهو كيفية التحام الناس حول قضية واحدة، بطريقة غير موطرة، عفوية وغير منظمة».

وأضاف: «علينا محاولة الدخول إلى الحراك بطريقة علمية، بورقة اقتصادية إنقائية، والمفترض أن نكون مستعدين لمخارية ملف الوضع المعيشي الاقتصادي والاجتماعي بعدد علمي وواقعي وقانوني، فالواجب أولاً أن نقوم بتحضير ودراسة ورقة عمل وخطة بديلة لأي وضع يمكن أن يحدث».

وطالبت مجموعة أطلقت على نفسها اسم «هيئة تنسيق الثورة» باستقالة الحكومة فوراً وتشكيل حكومة إنقاذ وطني من خارج المنظومة الحاكمة تكون مهامها

## القضاء يطالب النيابة بإطلاقه على ملفات الفساد وهدر المال العام

بيروت، الشرق الأوسط، دعا مجلس القضاء الأعلى في لبنان رؤساء النيابة العامة إلى جلسة استماع واستيضاح، لإطلاعه على ما آلت إليه الملفات المتعلقة بجرائم الفساد وهدر المال العام، مؤكداً على «دور القضاء المكرس في الدستور، ومن بينها الحق في إبداء الرأي والتظاهر».

وطالب المجلس القضاء بـ «القيام بواجباتهم القضائية كاملة، وتعزيز الثقة والشفافية في القضاء»، وقال في بيان بعد عقده جلسة طارئة: «في إطار سهر مجلس القضاء الأعلى على حسن سير العمل القضائي، دعا القضاء رؤساء النيابة العامة، إلى جلسة استماع واستيضاح، للاطلاع على ما آلت إليه الملفات المتعلقة بجرائم الفساد وهدر المال العام، والمعوقات التي قد تكون حالت حتى تاريخه دون البت في عدد منها، وحثهم على تفعيل هذه الملاحظات والفصل فيها بأسرع وقت ممكن، مع التنويه بأنه سبق للنائب العام لدى محكمة التمييز، وبعد توليه مهامه مباشرة، أن أعطى توجيهاته إلى النيابة العامة المختصة بخصوص طلبات الاستحصال على أدونات الملاحقة، بما يسهل تحريك دعاوى الحق العام وتسريع إجراءاتها».

وأكد البيان على «دور القضاء في حماية الحريات العامة المكرس في الدستور، ومن بينها الحق في إبداء الرأي والتظاهر، وفق أحكام القوانين المرعية الإجراء من جهة، وعلى دور القضاء أيضاً، في حماية الحقوق والملكية العامة والخاصة، وفي معاقبة

## الحريري وجنبلاط يدعمان الطرح... والوطني الحر، وحزب الله، يعارضانه عقبات أمام مطالبة المحتجين بانتخابات مبكرة

بيروت، بولا أستيخ، انتخابات مبكرة، وفقاً لقانون انتخابات غير طائفي».

وقى وقت كان حزب «الكتائب اللبنانية» الموجود حالياً في صفوف المعارضة أول من دعا إلى انتخابات نيابية مبكرة لاعتباره أن السلطة الحالية فشلت بتحقيق كل ما وعدت به قبل الانتخابات، لا يزال موقف حزب «القوات اللبنانية» من هذه الدعوة غير متبلور تماماً. ويضع ضو تحتل «لبنان القوي» الذي يقوده «التيار الوطني الحر»، النائب ماريو عون، دعم الرئيس الحريري وغيره مطالبة الحراك الشعبي بانتخابات نيابية مبكرة، في إطار «السعي لتخفيف الشارع والوضع»، معتبراً أن «المطالب والودعات يتوجب أن تكون منطقية، لكن الدعوة لانتخابات نيابية مبكرة برأينا مطلب غير منطقي، من منطلق أن الانتخابات الأخيرة أنتجت مجلساً يضم نحو 60 رأسهم «التيار الوطني الحر» وحليفه «حزب الله»، اللذان يعارضان هذا الطرح.

وكان الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصرالله قد استبق موقف الحريري بإعلانه عدم تأييد انتخابات مبكرة «تؤدي لمزيد من الإنفاق المالي وتعيد إنتاج المجلس نفسه»، فيما لم يتأخر رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط بملاقاة رئيس الحكومة، في اعتبار أن «الطريقة الوحيدة للاستجابة للمطالب الشعبية هي التوجه نحو إجراء

انتخابات مبكرة، وليس العقبة الوحيدة التي تحول دون السير بهذا الاتجاه، إذ إن عقبات دستورية تحول دون ذلك أيضاً. وفي هذا الإطار، يشير الوزير السابق زياد بارود إلى أن «حل مجلس النواب يحصل بطلب من رئيس الجمهورية وموافقة أكتريية الثلثين في مجلس الوزراء، حتى إن الألبية الدستورية تشترط وفق المادتين 65 و77 من الدستور أن يكون المجلس قد ائتمن عن الاجتماع لعقد عادي كامل، أو طوال عقدين استثنائيين متتاليين، أو أن يكون قد تم الموازنة لشل عمل الحكومة، أو أنه لم يوافق على مشروع للحكومة تعديل الدستور، وهذه كلها شروط غير متوافرة حالياً».

وقال بارود لـ «الشرق الأوسط» إن «الحديث عادة عن انتخابات مبكرة يحصل عندما يكون هناك تغيير في نض الشارع وتشكيك بصحة تمثيل الهيئات الناقبة، ولعل ما يحصل في الشارع يوحي بنض جديد من دون أن يرتقي لانعدام شرعية الهيئات بشكل حاسم. لكن

وقال عون لـ «الشرق الأوسط» إنه «بمقابل الدعوة لانتخابات مبكرة، هناك من يدعو أو يتوقع حدوثها للمجلس الحالي، أما نحن فنشدد على وجوب احترام المواعيد الدستورية، وتؤكد أنه لن تكون هناك انتخابات إلا بموعدها الدستوري». وغاب التوافق السياسي على وجوب السير بانتخابات



## الحريري حريص على التزام تطبيق ما ورد في ورقة الإنقاذ الاقتصادي لا توافق على تعديل الحكومة اللبنانية

«بإراد من اقتراح القانون هذا تعديل ما نصت عليه موازنة العام الحالي لجهة حفظ حقوق هؤلاء الفائزين»، وقال إن «الفرصة أتاحت لرئيس الجمهورية لتوجيه رسالة إلى الرأي العام بأنه على تمايز مع التيار الوطني الحر، صاحب هذا الاقتراح، مع أنه ولد ميتاً، ولن يمر في البرلمان، لوجود أكثرية نيابية تعارضه وتقف له بالمرصاد، لذلك، فإن الرئيس عون فوّت على نفسه فرصة كان يمكنه توظيفها لإسناد رئيس الحكومة في الورقة الإصلاحية التي أعدها من جهة، وفي أحداث صدمة إيجابية لدى المشاركين في الانتفاضة الشعبية».

بأعداد كثيفة في الانتفاضة الشعبية»، ورأى المصدر أن «مجرد توقيع عون على مراسيم هؤلاء الفائزين التي لا تزال مكونة في أدرج مكتبه في بعدا، سبيل كل تأييد، انطلاقاً من أن الإفراج عن هذه المراسيم يعني من وجهة نظر الداعمين لتحقاقهم بوظائفهم أن الرئاسة الأولى لا تتبنى اقتراح القانون المعجل المكر الذي تقدّم به للبرلمان 10 نواب من كتلة لبنان القوي برئاسة وزير الخارجية جبران باسيل، وينص على إسقاط حفظ حقوق الفائزين في امتحانات الخدمة المدنية بذريعة مرور الزمن». وأكد المصدر الوزاري أنه

بمراكز عملهم، مع أن وزير فاعور كان أول من طرحها في جلسة مجلس الوزراء، من دون أن يلقي أي جواب أو رد فعل بسبب احتدام النقاش حول عدد من البنود الواردة في الورقة الإصلاحيّة». واعتبر أن مبادرة رئيس الجمهورية إلى التوقيع على هذه المراسيم «كانت ستقابل برد فعل إيجابي من قبل الفائزين الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بمراكزهم، بذريعة الإخلال بالتوازن الطائفي لمصلحة المسلمين، خصوصاً أن هؤلاء المحرومين من الالتحاق بمراكز عملهم يشاركون حالياً

وكانت في حاجة إلى الموازنة كإلوية لتحريك مفاعل مؤتمّر «سيدر» لمساعدة لبنان للنهوض من أزمتة الاقتصادية والمالية، لا يعني بالضرورة ترحيل البحث في التعديل الحكومي جديدة، في حال تعذر التفاهم على هذا التعديل، في ضوء إحساس بعض الأطراف المشاركة في الحكومة الحالية بأن الممولين في خض عددها هم من المقصرين، وبالتالي لا بد من معاقبتهم بإخراجهم منها كشرط لترشيح العمل الحكومي وتفعيله.

وأكد أن الانصراف إلى الموازنة كإلوية لتحريك مفاعل مؤتمّر «سيدر» لمساعدة لبنان للنهوض من أزمتة الاقتصادية والمالية، لا يعني بالضرورة ترحيل البحث في التعديل الحكومي جديدة، في حال تعذر التفاهم على هذا التعديل، في ضوء إحساس بعض الأطراف المشاركة في الحكومة الحالية بأن الممولين في خض عددها هم من المقصرين، وبالتالي لا بد من معاقبتهم بإخراجهم منها كشرط لترشيح العمل الحكومي وتفعيله.

وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط» إن الحريري «يحرص على الالتزام بتطبيق ما ورد في ورقة الإنقاذ الاقتصادي التي أذاعها فور انتهاء جلسة مجلس الوزراء». وأضاف أن «خريطة الطريق لترجمة بنود الورقة أصبحت واضحة، لكن في حال تعذر إجراء تعديل وزاري على قاعدة تفعيل العمل الحكومي والاستغناء عن الفائض في عدد الوزراء بعد استقالة وزراء حزب القوات اللبنانية، فلا بد من فتح الباب أمام البحث بتشكيل حكومة جديدة، مع أنها ليست مطروحة بهذه السرعة، وتحتاج إلى تهيئة الأجواء، وإنصاح الظروف بما يؤمن

ببروت، محمد شقير

رأى مصدر وزاري لبناني أن التفاهم على إجراء تعديل وزاري «سيدفع باتجاه تحقيق نقلة نوعية تؤدي إلى تفعيل العمل الحكومي وزيادة إنتاجيته»، لكنه قال إن «القرار لم يُتخذ حتى الساعة في شأن التعديل». وأضاف أن رئيس الحكومة سعد الحريري «أخذ علماً بمطالبه الحراك الشعبي بوجود تغيير الحكومة، لكن اتخاذ القرار يستدعي من الحريري القيام بمروحة من الاتصالات والمشاورات للبحث في إمكانية تحقيقه، بدءاً برئيس الجمهورية».

«مجموعة الدعم الدولية» تدعو إلى «الاستماع لمطالب الناس»

## الأمم المتحدة تطالب لبنان بـ«تفكيك الميليشيات»

المسؤول إلى حد كبير الذي انتهجته قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني، واحترام إلى حد كبير منذ السبت الماضي حق الشعب بمظاهرات سلمية». وقال كوبيش: «أخطأنا علماً بالقرارات التي اتخذها الرئيس الحريري بأن الحكومة وقواها الأمنية الشرعية ستبقى توفر الحماية للمدنيين المتظاهرين بشكل سلمي، وستتخذ التدابير المناسبة تجاه أي تحريض عنيف محتمل لحماية الممتلكات العامة والخاصة والمؤسسات وحق الشعب في التعبير السلمي عن آرائه».

وحثّت المجموعة الدولية المسؤولين والجهات السياسية الفاعلة في لبنان على «الاستماع إلى المطالب الشرعية التي يطرحها الناس، والعمل معهم على الحلول ومن ثم على تطبيق هذه الحلول، والامتناع عن الكلام والأفعال التي يمكن أن تلهب التوترات، وتحرض على المواجهة والعنف». وجددت «تأكيد دعمها القوي للبنان وشعبه ووحدة أراضيه وسيادته واستقلاله السياسي».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية أن باريس تتابع «باهتمام كبير» التطورات في لبنان، داعية إلى «الحفاظ على سلمية الحركات الاحتجاجية وإلى الاحترام التام لحد كّل اللبنانيين المتظاهرين». وشجعت في بيان الحكومة اللبنانية على «إيجاد الإصلاحات الضرورية بهدف السماح بإعادة إنعاش الاقتصاد اللبناني وتقديم الدولة للخدمات العامة التي تعود بالنفع المباشرة على جميع المواطنين». وأكدت وقفها إلى جانب لبنان، مشددة على «التزامنا مع شركائنا الدوليين بالتطبيق السريع للقرارات التي اتخذت في إطار مؤتمر سيدر في باريس في أبريل (نيسان) 2018».



الحريري خلال استقباله سفراء «مجموعة الدعم الدولية للبنان» في بيروت أمس (الداخلي ونهرا)

عن دعمها للأهداف الإصلاحية التي أوجزها الرئيس الحريري والقرارات المعتمدة من الحكومة، والتي تتماشى مع تطلعات الشعب اللبناني، وقال كوبيش: «نحن نشيد بالتعبير الديمقراطي للشعب اللبناني ومطالبته بإصلاحات بنوية وتغييرات اجتماعية ومسؤولة ومقبولة، يجب أن تقلص بشكل حقيقي الفساد والهدر وتبتعد عن الطائفية وتؤمن الحكومة الصحة والمساءلة التامة وتؤدي إلى نمو مستدام واستقرار. إن شكواهم يجب أن تتم معالجتها».

ورحبت المجموعة بـ«السلوك

لبنان يان كوبيش، وممثل جامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح. وقال كوبيش بعد الاجتماع إن الحريري أطع السفراء على «جديّة الإجراءات التي طال انتظارها والتي اتخذتها الحكومة، سواء كانت كجزء من مشروع موازنة العام 2020 كي يتم إقرارها ضمن المهل الدستورية، أو من خارج الموازنة». وأشار إلى أن الحريري كرر أن هذه الإجراءات المتوخاة وغيرها «ليست سوى خطوة أولى، وقد حصل توافق في الحكومة بشأنها بفضل الشابات والشباب الذين تظاهروا على مدى الأيام الماضية

الدولية للبنان» على «جديّة الإجراءات التي طال انتظارها» التي اتخذتها الحكومة، أول من أمس، فيما حثت المجموعة المسؤولين على «الاستماع إلى المطالب الشرعية التي يطرحها الناس». وعقد الحريري لقاء مع سفراء الولايات المتحدة إليزابيث رينشارد، وروسيا الكسندر زاسيكيين، وفرنسا برونو فوشيه، وبريطانيا كريست رامبليينغ، وألمانيا جورج برغليين، وإيطاليا ماسيمو ماروتي، والاتحاد الأوروبي رالف طراف، والقائم بالأعمال الصيني جيانغ زويانغ، والمنسق الخاص للأمم المتحدة في

تُعد الأكثر أهمية لأنه أشعل فتيل المظاهرات». ورداً على سؤال آخر، أجاب دوجاريك: «أينما تقارير عن بعض الأسلحة، لكنني اعتقد أنه من المهم الإشارة إلى أن الغالبية العظمى الساحقة من الأشخاص الذين تظاهروا كانوا غير مسلحين وغير عنيفين». مشدداً على أن «للناس الحق في أي مكان في التظاهر بسلام، ومن المهم احترام ذلك الحق». ودعا الجميع إلى «الامتناع عن العنف»، ومنع «جلب أسلحة إلى أي مظاهرة». أطلع رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري سفراء «مجموعة الدعم

نيويورك، علي بردى بيروت، الشرق الأوسط،

أكدت الأمم المتحدة أنها «تراقب عن كثب» التطورات في لبنان، في ضوء المظاهرات التي تشهدها البلاد منذ أيام، مطالبة السلطات بـ«احترام حق الناس بالتظاهر السلمي»، و«التعامل» مع «أي مجموعات مسلحة غير مرخصة» يمكن أن تعترض المحتجين.

ورداً على أسئلة من «الشرق الأوسط»، أجاب الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك قائلاً: «نواصل مراقبة الوضع في لبنان عن كثب. والأمم المتحدة تواصل العمل مع الحكومة اللبنانية والشركاء الدوليين لدعم معالجة التحديات الضاغطة، بما في ذلك الوضع الاقتصادي».

ولاحظ أن «الاحتجاجات التي ازدادت حجماً خلال الأيام الماضية، لا تزال سلمية على نطاق واسع، وحض كل الأطراف على «الامتناع عن أي نشاطات يمكن أن تؤدي إلى مزيد التوتّر أو العنف». وقال إن المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش «على اتصال مع المسؤولين

الحكوميين في البلاد». وطالب السلطات بـ«التعامل مع الجماعات المسلحة غير المصرح بها»، مكرراً أنه «يجب الامتناع عن أي ممارسات، من شأنها أن تساهم في تصعيد التوتّر أو العنف». وذكر دوجاريك أن وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، زارت لبنان أخيراً، وأجرت محادثات مع المسؤولين في شأن كل القضايا المهمة، مضيفاً أن ديكارلو تركزت أنه من القضايا المهمة في لبنان «تفكيك سلاح الميليشيات ووقف الانتهاكات لسيادة الدولة، والموضوع الاقتصادي الذي بلا شك

## تعميم الشعارات في جنوب لبنان لا يلغي انتفاضة على «الثنائي الشيعي»

لنا موقف آخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».



جانب من مظاهرة في مدينة صور بجنوب لبنان أمس (رويترز)

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».

والموقف الآخر»، مشدداً على الهتافات بإطلاق شعارات عامة أسوة بالشعارات التي تطلق في المناطق الأخرى. ويقول الباحث السياسي عماد قمحية إن مجرد خروج مظاهرة في الجنوب بمثابة «صعفة للثنائي الشيعي». وأضاف في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن المحتجين «قالوا إنه يمكن أن تستغل التسمية، لاعتبارنا تستهدفهم سياسياً، وهذا غير صحيح، لذلك استبدلنا الشعارات القديمة بالتعميم، وفي التعميم فإنه جزء من الطبقة الحاكمة، وهي خطوة ذكية وليست خطوة تراجعية يمكن تصنيفها ضمن خاتمة التكتيك». ورأى أن «هذا تحول تاريخي. الشعب الجنوبي اعتبر أنه جزء لا يتجزأ من الشعب اللبناني المنتفض، والخيار المتخذ هو القول: كفى».



## الجامعيون العرب في إسرائيل تضاعفوا خلال 10 سنوات

تل أبيب، الشرق الأوسط،

نشر مجلس التعليم العالي في إسرائيل، أمس (الاثنين)، إحصاءات بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجامعية الجديدة، أشار فيها إلى أن عدد الطلبة الجامعيين العرب تضاعف مرتين خلال العقد الأخير، وقفز من 24 ألف طالب وطالبة في سنة 2008، حيث كانوا يشكلون 10 في المائة من عدد الطلبة الجامعيين، إلى 51 ألفاً في هذه السنة، ليشكلوا نسبة 18 في المائة من مجموع الطلبة الجامعيين في إسرائيل، الذي يبلغ هذه السنة 313 ألفاً.

وتفيد هذه الإحصائيات بأن عدد الطلبة الجامعيين العرب في إسرائيل يبلغ هذه السنة 51 ألفاً، 61 في المائة منهم إناث، وهذا العدد لا يشمل الطلبة الجامعيين العرب من فلسطيني 48 الذين يتعلمون في الأردن (نحو 10 آلاف) وفي الجامعات الفلسطينية (نحو 9 آلاف)، وفي دول العالم المختلفة (نحو 5 آلاف). وحسب مصدر في مجلس التعليم العالي، فإن نسبة التعليم عند العرب تفوقت على نسبة التعليم عند اليهود. ويبرز هذا التفوق بشكل خاص في التعليم للقب الثاني؛ حيث إن عدد الطلبة العرب ارتفع هناك من 2855 طالباً يشكلون 4 في المائة من مجموع الطلبة في إسرائيل لهذا اللقب، في سنة 2008، إلى 9274 طالباً في السنة الماضية، يشكلون نسبة 14 في المائة.

لكن آثار سياسة التمييز ما زالت ظاهرة. وحسب دراسة أجريت في وزارة المالية الإسرائيلية، جاء أن نسبة ترك التعليم عند العرب ما زالت أعلى من نسبة اليهود، إذ يستصعبون الانسجام ويستصعبون التعلم باللغة العربية أو يستصعبون مالياً، ونسبة من يجدون عملاً بعد التخرج من العرب أدنى من نسبة اليهود. وبناء عليه، فإن 14 في المائة من الشباب و6 في المائة من الإناث يترون التعليم ولا ينهون الدراسة للقب الأول. ويعود هذا الفرق إلى التمييز في سياسة الحكومة إزاء التعليم العربي. ومع أن نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية عند العرب زادت من 47 في المائة إلى 64 في المائة خلال 10 سنوات، فإنها لا تزال بعيدة عن نسبة الخريجين اليهود التي بلغت 80 في المائة.

وأشار تقرير مجلس التعليم العالي إلى ظاهرتين أخريين تميزان التعليم الجامعي في إسرائيل، في هذه الحقبة من الزمن، الأولى أن الطلبة أخذوا يتعدون عن المواضيع التقليدية في التعليم وينهجون أكثر وأكثر نحو المواضيع العلمية والتكنولوجية. فقد هبطت نسبة التعليم للمحامية وإدارة الأعمال بـ 25 في المائة خلال العقد الأخير، بينما تضاعف عدد الطلبة في كليات الحاسوب والهندسة والرياضيات والفيزياء. والظاهرة الثانية هي زيادة نسبة الإناث على الذكور، تقريباً في كل المواضيع، ولدى جميع الشرائح الاجتماعية؛ حيث تبلغ نسبة الطالبات 60 في المائة بالمعدل. فالإناث يشكلن نسبة 58 في المائة من عدد طلاب اللقب الأول، و63 في المائة من طلاب اللقب الثاني، و53 في المائة من طلبة شهادة الدكتوراه.

ولكن، قبل أن تُعقد الجلسة الأولى للمفاوضات رفض «الليكود» هذا الطرح وأوضح أن رئيسه هو نتنياهو وهو الذي يجب أن يبدأ التفاوض على رئاسة الحكومة، لأنه صاحب خبرة غنية ينبغي أن يستفيد منها غانتس عديم التجربة. وحسب وزير في «الليكود»، «غانتس لم يجرب وزيراً أو نائباً في الكنيست بعد، فكيف يريد أن يكون رئيس حكومة مرة واحدة؟». وأكد أن هذا الطرح سيُفشل الجهود لتشكيل الحكومة وسيقود إسرائيل حتماً إلى انتخابات جديدة. وقد نفى مقربون من غانتس ذلك وأكدوا أنهم سيعملون كل ما في وسعهم للامتناع عن إجراء انتخابات جديدة، ويؤيدهم في ذلك حتى ليريمن الذي يرفض أي تعاون مع الأحزاب العربية واليسار الراديكالي (يقصد ميرتس)، ويحاول غانتس إقناعه بأنه لا يوجد دليل عن هذا التعاون. فالعرب و«ميرتس» هما صمام الأمان الوحيد لمنع انتخابات جديدة ومنع عودة نتنياهو إلى الحكم، والعرب أيضاً ليسوا معنيين بدخول الحكومة. وسيبقون في الخارج. وعندما تشكّل حكومة كهذه، وتصبح حقيقة واقعة، ستندمج إليها أحزاب أخرى.

ويقدّر المراقبون أن نتنياهو سيسعى بكل قوته للتخريب على جهود غانتس في تشكيل حكومة، والدفع نحو انتخابات جديدة. ويضيف المصدر: «ليس هناك حل أكثر صحة وسلامة بالنسبة إلى (الليكود) سوى قبول طرح غانتس وتشكيل حكومة تناوب يتولى غانتس فيها رئاسة الحكومة أولاً. وخلال سنتين ستنتج مكانة نتنياهو القانونية. فإذا برزته المحكمة من التهم، سيكون بإمكانه تولي الرئاسة في الحكومة في العامين التاليين بعد غانتس؛ وإذا أدين في المحكمة وحُكم عليه بدخول السجن، سيختبئ (الليكود) مرشحاً آخر».



بيني غانتس رئيس حزب «أزرق أبيض» يتحدث للصحافيين أمس (إ.ب.أ)

بينهما، بشرط أن يبدأ الجولة الأولى غانتس لمدة سنتين ويليها رئيس «الليكود» لسنتين أخريين. ثم يجتمع مع ليريمن ويعد مع عمير بيرتس. ويقول المصدر إن غانتس سيتنازل في هذه الحالة عن شرطه ووعده للجمهور بالاكتفاء بمرتين فقط مع نتنياهو، وفقاً لمصدر مقرب منه، أن تكون تلك حكومة علمانية تضم أربعة أحزاب في البداية هي: «كحول لفان»، و«الليكود»، و«يسرائيل بيتينو»، و«العمل - جيش». وتضم 79 نائباً من مجموع 120. يتم فيها تبادل رئاسة الحكومة.

بيتينو (وهو حزب الروس بقيادة أفيدور ليريمن) وحزب «العمل - جيش» (بقيادة عمير بيرتس). وهذه الحكومة ستكون مستندة إلى 47 مقعداً فعلياً، ومساندة 18 نائباً من الخارج («القائمة المشتركة» 13 و«ميرتس» 5 نواب) ويتاح لأحزاب أخرى أن تنضم إليها لاحقاً.

ويأشر غانتس، أمس، جهود تشكيل الحكومة بشكل غير رسمي، حتى قبل أن يتسلم كتاب التكليف من رفلين، علماً بأن التأخير في التسليم نجم عن الغاية من ذلك هي أن يخوض معركة الشخصية مع القضاء الإسرائيلي من مركز قوة كرئيس حكومة. يريد أن يظل رئيس حكومة عندما يدرس المستشار القضائي للحكومة، أيحياء مندلبليت، ملفات الفساد ليقرر ما إذا كان سيوجه لوائح اتهام وأي بنود اتهام. ويريد أن يكون رئيس حكومة في حال تقديم لوائح اتهام. ويريد أن يظهر أمام القضاء في

مركزه الشخصية مع القضاء الإسرائيلي من مركز قوة كرئيس حكومة. يريد أن يظل رئيس حكومة عندما يدرس المستشار القضائي للحكومة، أيحياء مندلبليت، ملفات الفساد ليقرر ما إذا كان سيوجه لوائح اتهام وأي بنود اتهام. ويريد أن يكون رئيس حكومة في حال تقديم لوائح اتهام. ويريد أن يظهر أمام القضاء في

## نتنياهو رئيس حكومة حتى أبريل المقبل

الموعد أسبوعاً واحداً على الأقل، فتجري الانتخابات في 17 مارس. وإذا نجح الفائز بتشكيل حكومة من الضربة الأولى، أي خلال 28 يوماً، فإن نتنياهو سيبقي في الحكم حتى أبريل (نيسان) 2020. وإذا لم ينجح المرشح فإنه سيبقى مدة أطول. وهذا ما يخطط له نتنياهو. وهذا ما يحاول غانتس منعه بأي ثمن. ويبدل كل جهد لإقناع ليريمن بذلك.

فيختار نائباً يوليه تشكيل الحكومة إذا نجح في تجميع 61 نائباً وأكثر. ويتوقع هنا أيضاً أن يخرب نتنياهو هذه الجهود، فيقرر الكنيست حل نفسه في 10 ديسمبر (كانون الأول) القادم. وعندما يحدد موعد الانتخابات القادمة بعد ثلاثة أشهر، أي في 10 مارس (آذار) من سنة 2020. ولكن هذا اليوم يصادف عيد المسخر عند اليهود وسيكون من الضروري تأجيل

المحكمة وهو رئيس حكومة. فإذا نجح نتنياهو في مهمته، وافشل جهود غانتس، فإنه سيكون على غانتس أن يعيد كتاب التكليف للرئيس رفلين بعد 28 يوماً، أي في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. وعندها سينقل رفلين المهمة إلى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، الذي سيعطى مهلة 21 يوماً يقرر فيها إمكانية تشكيل حكومة بجهوده الخاصة

والغاية من ذلك هي أن يخوض معركة الشخصية مع القضاء الإسرائيلي من مركز قوة كرئيس حكومة. يريد أن يظل رئيس حكومة عندما يدرس المستشار القضائي للحكومة، أيحياء مندلبليت، ملفات الفساد ليقرر ما إذا كان سيوجه لوائح اتهام وأي بنود اتهام. ويريد أن يكون رئيس حكومة في حال تقديم لوائح اتهام. ويريد أن يظهر أمام القضاء في

مركزه الشخصية مع القضاء الإسرائيلي من مركز قوة كرئيس حكومة. يريد أن يظل رئيس حكومة عندما يدرس المستشار القضائي للحكومة، أيحياء مندلبليت، ملفات الفساد ليقرر ما إذا كان سيوجه لوائح اتهام وأي بنود اتهام. ويريد أن يكون رئيس حكومة في حال تقديم لوائح اتهام. ويريد أن يظهر أمام القضاء في

تل أبيب، الشرق الأوسط،

لا توجد عند بنيامين نتنياهو مهمة أقدس من مهمة التخريب على بيني غانتس في جهوده لتشكيل حكومة جديدة. فمن بعد الفشل في تشكيل حكومة يواصل فيها احتلال منصب رئاسة الحكومة، أصبح هدف نتنياهو تمديد فترة رئاسته الحكومة إلى أبعد حد ممكن.

## غضب متزايد تجاه «تكيمم الأفواه»... واستئناف على القرار

# حجب 59 موقعا إلكترونيا فلسطينياً بقرار قضائي رفضته الحكومة

وكانت النيابة قد قالت في قرارها إن «أسباب الحجب تعود إلى أن المواقع الإلكترونية تقوم بالتهجم والإساءة إلى رموز في السلطة الوطنية، وتقوم بنشر ووضع عبارات وصور ومقالات عبر الشبكة العنكبوتية، من شأنها تهديد الأمن القومي والسلم الأهلي، والإخلال بالنظام العام، وإثارة الرأي العام الفلسطيني».

لكن تبريرات النيابة لم تبدّ مقنعة لرافضي القرار. وأطلق نشطاء حملة إلكترونية للتخريب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، رفضاً لقرار محكمة الصلح على وسم «الحجب جريمة»، فيما نظمت الأطر الصحافية في قطاع غزة، أمس، وقفة احتجاجية رفضاً للقرار.

في بيان لها إن «إعاقة الوصول إلى مواقع الإنترنت أو غيرها من الإجراءات التي تمنع الوصول إلى المعلومات أو تحد من حرية التعبير، تتناقض بشكل تام مع القانون الفلسطيني الأساسي».

كما استنكرت الجبهة الشعبية القرار داعية السلطة «إلى التراجع عن هذا القرار الذي يصب في خانة (المنافسة السياسية)، وتكريس نهج التفرقة والإقصاء وسياسة تكميم الأفواه». وهاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، خالد، القرار، ورفض ما وصفه «تسييس القضاء». وانتقدت «حماس» بشدة القرار وكذلك «الجهاد الإسلامي» وفضائل أخرى. وقالت إن حجب السلطة لـ 59 موقعا وصفحة

الإلكترونية. وأعلن أن النقابة في حل من أي اتفاقيات سابقة مع النيابة العامة، رداً على خطوة حجب المواقع. وأضاف أن «المطوب هو تراجع المحكمة عن هذا القرار وتعديل قانون الجرائم الإلكترونية فيما يخص حرية الإعلام». ووصف أبو بكر قرار حجب المواقع بضرب للحكومة وجهودها في ترسيخ الحريات الإعلامية.

في السياق، رفض مسؤولون فلسطينيون ولفصائل الفلسطينية سياسة تكميم الأفواه. وعبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن استيائها من قرار محكمة الصلح برام الله حجب 59 موقعا إلكترونيا وصفحة على «فيسبوك» في فلسطين، بناء على طلب من النائب العام. وقالت

لما تقدم فإن المحكمة تقرر إجابة طلب النائب العام وحجب المواقع الإلكترونية المذكورة أعلاه، إن إنه قرار صدر تدقيقاً باسم الشعب العربي الفلسطيني بتاريخ 17-10-2019». وتسرب قرار المحكمة بعدما حولته النيابة لشركات الإنترنت في الأراضي الفلسطينية قبل أن تهب عاصفة من الانتقادات. وفي الأثناء تصدت نقابة الصحافيين للقرار. وقال نقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر خلال مؤتمر صحافي، إن قرار حجب المواقع من قبل المحكمة مجزرة وتاريخ أسود في تاريخ الصحافة الفلسطينية.

وأكد أبو بكر إن النقابة توجهت للقضاء الفلسطيني، واستأنفت على قرار محكمة الصلح، بحجب عشرات المواقع

وجاء في قرار المحكمة، الصادر بتاريخ 17 الجاري: «بالتحقيق في هذا الطلب تجد المحكمة أن النيابة العامة قد أسست هذا الطلب بسنداً لنص المادة 39/2 من القرار بقانون بشأن الجرائم الإلكترونية رقم 10 لسنة 2018، على سند من القول إن الجهة المستدعي ضدهم، قد أقدمت على نشر ووضع عبارات وصور ومقالات عبر الشبكة العنكبوتية من شأنها تهديد الأمن القومي والسلم الأهلي والإخلال بالنظام العام والآداب العامة وإثارة الرأي العام الفلسطيني، طالبة بالنتيجة حجب هذا الموقع، ومن حيث الموضوع ظاهر الأدلة المقدمة في هذا الطلب فإننا نجد أن نص المادة 39/2 من القرار بقانون رقم (10) لسنة 2018 بشأن الجرائم الإلكترونية، قد أجاز حجب عن المواقع الإلكترونية، ولذلك وسنداً

عن محكمة صلح رام الله والقاضي بحجب عدد من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، مؤكداً احترامها للاتفاقيات الدولية التي تكفل حماية الحريات وصورها، واحترامها الشديد لاستقلال القضاء وعدم تدخلها في شؤونها». كما طالبت الحكومة القائمة على كل المواقع وصفحات التواصل الاجتماعي، بتوخي المعايير المهنية والأخلاقية فيما ينشر من أخبار ومواد إعلامية، مع تأكيدها على صونها لحرية الرأي والتعبير التي تكفلها الأنظمة والقوانين الفلسطينية والدولية في آن. وكانت محكمة صلح رام الله، برئاسة القاضي محمد حسين، أخذت قراراً يقضي بحجب 59 موقعا إلكترونياً في فلسطين، بناء على طلب من النائب العام.

رام الله، الشرق الأوسط،

أثار قرار قضائي فلسطيني بإغلاق 59 موقعا إخبارياً إلكترونياً وصفحات عبر «الفيسبوك»، جدلاً واسعاً وغضباً ومطالبات متزايدة بالتراجع عن سياسة «تكيمم الأفواه».

وفي موقف نادر، عارضت الحكومة الفلسطينية القرار الذي دفع تجاهه النائب العام واتخذ في محكمة صلح رام الله. وطالبت الحكومة الفلسطينية جهات الاختصاص والنائب العام بالتراجع عن قرار حجب بعض المواقع الإلكترونية، وفق الإجراءات القانونية واجبة الاتباع والتسلسل.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة إبراهيم ملحم، إن «الحكومة تابعت القرار الذي صدر

## عريقات يقول إنه لا يحق لأحد منعها حتى لو لم يشارك

# «حماس» ترفض دعوة السلطة للانتخابات

عام 1995 حول ترتيبات إجراء الانتخابات في القدس الشرقية وبدء المشاورات والعودة للرئيس لإصدار المرسوم الرئاسي المتعلق بالانتخابات»، مشيراً إلى أن رئيس لجنة الانتخابات سيتوجه إلى غزة خلال اليومين المقبلين للقاء جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها «حركة حماس».

وأضاف «لا يجوز لأي شخص أو أي حركة سياسية أن تحرم الشعب الفلسطيني من اختيار ممثليه، نتفهم أن يكون هناك شخصيات أو حركات أو أحزاب لا تريد أن تشارك في الانتخابات فهذا جزء من العملية الديمقراطية، ولكن لا يحق لأحد أن يضع فيتو على إجراء الانتخابات وأن يمنع الناس من التوجه إلى صناديق الاقتراع أو من ترشيح أنفسهم». ولفت عريقات إلى أن لقاءه مع ممثلي البعثات الدبلوماسية جاء لطلعه على آخر المستجدات في ملف الانتخابات، حيث طلب مساعدتهم بالإلزام الحكومة الإسرائيلية بالاتفاق الموقع معها



فلسطينيون في بيت لحم تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون إسرائيل (أ.ب.أ)

عريقات إن «الانتخابات العامة استحقاق للشعب الفلسطيني تعطيل كثيراً»، مؤكداً أنه «لا يحق لأي جهة أو طرف أو أي شخص كان أن يجرم شعبنا من حقه في اختيار ممثليه، وأن يجرمنا من العودة

عريقات إن «الانتخابات العامة استحقاق للشعب الفلسطيني تعطيل كثيراً»، مؤكداً أنه «لا يحق لأي جهة أو طرف أو أي شخص كان أن يجرم شعبنا من حقه في اختيار ممثليه، وأن يجرمنا من العودة

وجاء حديث الزهار ليؤكد صعوبة الاتفاق على إجراء الانتخابات مع وجود تباين كبير في المواقف بين السلطة الفلسطينية و«حماس». وكان عباس أعلن نيته إجراء الانتخابات العامة ثم أطلق سلسلة اجتماعات داخلية من أجل وضع خريطة طريق لإجراء هذه الانتخابات التي يعتقد أن تواجه تعقيدات في القدس وغزة. وتردد «حركة فتح» إجراء انتخابات لضمان إنهاء الانقسام، على قاعدة أن الذي سيفوز سيتسلم الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتخطط السلطة لإجراء انتخابات تشريعية أولاً، يتلوها الرئاسة. ولا توجد أي خطط حول انتخابات المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، لكن «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة تريد أن تكون الانتخابات ضمن توافق عام واحد ضمن مرجحات المصالحة وليس مدخلا لها وتشمل المجلس الوطني.

إلى ذلك، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب

الانتخابات العامة، معتبراً أيام المسؤول الأول عن الانقسام. ودعا إلى أن تشمل الانتخابات العامة القدس على وجه الخصوص والضفة وغزة، ولا تستثنى أيًا من تلك المناطق تحت أي حجة من الحجب. وشدد الزهار على ضرورة إجراء انتخابات لمجلس وطني لانتخاب من يمثل شعبنا بأوسع صورة، وعدم استفزاز أي طرف فلسطيني بالقرار المتعلق بمصير الشعب. وحذر حال إجراء انتخابات عامة من محاولات تزوير أي انتخابات على أي مستوى أو أي مكان، وحث حال إجراء انتخابات عامة على دعوة مؤسسات دولية للمشاركة في العملية الانتخابية في جميع مراحلها لضمان النزاهة، لافتاً إلى أهمية وجود مراقبين دوليين محايدين لمراقبة الانتخابات ووضع تقارير صحيحة. كما دعا إلى تشكيل محكمة قضائية للانتخابات من قضاة مشهود لهم بالنزاهة والمهنية العالية قبل إجراء الانتخابات.

رام الله، الشرق الأوسط،

قال محمود الزهار عضو المكتب السياسي ل«حركة حماس» إن الدعوة لإجراء انتخابات تقصر على المجلس التشريعي غير مقبولة على الإطلاق، كونها تعد موقفاً يعاكس مواقف الفصائل الأخرى وفق المبادأة الأخيرة «القوى الثمانية»، وإفضاء تلك الانتخابات إلى عدم إجراء انتخابات أخرى. ودعا الزهار لسلطة لضمان نزاهة سياسية لإجراء انتخابات عامة تشمل الرئاسة والمجلس الوطني، وتكون مترامنة مع ضرورة الاتفاق على ضمانات من جميع الفصائل الفلسطينية ومكونات الشعب في الضفة والقدس والقطاع؛ لتحقيق أعلى درجة من التمثيل لضمان النزاهة، وعدم استغلال أي فضيل من فصائل المقاومة أو القيام بعمليات تزوير أو الإلغاء تحت أي حجة وإهانة.

وحمل الزهار إصرار أي طرف فلسطيني على إجراء انتخابات منجرزة مسؤولية عدم إجراء



## مفاوضات صعبة استغرقت ست ساعات بين بوتين وإردوغان في سوتشي

## اتفاق روسي - تركي «مصيري» ينظم الانتشار في الشمال السوري

سوتشي، راند جبر



بوتين وإردوغان بعد انتهاء مؤتمرهما المشترك في سوتشي أمس (أب)

أبلغ بوتين أن الهدف الأساسي للعملية التركية يتركز في دحر الإرهابيين وإعادة اللاجئين السوريين، مشيراً إلى خطط لعودة مليون سوري إلى المنطقة الآمنة. ورغم أن الرئيسين لم يتطرقا خلال المؤتمر الصحافي إلى مسألة الوجود الأميركي في المنطقة، لكن الكرملين أعلن أنها كانت مطروحة على جدول الأعمال، وقال بيسكوف، إن البحث تناول التصريحات شديدة اللهجة التي تبادلتها واشنطن وأنقرة. ولفت بيسكوف إلى أن موسكو ليس لديها موقف محدد حتى الآن من مبادرة وزيرة الدفاع الألمانية بخصوص إنشاء منطقة آمنة على الحدود السورية التركية. وأضاف بيسكوف أن المبادرة الألمانية حول إمكانية إنشاء منطقة آمنة دولية على الحدود السورية التركية، تشرّف عليها موسكو وأنقرة، هي «مبادرة جديدة، وليس لموسكو حتى الآن أي موقف منها، ويجب دراستها».

وحول ما إذا كانت سوريا ستسمح للقوات التركية بالبقاء في سوريا، قال بيسكوف إن السماح للقوات التركية بالبقاء في سوريا هو أمر يمكن للحكومة السورية، مع توفير الأمن والسلام على الحدود. وأكد بوتين أن على دمشق وأنقرة أن يبذلا جهوداً في تحقيق مسألة الأمن على الحدود. مؤكداً في المقابل أهمية تعزيز الحوار بين دمشق والأكراد لكونهم من مكونات الشعب السوري ويجب أن تراعى حقوقهم ومصالحهم. وشدد الرئيس الروسي على أهمية ألا تؤثر التطورات الميدانية الجارية على إطلاق عمل اللجنة الدستورية في 29 من الشهر الحالي في جنيف. من جانبه، قال أردوغان إن بلاده ملتزمة بمبدأ وحدة وسلامة الأراضي السورية واليس لدينا أي أطماع في أراضي الغير». وزاد أنه

موسكو سوف تحتاج إلى معدات قتالية وتقنيات عسكرية لتنفيذ المهام الجديدة في أول إشارة إلى احتمال عودة موسكو عن قرار تقليص وجودها العسكري في سوريا بسبب التطورات الأخيرة. وقال شويغو: «طلبنا ستحتاج إلى معدات إضافية وإذا حصل أي شيء جدي فسوف يكون علينا أن نتعامل معه». وفي رسالة لأفنة إلى واشنطن قال شويغو إن أمام الولايات المتحدة ساعات معدودة للوفاء بالتزاماتها حول مسألة الانسحاب من سوريا.

دوريات مشتركة للمحافظة على الوضع في المنطقة الحدودية. وأكد الإعلان اتخاذ خطوات مشتركة لمواجهة تسرب الإرهابيين الذين كانوا معتقلين في المنطقة، كما شددوا على عزمها على مواصلة العمل لتحقيق تقدم في التسوية السياسية. ويعد اللقاء مباشرة عقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع وزير الدفاع سيرغي شويغو الذي شدد على الإجراءات العملية التي سيتم العمل بها لتنفيذ الاتفاق. وقال إن الطرفين ناقشا «تدابير كافية بالنظر إلى المهمة التي وضعناها أمامنا والمهمة الأساسية التي طرحناها اليوم وقف الأعمال العسكرية وإيجاد البليات للتعامل مع الوضع الناشئ». مشيراً إلى أن

عشرة بنود أكدت التزام الجانبين بوحدة وسيادة سوريا مع تلبية متطلبات الأمن الوطني التركي. وأشارت إلى عمل مشترك لمواجهة النزعات الانفصالية في المنطقة ومواجهة الإرهاب. وأكدت الوثيقة التي وقعها الرئيسان «المحافظة على منطقة عمليات نبع السلام كما هي حالياً»، وشددت على أهمية «اتفاق آمنة» وأن موسكو سوف تكون الضامن الأساسي لتطبيقه. وفي تدابير عملية على الأرض، نص الإعلان المشترك على بدء تسيير دوريات للشرطة العسكرية الروسية منذ منتصف ليل 23 أكتوبر (تشرين الأول) على أن تكون مهمتها الأساسية سحب القوات الكردية والأسلحة من المنطقة، خلال فترة 150 ساعة، تبدأ بعدها موسكو وأنقرة في تسيير

عشرة بنود أكدت التزام الجانبين بوحدة وسيادة سوريا مع تلبية متطلبات الأمن الوطني التركي. وأشارت إلى عمل مشترك لمواجهة النزعات الانفصالية في المنطقة ومواجهة الإرهاب. وأكدت الوثيقة التي وقعها الرئيسان «المحافظة على منطقة عمليات نبع السلام كما هي حالياً»، وشددت على أهمية «اتفاق آمنة» وأن موسكو سوف تكون الضامن الأساسي لتطبيقه. وفي تدابير عملية على الأرض، نص الإعلان المشترك على بدء تسيير دوريات للشرطة العسكرية الروسية منذ منتصف ليل 23 أكتوبر (تشرين الأول) على أن تكون مهمتها الأساسية سحب القوات الكردية والأسلحة من المنطقة، خلال فترة 150 ساعة، تبدأ بعدها موسكو وأنقرة في تسيير

أسفرت جولة محادثات مطولة أجراها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والتركي، رجب طيب أردوغان، عن التوصل إلى اتفاق وصف بأنه «مصيري» نص على تدابير مشتركة لموسكو وأنقرة في منطقة الشمال السوري. وطالت مدة المفاوضات التي انعقدت في المقر الرئيسي في منتجع سوتشي الروسي أكثر من ست ساعات بعدما كان مقرراً لها في البداية نحو ساعتين، ما عكس صعوبة التفاوض، وسط حديث عن مساع حثيثة قام بها الطرفان لتقريب وجهات النظر في ملفات «معدّة» كان على رأسها ثلاثة ملفات أساسية، هي الموقف من إنشاء المنطقة الآمنة في المنطقة الحدودية، ومساعي موسكو لإطلاق قناة حوار مباشرة بين أنقرة ودمشق، والوضع في المناطق التي انسحبت منها واشنطن، وكذلك الموقف حيال الولايات المتحدة أنها ستبقى جزءاً من قواتها في مناطق شرق الفرات، لحماية المنشآت النفطية.

وكان لافتاً أن المناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف خاطب الصحافيين الذين انتظروا طويلاً نتائج المباحثات بالإشارة إلى أن «البحث يتطرق إلى الوضع بشكل تفصيلي» لكنه نصح الصحافيين «بأن لا يرفعوا سقف التوقعات»، وعكست هذه العبارة درجة التباينات والتعقيدات التي برزت خلال المحادثات.

لكن الرئيسين أعلنوا في مؤتمر صحافي مشترك أعقب المحادثات عن التوصل إلى اتفاق وصفه بوتين بأنه «مهم للغاية ومصيري بالنسبة إلى منطقة العمليات»، وقال إن الطرفين سوف يبدآن تنفيذه فوراً. وتلا وزيراً خارجية البلدين بعد ذلك نص الاتفاق بالروسية والتركية، واشتمل على

## أكراد سوريا يؤكدون التزامهم التطبيق الكامل لوقف النار

القماشلي، الشرق الأوسط»

أكدت قوات سوريا الديمقراطية، أمس (الثلاثاء)، التزامها الكامل بتطبيق وقف إطلاق النار مع الجانب التركي، وانسحاب مقاتليها من منطقة حدودية متفق عليها، وفق ما أكد قيادي كردي، تطبيقاً لاتفاق أبرمته واشنطن مع أنقرة.

وقال القيادي ريدور خليل، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد قمنا بالالتزام الكامل بشروط وقف إطلاق النار مع الجانب التركي وفق الاتفاقية بينهم وبين الولايات المتحدة، وقمنا بسحب جميع قواتنا العسكرية والأمنية من منطقة العمليات العسكرية، الممتدة من رأس العين شرقاً حتى تل أبيب غرباً».

وأضاف: «حددنا خطوط الفصل بيننا وبين الأتراك غرب تل أبيب من جهة وشرق رأس العين من جهة ثانية». وفي واشنطن، أكد مسؤول أميركي، مشطراً عدم الكشف عن هويته، أن قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي، أبلغ نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في رسالة، سحب «جميع قوات وحدات حماية الشعب» من المنطقة الحدودية. وأضاف المسؤول للصحافيين أن أنقرة وواشنطن على تواصل للاتفاق بشكل متبادل على الانسحاب، وعلى أن جدول وقف الهجوم التركي المؤقت في شمال سوريا إلى وقف دائم للعملية العسكرية.

وشنت تركيا مع فصائل سورية موالية لها منذ التاسع من الشهر الحالي هجوماً ضد المقاتلين الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة، بدأ بعد يومين من سحب واشنطن قواتها من مناطق حدودية. وتمكنت من التقدم سريعاً والسيطرة على شريط حدودي بطول 120 كيلومتراً يمتد من تل أبيب (الرقعة) وصولاً إلى رأس العين التي انسحب منها آخر المقاتلين الأكراد، الأحد. ونص اتفاق توصل إليه نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، في أنقرة، الخميس، على «تعليق» تركيا للعمليات القتالية في شمال شرقي سوريا خلال 120 ساعة، تنتهي ليلاً على أن ينسحب المقاتلون الأكراد من «منطقة عازلة» بعرض 32 كيلومتراً.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (الثلاثاء)، إن عملية وقف إطلاق النار تنتهي اليوم عند الساعة 22:00 (19:00 ت.غ). وإذا لم يتم احترام الوعود التي قطعها الأميركيون، ستستأنف العملية بزعيم أكبر».

وتريد تركيا، التي تخشى حكماً ذاتياً كردياً قرب حدودها بثير نزعة انفصالية لديها، إنشاء منطقة عازلة يبلغ طولها أكثر من 440 كلم، أي كامل مناطق سيطرة الأكراد الحدودية، لتعيد إليها قسماً كبيراً من 3,6 ملايين لاجئ سوري لديها.

وفي مرحلة أولى، ستقتصر هذه المنطقة على طول 120 كيلومتراً.

رؤية منطقة منزوعة السلاح بين تركيا والمقاتلين الأكراد بإشراف قوات دولية، واستمرار الشراكة الأميركية مع المقاتلين الأكراد، ومساع لحراسة ومراقبة حقول النفط في جنوب سوريا، موضحة أن على أنقرة التراجع أولاً.

غير أن المصدر السوري المعارض في واشنطن، قال إن التصريحات التي أدلى بها أعضاء الكونغرس، لا تعكس بدقة موقف إدارة ترمب. فالرئيس الأميركي نجح في مواجهة الجهود التي كان يبذلها عدد من رؤساء اللجان في الكونغرس لإصدار موقف حازم من تركيا، بانتظار ما ستسفر عنه جولة المفاوضات المتعددة في روسيا، خصوصاً أن هناك تسليماً موقوعاً في واشنطن سلمت ملف إدارة الأزمة السورية لروسيا بشكل شبه كامل.

وأضاف هذا المصدر أن القوات الأميركية التي أعلن الرئيس الأميركي أنه قد يقبضها قرب حقول النفط والغاز، لن تبقى في المنطقة فترة طويلة. فالأميركيون اختبروا مدى سيادة عنقه قمة سوتشي حول هذه النقطة، لأنها ستحدد طبيعة مستقبل الحل في سوريا.

وكان ترمب قد أعلن الإثنين أنه لا يريد أن يتحرك أي قوات أميركية في سوريا باستثناء عدد صغير لحراسة إنتاج النفط، وأن وقف إطلاق النار بين تركيا والقوات الكردية في سوريا صامد رغم بعض المناوشات. وأضاف أن الولايات المتحدة لم تقدم أبداً أي تعهد للأكراد بالبقاء في المنطقة لحماية أربعين عاماً.

## واشنطن تنصح تركيا بعدم توسيع عملياتها في سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

تستعد لجولة جديدة من التطهير العرقي بحق الأكراد. وأضافت أن اتفاق وقف إطلاق النار لم يحدد خريطة واضحة للوجود التركي. وطالبت أحمد بعد لقاء مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس، الإدارة الأميركية بالوفاء بالتزاماتها تجاه الأكراد والعودة عن قرار سحب القوات، وإنهاء ما سمته الاحتلال التركي فوراً، وإقامة منطقة حظر طيران وقوات دولية على الحدود بين سوريا وتركيا.

وأكد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي كريس فان هولن بعد اللقاء، بالوفاء بالتزاماتها تجاه الأكراد والعودة عن قرار سحب القوات، وإنهاء ما سمته الاحتلال التركي فوراً، وإقامة منطقة حظر طيران وقوات دولية على الحدود بين سوريا وتركيا.

وأكد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي كريس فان هولن بعد اللقاء، بالوفاء بالتزاماتها تجاه الأكراد والعودة عن قرار سحب القوات، وإنهاء ما سمته الاحتلال التركي فوراً، وإقامة منطقة حظر طيران وقوات دولية على الحدود بين سوريا وتركيا.

وأكد السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي كريس فان هولن بعد اللقاء، بالوفاء بالتزاماتها تجاه الأكراد والعودة عن قرار سحب القوات، وإنهاء ما سمته الاحتلال التركي فوراً، وإقامة منطقة حظر طيران وقوات دولية على الحدود بين سوريا وتركيا.

واشنطن، إيلي يوسف نقلت مصادر عن مسؤولين أميركيين أن واشنطن تنتظر نتائج اجتماع الرئيسين أردوغان وبوتين الذي عقد أمس في سوتشي، لمعرفة المال الذي ستستقر عليه الأوضاع، ليس فقط في مناطق الأكراد بل وفي سوريا برمتها.

وبحسب تلك الأوساط، فإن الاقتراح «المفاجئ» من وزيرة الدفاع الألمانية حول استعداد بلادها للمشاركة في إقامة المنطقة الآمنة مع قوات دولية أخرى، بينها روسيا وتركيا، لا يلقى اعتراضاً أميركياً. فالاقترح يتوافق مع الجهود الأصلية التي بذلتها أكثر من مسؤول أميركي وخصوصاً وزير الخارجية مايك بومبيو قبل أشهر، لتأمين مشاركة دولية وإقليمية وعربية في القوة التي كانت تطمح واشنطن لتشكيلها لضمان حماية تلك المنطقة.

وتوقعت تلك الأوساط أن يتلقى الرئيس الروسي هذا الاقتراح، لأنه قد يؤدي إلى سحب ورقة الإشراف التركي المنفرد على تلك المنطقة، ويدعم مفاوضاته والمساومات التي يخوضها مع الرئيس التركي، في باقي الملفات وخصوصاً في ملف إدلب، وهو ما عبر عنه المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الذي قال إن موسكو تدرس هذه «الفكرة الجديدة».

وأمنس نصح وزير الخارجية مايك بومبيو، أنقرة، خلال مداخلة له في معهد «هيريتاج» في واشنطن، بأنه ليس من

مصلحة تركيا أن تستمر في التوغل داخل سوريا، رغم دفاعه عن هواجسها المشروعة في مواجهة حزب العمال الكردستاني، قائلاً إن الغزو التركي لشمال سوريا أثر على العمليات ضد «داعش». وقال بومبيو إن التقدم قد تحقق بالتأكيد» قبل الموعد النهائي ومدته 120 ساعة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التفاوض عليه بين الولايات المتحدة وتركيا.

## وزير الدفاع الألمانية تترك حلفاءها باقتراح منطقة آمنة في سوريا

إعمار لإسكان النازحين، ورغم أن ألمانيا طالما عارضت الدعوات الروسية لإعادة الإعمار قبل التوصل لاتفاق سياسي في سوريا. وعن هذا الأمر، قالت كارينباور لقناة «زد دي إف»، إن إنشاء منطقة آمنة برعاية دولية «مهم لاستمرار القتال ضد داعش»، ولكن أيضاً لإعادة البناء كي يتمكن الناس من العودة إلى وطنهم». وعبر الكونغرس والناشط السوري المقدم في برلين أنور البني عن رفضه لإعادة بناء بيطال فقط شمال سوريا، الإرهابي».

زودر الذي يرأس الحزب المسيحي الليبرالي المشارك في الحكومة ويمثله وزير الداخلية هورست زيهوفر. وقال زودر إنه سمع بالاقترح للمرة الأولى من خلال وسائل الإعلام. وبرت كارينباور اقتراحها بأن ألمانيا وأوروبا تصرفتا حتى الآن مع الأزمة التركية في سوريا من موقف «المفروح» رغم أن الأزمة السورية تؤثر بشكل كبير على أمن أوروبا وألمانيا». ويتضمن اقتراح وزيرة الدفاع برنجام إعادة

الديمقراطي، وهناك بعض الانزعاج من قبل شركائنا». وأضاف أنه ليست هناك نقاشات في الوقت الحالي بين الأقران الدوليين على إنشاء منطقة آمنة بحماية دولية. وكان ماس قد وصف العملية التركية بأنها «غزو» لسوريا وأنها تعارض القانون الدولي، ولكنه لم يتحدث عن أي خطوات لألمانيا لمواجهة تركيا في هذا الشأن. ونفى المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الذي يتولى شؤون الدفاع، أن يكون حزب

## الأسد يؤكد دعمه الأكراد في التصدي للهجوم التركي



الأسد يصافح قائد «قوات النمر» سهيل الحسن في الهبيط قرب إدلب أمس (إبأ)

المتحدة التي قدمت لهم دعماً كبيراً في قتال تنظيم «داعش». ووصل امتعاضها إلى حد وصفهم بـ«الخونة». إلا أن الأسد أكد الثلاثاء «نحن لسنا في موقع لإلقاء اللوم على الآخرين، نحن الآن في قلب معركة والعمل الصحيح هو فقط حشد الجهود من أجل تخفيف أضرار الغزو وطرد الغازي عاجلاً أم آجلاً»، مؤكداً أن «الأولوية الآن لمقاومة هذا العدوان».

ولم يجد الأكراد مع تحلي حليفهم واشنطن عهدهم، والتي بدأت سحب كامل قواتها من شمال سوريا إثر الهجوم، سوى اللجوء إلى دمشق. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية الاتفاق مع الحكومة على انتشار الجيش على طول الحدود مع تركيا لموازرة قواتها في التصدي لهجوم أنقرة.

المتحدة التي قدمت لهم دعماً كبيراً في قتال تنظيم «داعش». ووصل امتعاضها إلى حد وصفهم بـ«الخونة». إلا أن الأسد أكد الثلاثاء «نحن لسنا في موقع لإلقاء اللوم على الآخرين، نحن الآن في قلب معركة والعمل الصحيح هو فقط حشد الجهود من أجل تخفيف أضرار الغزو وطرد الغازي عاجلاً أم آجلاً»، مؤكداً أن «الأولوية الآن لمقاومة هذا العدوان».

ولم يجد الأكراد مع تحلي حليفهم واشنطن عهدهم، والتي بدأت سحب كامل قواتها من شمال سوريا إثر الهجوم، سوى اللجوء إلى دمشق. وأعلنت الإدارة الذاتية الكردية الاتفاق مع الحكومة على انتشار الجيش على طول الحدود مع تركيا لموازرة قواتها في التصدي لهجوم أنقرة.

الأسد يؤكد دعمه الأكراد في التصدي للهجوم التركي

الأسد يؤكد دعمه الأكراد في التصدي للهجوم التركي

برلين، راغدة بهنام

فاجأ حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي الحاكم في ألمانيا شريكه في الحكومة باقتراح تقدمت به وزيرة الدفاع أنغريت كرامب كارنباور لإنشاء منطقة آمنة في سوريا برعاية دولية. وقالت كرامب كارنباور إنها اتفقت مع المستشارة أنجيلا ميركل على عرض الاقتراح على دول حلف شمالي الأطلسي خلال اجتماع يعقد غداً في بروكسل على مدى يومين.



## استننى مناصب المحافظين وقيادات السلطة المحلية التابعين للحزب الحوثيون يجبرون «مؤتمر صنعاء» على تخفيف قرار تجريد الشراكة

غير مقصود في مسعى كما يبدو لامتصاص غضب قيادات الحزب الصورية مع الجماعة الانقلابية. وفي رسالة تهديد مبطنه لقيادات الحزب العاملين مع المؤسسات الحوثية، حذر القيادي البارز في الجماعة محمد علي ليمت استثناء مناصب المحافظين وقيادات السلطة المحلية التابعين للحزب.

وكرر القيادي الحوثي القيادات الحزبية للمؤتمر العاملين مع الجماعة بأنهم أقسموا اليمن على العمل، وعليهم احترام ذلك، بعيداً عن قرار حزبهم، بالتجميد، واصفاً القرار بأنه «موقف ارتجالي»، كما جاء تغريدة له على «تويتر». وكانت الجماعة الحوثية أطلقت المتهمين الخمسة بتفجير دار الرئاسة في 2011 منتصفاً ليل الخميس الماضي إلى جانب خمسة معتقلين آخرين مقابل إطلاق 14 أسيراً من سلالة زعيم الجماعة كانوا محتجزين لدى قوات تابعة للحكومة الشرعية في محافظة الجوف.

ورغم مرور نحو تسع سنوات على نداء المعتقلين الخمسة في السجن دون استكمال محاكمتهم أو تبرئة ساحاتهم، فإن قيادات الحوثيين وحزب «التجمع اليمني للإصلاح لإبرام صفقة التبادل، على حساب ضحايا التفجير الذي قتل فيه 14 شخصاً على الأقل وأصيب نحو 200 آخرين بينهم الرئيس السابق علي عبد الله صالح وكبار رجال دولته قبل أن يترك الحكم لاحقاً».

وأوعزت الجماعة الحوثية إلى مجلس القضاء الخاضع لها للتعهد اجتماعاً الأحد، عقب قرار التجميد من حزب «المؤتمر»، وأوردت مصادرهما الرسمية أن الاجتماع «وقف حول واقعة إخراج سجناء في قضية التفجير الواقع في جامع التهدين بدار الرئاسة، حيث أن القضية لا تزال منظورة أمام القضاء ويجب الاستمرار في نظرها والفصل فيها بصورة مستقلة وبجساسة متعالية وفقاً للقانون».

ووعزت المصادر الحوثية أن مجلس قضائهم أمر «بسرعة التحقيق مع المتسبب في إخراج المتهمين المكورين، والرفع بنتائج التحقيق لاتخاذ الإجراءات الراجعة والكفيلة بعدم تكرار ذلك، وحاسبة من تبيّن تقصيره، وفقاً لما نص عليه قانون السلطة القضائية بشأن الحاسبة والتاديب».

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بعد يومين فقط منذ أعلن قادة حزب «المؤتمر الشعبي» في صنعاء تجريد شركائهم مع الجماعة الحوثية في مؤسساتهم الانقلابية، نجحت تهديدات قادة الجماعة في إجبارهم على تخفيف القرار ليمت استثناء مناصب المحافظين وقيادات السلطة المحلية التابعين للحزب.

وجاء رضوخ قيادات «مؤتمر صنعاء» في تصريح للقيادي المعين وزيراً للتعليم العالي في الحكومة الانقلاب غير المعترف بها حسين حازب المعروف بقرينه من الجماعة الحوثية، وقال حازب في تغريدة تابعها «الشرق الأوسط» على «تويتر»: «قرار اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي (لا يسري على أمن العاصمة والمحافظين والسلطات المحلية وما دون الوزراء)».

وكانت قيادات الحزب الخاضعون للجماعة في صنعاء قرروا الأحد الماضي بعد اجتماع ترعاه صادق أمين أبو راس تجميد الشراكة مع الحوثيين في المؤسسات الانقلابية وتشتمل (المجلس السياسي الأعلى، وحكومة الانقلاب، والبرلمان والشورى)، وهي كلها مؤسسات مستنسخة وغير معترف بها دولياً. وأتى قرار «مؤتمر صنعاء» بالتجميد احتجاجاً منهم على قيام الجماعة الحوثية بإطلاق سراح خمسة متهمين بتفجير مسجد دار الرئاسة في 2011، وهو الحادث الذي قتل فيه 14 شخصاً وأصيب نحو 200 آخرين أثناء اندلاع صلاة الجمعة من بينهم الرئيس الراحل علي عبد الله صالح وكبار قيادات الحزب.

واعتبر ناشطون في الحزب أن تخفيف قرار التجميد جاء نتيجة تهديدات حوثية، إذ كان من شأن مقاطعة أعضاء الحزب للسلطات المحلية الانقلابية أن يشل أداء مؤسسات الجماعة بالكامل. وفي حين شوهد في صنعاء أمس انتشار أمني غير مسبوق للمليشيات الحوثية في الشوارع الرئيسية ومداخل ومخارج المدينة، كان قياديون في الجماعة هددوا ضمناً قيادات «المؤتمر»، معتبرين أن قرار تجريد الشراكة «عمل يائس وفاشل»، وتزامنت التهديدات الحوثية مع محاولة قيادات أخرى التبرير لعملية إطلاق المتهمين الخمسة باعتبارها خطأ

الحديدة، استطاعت أن تجمع الطرفين خلال 6 جولات من اللقاءات من أجل تنفيذ الاتفاق، غير أنها لم تقطع أي شوط يعدد به باستثناء الهدنة الهشة التي رافقتها آلاف الخروق منذ سريانها في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

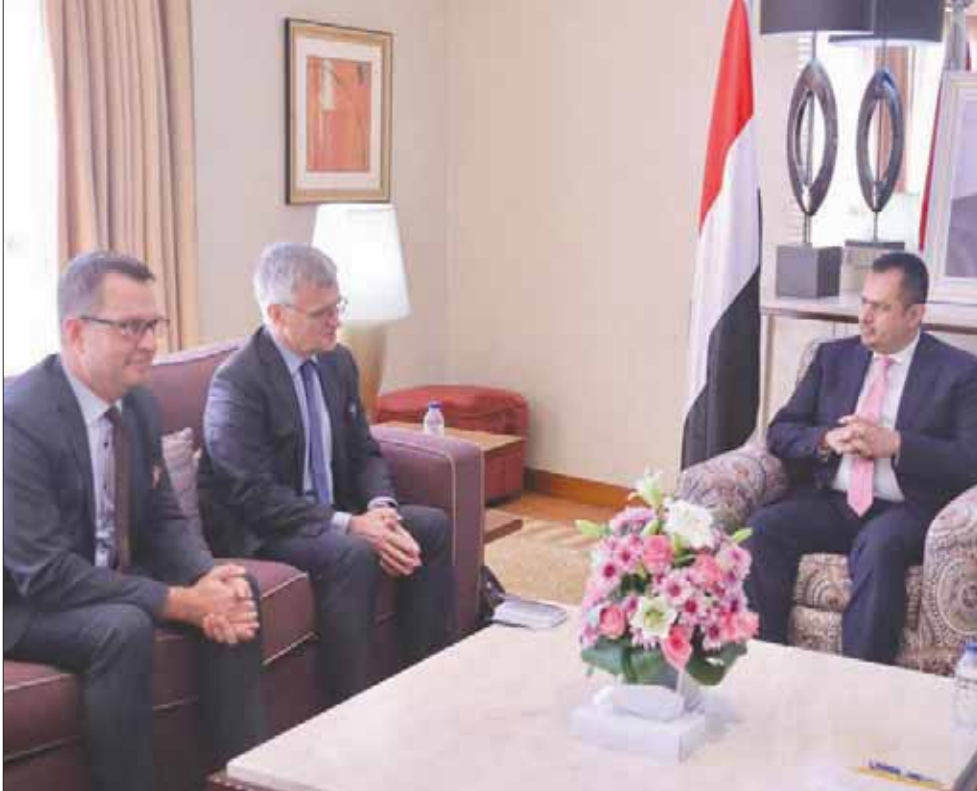
وأعلنت الأمم المتحدة الشهر الماضي تعيين الجنرال الهندي في المنصب، بعد انتهاء فترة الدنماركي لوليسغار، أملاً أن ينجح في استكمال تنفيذ الاتفاق وتثبيت وقف إطلاق النار وإنجاز المرحلة الثانية من إعادة الانتشار وصولاً إلى تحقيق اختراق في الجوف الأكثر تعقيداً، وهي الأمن والموارد والسلطة المحلية.

وعلى الرغم من مزاعم الميليشيات الحوثية أنها أنهت أكثر من 90 في المائة من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدة، فيما يخص إعادة الانتشار في المرحلة الأولى، فإن الحكومة الشرعية تؤكد أن انسحاب الجماعة من موانئ الحديدة الثلاثة المعلن عنه كان صورياً فقط نظراً لأن الجماعة قامت بتسليم الموانئ لعناصرها انفسهم بعد أن البستهم زي قوات خفر السواحل.

وتتمثل ملفات السلطة المحلية وقوات الأمن المحلية وموارد الموانئ أهم أبرز 3 نقاط حالت حتى الآن دون تحقيق أي تقدم ملموس لتنفيذ اتفاق الحديدة المتعثر منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وتأمل الأمم المتحدة أن تقود خبرة الجنرال الهندي جوها، البالغة نحو 39 عاماً من العمل العسكري على المستوى الوطني في بلاده والدولي، إلى المساعدة في تفكيك عقد الملف الشائك في اليمن.

وفي الوقت الذي تتهم الحكومة الشرعية الجماعة الحوثية بالاستمرار في التصعيد الميداني في جبهات الحديدة كافة، يسوق الحوثيون اتهامات مماثلة، مع مزاعمهم بأنهم انسحبوا من موانئ الحديدة.



رئيس الوزراء معين عبد الملك لدى لقائه المبعوث السعودي الخاص إلى اليمن السفير بيتر سيميني أمس (وكالة سبأ)

جديد، ما زال تحت الانسحاب الأحادي الذي أسميته مهزلة، ولذلك لا بد أن يجري تفتيش وتحقق من الأمر». ولم يخل تثبيت نقاط المراقبة الأربع من العراقل الحوثية وإطلاق النار على مدى الأيام الماضية، غير أن مراقبين يرون أن نجاح الجنرال الهندي في إنشاء النقاط، قد يكون بداية لتفكيك ما بقي من خطوات إعادة الانتشار بموجب اتفاق استوكهولم. وبحسب مصادر عسكرية ميدانية، فإن النقاط الأربع للمراقبة تغطي 4 قطاعات في المدينة، الأولى يشمل مثلث الحديدة، والثانية والمدني والدوار وجامعة الحديدة.

وكانت لجنة إعادة الانتشار المشتركة، برئاسة الأمم المتحدة في

مطاحن البحر الأحمر» أما القطاع الثاني فيشمل منطقة «كيلو 16»، ويضم مواقع عقد النصر وكيو 16، وجنوباً يشمل مواقع «حوش البقر والزعفران»، في حين يغطي القطاع الثالث شرق مدينة الصالح وكلية الهندسة والخيت حتى مزرعة الحاشدي، وصولاً إلى «كيلو 16». وبحسب المصادر نفسها، يضم القطاع الرابع الذي يتبع نقطة «المنظر» جنوب المدينة، ويشمل مواقع المطارين العسكري والمدني والدوار وجامعة الحديدة.

وكانت لجنة إعادة الانتشار المشتركة، برئاسة الأمم المتحدة في

الثلاثة: الحكومة الشرعية، الأمم المتحدة، والحوثيين». وأشار الكوكباني إلى أن عملية وضع هذه النقاط تتم بحضور وإشراف الجنرال الهندي أبهجيت جوها رئيس البعثة الأممية بالحديدة، مبيناً أن النقاط هي الصالح، الثلث، منظر، وكيو 16. وتابع: «تأخر وضع هذه النقاط نحو شهرين بعد تعيين رئيس جديد للبعثة الأممية في الحديدة، وهو الجنرال الهندي أبهجيت جوها». وحول سؤاله عن وضع ميناء الحديدة والإجراءات المزمع اتخاذها، قال العميد أحمد الكوكباني: «بالنسبة لميناء الحديدة، لا يوجد أي

## سعي يمني لإطلاق 14 صحافياً من سجون الانقلاب الحوثي

وتطرق إلى أن الميليشيات الحوثية ترى في الصحافيين خطراً أشد من المقاتلين بالجهات وفقاً لوصف زعيم الميليشيات وذلك تستمر في عمليات الاعتقال بشكل واسع، ليشمل حتى الصحافيين الذين كانوا مواليين لها مجرد طرح رأي مخالف أو انتقاد بسيط لتصرفاتهم، وبالتالي فإن أعداد الصحافيين المعتقلين مرشحة للزيادة يوماً بعد يوم.

وأشار إلى أن الميليشيات الحوثية سيطرت على مؤسسات الدولة وسخرتها لتنفيذ أجندتها دون اعتبار لأي قوانين أو أنظمة دستورية أو قانونية، فهي

تواصلت هذه المنظمات مباشرة من الميليشيات الانقلابية وطالبتها بضمآن سلامة الصحافيين والإفراج عنهم. وتابع الإرياني: «الحوالات الخيثة اصطدمت بزيف الميليشيات وكذبها ومراوغتها مع المنظمات الدولية، فبعد أن تلقت المنظمات وعوداً عن قيادات الميليشيا الحوثية بالإفراج عن الصحافيين تراجع في تنفيذ وعودها والمزامتها القانونية مع مؤسسات المجتمع الدولي، وهذا مؤشر خطير ودلالة واضحة على أن الميليشيات لا تلتزم بوعودها واتفاقاتها مع الجهات الدولية».

تواصلت هذه المنظمات مباشرة من الميليشيات الانقلابية وطالبتها بضمآن سلامة الصحافيين والإفراج عنهم. وتابع الإرياني: «الحوالات الخيثة اصطدمت بزيف الميليشيات وكذبها ومراوغتها مع المنظمات الدولية، فبعد أن تلقت المنظمات وعوداً عن قيادات الميليشيا الحوثية بالإفراج عن الصحافيين تراجع في تنفيذ وعودها والمزامتها القانونية مع مؤسسات المجتمع الدولي، وهذا مؤشر خطير ودلالة واضحة على أن الميليشيات لا تلتزم بوعودها واتفاقاتها مع الجهات الدولية».

تواصلت هذه المنظمات مباشرة من الميليشيات الانقلابية وطالبتها بضمآن سلامة الصحافيين والإفراج عنهم. وتابع الإرياني: «الحوالات الخيثة اصطدمت بزيف الميليشيات وكذبها ومراوغتها مع المنظمات الدولية، فبعد أن تلقت المنظمات وعوداً عن قيادات الميليشيا الحوثية بالإفراج عن الصحافيين تراجع في تنفيذ وعودها والمزامتها القانونية مع مؤسسات المجتمع الدولي، وهذا مؤشر خطير ودلالة واضحة على أن الميليشيات لا تلتزم بوعودها واتفاقاتها مع الجهات الدولية».

تواصلت هذه المنظمات مباشرة من الميليشيات الانقلابية وطالبتها بضمآن سلامة الصحافيين والإفراج عنهم. وتابع الإرياني: «الحوالات الخيثة اصطدمت بزيف الميليشيات وكذبها ومراوغتها مع المنظمات الدولية، فبعد أن تلقت المنظمات وعوداً عن قيادات الميليشيا الحوثية بالإفراج عن الصحافيين تراجع في تنفيذ وعودها والمزامتها القانونية مع مؤسسات المجتمع الدولي، وهذا مؤشر خطير ودلالة واضحة على أن الميليشيات لا تلتزم بوعودها واتفاقاتها مع الجهات الدولية».

## تعميم مقررات طائفية في 180 روضة بصنعاء «رياض الأطفال» في مرمى استهداف الميليشيات الحوثية

إضافة تمثلت بدفع كل طالب مبلغ ألف ريال (نحو دولارين) تحت مسمى «دعم المجتمع المحلي للمدارس الحكومية». ومنذ انقلاب الجماعة على السلطة، في سبتمبر (أيلول) 2014، شردت الأطفال من المدارس، واستخدمتهم في الأعمال القتالية، وحرمتهم من حقهم في الحصول على التعليم، وبياتوا عرضة للأمراض والأوبئة، وسوء التغذية الحاد.

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) قبل يومين أن مليوني طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية الحاد، من ضمنهم نحو 360 ألفاً دون سن الخامسة، يعانون من سوء التغذية الحاد جداً وهم يصارعون من أجل البقاء على قيد الحياة».

وأوضح بيان اليونيسف، الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط»: أن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد هم أكثر عرضة للوفاة بأضعافاً بالمقارنة مع أقرانهم الذين يحظون بتغذية جيدة. وكان تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، والذي نشر بوقت سابق، أكد أن الأطفال في اليمن أصبحوا الآن أكثر عرضة للوجوع من أي وقت مضى، حيث يعاني أكثر من مليوني طفل من سوء التغذية، وهم «في حاجة ملحة إلى العلاج، ولم تتورع الجماعة الموالية لقيادات الحزب عن تجريف قطاعات التعليم في مناطق سيطرتها كافة ابتداءً من تحريف المناهج الدراسية و«حوصنة» المدارس، ووقف الرواتب وفرض إتاوات على المدارس الأهلية لدعم الجهود الحربية، وتحويل المدارس الحكومية إلى مراكز للحشد والتعبئة الطائفية.



طفلتان من اليمن داخل معسكر مؤقت للنازحين في صنعاء (أ.ب.أ)

تلك الميليشيات الموالية لإيران، في تقيؤ جوده التعليم بصورة ملحوظة نتيجة لما يترتب عليها من عدم انتظام دوام المعلمين وخسارة شهور من العام الدراسي من دون تعليم، وتدهور المدرسي جزئياً فقط، وتدهور الحافز المعنوي للمعلمين، وقيام الجماعة الطائفية بتعديل المناهج التعليمية. وأفادت التقارير بأن ميليشيات الحوثي الموالية لإيران، مستمرة في تجنيد الأطفال صغار السن، واستخدامهم كمشركين نشطين في الأعمال العدائية، ويتراوح عمر الأطفال ما بين 11 و17 عاماً، وتشير تقارير ثابتة إلى استخدام أطفال لا تتجاوز أعمارهم ثماني سنوات. وتحدثت عن أن الميليشيات لا تزال تتمتع عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين بمن فيهم المعلمون منذ أكثر من ثلاثة أعوام. وأشارت إلى أن الجماعة الحوثية فرضت على طلبة المدارس رسوماً

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وسعت الميليشيات الحوثية من استهدافاتها الطائفية المنهجية لتشمل جميع المراحل التعليمية في كل المناطق الخاضعة لسيطرتها، حيث طالت التعبئة الطائفية التي هذه المرة مدارس ومراكز رياض الأطفال في العاصمة صنعاء وبقية المدن الخاضعة لسلطتها. وأكد تريبويون في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط» بدء ميليشيات الحوثي في خطة جديدة ممنهجة تستهدف من خلالها صغار السن في مراكز ومدارس رياض الأطفال بالعاصمة بناءً على تعميمات صادرة عن قيادات حوثية بارزة في وزارة التربية والتعليم في صنعاء القابعة تحت قبضة الميليشيات.

وكتشف التريبويون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، عن أن قيادة الميليشيات في صنعاء انتهت أخيراً من إعداد مواد تربوية طائفية تتضمن أفكاراً حوثية هدامة ودخيلة على المجتمع اليمني تسعى الجماعة في الوقت الحالي لتعميمها وفرضها على أكثر من 180 روضة أطفال حكومية وخاصة في العاصمة كمرحلة أولى. وأشار التريبويون إلى أن المرحلة الثانية من الاستهداف الحوثي الطائفي المنهج ستشمل مئات من رياض الأطفال في مناطق يمنية أخرى خاضعة لسلطة الانقلابيين. من جهته، كشف ناشط حقوقي وتربوي في صنعاء عن أن الجماعة الحوثية فرضت على أكثر من 14 روضة أطفال في منطقتي معين وشعوب بأمانة العاصمة، دليلاً حوثياً طائفيًا من تأليف الجماعة، يتضمن معلومات وإضافات خاطئة، ودخيلة على

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ووصف الناشط التربوي، دليل الميليشيات الحوثية بـ«المفقق والخطير». وقال إنه يندرج في إطار التجاوزات الحوثية الخطيرة المتناقضة مع أسس وقواعد الدين الإسلامي الحنيف، التي دائماً ما تناقضه بعقيدتها وأفكارها وثقافتها وبرامجها. وتضمن الدليل الحوثي، الذي عمدته الميليشيات على رياض الأطفال، بحسب الناشط التربوي، زعمت الجماعة أنهما من أسماء الله الحسنى. ولفت الناشط التربوي، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه، خشية من ملاحقة الميليشيات، إلى سعي الجماعة الانقلابية من خلال استهدافاتها المتكررة للطلاب صغار السن في المدارس ورياض الأطفال: بهدف استكمال ما بداته في السابق من غرس المفاهيم الطائفية المغلوطة في أذهان وعقول الأطفال لتنتشئهم منذ الصغر على معتقدات وأفكار البرامج الخمينية للجماعة. وفي المقابل، أبدى أولياء أمور طلاب مدارس ورياض أطفال في صنعاء، تخوفهم من تعميم المناهج واللوات الحوثية الجديدة على كافة رياض ومدارس العاصمة صنعاء.

وقال عدد من أولياء الأمور تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، إنهم متخوفون جداً على مستقبل أبنائهم الصغار من تلك السوم الخطيرة التي تبثها الجماعة الكهنوتية في مناهجها وموادها الدراسية، التي تسعى من خلالها إلى استهداف أبنائهم الطلاب في مناطق وأماكن تعليمهم. وعلى المنوال ذاته، كشفت ميليشيات الحوثي الإرهابية مؤخراً من أنشطتها الطائفية في

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وسعت الميليشيات الحوثية من استهدافاتها الطائفية المنهجية لتشمل جميع المراحل التعليمية في كل المناطق الخاضعة لسيطرتها، حيث طالت التعبئة الطائفية التي هذه المرة مدارس ومراكز رياض الأطفال في العاصمة صنعاء وبقية المدن الخاضعة لسلطتها. وأكد تريبويون في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط» بدء ميليشيات الحوثي في خطة جديدة ممنهجة تستهدف من خلالها صغار السن في مراكز ومدارس رياض الأطفال بالعاصمة بناءً على تعميمات صادرة عن قيادات حوثية بارزة في وزارة التربية والتعليم في صنعاء القابعة تحت قبضة الميليشيات.

وكتشف التريبويون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، عن أن قيادة الميليشيات في صنعاء انتهت أخيراً من إعداد مواد تربوية طائفية تتضمن أفكاراً حوثية هدامة ودخيلة على المجتمع اليمني تسعى الجماعة في الوقت الحالي لتعميمها وفرضها على أكثر من 180 روضة أطفال حكومية وخاصة في العاصمة كمرحلة أولى. وأشار التريبويون إلى أن المرحلة الثانية من الاستهداف الحوثي الطائفي المنهج ستشمل مئات من رياض الأطفال في مناطق يمنية أخرى خاضعة لسلطة الانقلابيين. من جهته، كشف ناشط حقوقي وتربوي في صنعاء عن أن الجماعة الحوثية فرضت على أكثر من 14 روضة أطفال في منطقتي معين وشعوب بأمانة العاصمة، دليلاً حوثياً طائفيًا من تأليف الجماعة، يتضمن معلومات وإضافات خاطئة، ودخيلة على



رأس المال الخرس به  
واحد مليار دولار أمريكي

رأس المال الصبر والظفر  
44٠ مليون دولار أمريكي

**بنك فيصل الإسلامي المصري**  
شركة مساهمة مصرية

**يعلن**

**للسادة اصحاب حسابات الاستثمار وشهادات الادخار**  
**بأنه ابتداء من يوم الخميس ٢٤/١٠/٢٠١٩ الموافق ٢٥ صفر ١٤٤١هـ**  
**سيتم توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية**

التي تمت خلال **الربع الثالث**  
المنتهي في ٣٠ / ٩ / ٢٠١٩ وفقاً لما يلي :

**أولاً : العملة المحلية :**

١- شهادات الادخار السابعة «نماء» بواقع ٣,٥٠٪

٢- شهادات الادخار الخامسة «ازدهار» بواقع ٣,١٠٪

٣- شهادات الادخار الثالثة بواقع ٣,٠٠٪

٤- حسابات الاستثمار العام بواقع ٢,٢٣٪

**ثانياً : العملات الأجنبية :**

وبيعاً إجمالاً العائد النوع حتى نهاية الربع الثالث من العام المالي ٢٠١٩م ما يعادل :

**٣٥٦,٢ مليون جنيه مصري**



## ارتباك وزير يثير جدلاً حول (كفاءة) الحكومة المغربية

الرياض، لطيفة العروسي،  
المالية يتوقع نمواً كبيراً»، موضحاً أن توقعات النمو تُبنى على سعر البترول والغاز، وعلى كمية التماثل والاستثمارات في الخارج»، وزاد بالعامة: «الله يعطينا الشتا»، أي الأمطار، ونظراً لعدم تمكنه من تقديم نسب محددة، قال إن مشروع الموازنة «سيزور إلكترونياً لأنه يحمل أرقاماً متعددة».

من جهة أخرى، وخلافاً لما تعود عليه الصحافيون خلال المؤتمرات الصحافية التي تعقب اجتماع الحكومة، أعلن عبيابة أنه لن يجيب إلا على الأسئلة المتعلقة بالموضوعات التي تم تداولها في اجتماع الحكومة، وهو ما أثار خيبة أمل الصحافيين الذين تعودوا على توجيه أسئلة في مختلف القضايا، وتلقي أجوبة عنها من قبل الناطق الرسمي باسم الحكومة، بغض النظر عما إذا نُوقشت من قبل أعضاء الحكومة في اجتماعهم الأسبوعي.

وأثار ارتباك المسؤول الحكومي الجديد المختص لـ«حزب الاتحاد الدستوري» تساؤلات حول مصداقية التعديل الحكومي، الذي أُريد من خلاله تعويض وزراء في التشكيلة الحكومية السابقة بأخرين لديهم «كفاءة»، حتى أن النسخة الثانية من حكومة سعد الدين العثماني سميت بـ«حكومة الكفاءة».

وحسب التريكة الذاتية للوزير عبيابة، فإنه يملك مؤهلات لا تبرر الارتباك الذي ظهر به، فهو حاصل على درجة دكتوراه الدولة في الدراسات الجيوسياسية، ودكتوراه وطنية في تدبير الموارد البشرية من «جامعة محمد الخامس» بالرباط سنة 2010، كما حصل على الإجازة في الجغرافية ودرجة الماجستير في تخصص الجغرافية الاقتصادية سنة 1987. وتلقى عبيابة دورات تكوينية في برنامج القيادات السياسية، في دول المغاورات (الولايات المتحدة)، ودورات تكوينية في الأكاديمية الألمانية لتكوين الإشراف على البرامج التنموية، وتكوين حول التدبير والإقادة.

والحريات والإصلاح السياسي، وعن علاقة كل مشاريع التغيير بمواكبة مشاغل الشباب والمستجدات، والحراك الثقافي والفلسفي والاجتماعي، الذي تشهده دول المنطقة منذ القرن 17 وبصفة أخص منذ بروز تيار الإصلاح والتجديد في تونس والمشرق العربي في القرن 19 ومطلع القرن 20.

«واقعية وشعارات جريئة في تلك الفترة، أي منذ بنابر (كانون الثاني) 2011 أشاد قطاع عريض من الناخبين والشباب والفقراء بمواقف قيس سعيد، دور الشباب والنهوض بها، إلا السياسية والحزبية والنقابية، بما في تلك التي حاولت قيادة المرحلة الانتقالية. وقد اتهم سعيد هذه النخب في حوار مع صحيفة «الصباح» في 15 من يونيو (حزيران) 2015 باللعب على الحبال قائلاً: «يتواصل في

تونس الرقص على الحبال... مرة على حبال الثورة، ومرة على حبال نظام أسقطه الشعب». كما انتقد تعامل السياسيين مع مطلب استقلالية القضاء بقوله: «كلما دخلت السياسة قصور العدالة فإن العدالة تخرج من تلك القصور». وقد نسب عدد من المتابعين مقولات سعيد وشعاراته إلى بعض أصدقائه وزملائه الماركسيين والقوميين والإسلاميين السابقين في الجامعة. فيما نسب آخرون تلك المقولات إلى مفكرين قوميين عرب، تأثر بهم منذ أيام الجامعة، بينهم عصمت سيف الدولة ومحمد عامرة، مثلما أورد محمود المهيري الوزير السابق، وزميل سعيد أعضاى الدراسة الجامعية.

لكن البعض الآخر نسبها إلى أصدقائه الإسلاميين التقدميين، أو إلى بعض أنصار «اليسار الإسلامي»، بزعمه المفكر أحمددة النيفر وشقيقه المحامي والخبير القانوني بدوره نوفل سعيد...  
لذلك كله ينتظر التونسيون بشوق كبير خطاب الرئيس اليوم لعله يحمل جديداً وجواباً مقنعاً للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المعقدة.

## المواطنون يطعمون إجابات مقنعة على مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية المعقدة

# الرئيس التونسي المنتخب يتسلم مهامه اليوم... وترقب كبير لخطابه الأول



الرئيس التونسي قيس سعيد مصافحاً رئيس مؤسسة محاربة الفساد في العاصمة التونسية أول من أمس (إ.ب.)

أغلب خصوم قيس من فرص نجاحه، وروجوا عنه أنه «مجرد خير في القانون الدستوري»، مثلما ورد على لسان زميله في الجامعة الخير القانوني جوهري بن مبارك، الذي أصبح قبل تنظيم الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية من أشهر المدافعين عنه، والمتهمين على منافسه رجل الأعمال نبيل القروي.

من جهته، لفت الجامعي هيكال بن محفوظ، زميل سعيد سابقاً في الجامعة، أن أغلب المثقفين والسياسيين يعتبرون الرئيس الجديد «صندوقاً

لأفراد وليس للقيادات الحزبية والسياسية»، وذلك للتمهيد لانتخاب «مجالس جهوية» و«مركزية جديدة» تنفذ شعار «الشعب يريد». وفي هذا الصدد، تم اتهام قيس سعيد بتبني مقولات «النظام الجماهيري»، الذي اعتمده الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، لكنه نفى ذلك، مستدلاً بكون النظام الليبي اعتمد على «التزيكات والتصفيد»، بينما يقوم مشروعه على «الانتخاب الديمقراطي المباشر».

وقبل فوزه في الاقتراع الرئاسي بنسب عالية، قلل

في هذا السياق، تسجل الجامعية والإعلامية اليسارية رشيدة النيفر أن استاذها السابق قيس تميز بـ«تبني فكر سياسي، وخطاب يستمد مرجعيته من حصيلة مشاركاته في التظاهرات الثقافية والسياسية الحوارية مع الشباب في الجهات المهمشة، والقرى الفقيرة والأحياء الشعبية حول العاصمة والمدن الداخلية».

موضحة أن سعيد تبني مقولات «الديمقراطية المحلية» و«الديمقراطية المحلية»، التي تبدأ بـ«انتخاب أعضاء مجالس محلية، يجري فيها التصويت

ويقول الجامعي والمحامي الحقوقي نوفل سعيد، شقيق الرئيس الجديد وأحد أعضاء حملته الانتخابية، إن إزاء كان دائما قليل التصريحات، وعرف عنه عزوفه عن التجاذبات الانتخابية، حيث امتنع عن المشاركة في انتخابات 2011 و2014 رغم الضغوط التي مارسها أنصاره من المجموعات السياسية الثورية»، كما شغفت مواقف سعيد، حسب بعض المراقبين «تعالياً» على الأحزاب السياسية والقيادات التقليدية، التي اتهم بعض زعمائها بالفساد والحرص على تقاسم الكعكة، والعجز عن فهم مشاغل الجيل الجديد من الشباب، الذي أسقط نظام بن علي، ورفع شعاراً سياسياً ثقافياً لقي صدى وطنياً وعربياً، اختزل في شعار معتبر «الشعب يريد».

## المحكمة الإدارية في تونس تلغي نتائج انتخابات «دائرة ألمانيا»

«الرحمة» المحافظ، بعد أن كانت لفته هيئة الانتخابات، ومنحته لحزب «حركة الشعب» بسبب مخالفة الإشهار السياسي.

وفي دائرة القصرين، ألغت المحكمة مقعداً لحزب «حركة نداء تونس»، ليذهب إلى حزب «حركة الشعب».

لكن هذه القرارات تظل قابلة للطعن لدى محكمة الاستئناف.

كانت هيئة الانتخابات قد أعلنت نتائج الانتخابات الأولى للاتخابات التشريعية، التي أجريت في السادس من الشهر الحالي، وأقرت فوز «حركة النهضة» (إسلامية) بأغلبية طيفية (52 مقعداً)، متقدمة على حزب «قلب تونس» الليبرالي (38 مقعداً)، ويتوقع إعلان النتائج النهائية بعد انتهاء آجال الطعون، في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

## الغلت المحكمة الإدارية في تونس نتائج الانتخابات الأولية الجزئية

لانتخابات التشريعية في الدائرة الانتخابية المخصصة للجالية التونسية بألمانيا، فيما أعادت مقعداً لمغلى لحزب «الرحمة» المحافظ.

وحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، فقد أصدرت المحكمة، أمس (الثلاثاء)، قرارات برفض 40 اعتراضاً على نتائج الانتخابات من حيث الشكل، ورفض 59 اعتراضاً من حيث الأصل (لصومون). فيما ألغت دائرة ألمانيا، التي فاز بها ممثل عن حزب «التيار الديمقراطي»، دون أن تقدم أيضاً نتائج في المقابل، قبلت المحكمة اعتراضين مع تعديل نتائج الانتخابات في دائرة بن عروس، حيث أعادت مقعداً لحزب

## الدعوات لاستبعاد أنقرة من مؤتمر برلين بعد تصريح إردوغان حول «الأرث العثماني» في ليبيا

«الجيش الوطني» يعلن تدمير دشم طائرات تركية... و«الوفاق» تتهمه بقصف المدنيين

غارات جوية على دشم ومخازن أسلحة ومرافق في الشرق العسكري من مطار معيتيقة، كانت تستخدم من قبل الميليشيات والجماعات الإرهابية المسلحة، لتخزين معدات وصواريخ طائرات مسيرة تركية»، موضحاً أن هذه الصواريخ الجوية كانت نتيجة عمل مضمّن لفرق وأجهزة الاستخبارات والاستطلاع بالقوات المسلحة، التي استطاعت بمجهوداتها اكتشاف وتحديد مواقع هذه الدشم».

وحذر «الجيش الوطني» على لسان المسامري «أي جماعة أو ميليشيا مسلحة من تهديد أمن وسلامة قواتها المسلحة والمدنيين للخطر، وذلك عبر استهداف أو استيراد أي نوع من أنواع الأسلحة أو الذخائر من الخارج، أو تخزينها لغرض استخدامها ضد القوات المسلحة أو المدنيين»، مؤكداً أنه

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

في شرق البلاد، ما دفعهم إلى مخاطبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لاستبعاد أنقرة من حضور اجتماع برلين المرتقب حول الأزمة الليبية.

والقى إردوغان خطاباً في افتتاح منتدى «تي آر تي» أول من أمس في إسطنبول، قال فيه إن بلاده لها حق الوجود بدول عربية عدة، من بينها ليبيا، بزعم أنها «جغرافيتنا القديمة».

وشملت غضبية الليبيين سياسيين ونواب برلمان ومشايع قبائل؛ إذ قالت مجموعة «أبناء ليبيا»، في بيان، أمس، وقع عليه دبلوماسيون سابقون وأكاديميون ونشطاء، إن «السبب في تمادي إردوغان وادعاءاته بمرجع إلى السلطة الحاكمة في طرابلس وحلفائها الإسلاميين المتحالفين مع أنقرة».

## الجزائر: طلاب الجامعات يحتجون في الشارع ضد «انتخابات العصابات»

بشكل خاص، إلى رئيسي الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون وعلي بن فليس، ووزير الثقافة سابقاً عز الدين ميهوبي.

في غضون ذلك، قال محامون في الجزائر إن السجن الثمانيني لخضر بورقعة رفض أسس الرد على أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة العاصمة «لأنه على اقتناع بأنه متابع من أجل أفكاره ومواقفه السياسية».

وقالت زبيدة عسول، محامية رجل الثورة لصحافيين بالمحكمة أن بورقعة «رفض الخوض في قضايا التحقيق في الواقع، التي يتابع بسببها، وكانت سبباً في سجنه منذ 21 يونيو (حزيران) الماضي، وكمحامين كان علينا احترام قراره»، ونقلت عنه قوله للقاضي «أنتم تمثلون عدالة غير مستقلة، وأنا هنا بسبب متابعة سياسية لا علاقة لها بالقضاء ولا القانون. وأنتم هنا لانسجواي بناء على تعليمات من السلطة، وعلى هذا الأساس لن أرد على أسئلتكم»، وقال له أيضاً، حسب الحماية التي

بشكل خاص، إلى رئيسي الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون وعلي بن فليس، ووزير الثقافة سابقاً عز الدين ميهوبي.

في غضون ذلك، قال محامون في الجزائر إن السجن الثمانيني لخضر بورقعة رفض أسس الرد على أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة العاصمة «لأنه على اقتناع بأنه متابع من أجل أفكاره ومواقفه السياسية».

وقالت زبيدة عسول، محامية رجل الثورة لصحافيين بالمحكمة أن بورقعة «رفض الخوض في قضايا التحقيق في الواقع، التي يتابع بسببها، وكانت سبباً في سجنه منذ 21 يونيو (حزيران) الماضي، وكمحامين كان علينا احترام قراره»، ونقلت عنه قوله للقاضي «أنتم تمثلون عدالة غير مستقلة، وأنا هنا بسبب متابعة سياسية لا علاقة لها بالقضاء ولا القانون. وأنتم هنا لانسجواي بناء على تعليمات من السلطة، وعلى هذا الأساس لن أرد على أسئلتكم»، وقال له أيضاً، حسب الحماية التي

بشكل خاص، إلى رئيسي الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون وعلي بن فليس، ووزير الثقافة سابقاً عز الدين ميهوبي.

في غضون ذلك، قال محامون في الجزائر إن السجن الثمانيني لخضر بورقعة رفض أسس الرد على أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة العاصمة «لأنه على اقتناع بأنه متابع من أجل أفكاره ومواقفه السياسية».

وقالت زبيدة عسول، محامية رجل الثورة لصحافيين بالمحكمة أن بورقعة «رفض الخوض في قضايا التحقيق في الواقع، التي يتابع بسببها، وكانت سبباً في سجنه منذ 21 يونيو (حزيران) الماضي، وكمحامين كان علينا احترام قراره»، ونقلت عنه قوله للقاضي «أنتم تمثلون عدالة غير مستقلة، وأنا هنا بسبب متابعة سياسية لا علاقة لها بالقضاء ولا القانون. وأنتم هنا لانسجواي بناء على تعليمات من السلطة، وعلى هذا الأساس لن أرد على أسئلتكم»، وقال له أيضاً، حسب الحماية التي

بشكل خاص، إلى رئيسي الوزراء سابقاً عبد المجيد تبون وعلي بن فليس، ووزير الثقافة سابقاً عز الدين ميهوبي.

في غضون ذلك، قال محامون في الجزائر إن السجن الثمانيني لخضر بورقعة رفض أسس الرد على أسئلة قاضي التحقيق بمحكمة العاصمة «لأنه على اقتناع بأنه متابع من أجل أفكاره ومواقفه السياسية».

وقالت زبيدة عسول، محامية رجل الثورة لصحافيين بالمحكمة أن بورقعة «رفض الخوض في قضايا التحقيق في الواقع، التي يتابع بسببها، وكانت سبباً في سجنه منذ 21 يونيو (حزيران) الماضي، وكمحامين كان علينا احترام قراره»، ونقلت عنه قوله للقاضي «أنتم تمثلون عدالة غير مستقلة، وأنا هنا بسبب متابعة سياسية لا علاقة لها بالقضاء ولا القانون. وأنتم هنا لانسجواي بناء على تعليمات من السلطة، وعلى هذا الأساس لن أرد على أسئلتكم»، وقال له أيضاً، حسب الحماية التي









## قالت إنهم «استغلوا» جريمة قتل شاب للتحريض ضد الدولة

# «الداخلية» المصرية تتهم 22 «إخوانياً» بإثارة الإشاعات ونشر الفوضى

محافظتي القاهرة والجيزة، تولوا قيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والحريات الدستورية والقانونية، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

تنفيذ عمليات عداوية ضد أفراد وضباط الشرطة وممثليها وتخریب الأملاك والمنشآت العامة، خصوصاً أبراج ومحولات الكهرباء والمعروفة إعلامياً بـ«كتائب حلوان»، إلى جلسة 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لاستكمال مرافعة الدفاع. وتضمن أمر إحالة المتهمين للمحاكمة، أنهم في غضون الفترة من 14 أغسطس (آب) 2013 وحتى 2 فبراير (شباط) 2015 بدائرة

القضية «شهيد الشهامة» إلى الأحد المقبل. وكانت الجلسة الأولى للمحاكمة قد انعقدت بمحكمة الأحداث بمدينة شبراخيت الكوم بمحافظة المنوفية شمال القاهرة. ويحاكم في القضية أربعة متهمين، ويواجهون اتهامات بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد لفتى (17 عاماً) كان تاجيل محاكمة 215 منهم، بتشكيل مجموعات مسلحة

ووفق اعترافات مصورة، نشرتها الداخلية، أقر عدد من المتهمين، في محاولتهم إثارة البليلة ضد الحكومة المصرية، مستغلين حادثة مقتل الطالب البنا. كما أقروا بأنهم تلقوا تعليمات من قيادات إخوانية لتوجيههم باستغلال تلك القضية، التي ينظرها القضاء حالياً. وكانت محكمة مصرية قد أجلت الأحد الماضي النظر في القضية المعروفة محلياً باسم

وعددتهم (22) وضبطهم عقب تنفيذ الإجراءات حيالهم، حيث عثر بحوزتهم على (ملصقات اثارية - إسبراي - أسلحة بيضاء - وطبختين صوت - رشاش صوت) بهدف استغلالها لإثارة حالة من الفوضى والشغب وقطع الطريق وتعطيل حركة المرور أمام مقر محاكمة المتهم بمدينة شبراخيت الكوم خلال جلسة محاكمته، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وتوالي نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات»

محمود البنا ووفاته بمحاظفة المنوفية لنشر أخبار مغلوبة وإشاعات لإثارة الفوضى والبليلة. ونوهت إلى «مخططات جماعة الإخوان لاستغلال الأحداث المختلفة لإثارة الرأي العام وتاجيح المشاعر لدى المواطنين والتحريض ضد الدولة من خلال نشر الكثير من الأخبار المغلوطة والإشاعات الكاذبة». وأضاف: «تم تحديد العناصر القائمة على هذا التحرك

القاهرة: «الشرق الأوسط» أوقفت «الداخلية» المصرية 22 عنصراً من جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها السلطات بالإرهابية، واتهمتهم بمحاولة «إثارة وتأييد الرأي العام من خلال نشر الكثير من الأخبار المغلوطة والإشاعات الكاذبة». وأوضح الوزارة، في بيان لها أمس، أن المتهمين استغلوا قضية الاعتداء على الطالب

عقب الإعلان عن انتهاء التحقيقات، في ملف تفجيرات باريس، التي أودت بحياة أكثر من 130 شخصاً، أصبح الفرنسي الجنسية والمغربي الأصل صلاح عبد السلام (29 عاماً)، على لائحة الاتهام في كل من الهجوم الإرهابي الذي ضرب العاصمة الفرنسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، والهجوم الذي استهدف العاصمة البلجيكية بروكسل في 22 مارس (آذار) 2016. وبعد 4 سنوات على هذه الاعتداءات، التي تعد الأكثر دموية في موجة الاعتداءات في فرنسا، أعلن القضاء أول من أمس نيتهم إغلاق التحقيق القضائي، ما يعطي مهلة شهر لتسجيل ملاحظات الأطراف ومطالعات النيابة الوطنية الفرنسية لمكافحة الإرهاب، قبل اتخاذ القضاء القرار النهائي بشأن موعد المحاكمة. ووجهت التهمة إلى 14 شخصاً بينهم 11 في الحبس الاحتياطي، في هذا التحقيق المشتبه الذي يُفترض أن يؤدي إلى محاكمة في باريس لن تبدأ قبل عام في أحسن الأحوال. ومن بين هؤلاء صلاح عبد السلام، وهو العنصر الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من المجموعات الإرهابية الثلاث التي نفذت الاعتداءات. تم توقيفه في بلجيكا منذ 3 سنوات ونصف السنة وهو مسجون الآن في فرنسا. ويشتهه المدعي العام البلجيكي

## صلاح عبد السلام سيحاكم بتهمة ارتكاب الهجمات الإرهابية في فرنسا وبلجيكا

# القضاء الفرنسي ينتهي من التحقيقات في تفجيرات باريس

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجمات، التي قتل فيها 8 مهاجمين، 7 منهم بتفجيراتهم الانتحارية. كما ينتظر 10 آخرون محاكمتهم. ولزم عبد السلام نفسه التي نفذت هجمات باريس هي التي نفذت كذلك هجوماً على المطار والمترو في بروكسل في مارس 2016. وذكر المحققون كذلك أنهم أنهوا التحقيق في الهجوم الإرهابي، على قطار تاليس السريع بين أمستردام وباريس في أغسطس 2015، بحسب ما صرحت مصادر قضائية لوكالة الصحافة الفرنسية. وأطلق الغربي أيوب الخزاني نيران رشاشه في القطار السريع «إيه كاي - 47»، ما أدى إلى إصابة شخصين قبل أن يتغلب عليه 3 أميركيين كانوا في حراسة، بينهم عسكريان. ويقول المحققون إنه تصرف بناء على أوامر من عبد الحميد أبانود الذي خطط لاحقاً لهجمات باريس في نوفمبر. وقتلت الشرطة أبانود وشريكه شكيب محروه في دهم شقة على مشارف باريس في 18 نوفمبر بعد 5 أيام من الهجمات.

وتستهدف مذكرات توقيف 6 مشتببه بهم آخرين، يُعتقد أن عدداً منهم على الأقل قتلوا في المعارك في سوريا أو العراق. وبين هؤلاء فابيان كلان الفرنسي الذي يُعتقد أنه توجه إلى سوريا في مارس 2015 وأعلن لاحقاً مسؤوليته عن هجمات «داعش» في باريس. وكشفت التحقيقات عن هجمات باريس، وقتلت الشرطة أبانود وشريكه شكيب محروه في دهم شقة على مشارف باريس في 18 نوفمبر بعد 5 أيام من الهجمات.



استنفاً أمني في العاصمة باريس بعد الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة أكثر من 130 شخصاً عام 2015 (أ.ب)

في مشاركة في سياق الهجمات التي ضربت بروكسل، وشملت مطار العاصمة الداخلية وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. وعُقب عبد السلام، الذي كان يعيش منذ طفولته في بروكسل، جرى اعتقاله في 18 مارس، أي قبل الهجمات بـ3 أيام، إلا أن الادعاء العام يرى وجود علاقة بين عبد السلام وتفجيرات بروكسل، والتحضيرات التي جرت في هذا الصدد، وذلك من خلال استمرار الاتصالات، والعلاقة بين عبد السلام وأحد الأشخاص المشتبه في علاقتهم بالتحضير لهجوم بروكسل ويدعى سفيان العياري، «ولهذا يجب أن يكون عبد السلام في قصص الاتهام أثناء المحاكمة»، بحسب ما قال الادعاء العام ونقلته وسائل الإعلام البلجيكية. وستعقد جلسات المحاكمة في ملف هجمات بروكسل على الأرجح العام المقبل، وجرى اختيار المقر القضاة لحلف شمال الأطلسي «لقد تم عقد محكمة مؤقتة وفي ظل إجراءات أمنية

مشددة. يأتي ذلك بعد أن صدر الحكم في 23 أبريل (نيسان) الماضي بالسجن 20 عاماً، ضد كل من صلاح عبد السلام وسفيان العياري، في قضية إطلاق النار على عناصر الشرطة البلجيكية، في منتصف مارس 2016، وعذته المحكمة محاولة قتل في سياق إرهابي، من جهة أخرى وبعد 4 سنوات من هذه الاعتداءات الأكثر دموية في موجة الاعتداءات في فرنسا، أعلن القضاء أول من أمس نيتهم إغلاق التحقيق القضائي، ما يعطي مهلة شهر لتسجيل ملاحظات الأطراف ومطالعات النيابة الوطنية الفرنسية لمكافحة الإرهاب، قبل اتخاذ القضاء القرار النهائي بشأن موعد المحاكمة. ووجهت التهمة إلى 14 شخصاً بينهم 11 في الحبس الاحتياطي، في هذا التحقيق المشتبه الذي يُفترض أن يؤدي إلى محاكمة في باريس لن تبدأ قبل عام في أحسن الأحوال. ومن بين هؤلاء صلاح عبد السلام، وهو العنصر الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة من المجموعات الإرهابية الثلاث التي نفذت الاعتداءات. تم توقيفه في بلجيكا منذ 3 سنوات ونصف السنة وهو مسجون الآن في فرنسا. ويشتهه المدعي العام البلجيكي

## شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني

(شركة مساهمة سعودية)

### تدعو شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني مساهمينا الى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الأول)

يسر مجلس إدارة شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية والقرقر انعقادها بشيئة الله في يوم الثلاثاء ١٢ نوفمبر ٢٠١٩ الموافق ١٥ ربيع الأول ١٤٤١هـ الساعة ٢:٠٠ مساءً، بمقر شركة بوبا العربية، شارع سعود الفيصل، حي الخالدية في مدينة جدة (رابط الوصول لكان الانعقاد: <https://goo.gl/maps/xhifv2M1832>)، وذلك للنظر والتصويت على جدول الأعمال التالي:

- ١) البند (١): التصويت على شراء الشركة لأسهم بئبلغ ١٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي، وبعد أقصى عدد ٢١٠ ألف سهم، بهدف تخصيصها لبرنامج موظفي الشركة (خطة الحوافز طويلة الأجل) على أن يتم التضخيم خلال مدة أقصاها (٢ أشهر) من تاريخ اجتماع الجمعية العمومية التي تمت فيها الموافقة على خطة الحوافز طويلة الأجل، وسيتم تمويل الشراء من (النقد التوفّر بالشركة)، وتقوم مجلس الإدارة بإنفاذ عملية الشراء خلال فترة أقصاها ثلاث أشهر من تاريخ قرار الجمعية العامة غير العادية وتنفيذ عمليات الأسهم المتعلقة بالخطة.
- ٢) البند (٢): التصويت على تعديل لائحة عمل لجنة المراجعة.
- ٣) البند (٣): التصويت على تعديل لائحة عمل لجنة إدارة المخاطر.
- ٤) البند (٤): التصويت على الاعمال والعقود التي تمت بين شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني وبنك الخليج الدولي، والتي لعضو مجلس الإدارة زيد القويز مملكة غير مباشرة فيها باعتبارها عضو مجلس إدارة في شركة جي اي بي كابيتال التابعة لبنك الخليج الدولي، وهي عبارة عن تكاليف ورسوم تقديم خدمات تأمين صحي للبنك وشركائه التابعة وقد بلغت إجمالي التعاللات منذ بداية العقد في يوليو ٢٠١٩ حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٩ مبلغ ٩٩٩٥ ألف ريال سعودي، أُخذين في الاعتبار أن العقد ينتهي في يونيو ٢٠٢٠ علماً أن التعاقد تم على أسس تجارية ومن غير شروط تفضيلية.
- ٥) البند (٥): التصويت على الاعمال والعقود التي تمت بين شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني وشركة أحمد محمد باعشن، والتي لعلي محمد سعدي شنيمر مملكة غير مباشرة فيها باعتبارها عضو مجلس إدارة شركة أحمد محمد باعشن للتجارة، وهي عبارة عن تكاليف تأمين صحي لوظفي الشركة، وقد بلغت إجمالي التعاللات منذ بداية العقد في يناير ٢٠١٩ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٩ مايقارب مبلغ ٢٠١٩ ألف ريال سعودي، أُخذين في الاعتبار أن العقد ينتهي في ديسمبر ٢٠١٩، علماً أن التعاقد تم على أسس تجارية ومن غير شروط تفضيلية.
- ٦) البند (٦): التصويت على تعديل المادة (٣) من النظام الأساس للشركة والمتعلقة بإدارة الشركة.
- ٧) البند (٧): التصويت على تعديل المادة (١٥) من النظام الأساس للشركة والمتعلقة بأغراض الشركة.

كما نود أشعار السادة المساهمين بما يلي:  
 يقع لكل مساهم من المساهمين المقيدين في سجل مساهمي الشركة لدى مركز الإيداع بنهاية جلسة التداول التي تسبق اجتماع الجمعية حضور اجتماع الجمعية وبحسب الأنظمة واللوائح. علماً بأن أحقية تسجيل الحضور لاجتماع الجمعية تنتهي وقت انعقاد الجمعية وأحقية التصويت على بنود الجمعية للعاضرين تنتهي عند انتهاء لجنة الفرز من فرز الأصوات.  
 يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية صحيحاً إذا حضره مساهمون يمثلون (نصف رأس المال على الأقل)، وإذا لم يتوفر النصاب اللازم لعقد هذا الاجتماع، سيتم عقد الاجتماع الثاني بعد ساعة من انتهاء المدة المحددة لانعقاد الاجتماع الأول، ويكون الاجتماع الثاني صحيحاً إذا حضر مساهمون يمثلون (ربع رأس المال على الأقل).

كما يقع للمساهم توكيل شخص آخر عنه في الحضور بموجب توكيل خطي على ألا يكون عضواً في مجلس الإدارة أو موظفاً في الشركة، وأن يكون مصادقاً عليه من:  
 • الغرف التجارية الصناعية متى كان المساهم منسباً لأحد أو إذا كان المساهم شركة أو مؤسسة اعتبارية.  
 • إحدى البنوك أو الأشخاص المرخص لهم في المملكة شريطة أن يكون للموكل حساب لدى البنك أو الشخص المرخص له الذي يقوم بالتصديق.  
 • كتابة العدل أو الأشخاص المرخص لهم بأعمال التوثيق.

وعلى المساهم أو وكيله تزويد الشركة بنسخة من التوكيل قبل يومين على الأقل من موعد انعقاد الجمعية، وإرساله إلى (مقر شركة بوبا العربية الرئيسي، شارع سعود الفيصل، حي الخالدية في مدينة جدة، صندوق بريد ٢٢٨٠٧ جدة ٢١٤٣٦، أو إرسالها على الإيميل [invest@bupa.com.sa](mailto:invest@bupa.com.sa)) قبل يومين من انعقاد الجمعية، وعلى الوكيل إبراز أصل التوكيل قبل انعقاد الجمعية، كما يجب على جميع المساهمين / الوكيل احضار الهوية الوطنية للسعوديين أو هوية المقيم غير السعوديين.

علماً بأنه سيكون بإمكان المساهمين المسجلين في خدمات تداواتي التصويت عن بعد على بنود الجمعية ابتداءً من الساعة الـ ١٠ صباحاً يوم الأحد ١٠/١١/٢٠١٩ وحتى الساعة ٤ عصراً من يوم انعقاد الجمعية ١٢/١١/٢٠١٩، وسيكون التسجيل والتصويت في خدمات تداواتي متاحاً ومجاناً لجميع المساهمين باستخدام الرابط التالي [www.tadawulat.com.sa](http://www.tadawulat.com.sa)

لمزيد من المعلومات أو في حال وجود أي استفسار التواصل مع الشركة عن طريق البريد الإلكتروني [invest@bupa.com.sa](mailto:invest@bupa.com.sa) أو الاتصال على إدارة الشؤون القانونية والحوكمة وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي على ٥٦٤٠٠٠٠٤٩٢٠ تحويلة ٥٤١٢ وللاطلاع على مرفقات بنود الجمعية يرجى مراجعة إعلان الجمعية في موقع تداول.

لتسجيل ملاحظات الأطراف ومطالعات النيابة الوطنية الفرنسية لمكافحة الإرهاب، قبل اتخاذ القضاء القرار النهائي بشأن موعد المحاكمة الذي يمكن أن يكون العام المقبل على أقل تقدير. وصرح جان رينهارت المحامي عن عشرات الضحايا: «هذه أخبار جيدة». وأضاف: «كنا نتخظر ذلك بفارغ الصبر لتتوضح حقيقة كيف خطط ونفذ المهاجمون والانتحاريون هذه الهجمات، ووجهت التهمة إلى 14 شخصاً بينهم 11 قيد التحقيق الاحتياطي، في هذا التحقيق

أخير صادر عن وزارة الدفاع الأميركية، ولا يزال أبو بكر البغدادي، الخليفة المزعوم للتنظيم الإرهابي، يبيت في «ليس هناك أحد مكانه على وجه التحديد. وأعلن البغدادي في رسالة مصورة صدرت في أبريل (نيسان) الماضي قائلاً: «إن معركةنا اليوم معركة استنزاف وإطالة لأمد الصراع مع العدو»، وكان يبدو فيها مرتاحاً وفي صحة جيدة، ويجلس على أرضية غرفة مجردة تماماً من كل أنواع الأثاث، ومحاطاً بمجموعة من المقاتلين، وإلى جانبه بنادقة هجومية من طراز معروف. واستدرك البغدادي في الرسالة المصورة يقول لآنصاره: «الجهاد ماض حتى يوم القيامة»، وفقاً للنص المترجم من قبل موقع «سايك» المعني بالشؤون الاستخباراتية.

وتقول لينا خاطب، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» لدى مؤسسة «تشانام هاوس» في لندن، «ليس هناك من شك في أن (داعش) من أكبر الراغبين مما يحدث الآن في سوريا». وأسفر وقف الدعم عن «قوات سوريا الديمقراطية» عن شلل في قدرات الولايات المتحدة وشركائها السابيين عن تعقب فلول تنظيم «داعش» الإرهابي.

استقبل أنصار التنظيم الإرهابي أبناء الانسحاب الأميركي بالفرح والهجة والشهيدة التي ظهرت واضحة عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي وشبكات المراسلة المشفرة. كما أدى الأمر إلى تعزيز الروح المعنوية لدى عناصر التنظيم من المقاتلين والأنصار الموزعين عبر الأزرع البعيدة للتنظيم في ليبيا ونيجيريا على سبيل المثال. وساهم انسحاب القوة المضادة للحاسمة في إعادة ظهور التنظيم الإرهابي كشبكة إرهابية، أو حركة تتمد أكثر تقليدية وأطول أمداً تتركز فيما بين العراق وسوريا. ورغم بيانات الانتصار المتكررة التي صدرت عن الرئيس الأميركي بشأن هزيمة تنظيم «داعش» لدرجة أنه تناهى أمام زعماء الكونغرس الأسبوع الماضي بأنه «استولى شخصياً على (داعش)»، فإنه لا يزال يشكل تهديداً بصورة من الصور. وبعد فقدان التنظيم الإرهابي في مارس (آذار) الماضي آخر قطعة أرض كان يسيطر عليها في أنحاء سوريا والعراق كافة، صدرت الأوامر من التنظيم الإرهابي بتفريق المقاتلين والأنصار والأجانب للاندماج بين صفوف السكان أو تلمس الاختفاء في الصحارى والجبال البعيدة. ويضم التنظيم الإرهابي نحو 18 ألفاً من عناصره في العراق وسوريا، فضلاً عن نحو 3 آلاف مقاتل من البلدان الأجنبية، وفقاً لتقديرات تشير إليها في تقرير

## «داعش» يجني مكاسب الانسحاب الأميركي من سوريا

يعارضون وبشدة محاولات عودة التنظيم إلى الواجبة. ولكن يوصف التنظيم حركة تتمد سرياً، يبدو أن «داعش» بات يتخذ مسار الرجوع التصاعدي. وواصل المسلحون المتطرفون التابعون للتنظيم الإرهابي تنفيذ عمليات الغتجال، والهجمات الانتحارية، والاختطاف، وحرقت المحاصيل في كل من العراق وسوريا، وذلك وفقاً لتقرير صادر الصيف الماضي عن مكتب المفتش العام للعمليات ضد «داعش» في وزارة الدفاع الأميركية. وجاء في التقرير: «يواصل التنظيم الإرهابي إنشاء خلايا الانبعاث (معاودة الظهور) في سوريا، في محاولة لتوسيع نطاق مراكز القيادة والسيطرة التابعة له في العراق». وكان المسلحون بحرقون المحاصيل ويضطرون سكان قرى باكملها إلى المغادرة. ويحاول عناصر التنظيم جمع الأموال من خلال الاختطاف بغية الحصول على فدية، وفرض الضرائب، والإتاوات على المسؤولين المحليين، وذلك بعد اقتطاع جزء من تعاقده إعادة البناء المنوطة للسكان هناك. وكان الرئيس الأميركي قد أعلن في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنه يعتزم سحب آخر ألفي جندي أميركي في سوريا، وقد قامت وزارة الدفاع بتقليص الرقم ونفذت انسحاب نصف عدد القوات المذكور من البلاد.

وقال المسؤولون العسكريون، رغم ذلك، إن معاونة «قوات سوريا الديمقراطية» في تعقب «الخلايا النائمة»، والمقاتلين الهاربين، يستلزم مزيداً من التدريب ودعم الاستخبارات أكثر من المساعدات العسكرية عبر العمليات المفتوحة على الأرض. وحتى الانسحاب، يمكن أن يُلحق الأضرار بالهزيمة العسكرية الأميركية في العراق وسوريا.

تقول لينا خاطب، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» لدى مؤسسة «تشانام هاوس» في لندن، «ليس هناك من شك في أن (داعش) من أكبر الراغبين مما يحدث الآن في سوريا». وأسفر وقف الدعم عن «قوات سوريا الديمقراطية» عن شلل في قدرات الولايات المتحدة وشركائها السابيين عن تعقب فلول تنظيم «داعش» الإرهابي.

كانت القوات الأميركية برفقة شركائها من القوات الكردية في سوريا يناقون ما يصل إلى 12 مهمة لمكافحة الإرهاب في اليوم الواحد ضد مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي، كما أفاد به عدد من المسؤولين. غير أن ذلك الزخم قد توقف الآن.

كما كان الشركاء أنفسهم؛ «قوات سوريا الديمقراطية»، قد اطلقوا سراح بعض عناصر «داعش» المعتقلين لديهم وأدرجهم ضمن صفوفهم، وسيلةً من وسائل مواصلة مراقبتهم. ولقد شارة تلك الممارسات على التوقف الآن.

وعبر الحدود السورية - العراقية لاختراق، بشن مقاتلو «داعش» حملة اغتيالات ضد زعماء القرى المحلية، في جزء من تكتيكات إرهاب وإخافة المخبرين التابعين للحكومة هناك. وعندما أعلن الرئيس الأميركي خلال الشهر الحالي عن قراره بانسحاب القوات الأميركية من شمال سوريا مع التمهيد للتوغل التركي على شمال شرقي سوريا ثم الهجوم على القوات الكردية، وهم حلفاء واشنطن في المنطقة، حذر كثير من المراقبين بأن الرئيس الأميركي يكسر بنفسه رأس الحربة الوحيدة المتبقية لهزيمة تنظيم «داعش» الإرهابي هناك.

وإن، يقول المحللون إن انسحاب القوات الأميركية قد منح تنظيم «داعش» أكبر انتصار تمكن من تحقيقه خلال السنوات الأربع الماضية وعزز من أفاق المستقبل بالنسبة للتنظيم الإرهابي. ومع اندفاع القوات الأميركية صوب المغادرة، قال المسؤولون الأميركيون الأسبوع الماضي أنهم بدأوا يقدون بالغلغ قدرتهم على جمع المعلومات الاستخباراتية الحاسمة بشأن عمليات التنظيم الإرهابي على الأرض.



## موجز

## الرئيس الكوري الجنوبي يضغط على بيونغ يانغ لاستئناف المفاوضات

سيول - «الشرق الأوسط»: أعلن الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، الثلاثاء، أمام البرلمان زيادة النفقات العسكرية، ودعا كوريا الشمالية إلى استئناف الحوار؛ ما قد يخفف غضب بيونغ يانغ. والحوار متعثر بين البلدين منذ فشل قمة هانوي في فبراير (شباط) بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون. ومذاك تندد بيونغ يانغ بالمناورات العسكرية السنوية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التي تعتبرها بمثابة تدريب عام لتنفيذ غزو، وتدين شراء سيول طائرات مقاتلة أميركية. وأعلن مون في البرلمان، أن كوريا الجنوبية ستزيد ميزانيتها المخصصة للدفاع بنسبة 7 في المائة كي تصل 50 مليار وون (37,66 مليار دولار) العام المقبل، مشيراً إلى أن «الدفاع القوي» ضروري «لتقرير المصير». وقال: «سنعزز النظام الدفاعي الأساسي» عبر رفع - خصوصاً - عدد غواصات الجيل القادم وأقمار المراقبة الصناعية». ويأتي هذا الإعلان بعد شهر على تأكيد كوريا الشمالية إطلاقها صاروخاً باليستياً من غواصة، في إطار «مرحلة جديدة» من برامج تسليحها. وكانت هذه التجربة الخطوة الاستثنائية الأقوى منذ بداية الانسحاب من الولايات المتحدة عام 2018. وتستبعد بيونغ يانغ حالياً أي استئناف للمحادثات بين الكوريين.

## بريطانيا تراجع قواعد الحصانة الدبلوماسية

لندن - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، إن بريطانيا تراجع القواعد التي سمحت لزوجات دبلوماسي أميركي بمغادرة البلاد عقب تورطها في حادث تصادم مميت. وقتل الشاب هاري دن (19 عاماً) بعدما اصطدمت سيارة أني ساكولاس بدرجته النارية قرب قاعدة كراتون التابعة لسلاح الجو البريطاني بوسط إنجلترا التي يستخدمها الجيش الأميركي. وقال راب لمجلس العموم البريطاني أمس (الاثنين): «اصدرت بالفعل أمراً بمراجعة إجراءات الحصانة للعسكريين الأميركيين وأسرمهم في (قاعدة) كراتون». وأضاف: «كما تظهر هذه الواقعة، فإنني لا أعتقد أن الإجراءات الحالية صحيحة، وستستحب المراجعة عن الطرق التي نتجت لنا التأكد من عدم استخدام الترتيبات في كراتون بهذه الطريقة مرة أخرى».

## الفاتيكان ينفى قرب إفلاسه

روما - «الشرق الأوسط» قال أثنان من المساعدين المقربين لبابا الفاتيكان فرنسيس الأول، أمس (الثلاثاء)، إن الأوضاع المالية للفاتيكان لا تواجه خطراً، في نفي لما ورد في كتاب صدر مؤخراً لصحافي استقصائي إيطالي. وقال الأسقف نونزيو جالاتينو، رئيس البنك المركزي للفاتيكان، لصحيفة «أفينيري»: إنه «ليس هناك أي إفلاس أو تعثر هنا. هناك فقط حاجة إلى مراجعة الإنفاق». ونشرت المقابلة أيضاً في موقع الفاتيكان الرسمي «فاتيكان نيوز».

ونشر الصحافي جياتلويجي نوتسي خمسة كتب تعتمد على وثائق مسربة خاصة بالفاتيكان. وتم نشر أحدث هذه الكتب «الحكم الأخير» في إيطاليا الاثنين. ويقول الكتاب، إن بابا الفاتيكان تلقى تقريراً داخلياً في مايو (أيار) 2018 يشير إلى أن «العجز الذي يطال الفاتيكان وصل إلى مستويات مقلقة، ومعرض للوول للافلاس». وأضاف الكتاب، إن البنك المركزي للفاتيكان (إدارة أوقاف الكرسي الرسولي) - لديه حسابات سرية، وسجل عجزاً للمرة الأولى في تاريخه عام 2018.

## الهند تدرس وضع قيود على الواردات التركية والماليزية بسبب كشمير

نيودلهي - «الشرق الأوسط»: تدرس الهند وضع قيود على بعض الواردات التركية والماليزية، وذلك على خلفية تعليقات من قادة البلدين حول الحكم الذاتي لمنطقة كشمير.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي تدرس احتمالية اتخاذ إجراءات تشمل فرض رسوم للحد من الواردات القادمة من الدولتين وإجراء اختبارات جودة وفرض ضرائب حماية. وكانت الهند قد رفعت الشهر الماضي رسوم الجمارك المفروضة على زيت النخيل المستورد من ماليزيا بنسبة لمدة ستة أشهر لحماية قطاعها المحلي. وقال رئيس الوزراء الهندي موديزي ميهاتير محمد، أمس (الثلاثاء)، إن بلاده لن تطرح قضية زيت النخيل مع الهند أمام منظمة التجارة العالمية «في الوقت الحالي»، مضيفاً أنه لا يتراجع عن تصريحاته بأن الهند «اجتاحت واحتلت» كشمير. وقد ألغى مودي زيارة كانت مقررة هذا العام لأنقرة من أجل إظهار عدم رضاء عن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن كشمير في الجمعية العام للأمم المتحدة. وكان أردوغان قد طالب بإجراء مباحثات بين الهند وباكستان بشأن منطقة كشمير المتنازع عليها، وذلك عقب إلغاء الهند للوضع الخاص الذي تتمتع به المنطقة في أغسطس (آب) الماضي.

## تدهور صحة رئيس الوزراء الباكستاني السابق في السجن

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلن الطبيب الشخصي لرئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف، الذي يقضي عقوبة السجن لمدة سبع سنوات لإدانته بانتهاكات بالفساد، أنه تم نقله من السجن المستشفى بعد تدهور حالته الصحية في ساعة متأخرة من مساء الاثنين.

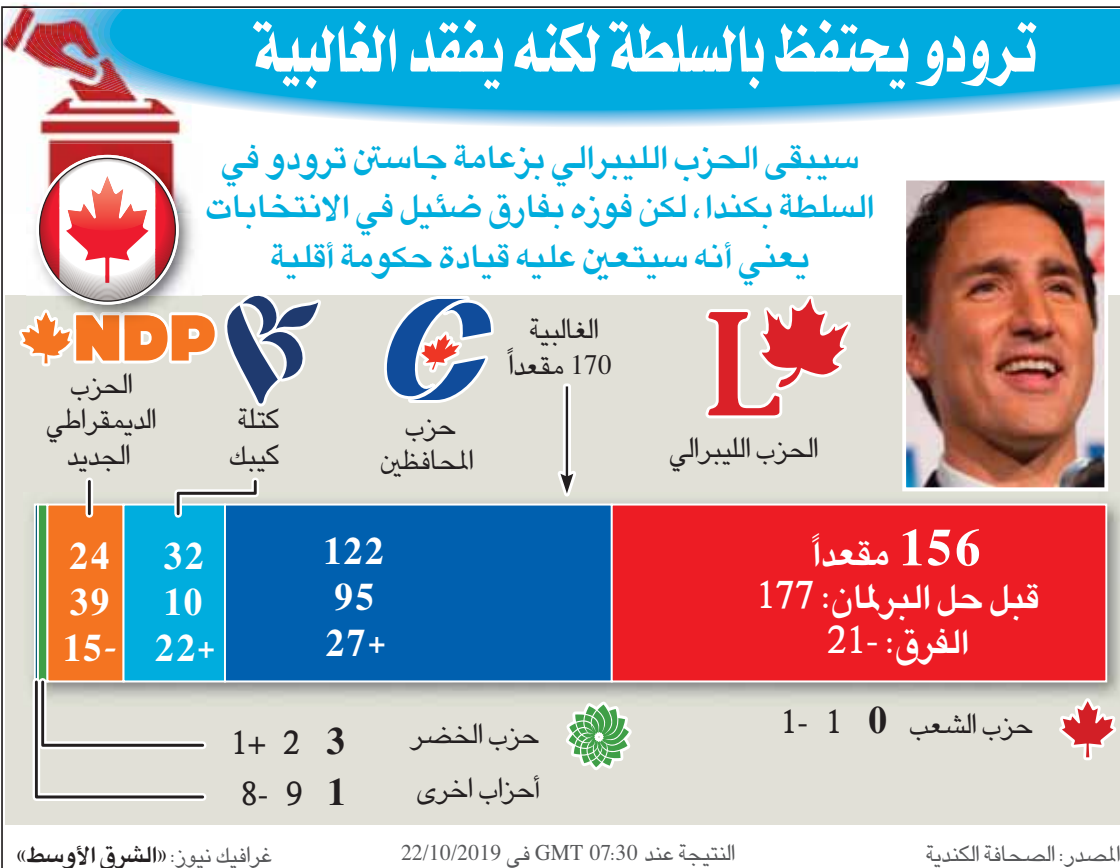
وسارع حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز» بمطالبة السلطات بالسماح له بالحصول على العلاج الطبي في لاهور. وتم بالفعل نقله لمستشفى في المدينة الواقعة بشرق البلاد تحت إجراءات أمنية مشددة. وحذر شهباز شريف، الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء السابق والرئيس الحالي لحزبه، الحكومة من تجاهل علاج شقيقه، وحفل رئيس الوزراء عمران خان المسؤولية عن أي شيء يحدث له. وقالت المتحدثة باسم الحزب مريم اورنجزيب في ساعة مبكرة من صباح الثلاثاء، إن «نواز شريف لا يزال في المستشفى، حيث يعمل فريق من الأطباء على تقييم حالته». وتجدد الإشارة إلى أن شريف لديه تاريخ من مرض السكري وأمراض القلب. وكانت المحكمة العليا سمحت في مارس (آذار) بإخلاء سبيله بكفالة لستة أسابيع لتلقي العلاج.

## طائرة حربية روسية تخترق منطقة الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية

سيول - «الشرق الأوسط» قال ضابط في هيئة الأركان المشتركة بكوريا الجنوبية، إن طائرة حربية تعتقد أنها تابعة للطيران الروسي، اخترقت الثلاثاء منطقة تحديد الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية فوق بحر الشرق؛ ما دفع سلاح الطيران للتدخل لإعادتها. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) عن الضابط القول، إن الطائرة اخترقت منطقة تحديد الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية من دون إنذار مسبق، مضيفاً أن طائرات مقاتلة من طراز «إف-15» - كيه» - أسرعت للمنطقة «لإجبار الطائرة الدخيلة على الخروج». ولا يتوقف الآن المزيد من التفاصيل بشأن الحادث. وأشارت «يونهاب» إلى أن الطائرات الحربية الروسية كانت اخترقت منطقة تحديد الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية أكثر من 13 مرة هذا العام، بحسب بيانات حكومية.

## رئيس الوزراء الكندي يحتفظ بمنصبه على رأس حكومة أقلية

مونتريال: «الشرق الأوسط»



حكومة. إذا كان الاقتراح جيداً لكيبك، فيمكنك الاعتماد علينا». يليهم الحزب الديمقراطي الجديد (يسار) الذي حصل على 20 مقعداً. ونشرت هذه التقديرات فور إغلاق مكاتب الاقتراع في عموم أنحاء البلاد التي تغطي ست مناطق زمنية مختلفة.

وقبل إعلان نتائج الفرز الرسمي، قالت إليزابيث ماي، زعيمة حزب الخضر، لصحيفة «غلوبال نيوز» الكندية إنها تأمل أن يلعب حزبا دوراً مهماً في حكومة الأقلية. وأضافت: «في الواقع علينا أن نعمل ما هو مطلوب واملح أن يكون لدينا عدد كاف من المقاعد لتتمكن أي حكومة يتم تشكيلها من القيام بما هو مطلوب». واعتباراً من الثلاثاء، باستطاعة الزعيم الليبرالي بدء محادثات حساسة بهدف التوصل إلى اتفاقات أثناء عمليات التصويت في مجلس العموم. وقال المحلل السياسي في جامعة كيبك في مونتريال هيوجو سير: «على الأرجح سيكون التقارب بين الليبراليين والحزب الديمقراطي الجديد أسهل من (تقارب) مع كتلة كيبك». وأضاف في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية «إذا قام الحزب الليبرالي بالتنازلات التي ينظرها الحزب الديمقراطي الجديد، فيمكن أن يكون (الائتلاف) متيناً، وبإستطاعتنا تصور أنه سيستمر 18 إلى 24 شهراً على الأقل». وتدارك لكن من المؤكد أنه سيترتب على الحزب الليبرالي أن يكون أكثر اعتدالاً». وينبغي على ترودو بعدها تشكيل حكومة جديدة وإعداد برنامجاً تشريعي، ثم إخضاعه لتصويت البرلمان الجديد، الذي سيكون بمثابة تصويت ثقة بحكومة الأقلية.

النواب (78 مقعداً) في البرلمان الكندي، وهو أقل بكثير من 44 مقعداً التي فاز بها في انتخابات عام 2015 فإنه ربما يمارس نفوذاً كبيراً في حكومة ترودو المقبلة. وقال رئيسه جاجميت سينغ إنه تحدث مع ترودو وأبلغه بأن حزبه «سيدخل قصارى جهده لضمان تحقيق أولويات الكنديين». وحل في المرتبة الثالثة في الانتخابات، بحسب التقديرات، انخساليو كيبك بحصولهم على 33 مقعداً. ولا يقدم هذا الحزب مرشحين إلا في المقاطعة الناطقة بالفرنسية التي تمثل لوحدها قرابة ربع

الترودو الذي تولى السلطة عام 2015 بعد ظهوره في صور قديمة بوجه أسود وبسبب تعامله مع قضية فساد لإحدى الشركات، وسيكون عليه الآن الاعتماد على الحزب الديمقراطي الجديد لتمثيل التشريعات الرئيسية. ووفقاً لهيئة الانتخابات الاتحادية الكندية، حصل الحزب الليبرالي على 156 من إجمالي 338 مقعداً في البرلمان، وهذا أقل بكثير من العدد الذي يحتاجه الليبراليون لتشكيل ثاني حكومة أغلبية على التوالي وهو عدد 170 مقعداً على الأقل. وعلى الرغم من فوز الحزب

دعم أصغر الأحزاب للحصول على أكثرية في مجلس العموم. وكانت استطلاعات رأي قبل الانتخابات أظهرت منافسة شرسية بين ترودو ومنافسه الرئيسي زعيم المحافظين أندرو شير. وفي إشارة إلى ترودو، قال شير في مدينة ريجينا: «الليلة أوصلنا إليه إشعاراً... زعامته ستضرب وحكومته ستنتهي قريباً. وحينئذ سنكون مستعدين وسفوز». وأضاف شير (40 عاماً) الذي فاز حزبه بعدد 122 مقعداً «نحن الحكومة المنتظرة». وتراجع التأييد الشعبي

في وقت تشكيل حكومة أقلية، ينبغي على رئيس الوزراء إن كان ليبرالياً أو محافظاً، أن يعتمد على

## بيلوسي تصدر وثيقة تتهم ترمب بـ«البتزاز» الحكومة الأوكرانية

## ترمب يعتبر تحقيق العزل «إعداماً خارج إطار القانون»



سفير الولايات المتحدة السابق لدى أوكرانيا بيل تاييلور (وسط) يصل إلى الكونغرس للإدلاء بشهادته أمام لجنة الاستخبارات والشؤون الخارجية في جلسة مغلقة (أ.ف.ب)

هذه الإدعائم «كانت جرائم ضد الإنسانية، وكانت جزءاً بشعاً من تاريخ العنف العنصري في البلاد». وصرح مرشح الرئاسة الديمقراطية جوليان كاسترو «من المخجل تماماً استخدام هذه الكلمة لوصف محاسبته على أفعاله».

كما انتقد الديمقراطي ويب جيم، وهو أميركي من أصل أفريقي في الكونغرس، تصريحات ترمب. وقال لشبكة «سي إن إن» أمس، إن الرؤساء الأميركيين الثلاثة الذين واجهوا في السابق تهديدات العزل لم يشبهوا مواقفهم بالإعدام، كما فعل هذا الرئيس. بينما دافع رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ عن الجمهوري ليندسي غراهام، وقال تغريدة الرئيس، مشيراً إلى أنها «دقيقة جداً». وقال غراهام، في تصريحات صحافية أمس: «أعتقد أن هذا دقيق تماماً. هذا عار. إنها مزحة».

وقال: «سأترك للعالم أجمع أنه إذا كنا نفضل ذلك لرئيس ديمقراطي، فسوف تكونوا جميعاً ضدّي الآن». وتابع: «هذا إعدام، بمعنى ما. هذا غير أميركي». ويعول ترمب على مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون لتبرئته في حال صوت مجلس النواب لصالح عزله. وانتقد غراهام التغطية الإعلامية المتحيزة في قضية أوكرانيا، وقال: «لم يسألني أحد أي سؤال، ما رأيك في حقيقة أن الرئيس لا يعرف من هو المنهم... إنه يظهر الكثير من الأشياء في وسائل الإعلام الوطنية لدينا. عندما يتعلق الأمر بترمب، من يهتم بتعليق العمليّة؟».

أبلغ عنها شخص مجهول الهوية، وبياتت هي الأساس التي يرتكز عليه الديمقراطيون في تحقيق العزل الذي يجريه ضد ترمب. ولطالما انتقد ترمب مراراً وتكراراً أي تحقيق ضده، وأصفاً إياه بأنه «مطاردة الساحرات» و«احتيال» - لكن استخدام الرئيس للكلمة «الإعدام خارج إطار القانون» أثار انتقاد الكثير من المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء. خاصة أن هذا المصطلح مرتبط بالعنف العنصري المروع من العصور مظلمة في الولايات المتحدة. وانتقد زعيم الأقلية في مجلس النواب، الجمهوري كيفين مكارثي، تغريدة ترمب، قائلاً إنه «لا يوافق مع هذه اللغة. وأنها

سياسية شخصية». وأسردت بيلوسي، التي تعتبرها أدلة على إدانة الرئيس ترمب، والتي تضمنت ممارسة الرئيس لـ«حملة ضغط» على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، خلال محادثة الهاتفية التي جرت بينهما في 25 يوليو (تموز) الماضي، لتحقيق مع نائب الرئيس الأميركي السابق، جو بايدن، الذي بعد أبرز المنافسين السياسيين لترمب في انتخابات 2020.

كما ذكرت الوثيقة أن الإدارة الأميركية تمارس حملة للتستر على أفعال الرئيس المتعلقة بأوكرانيا. وتحتوي الورقة على مقتطفات من حديث ترمب خلال المحادثة الهاتفية المذكورة، والتي

جانب مسؤولي إدارة ترمب، فيما يواصل الديمقراطيون التحقيق. ولا تنشر الوثيقة معلومات جديدة ولكنها تسلط الضوء على خط الهجوم ضد الرئيس. ومن المقرر أن يديي سفير الولايات المتحدة السابق لدى أوكرانيا، بيل تاييلور بشهادته أمام اللجنة. وتعد الرسائل النصية التي أرسلها تاييلور لمسؤولين آخرين في البيت الأبيض والتي قال فيها: «أعتقد أنه ضرب من الجنون أن يتم تعليق المساعدات الأمنية من أجل دعم حملة سياسية»، جزءاً محورياً من التحقيق بشأن مساءة ترمب.

وينظر التحقيق في جهود محتملة من جانب ترمب لتعليق المساعدات العسكرية للضغط على أوكرانيا من أجل التحقيق مع نائب الرئيس جو بايدن، الذي يعد الأوفر حظاً لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي لمنافسة ترمب في انتخابات 2020. كما أن محادثة هاتفية بين ترمب والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، والتي طلب فيها ترمب «إسداء خدمة» من جانب الرئيس الأوكراني، تعد جزءاً مهماً من التحقيق. وجاء في وثيقة بيلوسي أن ترمب «حدث باليمين الذي أقسم به عند توليه منصبه من خلال استخدام الحكومة الأميركية وأطراف خارجية للدفع قداماً بمخططة لإبتزاز الحكومة الأوكرانية من أجل التدخل في انتخابات 2020».

وجاء في الوثيقة التي صدرت مساء أول من أمس: «لقد خان الرئيس ترمب اليمين الدستورية، وخان أمننا القومي، وخان نزاهة انتخاباتنا لتحقيق مكاسب

واشطن، عاطف عبد اللطيف

شبه الرئيس الأميركي دونالد ترمب الثلاثاء التحقيق بهدف عزله بـ«الإعدام خارج إطار القانون»، مستخدماً عبارة مشحونة بالعنصرية تعود إلى أهلك أيام العبودية في أميركا. وكان ترمب واجه انتقادات فورية على تغريدة قال فيها إن التحقيق بعزله ليس عادلاً ويجرده من حقوقه القانونية. وكتب على «تويتر» «على جميع الجمهوريين أن يتذكروا ما يشاهدونه هنا... إن تحقيق بشأن مساءة ترمب. ولكننا سننتصر».

ومن جانبها، اتهمت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي (ديمقراطية من ولاية كاليفورنيا)، الرئيس ترمب، بخيانة الأمن القومي الأميركي عندما مارس ضغوطاً على الحكومة الأوكرانية للتحقيق مع أحد خصوم الرئيس السياسيين. وأصدر مكتب بيلوسي وثيقة اتهم فيها الرئيس ترمب بخيانة اليمين الدستورية كرئيس للولايات المتحدة الأميركية. وتطرقت الوثيقة الخطوط العريضة لما وصفته بـ«البتزاز» الرئيس الأميركي دونالد ترمب للحكومة الأوكرانية لتحقيق مكاسب شخصية، بينما يتابع الديمقراطيون تحقيقاً في قضية توجيه اتهام بالتقصير ضد الرئيس. وتأتي الوثيقة المكونة من أربع صفحات، والتي تحدد قضية نواب المعارضة ضد الرئيس، قبل أسبوع من جلسات مغلقة للإدلاء بالشهادة من

## اليمن واليمين المتطرف يستغلان المسألة لأغراض سياسية والحكومة تسعى لتوحيد رؤيتها

## الجدل حول ارتداء الحجاب في فرنسا يستعر

دسمة لليمن المتطرف واليمين التقليدي ليوجها سهامهما إلى الحكومة. لكن الجديد أن أعضاء الحكومة انقسموا على أنفسهم بين متشد ومتسامح. والحقيقة هي أن الجدل ليس جديداً، إذ يعود للعام 1989 عندما انطلق بعد منع مدير مدرسة 3 تلميذات من الدخول إلى صفوفهن بسبب ارتدائهن الحجاب. وطال النقاش حتى العام 2004 عندما صدر قانون يمنع ارتداء الشارات الدينية البينة داخل الصفوف المدرسية. عرفتها هذه البلاد منذ بداية العام 2015 ترتبط بمجموعة منشطة خارج المدرسة. وبعد

التي «تمن عن تشدد تخطى الحدود كافة»، وختمت تغريدتها بالتهديد بتقديم شكوى أمام القضاء. وسارعت مارلين شيبا، وزيرة الدولة لشؤون المساواة بين الرجل والمرأة، إلى الوقوف إلى جانب غيت - دوفي، معتبرة أن إهانة أم أمام أولادها هو ما يدفع إلى الانطواء، ومؤكدة أن قانون الحجاب 1905 الخاص بمبدا العلمانية والقوانين اللاحقة لا تمنع السيدة المشار إليها من أن تغطي رأسها بحجاب. هذه الحادثة أثارت جدلاً واسعاً في فرنسا حول الحجاب والشارات الدينية وحول التسامح به أو المنوع. ويطالع شكلت مادة

سيدة مسلمة ترافق التلامذة، ومن بينهم ابنها. أن تترن الحجاب الذي ترتديه، مضيفاً أن السيدة المعنية «لها كامل الحق في ارتداء الحجاب في الخارج، ولكن ليس في الداخل هنا. هذا قانون الجمهورية». وبعد هرج ومرج، رفضت رئيسة المجلس الاستجابية، وأكدت أن السيدات المعنية لها الحق في ارتداء الحجاب، وأن القانون لا يمنعهما من ذلك، ما دفع مجموعة «التجمع الوطني» إلى ترك الجلسة. وسارعت ماري غيت - دوفي إلى نشر تغريدة دعت فيها إلى «وضع حد لشاعر الحقد»، ومددة بـ«الأقوال والتصرفات»

باريس، ميشال أبو نجم

الشراة انطلقت من مدينة بيجون (جنوب شرقي فرنسا) بمناسبة انعقاد جلسة للمجلس الإقليمي لمنطقة بورغوني - فرانش كونتي، التي دُعيت إليها مجموعة من مراققيهن من الأهمية لتقاش حول موضوع «الجمهورية ونحن». والمشاة بدأت عندما دعا جوليان أوبول، رئيس مجموعة «التجمع الوطني» (اليمين المتطرف)، «باسم مبادئ الجمهورية والعلمانية» ماري غيت - دوفي، رئيسة الجلسة، والتنمية إلى الحزب الاشتراكي، أن تطلب من

ذلك اندلع الجدل بصد ارتداء النقاب حيث صدر قانون آخر يمنع ارتداءه في الفضاء العام في العام 2010 والقانون يعرّم المرأة المخالفة، ويلزمها بـ15 يورو. وأخيراً، حل جسد جديد صيف الجدل، إذ مع 2016 مع إشارة موضوع ارتداء «البوركيني» (أي لباس البحر للمصلمات). في كل مرة يثار فيها هذا النوع من الجدل، يطرح موضوع موقع الإسلام في المجتمع الفرنسي. ولأن النشاطات الإرهابية التي عرفتها هذه البلاد منذ بداية العام 2015 ترتبط بمجموعة منشطة خارج المدرسة. وبعد

التي «تمن عن تشدد تخطى الحدود كافة»، وختمت تغريدتها بالتهديد بتقديم شكوى أمام القضاء. وسارعت مارلين شيبا، وزيرة الدولة لشؤون المساواة بين الرجل والمرأة، إلى الوقوف إلى جانب غيت - دوفي، معتبرة أن إهانة أم أمام أولادها هو ما يدفع إلى الانطواء، ومؤكدة أن قانون الحجاب 1905 الخاص بمبدا العلمانية والقوانين اللاحقة لا تمنع السيدة المشار إليها من أن تغطي رأسها بحجاب. هذه الحادثة أثارت جدلاً واسعاً في فرنسا حول الحجاب والشارات الدينية وحول التسامح به أو المنوع. ويطالع شكلت مادة



## بحضور أفي مدعو بينهم رؤساء دول وشخصيات كبرى من حوالي 180 بلداً

## في مراسم تتويجه... إمبراطور اليابان يتعهد النهوض ببلاده ورخاء البشرية

المقبل، إذ رأت الحكومة أنه من غير المناسب إبقاء هذا الحدث الاحتفالي، في حين لا يزال آلاف المنكوبين يعانون تداعيات الفيضانات الهائلة الناجمة عن الإعصار هاغيبيس الذي ضرب اليابان قبل 10 أيام.

ويشكل تنصيب ناروهيتو مناسبة لتصدر الحكومة عفواً عن 550 ألف مواطن حكم عليهم بغرامات مختلفة لارتكابهم مخالفات لقانون السير أو مخالفات صفري أخرى.

ويصل ناروهيتو لعرش اليابان في ظروف مختلفة تماماً عن الظروف التي تولي فيها والده حكم البلاد، عندما أصبح إمبراطوراً في عام 1989. ففي ذلك الوقت، كانت اليابان تحكم العالم اقتصادياً، وكانت منتجتها التقنية موضع حسد كل الدول الصناعية، فيما كانت سوق الأوراق المالية اليابانية في ذروتها، في شكل يستبعد أن يفكر.

أما الآن، فبواجه الإمبراطور الجديد معركة ضد الانكماش الاقتصادي والنمو البطيء، بينما يتقدم عمر السكان في شكل سريع، وهو مكلف بالاستمرار في إرث والده الذي نجح على مدى 30 عاماً في التقرب من الشعب الياباني، مع الحفاظ على التقاليد الإمبراطورية التي تعود إلى آلاف السنين.



جانب من الحضور في القصر الإمبراطوري بطوكيو أمس (أ.ب)

400 مدعو من ممثلي الحكومة اليابانية وشخصيات أجنبية. ويقام اليوم (الأربعاء) حفل شاي، يحضره الإمبراطور السابق أكهيتو وزوجته ميشيكو. وسيستقبل شينزو آبي المدعوين الأجانب حول مائدة عشاء تقام اليوم في أحد فنادق العاصمة الكبرى.

وارجى عبور الإمبراطور وزوجته في موكب بطوكيو، في مناسبة نادرة يشاهد اليابانيون فيها الزوج الإمبراطوري ويجونه، إلى 10 نوفمبر (تشرين الثاني)

الإمبراطوري. وقالت الصحافية شوكو كويدا، لوكالة الصحافة الفرنسية، وهي تتابع على هاتفها الذكي مراسم التنصيب: «كنت أعلم أنه لا يمكن حضور الحفل مباشرة، لكنني أردت بقدمي إلى هنا أن أعيش هذه الأجواء المميزة؛ إنها لحظة تاريخية».

وبين المدعوين الأجانب رؤساء دول، منهم الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، والفلبيني رودريغو دوتيرتي، وممثلون لعائلات مالكة أخرى، مثل الأمير تشارلز من بريطانيا، وكلف الرئيس الفرنسي



رئيس الوزراء الياباني يقود مراسم تحية الإمبراطور ناروهيتو خلال مراسم التتويج أمس (أ.ب)

إلى الأعلى هاتفاً 3 مرات أمام الإمبراطور «بانزاي»، متمنياً له بذلك طول العمر. وأطلقت عدة طلقات مدفعية خارج القصر، بإزالة ستائر بنفسجية منسدلة من المظلتين اللتين تعلوان العرشين الإمبراطوريين المنصوبين فوق الشعب وجهوده الدائبة».

الإمبراطور والإمبراطورة واقفين بلا حراك تحتهما. وبعد تلاوة أسلحة الإمبراطورين إعلان تنصيبه ورغم هطول مطر غزير على طوكيو منذ مساء الاثنين، قصد بعض الأشخاص مشارف القصر

الذين ارتدوا ملابس تقليدية، ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين، ثم قام موظفون برسميون، يعرفون باسم «جيوجو»، بإزالة ستائر بنفسجية منسدلة من المظلتين اللتين تعلوان العرشين الإمبراطوريين المنصوبين فوق الشعب وجهوده الدائبة».

الإمبراطور والإمبراطورة واقفين بلا حراك تحتهما. وبعد تلاوة أسلحة الإمبراطورين إعلان تنصيبه ورغم هطول مطر غزير على طوكيو منذ مساء الاثنين، قصد بعض الأشخاص مشارف القصر

طوكيو، «الشرق الأوسط»

بحضور أفي مدعو، بينهم رؤساء دول وشخصيات كبرى من نحو 180 بلداً، استكمل إمبراطور اليابان الجديد ناروهيتو، أمس (الثلاثاء)، مراسم اعتلائه العرش، في حفل رسمي جرى في القصر الإمبراطوري في طوكيو وفق الطقوس المعتادة.

وقال ناروهيتو، وإلى جانبه الإمبراطورة ماساكو، وكلاهما يرتدي لباساً تقليدياً خاصاً بهذه المراسم الاستثنائية: «بعدما ورثت العرش بموجب الدستور وقانون البيت الإمبراطوري... أعلن تنصيبى للبلد والعالم».

وأصبح ناروهيتو، 59 عاماً، رسمياً في الأول من مايو (أيار)

الماضي الإمبراطور الـ126 لليابان، عادة تخلي والده أكهيتو عن العرش لأسباب صحية. غير أن عملية الخلافة في اليابان تتم وفق آلية طويلة تختتم بإعلان التنصيب رسمياً.

وقال ناروهيتو: «أعد هنا بانتي ساسوكي دوماً من أجل سعادة الشعب الياباني والسلام العالمي». مبدياً كذلك التزامه بالوقوف «بجانب الشعب، للوفاء بواجباتي كرمز لئلامة وللوحدة شعب اليابان». وتعهد بالنهوض بواجبه كرمز للدولة، وقال: «أقسم

## بريطانيا ستواصل اعتمادها على المهاجرين بعد «بريكست»

لندن، «الشرق الأوسط»  
ستظل تعتمد بريطانيا على اليد العاملة الأجنبية، حتى بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، رغم أن قضية الهجرة شكلت إحدى أهم نقاط حملة «بريكست»، التي روحت للسيطرة على الحدود ولحشد من تدفق المهاجرين. وقالت دراسة رسمية إن بريطانيا ستظل تعتمد على المهاجرين في اقتصادها لعدة عقود مقبلة، وأصبح يتعين على المواطنين الذين أتوا هذا الخروج أن يتقبلوا حسابات المعاملات السكانية الثابتة، ويتعين أن يقرأ هذه التوقعات أي سياسي بريطاني يسعى إلى صياغة وتنفيذ عبارة «إعادة السيطرة على حدود بريطانيا».

المكتب الوطني للإحصاء في بريطانيا أصدر الدراسة حول توقعاته لحجم السكان لمدة 25 عاماً مقبلة، مع الأخذ في الاعتبار معدلات الأعمار. وقال، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية في تحقيقها، إنه رغم التوقعات باستمرار زيادة عدد السكان البريطانيين خلال العقود المقبلة، سوف تستمر معدلات هذه الزيادة في التباطؤ. وتشير الدراسة إلى أنه خلال الفترة ما بين منتصف عام 2018 ومنتصف عام 2043، سيخترق إجمالي السكان البريطاني 9 في المائة فقط، مقارنة بزيادة قدرها 15 في المائة خلال الأعوام الـ25 السابقة. ومع النمو السكاني، سيبرز عدد المسنين في المجتمع. ومن المتوقع أن تتضاعف نسبة المواطنين الذين تزيد أعمارهم عن 85 عاماً أو أكثر خلال الربع المقبل من القرن الحالي، وذلك وفقاً لما قاله المكتب الوطني للإحصاء. وإلى جانب ذلك، فإنه اعتباراً من عام 2028، نجد أنه بينما سينخفض عدد الشريحة التي في سن العمل، وكذلك عدد الأطفال، فإن فئة المسنين ستعيش عمراً أطول، لتحصل على الزيادات المقررة في المعاشات. وهذه الظاهرة تمثل خطورة في حدوث عدم توازن اقتصادي، حيث يدفع عدد قليل للغاية من العاملين الضرائب والتأمينات الاجتماعية لدعم الشرائح

الذين يصادق البرلمان الأوروبي على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر). وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد للموعد «بريكست» أثناء مناقشته للاتفاق الجديد الذي توصل إليه جونسون مع الاتحاد الأوروبي. ويسعى جونسون جاهداً لضمان خروج بلاده من الاتحاد بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا عملنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأكد يونكر، أمس على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه. وفي حال أصبح كل شيء جاهزاً في لندن، فسيفيد البرلمان الأوروبي جلسة استثنائية الأسبوع المقبل في بروكسل، بحسب متحدث باسمه.

وتحدث رئيس مجلس الاتحاد دونالد توسك أمام أعضاء البرلمان الأوروبي، حول نتائج قمة بروكسل الأخيرة مع التركيز على ملف «بريكست»، وطلب التأجيل الذي قدمه جونسون، بعد عجزه عن تمريره الاتفاق المبرم مع بروكسل. وشدد توسك أمام الجلسة التي انعقدت الثلاثاء في ستراسبورغ، على أن الأمر الآن أصبح يتوقف على قرار مجلس العموم البريطاني، مطالباً في الوقت نفسه كلاً من البرلمان الأوروبي وعواصم الدول الأعضاء بالانفتاح على كل الاحتمالات، مشدداً على أن غياب صفقة «بريكست» لن يكون أبداً خياراً أوروبياً. وقال جونسون إن بروكسل كذلك وأنا أيضاً». وسيكون البرلمان الأوروبي آخر هيئة تصوتت على اتفاق «بريكست»، ورأى إن بإمكان بريطانيا أن تبدأ التعافي وتوحيد الصف إذا أقر النواب تشريعاً يقر اتفاق الخروج الذي توصلت إليه الحكومة مع الاتحاد الأوروبي.

## جونسون يناقش مع قادة أوروبا مصير «بريكست» بعد رفض جدولته الزمني

لندن - ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»  
بروكسل، عبد الله مصطفى  
أجرى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، محادثات مع زعماء الاتحاد الأوروبي، أمس، لتحديد خطواتهم التالية، بعد رفض البرلمان جدولته الزمني المقترح لإجادة قانون الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وكان جونسون قال في وقت سابق إنه سيتخلى عن محاولة للحصول على موافقة البرلمان على القانون الذي سيمكن بريطانيا من ترك الاتحاد الأوروبي، ودعا بدلاً من ذلك إلى إجراء انتخابات إذا رفض أعضاء البرلمان الجدول الزمني. وبعد التصويت، قال جونسون إنه سيوافق هذه العملية لتحديد موافقة الاتحاد الأوروبي بشأن تاجيل «بريكست» بعد أن أجبره البرلمان على طلب ذلك يوم السبت الماضي.

ورفض أعضاء البرلمان البريطاني الجدول الزمني الذي اقترحه الحكومة لإجادة قانون للتصديق على اتفاق «بريكست» مساء أمس، ما أثار شكوكاً بشأن تعهد رئيس الوزراء بمغادرة الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية الشهر.

وصوت النواب بأغلبية 322 صوتاً مقابل 308 أصوات ضد البرنامج الذي اقترحت بموجبه الحكومة إجادة القانون بشكل سريع. وقال نواب كثيرون إن الاقتراح لم يعطهم وقتاً كافياً لدراسة مشروع قانون مهم مثل هذا.

وقبل رفض البرنامج الزمني، اعتمد البرلمان قانون تطبيق اتفاق الخروج في قراءة ثانية، ما مهد الطريق أمام دراسة مفصلة للنص. وأيد قانون التطبيق 329 نائباً مقابل 299 قبل تسعة أيام فقط من الموعد المقرر للخروج.

وهددت حكومة جونسون بالتخلي عن سعيها لإقرار تشريع «بريكست» في البرلمان والعمل في المقابل على إجراء انتخابات جديدة قبل أعيايد الميلاد قبل تصويت النواب برفض جدولته الزمني للخروج وسعى جونسون إلى الحصول

على موافقة على اتفاقه للخروج عن طريق محاولة الدفع باتجاه إقراره في البرلمان في إطار زمني سريع حتى يمكن للبلاد الخروج من التكتل يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وفي حين كان جونسون يأمل المصادقة على اتفاق الخروج السبت في مجلس العموم، فإن النواب أرجأوا القرار وأرغموه بذلك على أن يطلب من بروكسل تأجيلاً مدته 3 أشهر.

وقال جونسون الثلاثاء قبل التصويت، إنه يصد سحب قانون تطبيق «بريكست» من أمام البرلمان والمطالبة بإجراء انتخابات تشريعية مبكرة إذا رفض النواب تحديد جدول زمني في وقت سريع لإقرار النص، مما يجعل من الصعب المصادقة عليه بحلول 31 أكتوبر. وقال: «إذا رفض البرلمان السماح بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقرر تأجيل كل شيء إلى يناير (كانون الثاني) أو حتى إلى وقت لاحق (... فسيتعين سحب النص والذهاب إلى انتخابات مبكرة».

ويتهم معارضون رئيس الوزراء بمحاولة تمرير القانون عبر مجلس العموم ومجلس اللوردات لتجنب التحقيق في الاتفاق المثير للجدل. وعن الجدول الزمني، قال جيريمي كورين، زعيم حزب العمال المعارض إن «تفادي المساءلة والتدقيق وأي نوع من النقاش اللائق هو في الواقع إساءة استخدام القانون ومحاولة مخزية»، وحض زعماء النواب على التصويت ضد قانون «بريكست». وأشار نواب المعارضة إلى أن البرلمان عادة ما يستغرق ما لا يقل عن 10 أيام لدراسة مشروعات القوانين المماثلة، ويقولون إنه مطلوب منهم الموافقة على «بريكست غير واضح» وكتب كبير ستارمر، المتحدث باسم «شوون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي» في حزب العمال البريطاني: تخربة قال فيها: «الوزراء يحاولون دفع النواب للموافقة على مشروع قانون من الممكن أن يسبب ضرراً كبيراً لبلادنا». وقال مصدر قريب من رئاسة الوزراء كما نقلت عنه «رويترز»: «إذا صوت البرلمان مرة أخرى لصالح التأجيل برفض

البرنامج وعرض الاتحاد الأوروبي التاجيل إلى 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، فإننا سنسحب مشروع القانون... وسنتنقل إلى انتخابات قبل أعيايد الميلاد».

البرنامج وعرض الاتحاد الأوروبي التاجيل إلى 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، فإننا سنسحب مشروع القانون... وسنتنقل إلى انتخابات قبل أعيايد الميلاد».

البرنامج وعرض الاتحاد الأوروبي التاجيل إلى 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، فإننا سنسحب مشروع القانون... وسنتنقل إلى انتخابات قبل أعيايد الميلاد».

البرنامج وعرض الاتحاد الأوروبي التاجيل إلى 31 يناير (كانون الثاني) المقبل، فإننا سنسحب مشروع القانون... وسنتنقل إلى انتخابات قبل أعيايد الميلاد».

## الرئيس يجتمع بأحزاب المعارضة والأمم المتحدة تحت على بدء «الحوار الفوري»

## احتجاجات تشيلي ترفع سقف مطالبها... وحظر التجول يمتد إلى مدن أخرى

الأراء وأصل المضي قدماً نحو اتفاق اجتماعي يشمل كافة نصل سوية، بسرعة وكفاءة ومسؤولية، إلى حلول أفضل للمشكلات التي يعاني منها التشيليين». ومع أن الرئيس تراجعا مساء السبت عن قرار زيادة أسعار المواصلا، إلا أن شرارة الاحتجاجات لم تنطفئ، لا بل إن المتظاهرين رفعوا سقف مطالبهم لتشم قضايا أخرى مثل التفاوت الاجتماعي والاحتجاج على النموذج الاقتصادي المطبق والحصول على التعليم والخدمات الصحية المرتبطين خصوصاً بالقطاع الخاص.

أشاد بينيرا بقوات الأمن، وندد بمخبري الشفك ووصفهم بأنهم عصيات إجرامية، مضيفاً أنها «خطة خطيرة... وراء أعمال الشغب، هناك عدد أكبر من الناس الذين يحتجون على الاقتصاد الحر في تشيلي الذي حقق ثروات ضخمة، وانعدام كبير في المساواة».

أعلن الرئيس بينيرا أنه سيجتمع مع الأحزاب السياسية في البلاد على أمل التوصل إلى «اتفاق اجتماعي» ينهي موجة الاحتجاج والعنف. وقال بينيرا: «سألتقي برؤساء الأحزاب، من الحكومة والمعارضة على حد سواء، بقصد استطلاع

المعاشات التقاعدية المنخفضة، والافتقار إلى الفرص التعليمية وانتشار الفساد. وأفادت قناة «24 هوراس» التلفزيونية التشيلية بأن المسيرات التي خرجت في ميداني بلانزا إيطاليا ونونوا بوسط العاصمة التشيلية استمتت إلى حد كبير بالنسبية، على الرغم من قيام مجموعة صغيرة من المحتجين بإلقاء الحجارة على عناصر الشرطة الذين أطلقوا الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. كما استخدمت قوات الأمن التشيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين في مدينة فالبارايسو الساحلية.

أعمال العنف أودت بحياة ثلاثة أشخاص خلال الليل الاثنين، ليرتفع بذلك عدد القتلى إلى 11 على الأقل منذ بدء الاحتجاجات. وأضاف تشادويك أن نحو 50 من رجال الشرطة أو الجيش قد أصيبوا خلال الليل، بينما تم سرقة 110 من محلات السوبر ماركت وإشعال النار في 13 منها على الأقل.

وبدأت المظاهرات على قرار زيادة أسعار تذاكر المترو في العاصمة سنطياغو. وقد الغى الرئيس سيباستيان بينيرا هذا القرار، لكن هذا لم يساعد في تهدئة المتظاهرين، الذين يشكون أيضاً من عدم المساواة،

مع استمرار الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العاصمة سانتياغو أعلن الجيش فرض حظر التجول ليلة الاثنين - صباح الثلاثاء لليوم الرابع على التوالي، ودعت نقابات التعدين في تشيلي إلى تنظيم إضراب عام اليوم الأربعاء، واتهمت الشرطة بارتكاب أعمال وحشية، ورفعت من سقف مطالبها. ومنذ الجمعة تشهد تشيلي أسوأ أزمة اجتماعية منذ عقود.

وأعلن الجنرال خافيير إيتوريجا، المسؤول عن أمن العاصمة سانتياغو خلال

سانتياغو، «الشرق الأوسط»

مع استمرار الاحتجاجات المناهضة للحكومة في العاصمة سانتياغو أعلن الجيش فرض حظر التجول ليلة الاثنين - صباح الثلاثاء لليوم الرابع على التوالي، ودعت نقابات التعدين في تشيلي إلى تنظيم إضراب عام اليوم الأربعاء، واتهمت الشرطة بارتكاب أعمال وحشية، ورفعت من سقف مطالبها. ومنذ الجمعة تشهد تشيلي أسوأ أزمة اجتماعية منذ عقود.

وأعلن الجنرال خافيير إيتوريجا، المسؤول عن أمن العاصمة سانتياغو خلال









جبريل العبيدي

## الإسلام السياسي بين النشأة والأفول

«الإسلاموية» هي أحد أوجه الإسلام السياسي، ولعل ظهور مصطلح «الإسلام السياسي» جاء لتوصيف حركات وجماعات تختص في خلف الإسلام، ويعتبرها البعض حركات تغيير سياسية الهوية والمعتقد، وكان المصطلح قد تغير وتبدل عبر مراحل كثيرة، والذي كان يصف جماعات سياسية في ثوب إسلامي، وتحمل شعارات «إسلامية»، ومشروعها في الأصل خارج أصول الإسلام وقواعده وأخلاقه السخية، وهدفها الأساسي تسييس الإسلام، وعلى رأس هذه الجماعات، تنظيم جماعة «إخوان» البنو وقطب، التي هدفها الوصول إلى الحكم والاستفراد به، وبناء دولة ثيوقراطية يفهمها بالجماعة، ليس لهم مشروع دولة، باستثناء المفهوم المطلق عند حسن البنو في رسائله. مفهومها الشامل، عقيدة وعبادة، ووطنًا وجمسية، ودينًا ودولة، وروحانية وعملاً، ومصحفاً وسيفاً، السيف الذي أصبح مسدساً تماشياً مع التعلو.

ورغم أن كلمة «السياسة» لم ترد في القرآن الكريم، إلا أن جماعات الإسلام السياسي لا تنفك تربط بينها وبين الإسلام، وجعله نظاماً سياسياً للحكم، رغم مخالفتها لأصول الإسلام في مشروعها الحزبي. قبل أن يستقر العالم على وصف هذه الجماعات التي تسعى للحكم السياسي باسم الدين، ظهرت تسميات كثيرة منها مصطلح «الإسلام الأصولي»، لوصف ما يسمى اليوم «إسلاماً سياسياً»، وإن كان التوصيف الأول فيه الكثير من التجني على الإسلام. وتم استبدال هذا المصطلح بمصطلح «الإسلاميين المنظرين»، واستقرت التسمية بعد ذلك على «الإسلام السياسي».

التقليل من المصطلحات المختلفة لتوصيف هذه الجماعات المتبدعة دينياً، ومنها محاولة البعض حصر المسلمين بين مصطلحي «إسلامي» و«إسلاموي» في محاولة للتفريق بين ما هو إسلامي وما هو إسلاموي، أي خارج عنه، التي تبقى فيها رمزية غير مقبولة لربط الأبرار بالإسلام، وهو منه براء، ما يجعل المصلحين مرفوضين بالمثل، خصوصاً وأن ظاهرة الأحزاب السياسية، التي تحمل شعارات دينية، ليست حصرياً في الإسلام، بل هي موجودة في الديانات الأخرى.

الحركات السياسية المتأسلمة، على رأسها تنظيم جماعة «إخوان»، سعت للحكم وقتلت بعد الوصول إليه في مصر وليبيا وتونس، بل ومارست العنف وتمترست خلف السلاح، عندما خسرت السلطة، كما حدث في مصر وليبيا.

أقول جماعات الإسلام السياسي، التي هي جماعات مبتدعة، وليست من الدين، وهي جماعات لا تؤمن بالدولة الوطنية، ولا التعاضد المجتمعي، وما كونها في بعض المجتمعات إلا لأنها لم تحصل على فرصة لتنهتها لتنفذ على المجتمع، فهي جماعات أشبه بالطفليات الانتهازية، متى توفرت لها الظروف المحيطة والمناسبات توحشت وتحولت من حالة السلم إلى العنف، الذي هو منهجها الأودع، وما تجربة المراجعات الفقهية المحدودة، التي قامت بها بعض الجماعات، إلا ترقية سياسية خاصة، وهي لا تزال تستخدم المظلومية وشعار «الإسلام هو الحل» لادغمة الشعوب، بينما يبقى مشروعها غير وطني بل عابراً للحدود.

بعد أن اكتشف المستور، بدأت جماعات الإسلام السياسي في الأفول سياسياً، ولعل خسارتها في مصر وليبيا وتونس، أكبر دليل على أن مشروعها العابر للحدود، وقشلها في تحقيق أي تقدم اقتصادي أو سياسي، أو تحقيق أي مشاركة يمكن التعويل عليها كمعيار للرضا المجتمعي، فأغلب جماعات الإسلام السياسي، التي عاشت سنوات ترزق من شعار المظلومية ومحاربة الفساد والديكتاتورية، كانت أول من مارست الديكتاتورية والفساد والإقصاء عندما وصلت للحكم.

فالحقيقة التي لا يمكن القفز عليها، أو إنكارها، أن جماعات الإسلام السياسي، وحتّى أي مسمى آخر، فشلت عندما تمكنت من السلطة، وكان فشلها كارثياً، وإنها استخدمت الديمقراطية كعود كبريت يشتعل مرة واحدة، فيمجرد فوزها في مصر مثلاً أعلنت أنها ستبقى في الحكم نصف قرن في أقل تقدير، ليعاقبها الشعب المصري بإسقاطها شعبياً بعد عام لم يكتمل.

تجربة مرسى العياط في مصر، حيث كان مكتب الإرشاد والمرشد هو من يحكم ومرسى العياط مجرد متحدث باسم المرشد، التجربة وقشلها الكارثي، ستلاحق لعناتها جماعات الإسلام السياسي، وإنما حلوا، خصوصاً أن هذه الجماعات لا تستفيد من أخطائها، بل إنها تعيد تكرارها، واستنساخها، في أكبر دليل على أنها تعاني من أزمة قيادة، فبالنظر إلى الحالة السياسية، ومدى حضورها في المشهد السياسي، ومدى تقبل الشعوب لجماعات ما اصطاح على تسميته «الإسلام السياسي»، من النشأة الخاطئة، إلى تكرار السقوط الكارثي، جميعها يؤكد بداية الأفول لمشروعها الخبيث.

هناك دائماً تلك الشعرة التي تقصم ظهر البعير عندما يبلغ السيل الزبي، وتبلغ القلوب الحناجر؛ ويبدو أن ذلك بات هو حالة الشعب اللبناني أو بعض منه، معظمهم من الشباب العشري، أو الأقل من ذلك، الذين خرجوا بمئات الألوف في جميع أركان لبنان، ولكن البؤرة، كما هو متصور، كانت بيروت. المشهد بات مالوفاً، والقيم شاهدانه من قبل عدة مرات، وفي كل الأحوال، فإن العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين لا تزال فيه شهور باقية تستوعب في دولة عربية أخرى نوعاً من الربيع «الخماسيني» الجديد الذي حدث هذه المرة في الخريف. بدأت الأحداث يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وعلى الطريقة اللبنانية بعد السادسة مساء؛ فاللبنانيون لا يتظاهرون في يوم إجازة، ولا بعد صلاة الجمعة، وإنما يتظاهرون بعد مواعيد انتهاء العمل، وفي مواعيد السهر. قيل قديماً إنه حتى تكون المظاهرات والإضرابات مؤثرة في باريس، فلا بد لها أن تحدث في ليلة رأس السنة، وفي بيروت، فإن أنسب الأوقات بعد غروب الشمس، حيث كان الزمن دائماً للهمس أو للحكلم، والحق للتهافت والتظاهر والغضب، وحتى تكون هناك مؤثرات صوتية وبصرية تشتعل الخبران بالقرب من قصر الحكم وفي ساحة رياض الصلح. سبب التظاهر المباشر، والقشة التي قصمت ظهر البعير، والتي عندها بلغت القلوب

الحناجر وبلغ السيل الزبي، كان إعلان الحكومة اللبنانية عن فرض ضريبة على العجيب، التي لا أدري شخصياً كيف يمكن عملياً فرض الضرائب عليها، ولكن الأشواق في لبنان لهم في العجائب عجب كان كافياً لإشعال ثورة كبيرة نافست أخبار الغزو التركي لسوريا، والسعي الأمريكي في تلك الليلة لعمل «وقف»، وليس «وقفاً» لإطلاق النار؛ وأكثر من ذلك توصل بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني، إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي على «بريكست».

لم يكن الموضوع اتصالات الشباب المكلفة بضرائب جديدة، ولو كانت كذلك لكان إعلان وزير الاتصالات اللبناني برفع الضريبة كافياً، لكي يعود الشباب إلى بيوتهم. لم يحدث ذلك، ووعده الشباب أنهم سوف يستمررون في التظاهر، لأن الشعب لديه ما هو أهم وهو «إسقاط النظام». هو شعار بدأ في تونس والقاهرة في مطلع العقد الحالي، وخلال هذا العام جرت موجة جديدة من «الربيع العربي» ضمت السودان والجزائر والعراق والآن لبنان. وبالمناسبة، فإن أشياء مماثلة أيضاً تجري الآن في الإكوادور وكاتالونيا وهونج كونج قوامها شباب وغضب، أحياناً على الأسعار، وأحياناً أخرى على الفساد، وأحياناً نالته لتقرير المصير، وفي كل الأحوال التغيير وكفى؛ ما يهمننا في هذه الحالات لبنان،

## ثورة الـ«واتساب»

ليس فقط لأنها دولة شقيقة، أو لأننا نحباها عندما تغني فيروز «بحبك يا لبنان»، وإنما لأن ما جرى بعد هبوط المساء كان إعلاناً يؤكد أن «الربيع العربي» لم ينته بعد، ولا يزال معنا حقيقياً في الشارع، أو مخفياً كالإشباح ينتظر ساعة ظهور. وسواء ظهرت الأشباح في شكل «ثورة» من أجل التغيير الشامل؛ أو أنها كانت «مؤامرة» لهدم الدولة الوطنية، فإن كانت نتيجة تحركات جماهيرية كثيفة - مليونية كما قيل وقتها - لكي تعلن أن ما كان سائداً سياسياً أو اقتصادياً خلال العقود السابقة لم يعد مقبولاً؛ وأنه أن الأوان لكي يبدأ عصر آخر جديد لم يكن أحد يعرف له تعريفاً أو حدوداً أو أفقا؛ كان في الحقيقة جديداً وكفى، فلا عرف «الثوار» له نظاماً للحكم، ولا شكلاً للاقتصاد، ولا طريقة لإدارة القضايا الاجتماعية، وباختصار لم يكن أحد يعرف طبيعة الدولة التي يريدون لها أن تحل محل الدولة التي يريدون هدمها. أكثر من ذلك كانت المرحلة كلها بلا قيادة، وكانت هناك كثرة من جزرات القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية بلا جدوى تتبعهم. ما تبقى من المرحلة كلها كان قدرة الشباب - وبعد ذلك أصبحوا الجماهير وأخيراً «الشعب» - الذين لهم القدرة في حالة الفساد تواطؤ في الإنفاق المشترك للمال العام الذي ينتهي إلى عجز كبير يتم

بالطبع، فإن الليلة في لبنان لا تزال خضراء، وقت كتابة هذا المقال، فربما كان الأمر في النهاية سهرة لبنانية إضافية مثيرة؛ ومع ذلك فإن ما قيل في هذه الليلة لم يكن مثيراً فقط، ولكنه كان تعبيراً عن اختبار كبير، إما أن يقود الدولة اللبنانية إلى مراجعة التوافق التاريخي الذي قامت عليه الدولة، والانتقال إلى دولة وطنية شاملة تقوم على المواطنة التي يتساوى تحت سقفها الجميع بغض النظر عن طوائفهم. أو أن يعود الأمر إلى فوضى عارمة.

المسألة ببساطة لدى الشباب هي أن الدولة اللبنانية التي جرى التوافق عليها عام 1946 لم تعد قادرة على القيام بوظائفها. فالدولة التي كانت تتفاخر على بقية الدول العربية بحرية السوق والراي والبنوك، وعش ودع الآخر يعيش، وأن قوة لبنان في ضعفها حتى باتت سويسرا الشرق؛ فإنها لم تعد كذلك. الشباب يقول: أو لا أن الثورة هي على الطبقة السياسية من زعماء القبائل والعشائر والطوائف التي تقاسم فيما بينها الخروة والسلطة والمعونات الأجنبية، ويورثون كل ذلك لابنائهم وأقربائهم، لا فرق في ذلك بين سني وشيبي ودرزي ومسيحي من الموارنة أو من الروم الكاثوليك أو الأرثوذكس. ثانياً أن الفساد بلغ هذه الطبقة مبلغاً كبيراً، وكان في هذا الفساد تواطؤ في الإنفاق المشترك للمال العام الذي ينتهي إلى عجز كبير يتم

سده عن طريق ضرائب جديدة. ثالثاً والقرارات السياسية والاقتصادية الكبرى مع حزب عسكري وسياسي يقيم داخل الدولة دولة أخرى، بقدها أهم خصائصها، وهي الاحتكار الشرعي لأدوات القوة. «حزب الله» أكثر من ذلك، لا يدخل لبنان في حروب لا شأن له بها، وإنما هو بتصنيفه الدولي كحزب إرهابي يفرض على لبنان عقوبات لا قبل له بها، ولا يتحملها لا الشباب ولا الشيوخ. ورابعاً أن الهجرة التي كانت ملاذ اللبنانيين في كل أزمة وحرب أغلقت أبوابها، ولم يعد ممكناً النفاذ من نوافذها. وأهل لبنان، الفينيقيون القدامى، ليسوا من هؤلاء الذين يسبحون في البحر المتوسط بحثاً عن شاطئ يصلون إليه.

ما شاهدناه ليلة الأربعاء الماضي كان المشهد الأول، والصرخة الأولى؛ ولم نكد قد عرفنا بعد بر فعل القوى التقليدية في لبنان؛ بعض الوزراء وضعوا القصة كلها في عدد من الإصلاحات الاقتصادية المحدودة، ربما لأنهم لم يسمعوها ماذا يريد الشباب، أو ربما لأنهم يعتقدون أن النظام على تحلل من القوة بحيث لا يمكن بعثرة أركانه، أو لأنهم كان الحال من قبل يعتقدون أن اللعبة في لبنان ليست لبنانية، وإنما هي إيرانية وسورية وإسرائيلية. أما ما كان الأمر، فإن الربيع أو الخريف ما زال في أوله.



د. عبد المنعم سعيد

سده عن طريق ضرائب جديدة. ثالثاً والقرارات السياسية والاقتصادية الكبرى مع حزب عسكري وسياسي يقيم داخل الدولة دولة أخرى، بقدها أهم خصائصها، وهي الاحتكار الشرعي لأدوات القوة. «حزب الله» أكثر من ذلك، لا يدخل لبنان في حروب لا شأن له بها، وإنما هو بتصنيفه الدولي كحزب إرهابي يفرض على لبنان عقوبات لا قبل له بها، ولا يتحملها لا الشباب ولا الشيوخ. ورابعاً أن الهجرة التي كانت ملاذ اللبنانيين في كل أزمة وحرب أغلقت أبوابها، ولم يعد ممكناً النفاذ من نوافذها. وأهل لبنان، الفينيقيون القدامى، ليسوا من هؤلاء الذين يسبحون في البحر المتوسط بحثاً عن شاطئ يصلون إليه.

ما شاهدناه ليلة الأربعاء الماضي كان المشهد الأول، والصرخة الأولى؛ ولم نكد قد عرفنا بعد بر فعل القوى التقليدية في لبنان؛ بعض الوزراء وضعوا القصة كلها في عدد من الإصلاحات الاقتصادية المحدودة، ربما لأنهم لم يسمعوها ماذا يريد الشباب، أو ربما لأنهم يعتقدون أن النظام على تحلل من القوة بحيث لا يمكن بعثرة أركانه، أو لأنهم كان الحال من قبل يعتقدون أن اللعبة في لبنان ليست لبنانية، وإنما هي إيرانية وسورية وإسرائيلية. أما ما كان الأمر، فإن الربيع أو الخريف ما زال في أوله.



د. محمود مهدي الدين

التصنيفات الدولية للتعليم والرعاية الصحية، فسياسة إسهم مكون رأس المال البشري في متوسط إجمالي الثروة للفرد الواحد لا تتجاوز 35 في المائة، في حين تصل هذه النسبة إلى 50 في المائة في أفريقيا و60 في المائة في شرق آسيا، ويبلغ المتوسط العالمي في المائة 64.

أحد أهم أسباب زيادة الفقر بأنواعه في المنطقة العربية تفشي الصراعات والنزاعات باسقاطها، وتأتي لحظات تتعقد فيها الظواهر فلا يتضح فيها اتجاه العلاقات السببية هل هي من الفقر إلى الصراعات أم العكس، أي هي بالأحرى حلقة مفرغة يجب حصوله على خدمات التعليم والرعاية الصحية، ولا يتوفر لديه الغذاء الصحي المناسب ومياه الشرب النقية ولا تشملته نظم الضمان الاجتماعي. وقد اعتمدت القمة العربية التنموية في مطلع هذا العام وثيقة الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد في الفترة من 2020 حتى 2030.

وهو هدف ينبغي أن يوضع في قمة الأولويات، وبخاصة في منطقة الشرق في المائة من سكانها، بشكل كامل شرب نقيه، وهي نسبة أعلى بكثير من المتوسط العالمية لمن يعانون من هذه المشكلة الحيوية التي تبلغ في المائة، وهي نسبة شديدة الارتفاع تستهدف حلول عام 2030، وليس ظاهراً أن العالم على المسار السليم بصددها.

كما أن المنطقة العربية تقع في أدنى

دراسة مع فريق عمله أن بعض الأسر الفقيرة لا يعطون أطفالهم أدوية، كحبوب التخلص من الديدان مثلاً، حتى لو كانت مدعومة بشكل كبير والأفضل منحها مجاناً لضمان توفير العلاج.

وقام كل من بانرجي ودوفلو بدراسات تجريبية في قطاع التعليم بالهند استخلصت أن التدريس الموجه للتعامل مع أطفال ذوي احتياجات خاصة أدى بنتائج إيجابية. كما قاما بقياس أثر حزمة من الدعم تضمنت مزجياً من النقود والطعام ورعاية صحية وبعض التدريب على أوضاع الفقر ومستويات المعيشة وتطويرها باستخدام عينة شملت عشرة آلاف أسرة تعيش في ست دول منخفضة ومتوسطة الدخل.

ورغم صعوبة إجراء مثل هذه الدراسات التطبيقية في كثير من البلدان والمناطق فيما يتعلق بجمع البيانات عن الحالات محل البحث واستمرار متابعتها وتفسير نتائجها واستخلاص التوصيات المناسبة حيالها، فإن المنهج العلمي الذي اتبعه الاقتصاديون الثلاثة قد زاد من قدراتنا على مكافحة الفقر عملياً، وهو ما نوهت به لجنة «نوبل» التي رشحت الفائزين للجائزة المرموقة. وقد أشارت اللجنة أيضاً إلى أن توصيات إحدى دراساتهم التطبيقية قد أسهمت في أن خمسة ملايين طفل في الهند قد حصلوا على تعليم أكثر نفعاً.

لا شك أن عمليات القياس عادة ما تكون مضنية ومكلفة في حالات كثيرة،

لكن استخدام المنهج التجريبي التطبيقي للاقتصاديين الثلاثة في مكافحة الفقر بتحليل العينات ومقارنتها بأخرى خصصت لظروف مختلفة يعين في النهاية صانع القرار على استهداف أدق وتحقيق نتائج أفضل، وبخاصة في ظل قبود الموارد الموجهة لأكثر البشر احتياجاً. ولدى الروس مثل قديم مفاده قش سبع مرات ثم اقطع مرة واحدة، ودلالة المثل واضحة في أهمية الفحص والتفكير والتخطيط وإحسان التدبير قبل اتخاذ القرار النهائي، فهذا يكون القرار حاسماً ونافعا حقاً، وبغير ذلك تكون القرارات غير ذات نفع وإن حسنت نواياها، وإذا صادفها النجاح فسكون استثناء. كما أن هذا المنهج يعين في التعامل مع مشكلات الفقر كحالات متفرقة، فكل حالة لإنسان فقير لها خصائصها واحتياجاتها وإمكاناتها الاستجابية، فالأمر ليس مجرد أعداد أو نسب في المجتمع ستخفف بعض الإجراءات المنظمة وإن أنفق عليها بغير حساب.

وإذا نظرنا إلى حالة الدول العربية فسندج إن إقليمها الاقتصادي الواقعة فيه هو الإقليم الوحيد الذي زادت فيه نسبة الوافدين فيه تحت خط الفقر المدقع والذي يقاس بمؤشر دولي يبلغ دولاراً وتسعين سنتاً للفرد في اليوم الواحد. وقد زادت نسبة من يعانون من الفقر المدقع من 2,6 في المائة في عام 2013 إلى 5 في المائة في عام 2015، كما زادت أعداد الفقراء العرب القاطنين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 9,5 مليون مواطن إلى 18,6 مليون مواطن

لكن استخدام المنهج التجريبي التطبيقي للاقتصاديين الثلاثة في مكافحة الفقر بتحليل العينات ومقارنتها بأخرى خصصت لظروف مختلفة يعين في النهاية صانع القرار على استهداف أدق وتحقيق نتائج أفضل، وبخاصة في ظل قبود الموارد الموجهة لأكثر البشر احتياجاً. ولدى الروس مثل قديم مفاده قش سبع مرات ثم اقطع مرة واحدة، ودلالة المثل واضحة في أهمية الفحص والتفكير والتخطيط وإحسان التدبير قبل اتخاذ القرار النهائي، فهذا يكون القرار حاسماً ونافعا حقاً، وبغير ذلك تكون القرارات غير ذات نفع وإن حسنت نواياها، وإذا صادفها النجاح فسكون استثناء. كما أن هذا المنهج يعين في التعامل مع مشكلات الفقر كحالات متفرقة، فكل حالة لإنسان فقير لها خصائصها واحتياجاتها وإمكاناتها الاستجابية، فالأمر ليس مجرد أعداد أو نسب في المجتمع ستخفف بعض الإجراءات المنظمة وإن أنفق عليها بغير حساب.

وإذا نظرنا إلى حالة الدول العربية فسندج إن إقليمها الاقتصادي الواقعة فيه هو الإقليم الوحيد الذي زادت فيه نسبة الوافدين فيه تحت خط الفقر المدقع والذي يقاس بمؤشر دولي يبلغ دولاراً وتسعين سنتاً للفرد في اليوم الواحد. وقد زادت نسبة من يعانون من الفقر المدقع من 2,6 في المائة في عام 2013 إلى 5 في المائة في عام 2015، كما زادت أعداد الفقراء العرب القاطنين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من 9,5 مليون مواطن إلى 18,6 مليون مواطن

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد



## "صنع الاستدامة"

ستعرض رؤيتنا وتجربتنا ومشاريعنا الرائدة في تمكين رؤى خطط الاستدامة بقطاعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء.

مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض 21-23 أكتوبر 2019م

## اقتصاد

## السعودية تريد التزام المنتجين الاتفاق أولاً

## تعميق خفض إنتاج النفط على جدول أعمال «أوبك بلس» وسط قلق بشأن الطلب



حفار نفطي بجانب ميناء لونج بيتش في كاليفورنيا (أ.غ.ب)

تندن، «الشرق الأوسط»  
وقال مصدر ثان في أوبك: «بالطبع تعميق التخفيضات أحد الخيارات، لكن بعض الأشياء ينبغي أن تحدث قبل ذلك. باقي دول أوبك + لن تخفض بعقم ما لم يصل التزام العراق ونيجيريا إلى 100 في المائة».

وقال مصدران أحدهما من أوبك والأخر من منتجين غير أعضاء بالمنظمة إن اللجنة الفنية المشتركة، التي ترافق مستوى الالتزام بالاتفاق، قد تبدأ الشهر القادم في دراسة سيناريوهات لانخفاض عمق، وتصدر توصيات لاجتماع أوبك + للمناقشة في ديسمبر.

ونقلت «رويترز» عن مصدر مطلع على التفكير الروسي قوله: «انخفاض الطلب الموسمي في الشتاء... قد يؤثر على الأسعار، يدفعها للانخفاض. لطمانة السوق (النفطية) سيكون من الأفضل تعميق التخفيضات».

وقال مصدر ثالث في أوبك: «يريد السعوديون أن يروا أسعار النفط أعلى من الأسعار الحالية. هم يطلبون من الدول الأخرى الامتنال أولاً قبل الالتزام بخفض جديد لتعزير الأسعار... يوضحون بجلاء أن الأسعار مرتفعة بفضل التزامهم الزائد».

وأضاف ذلك المصدر أن أوبك تتوقع أيضاً تباطؤاً في الطلب وزيادة في المعروض من المنتجين غير الأعضاء العام القادم. تظهر أرقام أوبك أيضاً تراجعاً في الطلب على خام المنظمة العام القادم وزيادة

قالت مصادر من تحالف أوبك + إن منظمة أوبك وحلفاءها سيدرسون تعميق تخفيضات معروض الخام عندما يعقدون اجتماعهم القادم في ديسمبر (كانون الأول)، وذلك نظراً للمخاوف من نمو ضعيف للطلب في 2020.

وأضافت المصادر، وفق «رويترز»، أن السعودية، أكبر منتج في أوبك، تريد التركيز أولاً على تدعيم الامتنال لانخفاض الإنتاج المبرم بين المنظمة وروسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء قبل الالتزام بمزيد من التخفيضات.

وقفل بعض أعضاء أوبك مثل العراق ونيجيريا في الالتزام على نحو ملائم بتخفيضات الإنتاج المتعهد بها.

في المقابل فإن السعودية ومنتجين خليجيين آخرين في منظمة البلدان المصدرة للبترول يخفزون الإنتاج بأكثر من حصصهم المتعهد بها لتحقيق الاستقرار في السوق والحيلولة دون تراجع الأسعار. ووفق إنتاج السعودية نحو 300 ألف برميل يوميا عن المستوى المستهدف لها، وهي بذلك تتحمل نصيب الأسد من التخفيضات.

وقال مصدر في أوبك: «السعوديون يرغبون في منع أسعار النفط من الانخفاض. لكنهم يرغبون الآن في حمل دول مثل نيجيريا والعراق على الوصول بنسبة الامتنال إلى 100 في المائة أولاً كما تمهدوا.

في ديسمبر سندر ما إذا كنا نتحتاج لمزيد من التخفيضات للعام القادم. لكن الوقت مبكر الآن. سنزداد الأمور وضوحاً في نوفمبر (تشرين الثاني)».

وتحدث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تقدم في صوغ نص الاتفاق تجارة أولى مع الصين، مرجحاً أن يتولى من توقيع الشهر المقبل، ولا يزال ترمب متفائلاً بشأن فرص توصل بين واشنطن إلى اتفاق مصغر، أعلن في وقت سابق من هذا الشهر، في مؤشر إلى فترة من تحسن في الحرب التجارية المدمرة بين البلدين.

وقال ترمب، في البيت الأبيض: «نعتقد أننا سنتمكن من توقيع وثيقة متكاملة مع الصين بشأن المرحلة الأولى».

وصرح روبرت لايتهايزر، ممثل التجارة الأميركي، أن جهود صوغ الاتفاق قبل قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في تشيلي، الشهر المقبل، «تسير بحسب ما هو مخطط لها». رغم أنه لا يزال هناك بعض الأمور التي لم ينته العمل بها.

وقال لايتهايزر لترمب: «هدفنا هو الانتهاء من المرحلة الأولى من الاتفاق قبل موعد توجيهاً إلى تشيلي». وصرح ترمب أنه يتوقع توقيع الاتفاق الأولى على هامش القمة عند لقاءه الرئيس الصيني شي جينينغ.

ورغم أنه لم يشر تفاصيل كثيرة عن الاتفاق المصغر، فإنه يشمل زيادة مشتريات الصين من المنتجات الزراعية الأميركية، كما يشمل الملكية الفكرية والخدمات المالية وصرح العملات، بحسب البيت الأبيض. وقال ترمب إن الصينيين «بدأوا بالثناء».

باتي ذلك في الوقت الذي تراجعت فيه مبيعات المنازل الأميركية أكثر من المتوقع في سبتمبر (أيلول) مع استمرار

في المعروض من منافسين مثل الولايات المتحدة.

كانت أوبك قالت في أحدث تقرير شهري لها عن سوق النفط إن الطلب العالمي على خامها سيبلغ 29,6 مليون برميل يوميا في المتوسط، بانخفاض 1,2 مليون برميل يوميا عن 2019.

وقال مصدر آخر إن هذا قد يدعم الرأي القائل بغرض مزيد من القيود على المعروض في 2020. وأضاف «لكن الأمر لا يتعلق بالأرقام فحسب. أي قرار بالخفض هو أيضاً قرار سياسي».

## إنتاج النفط الأميركي

من جانبه قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك أمس، إن إنتاج النفط الأميركي سيبلغ الذروة على الأرجح في السنوات القليلة القادمة إذ إن أسعار

البتترول الحالية تكبح وتيرة النمو.

والوتيرة السريعة للإنتاج الأميركي، الأكبر في العالم حالياً، في السنوات القليلة المتصرمة كانت عاملاً رئيسياً وراء الضعف النسبي لأسعار النفط. لكن الإنتاج قباطا في الآونة الأخيرة. وقال نوفاك للصحافيين: «نرى تراجعاً للنشاط في إنتاج النفط الصخري بالولايات المتحدة. رغم أنه كانت هناك مكاسب، فإنها أقل مقارنة مع السنوات السابقة... هذا اتجاه عام».

كان غولدمان ساكس خفض توقعاته لنمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة في 2020. وقصص توقعاته لنمو الطلب العالمي على النفط في العام القادم. وقال نوفاك: «من المرجح

أن يحدث ذلك في المستقبل القريب، إذا تحققت التوقعات، فسفرى سقفا في إنتاج (النفط الأميركي) في غضون السنوات القليلة القادمة». وتطلق منظمة البلدان المصدرة للبترول وروسيا ومنتجون آخرون، في التحالف المعروف باسم أوبك + اتفاقاً منذ يناير (كانون الثاني) لخفض إنتاج النفط 1,2 مليون برميل يوميا لدعم السوق.

## السعودية تتصدر كأكبر مورد نفط الهند

أظهرت بيانات من مصادر في قطاعي النفط والنفط واردات الهند من الخام تراجعت إلى أقل مستوياتها في ثلاثة أعوام في سبتمبر (أيلول) إلى 3,82 مليون برميل يوميا، مع تقليص بعض شركات التكرير

المشتريات بسبب إغلاق لآعمال صيانة أو ترقية أنظمة الوقود. وأظهرت بيانات أن السعودية حلت محل العراق في الشهر الماضي كأكبر مورد للنفط إلى الهند بعد غياب عن الصادرة نحو 13 شهراً. وبحسب البيانات، تراجعت واردات النفط في سبتمبر عن أربعة ملايين برميل للمرة الأولى منذ يونيو (حزيران) 2016 لتقل نحو 18,7 في المائة عن أغسطس (آب) و8,4 في المائة عنها قبل عام.

وقال إحصان الحق، المحلل في رفينغيتف: «تراجع الواردات يرجع بصفة أساسية إلى أعمال في المصافي، إذ يتعين على شركات التكرير توريد وقود يستوفى المعيار الأوروبي يورو 6 في البلاد بدءاً من أول أبريل (نيسان). والامطار الغزيرة

تحتاج «أرامكو» خفض قيمتها السوقية المستهدفة والبالغة بنحو تريليوني دولار، فإن المؤسسات الاستثمارية المحلية تبدو أقل حساسية لموضوع سعر السهم عند اتخاذ قرار الاكتتاب في الطرح.

ولم تحدد الشركة السعودية حتى الآن الجدول الزمني الجديد لتنفيذ عملية

البروتال وإسبانيا، وأمهلا الوزراء المسؤولين عن المالية والاقتصاد بها إلى غد الأربعاء لتقديم توضيحات بشأن خطط موازنتها.

ياتي هذا في الوقت الذي أظهرت فيه بيانات من مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس، أن فائض ميزانية ألمانيا المعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 1,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد في الربع الثاني، انخفاضاً من اثنين في المائة خلال

وتباطؤ أنشطة البناء والصناعة يقلصان الطلب على الوقود المكرر». وصدرت السعودية نحو 823 ألفاً و500 برميل من الخام للهند في سبتمبر مقابل 821 ألف برميل من العراق، بحسب البيانات الواردة من المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها.

وقلصت الهند الواردات من العراق في سبتمبر بعد أن استوردت كميات قياسية في أغسطس.

وقال إحصان الحق: «بخفض سعر البيع الرسمي جذبت السعودية مزيداً من العملاء مقارنة بالآخرين، وهم يواصلون تلبية الطلب حتى بعد التوقف الناجم عن هجوم المنشآت». كانت السعودية خفضت سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف في الشحنات المتجهة إلى آسيا 0,75 دولار للبرميل مقارنة

بخفض العراق سعر خام البصرة الخفيف 0,4 دولار للبرميل. وحلت الإمارات في المركز الثالث بين أكبر الدول المصدرة للخام إلى الهند في سبتمبر بعد فوجة سبعة أشهر، لتهدم نيجيريا في المركز الرابع الذي احتلته فنزويلا في أغسطس. وكانت الإمارات خامس أكبر مورد في الشهر السابق.

أسعار «برنت» وأمال الاتفاق التجاري  
تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

تراجعت أسعار النفط عن خسارتها الأولية وصعدت أثناء التعاملات أمس، بعد أن أشارت الصين وترمب إلى تقدم في محادثات التجارة بين البلدين، لكن المحاسن قيدتها توقعات لزيادة جديدة في مخزونات الخام في الولايات المتحدة.

وارتفعت عقود خام القياس العالمي مزيج برنت 66 سنتاً إلى 59,62 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:37 بتوقيت غرينيتش بينما صعدت عقود خام القياس الأميركي غرب تكساس الوسيط 77 سنتاً إلى 54,08 دولار للبرميل.

وقال نائب وزير الخارجية الصين لو يوتشنغ أمس إن الصين والولايات المتحدة حققا تقدماً في محادثاتهما التجارية، وإن أي مشاكل قد تحل ما دام الجانبان يحترم كل منهما الآخر.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن جهود إنهاء الحرب التجارية مع الصين تسير بشكل طيب، وإن المفاوضات من اتفاق المرحلة الأولى ليوقة زعماء البلدين الشهر المقبل في اجتماعهما في قمة أبيك.

وكتب بنك إيه إن زد في مذكرة «يسود تفاؤل حذر أسواق السلع الأولية وسط مؤشرات على قرب توقيع اتفاق تجارية بين الولايات المتحدة والصين». وتوقع صندوق النقد الدولي الأسبوع الماضي أن تأثيرات الحرب التجارية بين أميركا والصين في أرجاء العالم ستبقى النمو العالمي في 2019 إلى 3 في المائة، وهو ما سيكون أضعف معدل في عشر سنوات.

وقصص بنك غولدمان ساكس أمس توقعاته لنمو الطلب العالمي للنفط لعام 2020 إلى 1,3 مليون برميل يوميا من 1,4 مليون برميل في وقت سابق. كما قصص توقعات نمو إنتاج النفط الصخري الأميركي للعام المقبل إلى 0,7 مليون برميل يوميا مقابل توقعات سابقة عند مليون برميل يوميا.

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

## إتمام الطرح الأولي لـ «أرامكو» العام الحالي

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

صندوق الاستثمارات العامة السعودي، على هامش منتدى الرؤساء التنفيذيين السعوديين المنعقد في الرياض: «تم الاستغلال على مسار طرح (أرامكو) لمدة 3 سنوات... وعلى ما اعتقد، فإن الإعلان عن النية لل طرح سيكون قريباً جداً، وخطينا تسير في الطريق الصحيح».

## ألمانيا تحقق 1,7% فائضاً خلال الربع الثاني

## المفوضية الأوروبية تطلب إيضاحات عاجلة من إيطاليا بشأن مشروع ميزانيتها

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.

الربع الثاني مقارنة مع 2,2 في المائة في أول 3 أشهر من العام.

على صعيد موزان، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن الاتحاد الأوروبي «فعل كل ما بوسعنا» لضمان خروج بريطانيا بشكل منظم من الاتحاد، إلا إنه قال إن الاتحاد سينتظر موافقة البرلمان البريطاني على اتفاق الخروج الجديد قبل المصادقة عليه.

وأعرب يونكر عن أسفه لخروج بريطانيا المزمع من الاتحاد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقال: «على الأقل نستطيع أن نقول إننا فعلنا كل ما بوسعنا لضمان أن يكون هذا الخروج منظماً». وأضاف: «علينا الآن أن نراقب ما سيحدث في ويستمنستر (البرلمان البريطاني) من كتب. ليس من الممكن وليس من المتخيل أن يصادق البرلمان (الأوروبي) على الاتفاق قبل أن يصادق عليه (ويستمنستر)».

ويصعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون جاهداً لضمان خروج بريطانيا بشكل يقطع كثيراً من الروابط الاقتصادية والسياسية مع أوروبا بعد 46 عاماً من العضوية. وصوت البرلمان البريطاني السبت على تمديد جديد لموعد «بريكست» أثناء مناقشته الاتفاق الجديد الذي توصل إليه رئيس الوزراء بوريس جونسون مع الاتحاد الأوروبي.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,19	9,61	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,83	4,69	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	21,02	12,38	1943	3,65
يورو	€	4,18	4,05	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	18,05	10,70	1679	3,15

**بتكوين**  
امس 8215,35 \$  
السابق 8194,46

**الذهب**  
امس 1484,70 \$  
السابق 1485,92

**النفط (برنت)**  
امس 59,50 \$  
السابق 58,53

51 مليار دولار نفقات مقابل 47 ملياراً موارد

## المغرب يستهدف تقليص عجز موازنة 2020 إلى 3,5%



وزير المالية والاقتصاد المغربي محمد بنشعبون في مؤتمر صحفي حول الميزانية (رويترز)

## إصدارات الدين السعودية تتراجع 17% وصكوك 2049 تصعد إلى 5,4 مليار دولار

الرياض، «الشرق الأوسط» سجلت إصدارات الدين الحكومية التي تصدرها وزارة المالية السعودية تحت برنامج صكوك حكومة المملكة العربية السعودية بالريال السعودي تراجعاً قوامه 17,7 في المائة لشهر أكتوبر الحالي مقابل ما أصدرته في سبتمبر (أيلول) الماضي، في وقت بلغت فيه حجم الإصدارات السعودية للصكوك المستحقة حتى 2049 ما قوامه 20,6 مليار ريال (5,4 مليار دولار).

وانتهت وزارة المالية السعودية من استقبال طلبات المستثمرين على إصدارها المحلي لشهر أكتوبر الحالي، حيث بلغت قيمة إجمالي حجم الإصدار الأخيرة 7,2 مليار ريال (1,9 مليار دولار)، مقابل 8,8 مليار ريال (2,3 مليار دولار) تم إصدارها في سبتمبر الماضي.

وبحسب بيان وزارة المالية أمس، تقسمت إصدارات هذا الشهر على 4 شرائح الأولى تبلغ 1,1 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2025، والثانية، تبلغ 654 مليون ريال لصكوك تستحق في عام 2030، فيما الشريحة الثالثة تبلغ 362 مليون ريال بينما بلغ حجم الشريحة الرابعة 5,1 مليار ريال.

وبهذا يصبح إجمالي ما أصدرته السعودية من صكوك مستحقة في عام 2034 ما قوامه 9,4 مليار ريال (2,5 مليار دولار)، بينما وصل حجم ما أصدرته حكومة المملكة لشريحة صكوك مستحقة حتى عام 2049 ما قيمته 20,6 مليار ريال (5,4 مليار دولار).

في المنطقة على مستوى استقراره وأمنه ومساره الديمقراطي وانفتاحه وتنميته».

وقال بنشعبون: «هذه كلها تحديات ورهانات تحرس الحكومة وترصدتها، ومن جهة أخرى، بأنه من منطلق إيمانها؛ من جهة، بأن بلادنا حققت مكتسبات كبيرة في مسارها التنموي، يجب الحفاظ عليها وترصيدها، ومن جهة أخرى، بأنه ورغم مما حققته بلادنا من إنجازات ما زالت تعترض تقدمها مجموعة من العوائق والتحديات»، مشيراً إلى أن «الرهان اليوم هو أن نعطى نفساً جديداً لهذا النموذج وأن نؤسس لمرحلة جديدة شعارها المسؤولية والإقلاع الشامل».

من الاستثمار المنتج والمحدث لفرص الشغل». وأضاف بنشعبون، في سياق تقديمه مشروع الموازنة أمام البرلمان: «من هذا المنطلق، لا بد من إيجاد الحلول وتقديم البدائل الممكنة لتجاوز المعوقات التي تحول دون إدماج الفئات والمناطق الهشة والفقيرة في التنمية، وحل مشكلة بطالة الشباب، وضمان انبثاق طبقة وسطى تضمن التوازن المجتمعي لبلادنا. وهذا كله لا يمكن أن يتحقق إلا بمجهود جماعي للدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، عبر إعطاء الأولوية لمصلحة الوطن والمواطنين، وتجسيد معاني التعبئة والتلاحم التي ميزت كل مكونات الشعب المغربي على مر التاريخ وجعلت من بلادنا نموذجاً

الضريبية عبر تمكينهم من التصريح بالإختلالات التي شابت تصريحاتهم السابقة وأداء مساهمات إرثانية مقابل الإعفاء من المتابعات والمراجعات والغرامات وولي صفحة ماضي العيش الضريبي وبدائية صفحة جديدة في علاقتهم مع إدارة الضرائب. وهدمت هذه الإجراءات الشركات والمستثمرين العقارين والمهاجرين، إضافة إلى فرض مساهمات إرثانية على الأرصدة النقدية المودعة في البنوك، والناتجة عن الإخلال بالتصريحات الضريبية في الماضي. وقال بنشعبون إن موازنة 2020 تعد «منطلقاً للتأسيس لمرحلة جديدة تنبني على توطيد الثقة ورفع رهان العدالة الاجتماعية والمالية وتحفيز المبادرة الخاصة، وإطلاق برامج جديدة

الدار البيضاء: لحن مقنع

أعلنت الحكومة المغربية عن حزمة جديدة من الإجراءات المالية والجبائية بهدف تقليص عجز الميزانية من 4,8 في المائة للعام الحالي، إلى 3,5 في المائة من الناتج الداخلي الخام.

وقال محمد بنشعبون، وزير المالية والاقتصاد وإصلاح الإدارة، إن هذه الإجراءات التي تضمنها مشروع قانون المالية (الموازنة) لسنة 2020 ستتحكم في النفقات الحكومية، واللجوء إلى آلية تمويل المشاريع عن طريق آلية الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، والتي تتيح إسناد إنجاز المشاريع الحكومية، كبناء المدارس والمستشفيات، للشركات الخاصة ووضعها رهن إشارة الحكومة عن طريق الإيجار، إضافة إلى مواصلة تخصيص الشركات الحكومية والتي يتربط منها هذه السنة جني مداخيل بقيمة 3 مليارات درهم (300 مليون دولار)، إضافة إلى إجراءات جبائية تهدف إلى تعزيز المحصول الضريبي من جهة؛ والتخفيف من النفقات الضريبية عبر تقليص نطاق الإعفاءات من جهة ثانية.

وأشار بنشعبون، الذي قدم مشروع قانون المالية مساء أول من أمس للبرلمان، إلى أن ميزانية الدولة لسنة 2020 تتوقع صرف نفقات إجمالية تناهز 488,6 مليار درهم (51,4 مليار دولار)، بزيادة 10,2 في المائة، وتحصيل مداخيل إجمالية بقيمة 446,7 مليار درهم (47 مليار دولار)، بزيادة 7 في المائة، وبالتالي يرتقب أن تتخفض هذه الميزانية عن نقص في التمويل بنحو 42 مليار درهم (4,4 مليار دولار)، بزيادة 62 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وتضمن المشروع مجموعة جديدة من التدابير الداعمة للاستثمار، منها على الخصوص تخفيض السعر الهامشي للضريبة على أرباح الشركات من 31 في المائة إلى 28 في المائة، وتخفيض السعر الحالي للحد الأدنى للضريبة من 0,75 في المائة إلى 0,50 في المائة، وذلك بالموازاة مع مواصلة إصلاح

## «الإحصاء الروسية»: زيادة متوسطي الدخل مؤشر إيجابي



زاد عدد الأسر بمتوسط دخل يكفي لتوفير الطعام واللباس فقط في الربع الثاني 0,6 نقطة (رويترز)

وحسب الأقاليم، تم تسجيل أعلى نسبة للأسر التي يكفي متوسط دخلها لتوفير الطعام والألبسة فقط في جمهورية إنغوشيا، وشكل هؤلاء 78,7 في المائة من إجمالي الأسر في الجمهورية، و70,6 في المائة من الأسر في تشوفاشيا وسط روسيا، و69,2 في المائة في إقليم كراسنويارسك على حافة المنطقة القطبية شمال البلاد. وصدرت هذه البيانات حول التغيرات في فئات الأسر الروسية، وفق متوسط الدخل، وما يوفره من احتياجات، بعد أيام على بيانات أكدت فيها دائرة الإحصاء لحسن في مجال الدخل الحقيقي للمواطنين لأول مرة منذ عام 2014. وقالت حينها إن دخل الفرد ارتفع في الربع الثالث من العام الحالي، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، بمعدل 7,8 في المائة، حتى 35,1 ألف روبيل (545 دولاراً تقريباً). ومع أخذ عامل التضخم بالحسبان، ارتفع الدخل الحقيقي للمواطنين في الربع الثالث بمعدل 3,3 في المائة، والدخل الحقيقي المتاح بمعدل 3 في المائة، على أساس سنوي. ويُعد هذا أعلى معدل نمو فصلي للدخل الحقيقي منذ عام 2014.

بقدر 0,6 نقطة، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، حتى 49,4 في المائة من إجمالي الأسر الروسية. وعليه خلصت دائرة الإحصاء إلى أن نسبة تلك الأسر ارتفعت على أساس فصلي، وعلى أساس سنوي. وكذلك ارتفعت نسبة الأسر الروسية التي يسمح لها متوسط دخلها بشراء الطعام واللباس وأدوات الاستخدامات طويلة الأمد، بمعدل 1,9 نقطة، حتى 31,7 في المائة في الربع الأول من العام، وبمعدل 2 نقطة، حتى 32,6 في الربع الثاني منها، مقارنة بمؤشرات الفترة ذاتها من العام الماضي. إلا أن تلك الأسر قالت إنها مع متوسط دخلها تواجه صعوبة في شراء سيارة أو شقة، أو منزل ريفي. ويشكل توفير السكن واحدة من أهم المشكلات التي تواجهها الأسر الروسية. وفي دراسة نشرتها مجلة «دراسات قضايا الاقتصاد» أخيراً، قالت الخبيرة ناديجدا كوساريفا، مديرة صندوق «معهد اقتصاد المدن»، إن أكثر من نصف الأسر الروسية لا يملك إمكانية شراء شقة سكنية، وذلك على الرغم من تراجع أسعار العقارات السكنية، كما وسعر

موسكو: طه عبد الواحد

قالت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، إن عدد الأسر التي يكفي متوسط دخلها لتوفير الطعام والألبسة فقط قد ارتفع خلال الفترة الماضية، وأن هذا يُعد تطوراً إيجابياً في مجال دخل الأسر والمستوى المعيشي في روسيا، نظراً لأن الارتفاع جاء على حساب تراجع حصة الأسر الروسية من فئة متوسطي الدخل لا يكفي لأي شيء آخر سوى توفير الطعام.

وفي بيانات نشرتها أمس على موقعها الرسمي، حول «دخل الأسرة والإنفاق والاستهلاك العام 2019»، قالت الإحصاء إن حصة الأسر التي تكفيها مواردها المالية لشراء الطعام واللباس فقط، ولا تكفي لشراء الاحتياجات الأخرى للاستخدام طويل الأمد، مثل الكمبيوتر أو الثلاجة والأثاث وغيره، قد زادت خلال الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة خلال السنوات الماضية، بـ 0,2 نقطة، حتى 49,2 في المائة من إجمالي الأسر الروسية.

وسجل عدد الأسر بمتوسط دخل يكفي لتوفير الطعام واللباس فقط زيادة جديدة في الربع الثاني

### مع موجة فقر تجتاح البلاد

## زيادة الدخل وأرباح الشركات تزيد فجوة الثروة في ألمانيا

عندما رست عند 0,2»، وتحتضن الأقاليم الشرقية (ألمانيا الشرقية سابقاً)، أكثر من 60 في المائة من ذوي الدخل في دراسة توزيع الثروات بين الأسر. وتتراوح قيمتها بين صفر، للإشارة إلى أن جميع الأسر لديها نفس الدخل، ووحدتها واحدة إلى أن أسرة واحدة تمتلك ثروات الدولة بأكملها. وفي نهاية عام 2016 رست قيمة هذه المعادلة، في ألمانيا، عند 0,295 نقطة، أي أنها زادت 19 في المائة مقارنة مع قيمتها في نهاية تسعينات القرن الماضي

فواحد في المائة من الأسر الأكثر غنى يسيطر على نحو خمس ثروات ألمانيا المالية، أما في 40 مليون مواطن، فينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الأكثر فقراً. وتختتم: «المباشرة في ردم فجوة الدخل بين الفقراء والأغنياء، هنا، توجد حلول مختلفة. على سبيل المثال، تستطيع حكومة برلين فرض ضرائب أعلى على ذوي الدخل المرتفع في موازاة الإقرار برفع سقف الراتب الأدنى. وعادة، تحتاج الأسرة الفقيرة إلى نحو

صناعية وإنتاجية. وفيما يتعلق بالأغنياء، فهم يواصلون جني الأرباح بملايين الدولارات في البورصات وارتفاع الأسعار في الأسواق العقارية والمردود الناتج من حصة أسهمهم في الشركات المحلية... وللأسف لم يساهم نمو ألمانيا الاقتصادي، في الأعوام الأخيرة، في تقليص عدم المساواة في الدخل بين الأغنياء والفقراء. وتُردف قائمة إن ثروات الأسر الألمانية الغنية تتكدس فوق بعضها من دون انقطاع، إنما بصورة غير متوازنة.

ثمن فقرهم. وتضيف أن الزيادة في الدخل لدى الألمان، التي سُقت طريقها بصورة واضحة منذ العام 2010 لم تشمل الطبقات الفقيرة منهم التي لا يدخل المال جيوبها بصورة منتظمة. واللافت أن الفجوة في الدخل بين الطبقات الاجتماعية المتوسطة وتلك الأكثر فقراً توسعت بدورها إنما بوتيرة أبطأ مما كانت الحال عليه قبل العام 2000. فالدخل المتدني جداً لم تنكمش رقعته بعد ويواصل هيمنته على عدة قطاعات

برلين: اعتدال سلامة

والاجتماعية التابع لجمعية «هانز بوكلي»، المقربة من نقابات العمال، حظت ظاهرة عدم المساواة في الدخل رجالها في ألمانيا منذ العام 2005 بنسختها الثقيلة. فوفق معادلة «غيني» الرياضية الاقتصادية توسعت هذه الظاهرة 2 في المائة منذ العام 2005، واللافت أن موجة الفقر التي تجتاح ألمانيا تحصد أعداداً متزايدة من المواطنين عاماً تلو الآخر. تقول الباحثة الألمانية دوروتي شبانغيل، التي كانت من بين المشرفين على إعداد



## المسؤول الاقتصادي في «مجلس الأعمال السعودي - الأمريكي» لـ التنقير • النوساط: التعدين ينمو بمعدل 4,7%

## جاذبية الاستثمار تزايد في استكشاف المعادن والمهاجر بالسعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كشف مجلس الأعمال السعودي الأمريكي أن قطاع التعدين في المملكة بات مغرباً وجذاباً مع توافر بيئة استثمار محفزة، كاشفاً عن أن نشاط التعدين يسجل نمواً بمعدل سنوي مركب بلغ 4,7 في المائة كنسبة من التعدين والمهاجر وسط سعي حكومي حديث لتشجيع استكشاف المعادن والمهاجر في خطوة لرفع نسبة مساهمة القطاع بالناتج المحلي إلى 64 مليار دولار وفقاً للرؤية 2030.

وقال المسؤول الاقتصادي بمجلس الأعمال السعودي الأمريكي للبراء الوزير لـ «الشرق الأوسط»، إن إسهام قطاع التعدين في عام 2018 بلغ نسبة 1,4 في المائة من التعدين والمهاجر، في حين نما نشاط التعدين، كنسبة من التعدين والمهاجر بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 4,7 في المائة في الفترة بين عامي 2010 و2018. ووفق الوزير، فإن صادرات المعادن الأساسية، شكلت المرتبة الثالثة من حيث قيمة الصادرات السعودية في عام 2018، مبيناً أن هذه الصادرات نمت من 5,6 في المائة من إجمالي الصادرات غير النفطية في عام 2010 إلى 8,7 في



صادرات المعادن الأساسية شكلت المرتبة الثالثة من حيث قيمة الصادرات السعودية في 2018 (الشرق الأوسط)

ينمو قطاع البنى التحتية والنقل من 35 مليار (9,3 مليار دولار) في عام 2017 إلى 70 مليار ريال (18,6 مليار دولار)، وفقاً لتقديرات ميزانية عام 2019، مسجلاً ارتفاعاً بمعدل مائة في المائة، رابطاً ذلك بارتفاع صادرات المعادن الأساسية، بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 13,9 في المائة مقابل 7,3 في المائة من إجمالي الصادرات غير النفطية خلال الفترة نفسها.

من ناحية أخرى، يرى التقرير أن تمويل المشاريع العملاقة استقطب العديد من المقترضين على الصعيدين المحلي والدولي على نطاق البنوك التجارية، ووكالات ائتمان الصادرات (ECAs)، وإصدار الصكوك، والدعم الحكومي، الأمر الذي يدل على ثقة كبيرة في قطاع التعدين كخيار استثمارية واعداً.

ووفق التقرير، تبقى وستستمر الحكومة داعماً مالياً قوياً للقطاع، حيث توفر مستمرة لتلبية احتياجات شركة «معدان»، على المدين المتوسط والطويل، مؤكداً أنه من شأن هذا المستوى من الالتزام من الأطراف المعنية كافة، أن يضيف زخماً إلى جدارة دور قطاع التعدين، كمساهم مهم في الاقتصاد السعودي.

في مواكبة لأهداف «رؤية المملكة 2030»،

وقال تقرير مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، إن وتيرة ضخ رأس المال في قطاع التعدين من قبل الحكومة السعودية، تزايدت بصفة مستمرة خلال الـ 5 أعوام الماضية، حيث تم تخصيص جزء من قطاع «البنى التحتية والنقل» لتطوير التعدين برأس الخير ومتطلباته من وسائل وتجهيزات النقل. من المقرر وفق التقرير، أن

مركب بلغ 60 في المائة، والزيك بمعدل كلي سنوي مركب بلغ 23,5 في المائة.

ولفت مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، إلى توفر فرص نمو كبيرة للقطاع بالمملكة، منوهاً أن وزارة الصناعة والتعدين تسعى لرفع نسبة مساهمة التعدين في الناتج المحلي الإجمالي من 64 مليار ريال (17 مليار دولار) حالياً، إلى 240 مليار ريال (64 مليار دولار)، بحلول عام 2030

طموحات «رؤية المملكة 2030»، وأصدر مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، تقريراً حديثاً أمس حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة حصرية منه، يظهر وجود نمو قوي للاستثمارات بقطاع التعدين، مشيراً إلى أن القطاع يأتي في الأهمية بعد قطاعي النفط والغاز والبتروكيماويات.

ويجسب ما ورد في التقرير، فإن القطاع يشهد مزيداً من الاستثمارات الكبيرة المتصلة في سباق سعي الحكومة السعودية لتعزيز مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي، وتوفير العديد من فرص التوظيف، وأن تصبح البلاد ضمن الدول الرائدة في قدرات استكشاف واستخلاص المعادن، مشيراً إلى أن شركة التعدين السعودية العربية «معدان» تنصهر جهود تطوير مشاريع التعدين في المملكة.

وأوضح التقرير أنه توجد بالمملكة أماكن معدنية ضخمة

ومخزون هائل من طيف واسع من أنواع المعادن، لافتاً إلى أن من بين ما تحتفظ به السعودية من كميات وفيرة هي المعادن النفيسة، حيث بلغ إنتاج المملكة في عام 2018 نحو 10,8 ألف كيلوغرام من الذهب و3,3 ألف كيلوغرام من الفضة.

وزاد التقرير أن إنتاج الذهب صعد بين الأعوام 2010 و2018 بمعدل كلي سنوي مركب بلغ 11,7 في المائة، كما نما إنتاج كل من النحاس بمعدل كلي سنوي

بمعدل كلي سنوي مركب بلغ 23,5 في المائة. ولفت مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، إلى توفر فرص نمو كبيرة للقطاع بالمملكة، منوهاً أن وزارة الصناعة والتعدين تسعى لرفع نسبة مساهمة التعدين في الناتج المحلي الإجمالي من 64 مليار ريال (17 مليار دولار) حالياً، إلى 240 مليار ريال (64 مليار دولار)، بحلول عام 2030

## بقدرة تصل إلى 3600 ميغاواط

## «أكوا باور» السعودية توقع اتفاقية لإنشاء محطة لإنتاج الكهرباء في بنغلاديش

من جانبه قال راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي للاستثمار في «أكوا باور»: «تركز استراتيجية الشركة على توسيع محفظة استثماراتها الدولية، ويسعدنا أن نعمل مع الهيئات الحكومية في بنغلاديش للمشاركة في بناء قطاع الطاقة المزدهر والمتنامي. ونظراً إلى ما تحمله هذه المنطقة من فرص نمو هائلة، نحرص في «أكوا باور» على تعزيز حضورنا فيها من خلال دخول قطاع الطاقة ببنغلاديش. ويشكل هذا المشروع خطوة مهمة وواعدة للشركة وتنتقل عندما إلى العمل مع شركائنا الاستراتيجيين كشركة «ارامكو» السعودية لتنفيذ بنجاح وتحقيق قيمة مستدامة للشعب والاقتصاد البنغلاديشي».

مجلس الإدارة بمجلس تنمية الطاقة في بنغلاديش، ويشمل المشروع بناء محطة دورة مركبة لتوليد الطاقة الكهربائية تعمل بالغاز الطبيعي المسال، في إحدى أضخم الصفقات بقطاع الطاقة ببنغلاديش. وتم التوقيع بحضور سلمان فضل الرحمن مستشار رئيس الوزراء البنغلاديشي للصناعات الخاصة والاستثمار، ونصر الحميد بيبي وزير الدولة للكهرباء والطاقة والخزوة المعدنية، والدكتور أحمد كايكوس الأمين العام لشؤون الطاقة في وزارة الطاقة، وغلام موشي سفير بنغلاديش في السعودية، وبحضور كل من راجيت ناندا، الرئيس التنفيذي للاستثمار في «أكوا باور»، وإياد العمري المدير العام التنفيذي لقطاع تحويل الغاز إلى طاقة في «أكوا باور»، وعبد السلام الحارثي، نائب رئيس قسم تطوير الأداء والأعمال لدى شركة «ارامكو» التجارية.

وقال بادي بادمانانان، الرئيس التنفيذي لشركة «أكوا باور» قديماً في توسيع عملياتها العالمية، واليوم يشرفنا أن نتعاون مع حكومة بنغلاديش في هذا المشروع الضخم والطموح. نحن نمتلك سجلاً طويلاً و متميزاً في مجال العمل المشترك مع حكومات التصارات النامية لتوفير احتياجاتها من الكهرباء والمياه بشكل مستدام وبتكلفة منخفضة ودفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمالية في دولها. وتماشياً مع رؤيتي بنغلاديش لعام 2021 وعام 2041 سنسهم في تعزيز أمن الطاقة في الدولة وتأمين مستقبل هذا القطاع لتلبية تطلعات الأجيال القادمة».

وتعد المحطة المزعم إنشاؤها في بنغلاديش أكبر مشروع لشركة «أكوا باور» لتحويل الغاز الطبيعي إلى طاقة، وأول مشاريعها في سوق الطاقة ببنغلاديش. كما ستعانون «أكوا باور» مع «ارامكو» السعودية لأول مرة في مشروع من هذا النوع.

وقعت شركة «أكوا باور» السعودية مذكرة تفاهم مع مجلس تنمية الطاقة في بنغلاديش، لإنشاء محطة إنتاج للطاقة الكهربائية بالغاز الطبيعي في بنغلاديش، وبموجب الاتفاقية، ستطوّر «أكوا باور» محطات مستقلة لتوليد الطاقة بالغاز بقدرة إنتاجية تصل إلى 3600 ميغاواط وباستثمار قيمته إلى 2,5 مليار دولار ما يسهم في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة في البلاد.

وسيتحتوي المشروع بالإضافة إلى محطات توليد الطاقة بالغاز على منشأة مخصصة لإعادة تحويل الغاز المسال باستثمار قدره 500 مليون دولار، وسيكون موقع المشروع في ماشيكالي أو في موقع بديل آخر وفق ما تحدده دراسة الجدوى لاحقاً. ووقع الاتفاقية كل من محمد ابونيان رئيس مجلس إدارة «أكوا باور»، والمهندس خالد محمود رئيس

## ملتقى دولي يبرز دور نخيل التمر في اقتصاد الواحات بالمغرب

على أن التطورات المسجلة «تبشر بازدهار حقيقي للقطاع خلال السنوات المقبلة»، فيما «تسجل دينامية التنمية، بهذه المناطق الهشة، وفق منهجية الاستدامة والتكيف، في مواجهة صعوبات وتأثيرات التغيرات المناخية».

ومن جهته، استعرض بشير سعود، رئيس جمعية الملتقى الدولي للتمر بالمغرب، عدداً من المعطيات المرتبطة بتطور إنتاج التمور بالمغرب، مشيراً إلى أن الإنتاج شهد «منحنى تصاعدياً من 80 ألف طن سنة 2008 إلى 100 ألف طن خلال السنوات الثلاث الأخيرة، مع رقم قياسي سنة 2016، ناهز 128 ألف طن».

وأوضح سعود أن «سلسلة التمور تحتل مكاناً مهماً بين سلاسل الأشجار المثمرة، وتساهم بشكل كبير في اقتصاد الواحات»، حيث «يحتل نخيل التمور مساحة تفوق 60 ألف هكتار، مع أزيد من 6 ملايين نخلة، تقع بشكل رئيسي بمنطقة درعة تاقابلات (81 في المائة)، والجهة الشرقية (3 في المائة)، وكلميم واد نون (2 في المائة)».

بين 2015 و2018، كما تساهم في توفير قيمة مضافة للمزارعين والمهنيين العاملين في القطاع، بقيمة 1,423 مليار درهم. ويعد المغرب المنتج الثاني عشر للتمر على الصعيد العالمي، في وقت تمتد فيه المساحات المزروعة على نحو 60 ألف هكتار، بمعدل إنتاج يناهز 117 ألف طن سنوياً، وتوفّر نحو 7 ملايين نخلة، في وقت يناهز فيه معدل الاستهلاك السنوي المغربي 3,25 كغ للفرد، فيما يساهم القطاع في المحافظة على أزيد من 12 ألف منصب شغل، ويوفّر 3,6 مليون يوم شغل سنوياً. كما يؤمن 50 في المائة من المداخل الفلاحية لأزيد من مليوني مواطن.

وتتمثل أهم أصناف نخيل التمور بالمغرب في: «مجهول» و«الكبد» و«أحرضان» و«أزكراو» أيام، مقترحة على زوارها 8 أقطاب موضوعاتية، تشمل: قطب الجهات (درعة تاقابلات، الجهة الشرقية الريف، وسوس ماسة، وكلميم واد نون، وقطب المؤسسات والشركاء، والقطب الدولي، وقطب الإمدادات الزراعية والخدمات، ورحبة التمور، وقطب المنتوجات المحلية، وقطب الآلات الزراعية، والمعرض الثقافي. وتتميز الدورة بمشاركة 220 عارضاً من 15 دولة، فيما تتوقع جمعية المعرض الدولي للتمر الوطني، مع تسليط الضوء على الدور الاجتماعي والاقتصادي للقطاع على مستوى مناطق الواحات.

وستواصل فعاليات هذه النظاهرة، التي تنظم تحت رعاية العامل المغربي الملك محمد السادس، على مدى 4

الدورة العاشرة من الملتقى الدولي للتمر تبرز دوره في المغرب (الشرق الأوسط)

الإنتاج، مع تحسن ملحوظ في الجودة، بفضل دخول البساتين الجديدة حيز الإنتاج. كما تحسن متوسط دخل الفلاحين بنسبة 33 في المائة، بفضل تحسين جودة الإنتاج.

وختم أخنوش بالتشديد خلال العاشرة من الملتقى الدولي للتمر تبرز دوره في المغرب (الشرق الأوسط) وإنعاش القابلية للتشغيل، خصوصاً لدى الشباب، وأيضاً التقاط القيمة المضافة من قبل هذه المناطق.

وأوضح أخنوش أن «قطاع الفلاحة عبا موارد مالية كبيرة لتتفقد عقد البرنامج الخاص بسلسلة التمور، البرم بين الدولة والمهنيين للفترة 2010-2010، لكونها سلسلة تضامنية بامتياز، مما سمح بإنجاز أوراش كبرى»، ذكر منها على الخصوص الورش المتعلقة بتطوير الإنتاج، وتكثيف بساتين النخيل، وتمديد المساحات المزروعة على 17 ألف هكتار. كما ذكر بالدعم لإنشاء وتجهيز وحدات التخمين والنخزين والتكثيف، بالإضافة إلى «الإنجازات التي حققت في مجال الترميز واعتماد الشهادات للتمر ومشتقاته، من

وأبرز أخنوش في تقديم الدورة أن الملتقى يشكل «معرضاً لتراتنا الواحاتي الغني، ومنصة أساسية للتبادل بين مختلف الفاعلين في قطاع النخيل الذي يشهد دينامية مهمة منذ إطلاق مخطط المغرب الأخضر، ويواصل تطوره لتعزير مكانته وسمعته على المستوى الدولي».

وأكد أخنوش أن قطاع التمور، احتل، خلال العقد الماضي، مكانة خاصة ضمن اهتمامات مخطط المغرب الأخضر، أدت إلى إنجازات ومكتسبات مهمة لصالح سكان مناطق الواحات، وهكذا «أصبحت تدخلات القطاعين العام والخاص تساهم اليوم في التنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة لمناطق الواحات»، بشكل مكن من «تسريع عملية التحول الهيكلي لاقتصاد هذه النظم البيئية،

☆☆☆ HOTEL ☆☆☆ HOTEL ☆☆☆ HOTEL

**HOTEL FOR SALE**

3, 4, 5, STAR IN DUBAI

Email id: ahmad@hlgrouppuae.com

Contact number: 0506543211

**عقار للبيع**

بلك تجاري عبارة عن (8) فلل تجارية بالإمكان إقامة مطاعم ومقاهي ومشاريع تجارية عليها بمساحة 2232م<sup>2</sup> وعلى أربعة شوارع ويطول 61م وعرض 36,6م بمدينة الخير بالمنطقة الشرقية، يحدها من الغرب شارع الملك فهد ويعرض 18,30م ومن الشرق شارع الأمير منصور ويعرض 12,20م ومن الجنوب شارع ويعرض 18,30م ومن الشمال شارع 26 ويعرض 12,20م.

أي استفسارات أخرى يرجى الاتصال مباشرة على الجوال رقم: 0505807633

البريد الإلكتروني: suwaiket@hotmail.com







صناديق الحكومية والهيئات لبحث إدارة أصولها العقارية. ولفت العيسى إلى غياب وجود المختصين في إدارة الأصول العقار، مما يدفعهم إلى القيام بالترتيب حالياً لتأسيس أكاديمية معنية بإدارة الأصول والممتلكات لتخريج مديري الأصول العقارية بالتعاون مع جهات تدريب وتطوير دولية، لتخريج المختصين المواطنين لسوق إدارة العقار... تفاصيل أكثر في متن الحوار التالي:

## العيسى قال لـ الشرق الأوسط إن الشركة تجري مباحثات أولية لإدارة أصول صناديق حكومية وعقارات بنكية

# الرئيس التنفيذي لـ «رزا» العقارية؛ سنبصغ أكبر مالك «مجتمعات» عمرانية في السعودية 2020

العالمية، نعمل على رفع مستوى القطاع في المملكة من خلال العمل على الابتكار والتكنولوجيا وخدمة العملاء.

● هل خططتم للإدراج في سوق الأسهم السعودية، حيث لا يخفى عليكم مدى عطش السوق لشركات عقارية ضخمة، مدعومة بتعزيز السوق المالية لبيئة إدارة الاستثمار العقاري عبر الصناديق المتخصصة وغيرها من المنتجات؟ إلى أي مدى وصلت في هكذا توجه؟

- سنضع «رزا» في الحسابات العديد من خيارات التمويل كجزء من نمو أعمالها في السوق العقارية، لكن في هذه المرحلة لا توجد أي خطط لطرح أسهم للتداول. الباب مفتوح، والمؤسسة العامة للتقاعد لن تقف خطوة كهذه إلا عند تأكدنا من أن ما ستقدمه ذو إضافة وقيمة عالية للمشاركة مع المساهمين.

● على ذكر البيئة والمفهوم الجديد للعقار وتأثيره على هوية المجتمع، وباعتبار تخصصكم في إدارة الأصول، ما رؤيتكم لمشروعات المراكز كالأسواق التجارية القديمة والتجمعات السكنية، هل ستبقى أم أنها ستنتهي مع تطور المفاهيم والهيئات العقارية الاستثمارية الجديدة؟

- اعتقد أننا وفقاً للتغيرات التي نشهدها، فإن الكثير من الأنماط السابقة ستكون مضطربة للاستجابة لها وإلا ستكون عرضة لخاطرة كبيرة ومتعددة، إذا ما نظرنا إلى النمو السكاني المرتفع والتوسع المادي الثابت في المناطق السكنية والتغيرات السريعة في سلوك المستهلك، مما يخلق فرصاً جديدة ومشوقة لتجارة التجزئة الخاصة بأسلوب الحياة والمطاعم والفعاليات والمشاريع العقارية متعددة الاستخدامات، كما يسهم في التقادم السريع للمواقع والمفاهيم العقارية الحالية.

● هناك فرص متاحة في خضم التطورات العقارية الجارية حالياً، بين مشروعات متعثرة وأخرى تفتقر إلى الإلابة والمنهج رغم توافر فرص النجاح، فهل تخطط «رزا» بخطط على صعيد التوجيه وتوسيع النطاق، على مثل هذه المشروعات الوائبة؟

- الفرص التي تلوح في الأفق كبيرة، ونؤمن بأن القطاع العقاري في المملكة، يستعد ليصبح أكثر حداثة وتكاملاً، ونحن نتطلع لكل فرصة من شأنها أن تشكل قيمة مضافة لنا، حيث إننا نمتلك الأساس الإداري الصلب الذي من الممكن أن نخطق من الاستفادة من الفرص المتاحة في السوق.

أعلى بشكل كبير عما هو مشاهد في دول الخليج المجاورة. وهذا ينسحب على كل المجالات الأخرى مثل قطاع التجزئة الذي يشهد تحولات مهمة بسبب تغير أنماط الحياة، حيث نجد الشباب الذين يعدون الأغلبية في التركيبة السكانية السعودية يطلبون أنماطاً مختلفة من المقاهي والمطاعم تتميز بتكاملية أكثر تتنج لهم قضاء وقت ممتع، بالإضافة إلى خدمة مميزة، ولم نعد أماكن تقتصر على جودة الطعام والمشروبات وحسب.

● نستشعر من تصورات «رزا» للقطاع العقاري أننا لا نزال مبتدئين في ثقافة إدارة الأصول، كيف تقيمون مستوى إدارة الأصول في القطاع العقاري في المملكة خلال الوقت الراهن، وما مستقبلها المنظور وفق ما تلاحظون؟

- اعتقد أن الاحترافية لا بد أن تأتي، المجمعات التجارية على سبيل المثال قبل 10 سنوات كيف كانت وكيف ما أصبحت حالياً على كافة الجوانب، فالسوق والاستجابة لمطالباته يفرض التطور والتقدم، وهذا أثر على المهنة والاحترافية في مجال إدارة الأصول. وسبق أن أشرت إلى الأكاديمية التي ننشئها عليها لتخريج كوادر متخصصة ومحترفة ولديها ثقافة واضحة في مجال صناعة إدارة الأصول العقارية. صناديق الريب، مثال آخر، خرجت وبرزت بقوة ووجدت قبولاً وبدات الشركات والأفراد يقبلون عليها، وأعد هذا النوع الصناديق في تنام مطرد. ولكن لا يزال التحدي الحالي الذي تواجهه المملكة قائماً في مجال العقارات ويكمن في توفير الأصول من الفئة الممتازة تماشياً مع الطبيعة المتغيرة

● على ذكر المجتمعات العقارية، باتت مدن المملكة من الأكثر والأسرع نمواً للعقارات التجارية والاستثمارية خلال السنوات القليلة الماضية. برأيكم ما الأسباب التي دفعت هكذا أوعية عقارية إلى أن تنتمى بسرعة فائقة؟

- النمو السكاني وتوقعات الحاجة وارتفاع مستوى الذائقة أنتجت تقيماً طبيعياً يفرض واقعاً جديداً في تقبل السكن في الشقق، على سبيل المثال، والمشاركة في المرافق. ولكن السعودية مؤهلة لإحداث أثر



إطلالة على مشروع المدينة الرقمية وهو نموذج يجسد الأصول العقارية المجتمعية وفي الإطار الرئيس التنفيذي لشركة «رزا» المهندس وليد العيسى (الشرق الأوسط)

● على ذكر المجتمعات العقارية، باتت مدن المملكة من الأكثر والأسرع نمواً للعقارات التجارية والاستثمارية خلال السنوات القليلة الماضية. برأيكم ما الأسباب التي دفعت هكذا أوعية عقارية إلى أن تنتمى بسرعة فائقة؟

- النمو السكاني وتوقعات الحاجة وارتفاع مستوى الذائقة أنتجت تقيماً طبيعياً يفرض واقعاً جديداً في تقبل السكن في الشقق، على سبيل المثال، والمشاركة في المرافق. ولكن السعودية مؤهلة لإحداث أثر

عديداً من الحلول التكنولوجية المتكثرة. الإدارة المهنية في مجال إدارة الأصول هي إحدى الركائز التي نعمل عليها ليقوم لدينا فريق عمل ذو إمكانيات مهنية عالية مبنية على شهادات عالمية معتمدة في هذا النشاط العقاري الدقيق وهو إدارة الأصول. لدينا تخطيط حالياً لتأسيس أكاديمية معنية فقط بإدارة الأصول والممتلكات لتخريج مديري الأصول العقارية بالتعاون مع جهات تاهيل وتدريب دولية كاستراليا على سبيل المثال. الأتمتة نقطة رئيسية في عملنا وهي الكفاءة والسيطرة على الوظائف بدقة لتغطي الخدمات كافة التي يحتاج إليها المستخدم للأصول وحتى الحاجة إلى الصيانة والإصلاح بل يمكن الوصول إلى مؤشرات يمكن قراءتها لكل التفاصيل المتعلقة بإدارة الأصل محل الاستثمار، أي أن الأمر بات يمر بعملية نظام آلي متكاملة لرفع مستوى الخدمة والجودة. لدينا برمجيات للعمالء والمديرين والمشرفين. خلاصة الحديث أن تنفيذ المنصة سيوصلنا إلى أهداف كفاءة عمل أعلى واستجابة أسرع.

● المقبله استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

المقبلة استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

المقبلة استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

المقبلة استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

المقبلة استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

المقبلة استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

## السعودية مؤهلة لإحداث أثر مهم

### في مجال التطوير العقاري والطلب اليوم مختلف عما كان عليه قبل 20 عاماً

في المملكة وفق مفهوم إدارة الأصول الذي أشرت إليه سابقاً. أما في إطار استراتيجية النمو الخاصة بنا للسنوات الخمس، فقد وضعنا هدفاً هو مضاعفة إجمالي الأصول المدارة لدينا من 13 مليار ريال سعودي إلى 26 ملياراً بحلول عام 2024، واعتقد أننا قادرون على الوصول إلى هذا الهدف مع وجود سوق إدارة أصول ضخمة في المملكة. تحدثنا ولا تزال لدينا ترتيبات

المعياري نعد الجهة الوحيدة التي تدير الممتلكات العقارية عالية الجودة في المملكة. ● تلمحون لأن تصبحوا أكبر شركة لإدارة المجتمعات في المملكة بحلول عام 2020 وأن تضاعف مجموع الأصول المدارة حالياً البالغة 13 مليار ريال لديكم بعدها بضع سنوات... هل لا تزالون على وعد الإنجاز لتنفيذ هذا الهدف الذي بات تاريخ تحقيقه قريباً؟

- سنستهدف السنوات الخمس

المقبلة استمرار التوسع لشركة «رزا»، وحالياً لدينا مشروعان كبيران قيد الإنجاز ويمثلان هذا المفهوم بجلاء، أولهما «جدة أبحر» وهو مشروع متعدد الاستخدامات على مساحة 1,8 مليون متر مربع، والآخر هو المرحلة الثانية من المدينة الرقمية في الرياض. وسيوفران ما لا يقل عن 4600 وحدة سكنية. وعند اكتمال المشروعين وتسليمهما أوائل عام 2020، سنصبح أكبر مالك مجتمعات عمرانية

## مشروع في العاصمة الإسبانية وصف بأنه أحد أكبر مشروعات التشييد في أوروبا

# خطط لتجميل المنطقة الشمالية من مدريد تلبسها حلة عمرانية حديثة

المشروع بنهاية عام 2020، وسيؤدي المشروع إلى إتاحة 240 ألف وظيفة وفقاً لآخر التقديرات، وستكون بعض هذه الوظائف في قطاع التشييد، وبعد ذلك في مجال الأنشطة التجارية في الضاحية الجديدة. وسيتم استكمال المشروع على مراحل عدة، وسيتم الانتهاء منه خلال 25 عاماً وفقاً لما يقوله المسؤولون عن تنفيذ.

وصمم المخطط الرئيسي للمشروع مكتب المعماري البريطاني الشهير ريتشارد روجرز الحائز جائزة «بريتزكر» الدولية في فنون المعماري ولم يكن هذا المشروع الأول من نوعه الذي يدخل به روجرز البالغ من العمر 86 عاماً ميدان العمل بإسبانيا، فقد سبق لشركته لحاصرته الخيران في برشلونة إلى مجمع رائع للتسوق والترفيه، كما صممت صالة السفر رقم «4»، التي تشتهر بسقفها المقوس، ببطار مدريد. وذكرت الصفحة الإلكترونية للمشروع أنه يمثل «أكبر مشروع للتجديد العمراني في أوروبا».



تقع محطة «تشامارتين» في قلب خطط تطوير العاصمة مدريد

الأرض ويختر من وصلات الخطوط السريعة المتجهة إلى الشمال.

بالكامل، وتحولها لتصبح واحدة من أهم محطات القطارات الرئيسية في إسبانيا، واستكمالها بأرصعة تحت

الكائنة بالقرب من متحف «برادو» وستتم الآن إعادة تجميل مبنى محطة «تشامارتين»

300 متر، مما يجعلها أعلى مبنى في إسبانيا، وفي هذا الصدد، قالت صحيفة «إل بايس»: «ستحصل العاصمة على ناطحة سحاب معروفة باسم «إم40»». وحتى الآن يلاحظ الزائر أن قطاعات متعددة من شمال العاصمة مقطوع الاتصال فيما بينها بسبب مسارات خطوط القطارات المتجهة إلى محطة «تشامارتين»، وتكمل الصورة المحوشة حقول مهجورة ومناطق صناعية مهمة. ونقلت صحيفة «إل بايس» عن خافيير هيريريس، أحد المعماريين المسؤولين عن المشروع قوله: «إذا انكسر شيء هنا تشعر به المدينة بكاملها، وإصلاح هذه المنطقة يرفع عيناً كبيراً عن كاهل المدينة». وتقع محطة «تشامارتين» في قلب هذه الخطط، فمبنى المحطة الذي تم تشييده في السبعينات من القرن الماضي بشكله الخارجي المبنى من القرميد الأحمر، فقد جماله بمرور الوقت، خصوصاً في حالة مقارنته بمبنى محطة السكك الحديدية الرئيسية «توتشا»

وكيلومتراً واحداً عرضاً، وتمتد من منطقة كاليه ماتيو إنيوريا بالقرب من «بلازا دي كاستيلا» إلى الطريق الدائرية حول مدريد المعروفة باسم «إم40». ووصف المكتب المعماري «روجرز ستيرك هاريسون وشركاؤه» المنطقة بالقبول في العاصمة بين وسط مدينة مدريد و«بلازا كاستيلا»، الكائنة على بعد نحو 6 كيلومترات باتجاه الشمال. تزدحم بمبانٍ سكنية وإدارية ومقاه ومراكز للتسوق، وتعد منطقة «بلازا كاستيلا» المحطة النهائية لجميع خطوط الحافلات العامة الرئيسية المتجهة إلى الشمال، وفيما وراء ذلك تصبح المدينة بمقابلة «ثقب أسود».

وهذه المنطقة لتنفيذ مشروع يوصف بأنه أحد أكبر مشروعات التشييد في أوروبا. وفي إطار مشروع «نوفو نورتي» أي «الشمال الجديد» بمرديد، سيتم تجميل وجه المنطقة الشمالية من العاصمة برمتها، وتم التخطيط لإقامة هذا المشروع منذ ربع قرن، غير أنه بحلول صيف عام 2019 اتفقت جميع الأحزاب المشاركة في الحكومة المحلية لمديد أخيراً على البدء في تنفيذه. ووصفت محطة «كوبي» الإذاعية الخلافات حول المشروع والضخم وتكاليفه الهائلة، بقولها: «صفت 26 عاماً، وتوالى على المدينة 6 من العمد، وتم تخصيص 7,3 مليار يورو (8 مليارات دولار) له»، وفقاً لتحقيق كتبه كارولا فرنتز في وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

مدريد، «الشرق الأوسط» تتلألا أربع من ناطحات السحاب المشيدة بتصميمات عميرية تحت أشعة الشمس، ممتدة بارتفاع نحو 250 متراً باتجاه السماء الزرقاء، غير أن ضاحية كواترو توريس التجارية بمرديد، والتي استكمل العمل في تشييدها عام 2008، هي الحد الذي ينتهي عنده الخالق العمراني الحديث في أقصى الشمال من العاصمة الإسبانية.

ووراء هذه الضاحية التجارية لا يوجد سوى عدد محدود من الكتل السكنية التي يبعت منظرها الكابتة في النفوس، ومحطة تشامارتين للسكك الحديدية المقفلة، وفيما وراء هذه المعالم نرى المشهد خالياً من علامات تعاقلي والبهجة، بل حتى رسومات الجرافيتي الملونة على جدار محطة السكك الحديدية لا تسهم على الإطلاق في إعطاء لمحة من الإشراق على الجو القائم للمكان. غير أن هذا كله في طريقه إلى التغيير، حيث تم اختيار



## تستوعب أكثر من 4 ملايين نسمة إنشاء 9 مدن جديدة لتنمية صعيد مصر



مدينة أسوان الجديدة

أراضٍ وفرص استثمارية في الصعيد، نتيجة للمشروعات التي تنفذها وزارة الإسكان في محافظات الجنوب، مشيراً إلى أنه تم توفير أراضٍ للاستثمار الصناعي بمدن الصعيد الجديدة من بينها 3 آلاف فدان بالمنطقة الصناعية بمدينة أسوان الجديدة على سبيل المثال، لافتاً إلى أن خطط الوزارة لا تقتصر على بناء الوحدات السكنية بل تشمل طرح أراضٍ للمستثمرين ليشترك القطاع الخاص في توفير الاحتياجات العقارية، وإنشاء مدن جديدة لتستوعب الزيادة السكانية، وأعلن عدد من المطورين العقاريين الاتجاه للاستثمار في الصعيد، عبر تنفيذ مشروعات عقارية أو الإعداد لمشروعات جديدة، من بينهم شركة «كاسل للتطوير العقاري»، وشركة «تطوير مصر»، و«شركة أرضك للتطوير العقاري»، و«مجموعة هشام طلعت مصطفى»، و«بورنو جروب»، بدوره قال المهندس عماد دوس، رئيس شركة البطل للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»: إن «كثيراً من المستثمرين العقاريين الآن اتجهوا للاستثمار في الصعيد، حيث يظهر بوضوح اتجاه الدولة لتنفيذ مشروعات سكنية واقتصادية في محافظات الجنوب، ومن المتوقع أن تحقق عائدات اقتصادية مرتفعة وتشكل دفعة للسوق العقاري»، مشيراً إلى أنه «كطور السوق العقارية في محافظات الصعيد، خصوصاً مع ظهور مؤشرات أولية على المزايا الاستثمارية في هذه السوق».

وأضاف دوس «نعمل حالياً على دراسة السوق العقارية في الصعيد، واحتياجات السكان هناك من حيث المساحة وشكل المباني، تمهيداً لتنفيذ مشروعات عقارية في محافظات الجنوب تماشياً مع خطة الدولة لاتجاه نحو الصعيد وتنميته اقتصادياً وعقارياً».

وتابع دوس أن «المناخ السياسي والاقتصادي والتشريعات المخفزة للاستثمار، تشجع على توسع رؤوس الأموال الأجنبية في مصر، وهو ما تلحظه من خلال برامج تعاون الشراكة التي نفذها مع شركات أجنبية اليوم».

سكنية، سلم 1506 منها لأصحابها، ويجري تسليم الباقي». وتسعى مصر من خلال إنشاء مدن جديدة في الصعيد إلى تشجيع الاستثمارات في الجنوب، عبر طرح أراضٍ لمشروعات اقتصادية وصناعية واستثمارية وسكنية في المدن الجديدة. تنفيذ 1840 وحدة سكنية بمشروع «الوزارة بدأت للمرة الأولى تتلقى طلبات من مستثمرين للحصول على

إلى أن «الحكومة المصرية أنفقت خلال السنوات الخمس الماضية 25 مليار جنيه (الدولار الأمريكي يعادل 16,3 جنيه مصري) على مدن الصعيد، الإسماعيلية، وقالت مي عبد الحميد، رئيسة صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، في بيان صادر عن «الوزارة تعمل حالياً على تنفيذ 1840 وحدة سكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي في مدينة أسوان الجديدة، وتم تخصيص 3951 وحدة

الثانية فتضم كلا من مدينتي «الغشن الجديدة»، و«ملوي الجديدة»، في حين تضم المرحلة الثالثة كلا من «الأقصر الجديدة»، و«نجع حمادي الجديدة»، و«بنى مزار الجديدة». وقال هاني يونيس، المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء في تصريحات صحافية أخيراً، إنه «سيتم افتتاح المرحلة الأولى من مدن الصعيد الجديدة نهاية العام المقبل»، مشيراً

وقال عباس إن «طبيعة محافظات الصعيد فرضت أنواعاً معينة من الأنشطة الاقتصادية، وعلى رأسها المشروعات السياحية التي خصصت لها مساحات على نسب تجاوزت العشرة آلاف فدان». ويتم تنفيذ المدن الجديدة في الصعيد على 3 مراحل، تضم المرحلة الأولى مدن «توشكى الجديدة، وأسوان الجديدة، وناصر»، أما المرحلة

القاهرة، فتحية الداخني

بعيدا عن العاصمة، وعن محافظات الدلتا المصرية التي لطالما تركزت فيها مشروعات الدولة الاستثمارية أو الاقتصادية وحتى العقارية، وبقي الجنوب المصري المعروف بـ«الصعيد» في انتظار تنفيذ مشروعات وخطط للتنمية طال الحديث عنها، لكن معظمها لم ير النور، وبقيت محافظات الجنوب تعاني الإهمال ونقص الخدمات. وأفادت الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري، أن نسبة الفقر وصلت إلى 32,5 في المائة من السكان، وأن محافظة أسبوط تحتل الصدارة بنسبة 66,7 في المائة من السكان، تليها سوهاج بنسبة 59,6 في المائة، ثم الأقصر بنسبة 55,3 في المائة، والمينا بنسبة 54,7 في المائة.

لكن يبدو أن محافظات الصعيد بدأت أخيراً تحظى ببعض الاهتمام الرسمي، وتدخل دائرة مشروعات التنمية العقارية التي تنفذها الحكومة المصرية، فوفقاً لتصريحات وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية المصري، فإن «الوزارة ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة تعمل حالياً على تنفيذ 9 مدن جديدة بالصعيد، ضمن ما يعرف بمدن الجيل الرابع، باستثمارات بلغت 11 مليار جنيه حتى الآن في قطاعات الإسكان والمياه والصرف الصحي».

وأكد الدكتور وليد عباس، معاون وزير الإسكان المصري لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لـ«الشرق الأوسط»، أن «هناك اهتماماً كبيراً من الحكومة بتنمية محافظات الصعيد، من خلال إنشاء مجموعة من المدن الجديدة تستوعب نحو 4,5 مليون نسمة، وتوفر 1,4 مليون فرصة عمل، وتناصب احتياجات المجتمع، وتوفر فرصاً استثمارية». موضحاً أن «المدن الجديدة في محافظات الصعيد لا تقتصر على الوحدات السكنية بل تضم مساحات مخصصة للرفح البيدوي، والأنشطة الصناعية المختلفة، تصل مساحتها إلى 10 في المائة من إجمالي مساحات المدن الجديدة».

### مشروع (وي ليف) لم يتخط حدود أول موقعين وانهارت الجهود الرامية إلى فتح مواقع جديدة

## «وي ورك» أرادت إنشاء مدينة فاضلة... لكن الرياح لم تواتها



كان يعتقد أن مشروع «وي ليف» في مانهاتن السفلى عام 2016 سيغير العالم في الوقت الذي يعيش ظروفاً صعبة هذه الأيام

الشركة عن خططها لافتتاح موقع ثالث مشروع «وي ليف» في مبنى جديد على وشك الانتهاء في سياتل الأمريكية، غير أن المتحدثة باسم مشروع «وي ورك» وكذلك المطورون المشاركون في المشروع لم يردوا على أسئلة حول ما إذا كان من المقرر افتتاحه في العام المقبل.

في الحقيقة، تضمن ملف شركة «وي ورك» الذي تألف من 383 صفحة الذي أعدته الشركة لتقديمه إلى الإكتتاب العام أسئلة دون إجابات عن جدوى المشروعات المساعدة مثل «وي ليف»، و«وي غرو»، وقالت الشركة إنها «قد لا تجني إيرادات أو تدفقات نقدية كبيرة وقد لا تكون قادرة على تحقيق ربحية في العقد المنظور».

مستقل نيويورك، أحد مؤسسي الشركة، خسر مشروع «وي ليف» أكبر نصيب محتمس له. وعلى مر السنين، كان يروي نيومان كيف تصور لأول مرة فكرة العيش المشترك عندما كان طالباً في كلية إدارة الأعمال في كلية «باروخ» في أوائل العقد الأول من القرن العشرين.

أحب المساحات الكبيرة؛ لذلك لا أعتقد أنني سأعيش في مكان ما مثل هذا». لكن هذه ليست قصة الحياة التي تصورها نيومان. ووفقاً لـ«وي ورك»، توفقت الشركة نمواً هائلاً في مشروع «وي ليف» خلال السنوات الأربع المقبلة، وأنه بحلول عام 2018 سيكون هناك 34000 مستاجر في «وي ليف» أو «أعضاء» جدد يحققون عائدات «مليون دولار». نحو ربع إيرادات الشركة الأم المتوقعة.

أكبر 25 مدينة في الولايات المتحدة، ورأى أنه إذا تمكنت «وي ليف» من اجتذاب واحد في المائة فقط من المهنيين الشباب الذين تلقوا تعليماً جامعياً إلى المدينة، فسيكون بإمكان الشركة جني ما يقرب من 2,2 مليار دولار سنوياً عائدات.

في الهند، قال أحد المطورين العقاريين، إنه دخل سوق العيش المشترك دون الحاجة إلى مشروع «وي ليف» شريكاً. وقد أعلنت

ماثيو هاج وريببكا ليسون وأندريا ساليسيو تعهدت شركة «وي ورك» العقارية الأميركية في البداية بإنشاء مدينة تحسن بها طريقة عمل الناس، وبعد ذلك شرعت في تنفيذ مشروع «وي ليف» الذي يهدف إلى تغيير أسلوب معيشتهم. مشروع «وي ليف» هو مبانٍ سكنية أنيق للمهنيين يستمتعون فيه بالبحر المجاني، ويغرف الغسيل المزودة بالألعاب، بالإضافة إلى وجبات عشاء مجانية يوم الأحد، وهو المشروع المفترض أن يعمم بمختلف أنحاء العالم. لكن الواقع لم يشهد تحقيق أي من هذه الأهداف.

ما حدث هو أن مشروع «وي ليف» لم يتوسع ليغطي حدود أول موقعين، وإنهارت الجهود الرامية إلى فتح مواقع جديدة، بالإضافة إلى الإيجارات طويلة الأجل، فإن مشروع «وي ليف» بات يقدم غرفاً سكنية في موقعه الوحيد في نيويورك وقرجينيا، للإقامة الليلية فيما يشبه الفنادق.

تقوم السلطات بمدينة نيويورك بالتحقيق فيما إذا كانت الوحدات التي بنيت لكي تستخدم بغرض الإقامة الدائمة قد جرى الإعلان عنها بصفتها غرفاً فندقية بمشروع «وي ليف» بمانهاتن السفلى، وهي المنطقة التي وصفت ذات مرة على أنها مدينة سكنية فاضلة ذات مساحة معيشة مشتركة توفر وجبات غذاءً جماعية وفعاليات اجتماعية. وبفضل الرؤية الكاريزمية لأحد مؤسسيها، آدم نيومان، فقد خططت شركة «وي ورك» لفتح كبير أدهش المستثمرين، ودفع الشركة إلى تقييم المشروع بمبلغ 47 مليار دولار، وهو رقم ضخم لأي مشروع في بداية تشغيله.

لكن هذا كله انهار في الأسابيع الأخيرة، حيث كشف اندفاعها للائقنات العام عن خسائر كبيرة دون وجود أي مؤشرات على تحقيق أرباح في أي وقت قريب. يتمثل نشاط شركة «وي ورك» الرئيسي في تاجير مساحات مكتبية مصممة بشكل جذاب، لكنها توفعت في البداية أن يصبح مشروع «وي ليف» جزءاً

الشباب العاملين والكثير منهم يعملون لدى شركات ناشئة. لكن منذ نحو عام بدأت طبيعة المبنى في التغير. فقد بدأت الغرف في الظهور في مواقع حجز الفنادق، بما في ذلك مواقع «Airbnb» و«Orbitz» وبدأت الشقق الصغيرة التي تحتوي على سرير واحد قابل للطي تعرض بسعر 330 دولاراً في الليلة. وشوهت العلامات وهن يدفعن عربات التنظيف فيما كان الضيوف يسحبون الأمتعة في الداخل، وجرّت إضافة مكتب أمامي وطاولاة بلاستيكية قابلة للطي مغطاة بقماش سوداء المخل «اللوبي». أصبح الأشخاص الذين يستخدمون المصاعد مزجياً من السكان الذين يعرفون بعضهم بعضاً والسياح الذين يقيمون فترات الليل فقط. وقال هيل الذي يدفع 3000 دولار شهرياً لنسقة من غرفة نوم واحدة، «من ضمن المشكلات المتعلقة بالطريقة التي تسوق بها هذه المساحة هي أنهم يتحدثون عنها كعيش مشترك».

الشباب العاملين والكثير منهم يعملون لدى شركات ناشئة. لكن منذ نحو عام بدأت طبيعة المبنى في التغير. فقد بدأت الغرف في الظهور في مواقع حجز الفنادق، بما في ذلك مواقع «Airbnb» و«Orbitz» وبدأت الشقق الصغيرة التي تحتوي على سرير واحد قابل للطي تعرض بسعر 330 دولاراً في الليلة. وشوهت العلامات وهن يدفعن عربات التنظيف فيما كان الضيوف يسحبون الأمتعة في الداخل، وجرّت إضافة مكتب أمامي وطاولاة بلاستيكية قابلة للطي مغطاة بقماش سوداء المخل «اللوبي». أصبح الأشخاص الذين يستخدمون المصاعد مزجياً من السكان الذين يعرفون بعضهم بعضاً والسياح الذين يقيمون فترات الليل فقط. وقال هيل الذي يدفع 3000 دولار شهرياً لنسقة من غرفة نوم واحدة، «من ضمن المشكلات المتعلقة بالطريقة التي تسوق بها هذه المساحة هي أنهم يتحدثون عنها كعيش مشترك».

الشباب العاملين والكثير منهم يعملون لدى شركات ناشئة. لكن منذ نحو عام بدأت طبيعة المبنى في التغير. فقد بدأت الغرف في الظهور في مواقع حجز الفنادق، بما في ذلك مواقع «Airbnb» و«Orbitz» وبدأت الشقق الصغيرة التي تحتوي على سرير واحد قابل للطي تعرض بسعر 330 دولاراً في الليلة. وشوهت العلامات وهن يدفعن عربات التنظيف فيما كان الضيوف يسحبون الأمتعة في الداخل، وجرّت إضافة مكتب أمامي وطاولاة بلاستيكية قابلة للطي مغطاة بقماش سوداء المخل «اللوبي». أصبح الأشخاص الذين يستخدمون المصاعد مزجياً من السكان الذين يعرفون بعضهم بعضاً والسياح الذين يقيمون فترات الليل فقط. وقال هيل الذي يدفع 3000 دولار شهرياً لنسقة من غرفة نوم واحدة، «من ضمن المشكلات المتعلقة بالطريقة التي تسوق بها هذه المساحة هي أنهم يتحدثون عنها كعيش مشترك».

الشباب العاملين والكثير منهم يعملون لدى شركات ناشئة. لكن منذ نحو عام بدأت طبيعة المبنى في التغير. فقد بدأت الغرف في الظهور في مواقع حجز الفنادق، بما في ذلك مواقع «Airbnb» و«Orbitz» وبدأت الشقق الصغيرة التي تحتوي على سرير واحد قابل للطي تعرض بسعر 330 دولاراً في الليلة. وشوهت العلامات وهن يدفعن عربات التنظيف فيما كان الضيوف يسحبون الأمتعة في الداخل، وجرّت إضافة مكتب أمامي وطاولاة بلاستيكية قابلة للطي مغطاة بقماش سوداء المخل «اللوبي». أصبح الأشخاص الذين يستخدمون المصاعد مزجياً من السكان الذين يعرفون بعضهم بعضاً والسياح الذين يقيمون فترات الليل فقط. وقال هيل الذي يدفع 3000 دولار شهرياً لنسقة من غرفة نوم واحدة، «من ضمن المشكلات المتعلقة بالطريقة التي تسوق بها هذه المساحة هي أنهم يتحدثون عنها كعيش مشترك».

\* خدمة «نيويورك تايمز»



إحدى أفقر دول العالم... والإقامة في بعض منتجعاتها تكلف 3 آلاف جنيه إسترليني لليلة الواحدة

## مدغشقر... جزيرة من كوكب آخر

كامل، وتقع في النصف الغربي للجزيرة. وثانيها: الغابات المطيرة في «أتسينانانا» التي تضم 6 حدائق وطنية تتميز بتنوعها البيولوجي وتضم أنواعاً نادرة من قروود الليمور. ثالثها: تلة «أمبوهيماغا» الملحية، وهي قرية تاريخية ومجمع للقصور، يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر. تضم بعض المعالم الطبيعية والمعمارية ذات الأهمية التاريخية والسياسية والروحية لشعب مدغشقر.

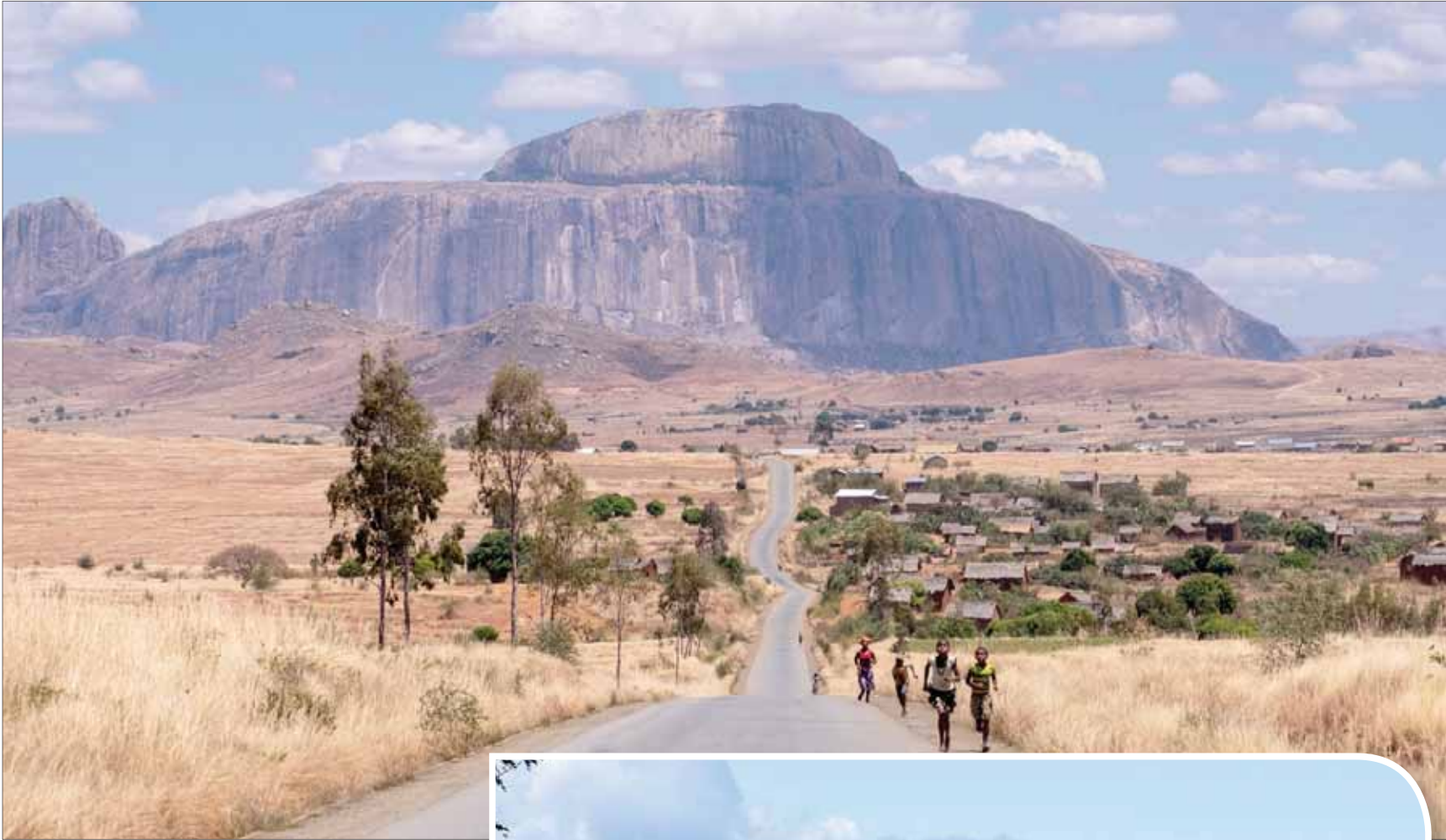
### التمتع بمزايا المنتجعات الفاخرة

رغم أن مدغشقر دولة فقيرة تحتل المرتبة 179 بين أفقر 187 دولة في العالم، فإن ذلك لا يمنع من توفرها على منتجعات باذخة وفاخرة، نذكر منها منتجع «نوزي أنكاو» قبالة الساحل الشمالي الشرقي، الذي يمكن الوصول إليه بطائرة هليكوبتر خاصة، والتجول فيه وفي الجزيرة ككل، باستخدام الدراجات الهوائية والعربات التي تجرها الدواب. هنا يمكن أيضاً مراقبة السلاحف وهي تترقد على بيضها، أو ممارسة هواية صيد الأسماك، أو الغوص ومشاهدة الدلافين والحيتان... وغيرها من الرياضات المائية. تصل أسعار بعض هذه المنتجعات إلى أكثر من 3 آلاف جنيه إسترليني لليلة الواحدة، وهي رحلات تستهوي بشكل خاص العرسان الباحثين عن وجهة مميزة يقضون فيها شهر العسل.

### أطباق بنكهات خاصة

الطعام في هذا البلد خلاصة التقاء الثقافات وحركة التجارة، إضافة إلى تأثير الاستعمار الفرنسي. ويمكن أن يشي كل طبق بنكهات فرنسية أو إنديونيسية أو هندية أو أفريقية أو شرق أوسطية، سواء قصد السائح كُشكاً صغيراً على جانب الطريق، أو فندقاً، أو مطعماً فخماً. وعادة ما يبدأ اليوم بوجبة إفطار تقليدية مكونة من القهوة الفرنسية والمعجنات، تتبعها وجبة خفيفة من صحن «كوبا» (koba)، وهو طعام شعبي شهير يتكون من الموز والفول السوداني وعجينة الرز الملفوفة بأوراق الموز. ويمكن أيضاً تجربة صحن «كبرو» الخفيف والمليّن والمصنوع من حبوب «ليما» المجففة وجوز الهند. ولا يمكن مغادرة مدغشقر من دون تذوق صحن «لرومازا»؛ فهو الطبق الوطني، ويتكون من مرق تقليدي من اللحم البقري مع الخضراوات والبصل ومجموعة من التوابل، ويقدم مع الرز.

أما على الساحل وقرب الشواطئ، فإن الغلبة للمأكولات البحرية الطازجة، التي عادة ما تحضر بأسلوب تقليدي لا يخلو من اللمسات الفرنسية، مع فرصة لتهيئة حفلات الشواء مع التوابل الحارة، وبعض الأقداح من العصير المطعم بالنعناع والقرعة وجوز الهند والحلى بالعسل الطبيعي.



تنوع طبيعتها بين الخضرة والجبال الوعرة

للسيطرة على مدغشقر خلال فترة حكمها الذي استمر 33 عاماً... فترة وظفت خلالها كل طاقتها للقضاء على الممالك المجاورة معتمدة على نظام العبودية والسخرة الذي كان سائداً في عهدها. وكانت النتيجة بناء هذا القصر الذي يقع في العاصمة وصرار فيما بعد مقر حكام مملكة «ميرينا» في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وحكام مملكة مدغشقر في القرن التاسع عشر.

يقع القصر بالعاصمة أنتاناناريفو في مركز المرتفعات الوسطى، وفي أعلى نقطة فيها، وهو مبنى محصن طرأت عليه تعديلات كثيرة مع وجود بعض المخلوقات الغريبة أيضاً مثل «سوسة عنق الزرافة» التي تلف بيضها بأوراق الأشجار بطريقة أنبوبية مذهلة. يوجد فيها كذلك حيوان «الليمون الأبيض» الذي يبحث عن البرقات المختبئة في الأشجار مستخدماً أصبعه الأوسط الطويل جداً، فيما يمكن مشاهدة الجرد المدغشقرى العملاق الذي يقفز في الهواء إلى مسافة 3 أقدام. وقد ذكر جيرالد دوريل هذه الرحلة في كتابه «The Aye».

يمكن تتبع سحر الطبيعة من خلال الجولات السياحية التي تنظمها المكاتب وتستمر لنحو 13 ليلة، وفيها برنامج متنوع ومشوق لا يخلو من روح المغامرة.

### زيارة مواقع اليونسكو للتراث العالمي

هنالك 3 مواقع في مدغشقر ذات أهمية ثقافية وطبيعية مسجلة في لائحة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو. أولها: المحمية الطبيعية في «تسينجي دي بيمارها»، وهي عبارة عن متاهة من الحجر الجيري على شكل أخاديد ملتوية ذات ملامح جيولوجية فريدة تضم كهوفاً وأنفاقاً وأبراجاً. ولا تزال غير مستكشفة بشكل



جانب من منتجع «نوزي أنكاو» الفاخر

وأكثر ما تشتهر به هذه الجزيرة أيضاً هو الفلفل والفانيليا وحيوان الليمور والحرباء الملونة. أما اللافت للنظر فيها فهو تشابه الأزياء بين الرجال والنساء على السواء؛ حيث يتكون الزي الرسمي من قطعة قماش مستطيلة تلف حول الجسم، مع وجود أزياء خاصة للمناسبات المختلفة.

### أماكن تزورها في مدغشقر

زيارة مدغشقر تحتاج لبعض الوقت، لأنها جزيرة شاسعة وطريقها ليست سهلة دائماً، نظراً لطبيعتها البكر الوعرة. لهذا لا بد من وضع خطة متكاملة للسفر والتزود بخريطة مع توفير كل احتياجات الرحلة، خصوصاً لمن يريدون اكتشاف الطبيعة بعيداً عن العاصمة والمدن الرئيسية الكبيرة. وعموماً؛ فإن أسعار الفنادق والمطاعم والنقل البري ورسوم الدخول إلى المنتجعات أيضاً استخدام



قصر «رؤفا أنتاناناريفو»

فريز ونُشرت عام 1969 لكي يتعرفوا على بقايا مجمع القصر الملكي الذي عاشت فيه الملكة رانافالونا، التي وصفها الكاتب بـ«المجنونة» لشدة بأسها وقوتها. فهي التي أحبطت كل الجهود الأوروبية

تنظيمها المكاتب المختصة.

### قصر «رؤفا أنتاناناريفو»

إنه فرصة لمحبي سلسلة روايات «Flashman» التي كتبها جورج ماك دونالد

لندن، وسام العمري

قد تختلط الأمور أحياناً ويظن البعض أن مدغشقر دولة أفريقية؛ ربما بسبب المزرقة، وبيوتهم البسيطة المصبوغة بالألوان الزاهية، وعربات «zebu» التي تجرها الماشية، واللغة الصاخبة التي يتخاطبون بها... لكن الجغرافيا تؤكد غير ذلك، لأن مدغشقر تقع في المحيط الهندي. جزيرة كبيرة تبيض بهدوء بين أوراق الغابات الزمردية المطيرة، وحقول الرز الشاسعة، والبحيرات المتلألئة، وأشجار الباوب الماسقة، والشواطئ الذهبية المؤطرة بالأحجار الصخرية، وأشجار النخيل، وبساتين الفاكهة المذهلة، والعمارة القوطية التي تظهر في المباني القديمة... وفي أرجائها تنتقل الحروب العملاقة من غصن إلى آخر، ويتردد صدى نقيق الضفادع ذات الأشكال الغريبة، فيما تتقافز قروود الليمور؛ التي توجد بأكثر من مائة نوع... فهذا موطنها الأصلي منذ زمن بعيد.

يذكر أن مدغشقر جزيرة بقيت عصية على البشر ولم تطأها قدم إنسان إلا قبل نحو ألفي عام، بعد أن انفصلت جغرافياً عن آسيا وأفريقيا في حقبة موعلة في التاريخ، وتحولت إلى منطقة بدائية لم يستعمرها أحد، وهذا ما وضعها في عزلة طبيعية وحولها شيئاً فشيئاً إلى خزين طبيعي للكائنات الحية، يمكن عدّه الأكبر في العالم. وهذا بالتالي ما يستهوي السياح الباحثين عن روعة وسحر الطبيعة البكر، وهذا أيضاً ما حدا بالبعث إلى إطلاق اسم القارة الثامنة على هذه الجزيرة؛ وإن كان البعض يظن أن تسمية «الكوكب الآخر» هي الأكثر ملائمة.

### هكذا وصل البشر إلى مدغشقر

تقع جمهورية مدغشقر قبالة ساحل شرق أفريقيا، وهي رابعة كبرى جزر العالم، ويسكنها نحو 26 مليون نسمة. عاصمتها هي أنتاناناريفو أو «تانا» كما كان يسميها المستعمرون الفرنسيون، واللغة الرسمية؛ اللغتان المدغشقرية والفرنسية التي يتحدث بها كل المتعلمين. هذا؛ وتعد الجزيرة نقطة ساخنة للتنوع البيولوجي حيث تم العثور على أكثر من 90 في المائة من الحياة البرية التي لا توجد في أي مكان آخر على الأرض. فقد حدث الاستيطان البشري فيها منذ نحو ألفي عام؛ حيث بدأ توافت البشر بأول هجرة للشعوب الأسترالية التي جاءت إليها على متن القوارب، ثم تبعهم مهاجرون آخرون عبروا قناة موزمبيق من شرق أفريقيا. وهكذا استمرت هجرة الجماعات المختلفة مع مرور الوقت، وهو ما ساهم في تنوعها الثقافي الكبير، الذي يتوزع على نحو 18 مجموعة؛ كبراهما مجموعة «ميرينا» التي توجد في المرتفعات الوسطى ومنها كان يخرج الرؤساء والملوك.



حيوان الليمور



تعد مدغشقر مقصد السياح الباحثين عن روعة الطبيعة البكر



## حول العالم



### الكهف الأزرق - كرواتيا

إذا كنت قريباً من جزيرة بيسيفو أو مدينة كوميزا بكرواتيا، فزيارة الكهف الأزرق لا تُفوت؛ فهو من الظواهر الطبيعية الفريدة على مستوى العالم، هو عبارة عن كهف بحري أكثر ما يميزه اللون الأزرق المتلألئ، يتوهج في أوقات معينة على نحو لا تراه العين في أي مكان آخر. ويوعز العلماء الأمر إلى مزيج فريد من حجر الكلس المتآكل تحت الماء، تتآلف منه كامل جزيرة بيسيفو حيث يوجد الكهف، وإلى انعكاس أشعة الشمس.

ظل موقعه حكراً على الصيادين المحليين حتى عام 1884، وهو على الجانب الشرقي من جزيرة بيسيفو في كرواتيا، على بعد نحو 8,3 كيلومتر من مدينة كوميزا الكرواتية المطلة على البحر الأديرياتيكي. بدأت انظار العالم تتجه نحوه، مع حلول نهاية القرن الـ19. واليوم، تشير تقديرات إلى أنه يستقبل قرابة 100 ألف زائر خلال شهور الصيف.

تقع جزيرة بيسيفو وسط أرخبيل ضخم من الجزر، والسبيل المثلّي للوصول إلى الكهف الانتقال إلى جزيرة سبلت، ومنها ركوب واحد من مئات القوارب السريعة التي تنظم رحلات منتظمة إلى بيسيفو للاستمتاع بمشاهدة الكهف العجيب. وتستغرق الرحلة في مجملها نحو ساعة و45 دقيقة.



### ناخون سوان - تايلاند

تُعدّ عاصمة إقليم ناخون سوان، ويعني اسمها حرفياً «مدينة الجنة». تتميز ناخون سوان بطبيعة ساحرة، خاصة أنها تشكل نقطة التقاء نهرين؛ بينغ، ونان. وتضم بين جنباتها كثيراً من المزارات السياحية المثيرة، منها معبد وات خريونغ متعدد الطوائف على جبل داوا دونغ، وكعادة المعابد البوذية يتميز بكثير من التماثيل الضخمة. ويوفر مشهداً بانورامياً لمدينة ناخون سوان من الطابق الرابع به.

المشهد البانورامي للمدينة يمكن الاستمتاع به كذلك عبر زيارة برج ناخون سوان الذي يُعدّ البناء الأعلى بالمدينة.

أيضاً هناك حديقة سوان المطلة على بحيرة ساحرة، وتُعدّ مكاناً مناسباً لإصطحاب الأطفال، ومجمع معابد وات سري أوثومبورن الذي يبهج زائريه بثروته الهائلة من التماثيل والصور. ورغم هذا الثراء السياحي، يكمن الجزء الأكثر إثارة واستحواذاً على اهتمام وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة في منطقة خاو كالا الواقعة على قمة تل تحيطه زراعات قصب السكر. أما السبب فهو تنامي ادعاءات حدود توصل بين كائنات فضائية وعدد من سكان المنطقة، الأمر الذي شجّع أفواجاً من المهتمين بالظواهر الخارقة للطبيعة على التوافد على المنطقة، ويتركز اهتمام الزائرين هنا على تمثال ضخم لبوذا يدعي البعض أن به ثقباً من صنع الديدان تستخدمه كائنات فضائية للانتقال عبر أبعاد زمنية مختلفة.

وإذا كنت تشعر بالفضول لتجربة الأمر، يمكنك زيارة ناخون سوان الواقعة على بعد 238 كيلومتراً شمال بانكوك برا أو عبر السكك الحديدية الرابطة بينها وبين العاصمة، أو جواً عبر مطار ناخون سوان.

وينبغي الانتباه إلى أن المدينة تتسم بمناخ استوائي يجعلها شديدة الحرارة صيفاً، بينما تتميز بمناخ جاف ودافئ شتاءً. ويفضل تجنب زيارتها خلال موسم الرياح الموسمية الذي تهطل خلاله الأمطار بغزارة ويمتد من مايو (أيار) حتى أكتوبر (تشرين الأول).

## بفضل طقسها وصفاء سمائها تينيريفي... قبلة عشاق الشمس والقمر



لندن: «الشرق الأوسط»

إذا رغبت في الاستمتاع بدفء الشمس وإسراقها، أو مراقبة النجوم في أجمل حالاتها، فربما لن تجد أجمل من تينيريفي الواقعة في جزر الكناري. فهي ملجأ السياح الباحثين عن الدفء طوال أشهر السنة تقريباً. إذا كان هناك ماخذ واحد عليها، فهو أن دفاها هذا إلى جانب صفاء سمائها يجعلها تعج بالحركة والزحام الشديد خلال شهور الشتاء، ولا سيما من قبل البريطانيين. تتمتع تينيريفي، وبخلاف كبير في نوعية الأنشطة والرحلات التي يمكنك القيام بها، ففي يوم واحد يمكنك ركوب غواصة تحت أمواج المحيط الأطلسي، وفي المساء تسافر إلى

ماونت تيدي للاستمتاع بتجربة الاستمتاع بمشاهدة النجوم المتلألئة. وعلى الرغم من الطريق المتعرج أعلى الجبل، فإن الرحلة تستحق هذا العناء، ذلك أن في انتظارك مناظر طبيعية ساحرة حتى قبل أن تصل إلى المنطقة التي جرى فيها تثبيت التلسكوبات. هناك ستحلق السماء إلى اللون الأحمر وستشاهد أضواء المحيط الأطلسي وجزيرة لا غوميرا، كما ستشاهد غروب الشمس المذهل. ونظراً لانخفاض مستوى التلوث الضوئي، تعتبر جزر الكناري من بين أفضل بقاع الأرض لمشاهدة الأجرام السماوية، وتصل الرؤية لأوضح حالاتها حال المشاهدة من أعلى قمة جبل تيد.

أهم نقاط جذبها:

- تمثل منطقة بلايا دي لا أميركا مركز العطلات الرئيسي بالجزيرة ويجذب إليه غير المتزوجين والعائلات على حد سواء، في حين تلبى منطقة كريستيانوز المجاورة رغبة الزوار الأكثر نضجاً. وتعتبر تينيريفي الحقيقية، يمكنك بوجه عام، يتوجه معظم المصطافين إلى منتجعات لو كريستيانو في الجنوب الغربي، وبلايا دي أميركا، وكوستا أدجي، حيث الجزء الأكبر من أماكن الإقامة في الجزيرة. أما لا كريستيانوز فتمتاز بقدر أكبر من الهدوء عن جاراتها وتجذب إليها زواراً أكثر نضجاً. - وللإحساس بطعم تينيريفي الحقيقي، يمكنك

بركانية باتساع 10 أميال في قلب الجزيرة، في وسطها يرتفع بركان ماونت تيد لمسافة 12198 قدماً (3718 متراً) فوق مستوى سطح البحر؛ ما يجعله القمة الأعلى على مستوى إسبانيا. ويأخذ التليفريك الزوار إلى ارتفاع 3937 قدماً (1200 متر) فوق أرضية الفوهة البركانية، ليستمتع الزائر بمشهد بانورامي لجزء كبير من أرخبيل الكناري.

### زيارة إلى مرصد تيد

بفضل موقعه الجغرافي المتميز وصفاء السماء، يتميز «مرصد تيد» بموقع مثالي لدراسة الفلك والنجوم والشمس. وبالفضل، يحتضن المكان أفضل التلسكوبات الشمسية في أوروبا وأكثرها دقة. قد لا يبدو ذلك مثيراً للإعجاب للوهلة الأولى، لكنه يصبح أكثر إثارة للاهتمام بمجرد أن تفهم ما تنتظر إليه عند الذهاب إلى تينيريفي.

غني عن القول أن الطقس هو السبب الأول وراء تدفق الكثيرين إلى شواطئها، إضافة إلى كونها آمنة وصديقة للعائلات، فهي تتمتع بمناخ ربيعي وصيفي على مدار السنة، وبالتالي فإن جميع أوقات العام مناسبة للزيارة، وإن كان من المرجح أن تتساقط بعض الأمطار، وبخاصة في الشمال، في نوفمبر (تشرين الثاني) وفبراير (شباط) ومارس (آذار)، في حين يعتبر يناير (كانون الثاني) موسم ذروة الأقبال على زيارة الجزيرة للاستمتاع باحتفالات عيد الفصح.

خلال شهور الشتاء، تزداد أعداد الرحلات الجوية إليها. تنخفض تكلفتها، في حين ترتفع أسعار الفنادق لتصل إلى أعلى مستوياتها. وبفضل دفاة الجو وهدوء وسكنية الليل، يعتبر شهر سبتمبر (أيلول) أحد أجمل الشهور للزيارة.



المأخذ عليها ازحامها



المرصد الفلكي

من دون ركوب التليفريك إلى قمة جبل تيدي، أعلى جبال إسبانيا، ما يتيح الاستمتاع بمشهد بانورامي مختلف أرجاء الجزيرة المشمسة. من النشاطات المفضلة الأخرى هنا، التوجه إلى منطقة غاريشكو لتناول القهوة في أجمل ساحة بالجزيرة والسياحة في برك صخرية كونتها حمم بركانية. تضم منطقة ماونت تيد فوهة

زيارة لا لاغونا، العاصمة السابقة والتي أدرجت على قائمة منظمة «اليونيسكو» لمواقع التراث الإنساني؛ لما تتميز به من عمارة رائعة يمتد تاريخها لأربعة قرون. أما إذا كنت من عشاق التجول، لا تفوتك فرصة زيارة غابات الغار القديمة والأودية الوعرة لجبال انغا. - لا تكتمل زيارة تينيريفي



في مرسى علم

تاييلاند وماليزيا وكانت تجربة لا تنسى، أنبهرت فيها بالطبيعة الساحرة والثقافة الغنية. • سافرت إلى بريطانيا مرتين ولا أمل من تكرار التجربة واكتشافها بعيون جديدة، لأنني سافرت إليها في المرة الأولى وأنا صغيرة جداً، وفي المرة الثانية لأسباب طبية، بحيث لم يساعدني الوقت على اكتشافها والتجول فيها كسألحة. • العود إلى اكتشاف مدن أخرى بها، لأنني متأكد أن كل واحدة ستجعلني أحيها أكثر. من الرحلات الأخرى التي تركت أثراً في نفسي، كانت رحلة يتيمة إلى سوريا، بهدف زيارة أهل والدتي. كانت تجربة ممتعة للغاية لأنني تعرفت فيها على كل أفراد عائلة أمي، وفي 10 أيام فقط زرت أيضاً



في تونس

الشمالي كي أقضي إجازة الصيف مع اصدقائي وابنتي. • إيطاليا من أجمل البلدان التي سافرت إليها مرة واحدة ومع ذلك أحببتها إلى حد الجنون، لا سيما روما وميلانو. وقعت في عشق مطبخها من البيتزا إلى كل أنواع المعكرونة. لكن في حال فكرت في

## الفاطمة يسرا اللوزي؛ إيطاليا أوقعتني في عشق مطبخها من البيتزا إلى المعكرونة



في البحر الأحمر

تواجهها في رحلاتها المتكررة إلى تركيا، وغيرها من الأمور التي تلخصها في التالي: • سفري خارج مصر لا يكون دائماً للاستجمام، فاحياناً يكون لأسباب طبية. أما داخل مصر يكون أغلبه من أجل العمل والتصوير، وبالطبع في الصيف أسافر الساحل

## رحلة مع

القاهرة، منة عصام

تتميز الفنانة يسرا اللوزي ببساطة في تعاملاتها مع من حولها، وحتى في طريقة معيشتها، وينعكس هذا على اختياراتها للبلدان التي تحرس على السفر إليها، أحياناً لأسباب شخصية وأحياناً لأسباب صحية. في حوارها مع «الشرق الأوسط» تحدثت عن تمنياتها تكرار السفر إلى إنجلترا وماليزيا، والمشاكل التي





## لبنان الفردوس المحترق والعنقاء المؤجلة

شوقي بزيق



أو للحصول على الوظيفة والمنصب المنشودين. وإذا كانت الأمطار الغزيرة التي هطلت فجأة على لبنان قد تكفلت بإطفاء حرائقه الكارثية، بعد تقاعس السلطات المعنية عن القيام بابتسط واجباتها، فإن الجموع المحتشدة في ساحات مدنه وقراه لن تجد ضالته في تغيير حكومي من هنا، أو تقديم كبش رمزي هزيل من هناك، إذ ليس ثمة أمل يُرجى بالخروج من النفق، ما دامت العصبية الطائفية المدججة بغرائزها وعقد خوفها هي التي تصنع تاريخ لبنان منذ قرنين من الزمن، وهي التي تقطع الطريق على أي فرصة حقيقية للتغيير. ولم يقصر التاريخ اللبناني في تقديم شواهد الدالة على ذلك، بدءاً من التداوي الدراماتيكي لمفايل «عامية انطلياس» عام 1840، مروراً بالانتفاض السريع على انتفاضة طانيوس شاهين عام 1859، عبر تحويلها من ثورة على الإقطاع إلى صراع طائفي دموي، وليس انتهاء بالحرب الأهلية الأخيرة عام 1975. والخوف كل الخوف أن يتمكن الوحش الطائفي، القابض على ناصية الحياة اللبنانية والاجتماعية في أخرى وهج هذه اللحظات النادرة في تاريخنا الحديث. وحيث تبدو دولة العدالة

المشوّدة بعيدة عن التحقق، لا بد للعنقاء اللبنانية المؤجلة أن تنهض من رماها، ولو بعد حين، كما هو حال طائر الرعد الذي يجيء، وفق الهنود الحمر، في اللحظة التي تصل فيها الآلام والتضحيات إلى ذروتها الأخيرة. وهو ما عثر عنه سميح القاسم بقوله: ويكوي أن يأتي بعد انتحار الريح حين صدّ صوتي \ شيء رواعته بلا حد \ شيء يسنى في الأغاني: طائر الرعد \ لا بد أن يأتي \ فلقد بلغنا \ بلغنا قمة الموت».

ربما كانت الصدفة وحدها هي التي زامنت، بفارق أيام معدودة، بين الحريق الكارثي لما تبقى على قيد الإخضرار من غابات لبنان وأشجاره، والحراك الأهلي غير المسبوق لمئات الآلاف من المواطنين الذين ملأوا من المناطق والطوائف والأعمار كافة للاحتجاج على نظام التحاخص الطائفي الفاسد، وللمطالبة بحقهم في العيش بكرامة. بعد أن بات الأذل والاحتماء أمام الزعيم الطائفي والمذهبي هو السبيل الوحيد لتجنب الفقر،

ورغم هشاشته الظاهرة، أنه أكثر مناعة حتى من أنظمة الاستبداد والفكر الشمولي. والأدل على ذلك أن عشرات النزاعات الأهلية، ومئات الآلاف من الضحايا، لم تفلح مختبراً نادراً للحداثة والتطوير وتفاعل الثقافات، ولكنها ما تلبث حين تختل الموازين الدقيقة بين الطوائف أن تدخل بين أوتة وأخرى في حروب ماحقة تطحن في طريقها كل مظهر للتطور، وتعيد عقوداً إلى الوراء. واللافت أن نظام الملل والتوازنات الطائفية التي تضمنتها النصوص المدونة

المنبوعة، هرباً من الملاحقة والإضطهاد، وجيء ببعضها الآخر لحماية سواحلها وتغوره كجبر الألهة للمصالحة بين الطرفين المتقاتلين. لقد بدا كل شيء في هذا البلد الصغير مفتوحاً على نقبضه. فمقابل الطبيعة الخلابة التي يمتلكها، ثمة صدوع في جوف تربته جعلته عبر التاريخ عرضة لكثير من الزلازل التي تسببت غير مرة بتهديم عاصمته، وسائر مدنه وقراه. والطوائف والإثنيات التي احتضى بعضها بجباله

الميلادي، عن مآزق الجغرافيا اللبنانية في قصيدة طويلة له، بعنوان «ملحمة بيروت الميمونة»، حيث الصراع على المدينة يتسبب بحرب لا هوادة فيها بين ديونيسوس (إله الكرمة والبر) وبوسيدون (إله البحر)، حين زعم كليهما احتلاله لعمق، أو قرون، قبل أن تنتهي الحرب لصالح بوسيدون، تدور حروب فريدة من نوعها بين الأمواج والكروم، كما بين زبد البحر وأزهار الزيتون، كدلالة رمزية

متعادمة مع الشواطئ. كما أن الطبيعة الخلابة والموقع الفريد، اللذين طالما عدهما اللبنانيون نوعاً من النعمة الإلهية الخالصة، بدأ في الوقت ذاته أشبه باللعنة الدائمة التي جرت على بلدهم المصائب والويلات، واستدرجت إلى غزوه كثيراً من القوى الكبرى التي عمدت إلى احتلاله لعقود، أو قرون، قبل أن تعود من حيث جاءت، تاركة على صخرة نهر الكلب ما يدل على مرورها. وقد عبر نؤس اليوناني، في القرن الرابع

لطالما رأى اللبنانيون وطنهم بوصفه المكان الأكثر جمالاً على سطح الكوكب، والنسخة الأرضية المصغرة للفردوس. صبحح أن النرجسية الجمعية ليست مرضاً يخص اللبنانيين وحدهم، بل نجد تمثلاتها وأعراضها لدى سائر شعوب الأرض، ولكنها تصل عند اللبنانيين إلى ذروتها الأخيرة، وتجد تعبيراتها الرمزية في الشعر والغناء والفولكلور وسائر الفنون. فسعيد عقل، الذي أسهم بشعره وكتاباتاته في تضخيم صورة الوطن اللبناني وتحويله إلى أسطورة، يتساءل في إحدى قصائده: «هل جنة الله إلا حيثما هنئت؟ عيناك؟ كل اتساع بعدُ بهتان». ولا يتوانى أمير الشعراء أحمد شوقي، من جهته، عن الإسهام في تضخيم هذه الصورة الفردوسية للبلد الذي طالما شغف بجماله، فقال فيه: «لبنان والخلد اختراع الله، لم يزدن باحسن منهما ملكوتُهُ»، ولكن، وقيل ذلك بكثير، كانت صورة لبنان بجباله الشاهقة المكسوة بالثلوج، وتضاريسه المكسوة بالأشجار، ترد مرة إثر أخرى في أسفار العهد القديم، حيث يهتف أشعياء: «التفرح البرية والغفر، ولتبتهج البادية ويزهر النرجس، فقد أوتيت مجد لبنان». وفي «نشيد الانتشاد»، يهتف النبي سليمان بعروسه الفاتنة: «هلعي معي من لبنان، أيتها العروس»، فيما تعلن الجوقة المهللة له: «الملك سليمان عمل لنفسه تفتاً من أرز لبنان».

إلا أن ما ميز الجغرافيا اللبنانية عن سواها هو كونها شديدة الغنى والتنوع، بحيث استطاعت هذه الرقعة الصغيرة من الأرض أن توزع نفسها بين نعومة الرمال وصلابة الصخور، بين المياه المفتوحة على الخارج والجبال المكسوة بالأشجار، التي تفت

### مسرحية «غرافيليا» لماجد الخطيب

## صراعات اجتماعية بمضامين ومستويات مختلفة

في بلداننا المكتنبة والحزينة، أو الباكية كثيراً لما تعاني منه في حياتها اليومية. ومن خلال هذه الحوارات، طرح المسرحية مشكلة يعاني منها قسم من شعوب الدول العربية، وهي مشكلة الموقف من الفنون عموماً، ومنها الفن التشكيلي والنحت، وهو موقف قوى الإسلام السياسي المتطرفة في ادعائها بأن الإسلام يرفض الفنون جملة وتفصيلاً، متجاهلة أن الفنون رافقت الإنسان منذ وجوده على الأرض، وأن الطبيعة هي أم الفنون. والجميل أن تراقف النص المسرحي مجموعة قيمة من اللوحات التشكيلية للفنان المراكشي - البغدادي طه سبيع، التي تعبر بصق عن جملة من إشكاليات الإنسان في الدول العربية، المتأثرة بعلاقات اجتماعية تعيد إنتاج نفسها، لأن علاقات الإنتاج فيها لم تتغير منذ مئات السنين، فظلت مفاهيم القرون الوسطى البالية معشنة في عقول الكثير. وتحمل اللوحات عناوين روايات وكتب عالمية مشهورة تبدأ بـ«يوميات عبقرى» لسلفادور دالي في الغلاف، و«أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ، وتنتهي بـ«الخبز الحافي» لحمد شكري والشيخ والبحر» لارنست همنغواي.

ثم تبرهن المسرحية واقع التمايز بين هواة وبيعة اللوحات الأوروبية، الذين لا ينسون البريق، ولكنهم يفهمون في الفن الفني، ويحققون ربحاً مجزياً لهم وللغنائين، وبين المخرجين من باعة اللوحات التشكيلية والنحت، ويمكن القول عن حوارات المسرحية، إنها خيالية تقرب من واقع الحياة، كما في حوارات الفنان التشكيلي العربي في خلوته أو في أحلامه مع فنانين كبار غادروا هذا العالم، وتركوا للعالم آثاراً رائعة، إلا أنهم في الوقت ذاته مزوا بتجار مريبة ومتنوعة يحاول الكاتب تصويرها لنا، إضافة إلى الشكوى المرة التي يتحدث بها الفنان إلى جمهوره في المسرح، إنها هموم قاسية ومريرة يعاني منها كل الفنانين والفنانات في مجتمعاتنا العربية.

فحواره مع فنان غوخ وبكاسو، أو مع مايكل أنجلو، أو حوارهما النفسي مع الشاعرة وكاتبة القصة والرواية الأميركية سيلفيا بلات المكتنبة دوماً وماتت منتحرة، إنها مناجاة الفنان التشكيلي أميرو مع هؤلاء الفنانين الكبار وشكواه المرة التي تجسد معاناته ووضعته النفسي والعصبي، وهي معاناة كل المبدعين الحقيقيين للفنون

جهة، وبين الشخصية النموذجية التي تنبئ زورا وبهتانا، وفق مصالحتها، التقاليد الدينية والاجتماعية البالية والمشوهة والمزيفة، إنه المعلم في مدرسة المعوقين المسماة «طيور الجنة»؛ حيث يفرض على مديرة المدرسة المسرحية ثلاثاً شروطاً لاستمرار تمويل المدرسة غربياً، وإغلاقها من جانب الحكومة، أن تفصل البنات عن الولد، وهم أطفال، أو تلغى دروس الفنون، لا سيما الرسم والموسيقى، وأن تنهي عقد معلم الرسم في هذه المدرسة، رغم الأهمية الفائقة لدراسي الرسم والموسيقى للأطفال المقعدين، ويحقق ذلك فعلاً في بلد يعيش تحت وطأة وتأثير قوى الإسلام السياسي والتكفيري.

ثم يصطدم الفنان التشكيلي في مجرى حياته اليومية بمنغصات كثيرة، منها ما تبرزه المسرحية، وهي تلك العلاقة المختلة بين الفنان التشكيلي وحيه للموسيقى وصاحب الدار، حيث يسكن في شقة لديه، الذي يدعى بوقاحة أن سماع الموسيقى من جاره يفسد عليه صلته، كما تظهر الشياطين أمام زوجته عند سماعها الموسيقى فتنصب بالغبغان، حتى أنه جلب الشرطة لمنع من الاستماع للموسيقى أثناء رسمة اللوحاته.

برلين، كاظم الجيب

خلال العديدين المنصرمين، صدر للإعلامي والكاتب المسرحي العراقي ماجد الخطيب، عدد من المسرحيات الجادة والمترنمة بالدفاع عن الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الإنسان، وكشف نواقص مجتمعاتنا في الدول العربية، ونضالها ضد الأمية وعمليات التجهيل واستخدام الدين لأغراض غير إنسانية. وأكثر مسرحياته يمس واقع العراق، وما من به خلال العقود الأخيرة، إضافة إلى ملامسة ذكية للاتجاهات السياسية والاجتماعية والثقافية الفاعلة والمؤثرة فيه.

وتتسم بعض مسرحيات الخطيب بالمباشرة، وبعضها الأخر يعيد إلى معالجات رمزية تساعد القراء والقارئات على التصور والتفكير والتحليل والتفسير. وأخر مسرحياته التي صدرت خريف هذا العام 2019 عن «طبعة صناعة الإنسان»، هي مسرحية «غرافيليا»، التي تدور أحداثها في بلد مغربي، لكنها تطبق على واقع معظم البلدان العربية، منها العراق. تتكون المسرحية من سبعة مشاهد مكثفة تدور بين الفنان التشكيلي، معلم الرسم، أميرو، من

القاهرة، «الشرق الأوسط»

## «أخيراً وصلوا... لكن في توابيت» للشاعر السوري فراس سليمان



عن سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر سمير درويش، صدر ديوان شعري بعنوان «أخيراً وصلوا... لكن في توابيت» للشاعر السوري المقيم في نيويورك فراس سليمان. يقع الديوان

في 140 صفحة من القطع المتوسط، ويتكون من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول بعنوان «أنا هو» ويجسد فيه الشاعر صوت رجل يبدو خائفاً من كل الأشياء، الجزء الثاني بعنوان «أنا هي» ويستعير فيه صوت امرأة متعبة لكن جريئة؛ كما فعل في مجموعته «امرأة مرآتها صياد أعزل»، أما الجزء الثالث فهو قصيدة طويلة، بعنوان «غادروا... ما زال يغادرك كي لا يقلدك»، كتبت بنفس مغاير. تأتي كتريدي للصوتين السابقين، لكن بنفس شعري مغاير.

بين هذه الأبعاد الثلاثة يتحرك الديوان في قوس درامي تطل في ظلاله الأمساء السورية، وكأنها جرح مفتوح على الماضي والحاضر والمستقبل، بينما تتحول الحياة تحت وطأة الحرب إلى وجود شعبي، يحاصر الذات في الداخل والخارج. وكان قد صدر للشاعر عدد من المجموعات الشعرية منها: «المدينة التي أسكنها

بعيداً» 1989، و«صيف» 1992، و«هوامش» 1995، و«امرأة مرآتها صياد أعزل» 2004، ومجموعة قصصية بعنوان «الأشعث والرجل الضليل» 1996، وأحدث مجموعاته الشعرية «نهايات معطلة» 2015، وكتب الشاعر هذه الديوان في الفترة من عام 2000 حتى عام 2015، وتصدرت غلافه لوحة للفنانة التشكيلية الأميركية مارثا فيريس. من أجواء المجموعة: «يخرج شبحي مني كل صباح لا أنتبه لعودته. كنت أظن وإهما أن داخلي مدينة من الأتنيح غير أنه أمس فقط. رأيت شبحي الذي ومنذ سنين طويلة لا يني يخرج ويدخل رأيتة حاملاً مسامير ومطرقة. تلك غنائمه من الخارج. إنه الآن يصلب نفسه داخل جسدي أي الم عليه أن يحتمله شبحي الجميل! لقد أهانه العالم كثيراً».

## «الثائرة» لناصر الجاسم

الدمام، «الشرق الأوسط»



وسبق للجاسم أن أصدر مجموعات قصصية، بينها «النوم في الماء»، و«العبور» 1438، و«الموت في المدينة»، و«هكذا يزهر الحب». و3 روايات هي «الغصن اليتيم» و«الجنتين الميت» و«العاصفة الثانية» و«كتاب نقدي واحد هو «صورة البطل في روايات إبراهيم الناصر الحميدان».

جاءت المجموعة في 92 صفحة من القطع المتوسط، وحظيت بطباعة فاخرة، وقد قام الفنان محمد المشعشع، بتصميم لوحة الغلاف والرسومات الداخلية والإخراج الفني للكتاب. يذكر أن الجاسم أصدر العام الماضي مجموعة قصصية بعنوان «العدو بالأيدي» عن «النادي الأدبي الثقافي» بالحدود الشمالية، بالتعاون مع «دار الانتشار العربي».

هذه المجموعة القصصية لعام 1990، واحتوت عناصر فنية وموضوعية متقدمة عن حركة السرد السعودي التي عاصرتها في موضوعات ذاتها. كما أن الموضوعات لم تنفصل عن مجمل الأصوات التي شغلت الساحة الثقافية وقتها، مثل قصتي «موت البذور» و«الثائرة» (التي تحمل عنوان المجموعة)، حيث تناقشان قضيتي حرية الفتاة والإثنية المذهبية.

عن «نادي الجوف الأدبي»، صدرت للغاص والروائي السعودي ناصر الجاسم، مجموعته القصصية القصيرة السادسة بعنوان «الثائرة»، بعد 3 روايات وكتاب نقدي واحد و5 مجموعات قصصية سابقة. المجموعة الجديدة تتوج تجربة الجاسم بسرد متقدم فنياً، ويعود زمن تأليف القصص في



تأهل وسط حضور جماهيري كبير... وترقب الفائز من أوراوا وغوانزو

## الهلال يحبط مخطط تشافي ويطير للنهائي «الآسيوي»

من أمال الضيوف بالعودة لأجواء اللقاء، ولم يحدث مديراً الفريقين أي تغيير على مستوى العناصر، واعتمد أصحاب الأرض على الضغط على حامل الكرة وعدم منح لاعبي السد فرصة بناء الهجمات من مناطقهم الخلفية، وهو ما شكل خطورة متكررة على مرمى سعد الشيب لكن الممسة الأخيرة ظلت غائبة، وتحصل سالم الدوسري على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء نفذها جوفينكو لكنها اصطدمت بالجدار الدفاعي.

وخطف السداويون كرة من علي البليهي ووصلت لآكرم عفيف الذي صوب كرة زاحفة مرت بسلام على مرمى الهلال. وفي الثلث ساعة الأخير، انحصر اللعب في منتصف الميدان، وغابت الخطورة تماماً على الفريقين مع أفضلية للسد في الاستحواذ على منطقة المناورة، ولم يستغل الهالليون المساحات الواسعة التي تركها الضيوف في مناطقهم الخلفية، وأهدر سالم الدوسري فرصة هائلة محققة وصوب كرة في أقدم الحارس القطري، وعادت كرة آكرم عفيف بجوار القائم الهاللي، واعتلت تسديدة علي أسد العارضة الزرقاء بقليل، ومرت بسلام رأسية جون يونغ مدافع السد على مرمى الفريق السعودي. وعزز السد رصيده بهدف رابع في الدقيقة 93 من عمر المباراة قبل أن يطلق الحكام السنغافوري ثقي الوجهة تحكيم الهلال إلى النهائي الآسيوي رغم خسارته (2 - 4).



فرحة هلالية أمس ساهمت في تأهل الفريق إلى نهائي آسيا (تصوير: سعد العنزي)



التاديان قدما مباراة دراماتيكية ومثيرة طوال دقائقها (تصوير: سعد العنزي)

شباك السد القطري. وأعاد هدف الهلال الثاني توازن المباراة من جديد، وفرض الفريق الأزرق سيطرته من جديد، وأطلق ياسر الشهراني قذيفة بعيدة المدى اصطدمت بالدفاع وتحولت لركلة زاوية. وفي الدقائق العشر الأخيرة من هذا الشوط غابت خطورة السد لعدم تواجد المهاجم الصريح وترجع لاعبي الهلال لتأمين مرمى فريقهم. ورمى الهالليون في شوط المباراة بحاكم ثقلهم الهجومي بحثاً عن هدف يقلقونه به ما تبقى

جديد لأجواء اللقاء، وإيقاف المد الهجومي المتكرر على مرمى فريقه قبل إدراكهم الهدف الرابع وهو ما يعني تعادل الفريقين في مواجهةي الذهاب والإياب. وحده الروماني من تقدم ظهيري الجنب مع عودة كارليو لمساندة محمد البريك على الجانب الأيمن للوقوف مع ياسر الشهراني على الجانب الأيسر. وتوغل الإيطالي وأرسل كرة حربية داخل منطقة الجزاء محاولة جوفينكو في زيارة مرمى سعد الشيب بعد جملة هلالية

نفسه واستغل هفوة دفاعية أخرى من سلمان الفرج ومرر كرة رائعة لزميله حسن الهيدوس الذي بدوره حولها داخل منطقة الجزاء لتجد الكوري الجنوبي الذي صوبها في سقف المرمى الهاللي. وبعد دقيقتين من هدف السد الثاني عادت الأخطاء الهلالية من جديد ولم يحسن علي البليهي مدافع الهلال إبعاد كرة ساقطة على الطرف الأيسر لتجد هاشم علي الذي حولها داخل منطقة الجزاء صوبها حسن الهيدوس في مرمى عبد الله المعيوف حارس

الهدف كافيًا لإشعال فتيل اللقاء. ولم يحتمل الضيوف سوى 5 دقائق للعودة من جديد لأجواء اللقاء بعد أن تحصلوا على ركلة جزاء نفذها آكرم عفيف بإتقان وعزل النتيجة لصالح فريقه السد، وعزز هدف التعديل من الروح المعنوية للضيوف في قلب نتيجة اللقاء، واستغلوا الأخطاء الدفاعية الزرقاء المتكررة في الثلث الأخير من ملعب الهلال. وكاد تام ناي هي أن يصل لشباك الزرقاء من كرة رأسية اعتلت العارضة بقليل، وعاد اللاعب

وجاءت بداية المباراة سريعة من جانب الفريقين كما كان متوقعاً، وفرض أصحاب الأرض والمجمهور سيطرتهم الميدانية بفضل تقارب الصفوف والرغبة الواضحة في زيارة شباك سعد الشيب حارس الضيوف، ولم يوفق الإيطالي جوفينكو لاعب الهلال في استغلال فرصة افتتاح أهداف المباراة ونهيت تسديده بجوار القائم، وقبل الوصول للربع ساعة الأولى ترجم سالم الدوسري أفضلية فريقه وأطلق كرة صاروخية من داخل منطقة الجزاء استقرت في

## «الاحتراف» تخاطب المحاكم

### لل قضاء على سمسارة اللاعبين



جانب من ورشة العمل التي أقامتها لجنة الاحتراف للوسطاء (الشرق الأوسط)

الاحتراف» تخاطب المحاكم للقضاء على سمسارة اللاعبين. وتهدف الرابطة من خلال هذه الدورة الرؤساء التقنيين من سلطنة عمان، وبوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين، حيث وجهت الدعوة لهم في وقت مبكر، من أجل إتمام عملية التسجيل إلكترونياً من قبل كل ناد.

ومن جهته، أوضح عبد العزيز القحطاني، مدير العلاقات الدولية بالرابطة، أن هذه الدورة التي تستمر ليومين تعد فرصة جيدة للأندية من أجل تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب، ومواجهة التحديات الحالية في كرة القدم، وفهم كيفية وآلية تحقيق أعلى إيرادات ممكنة لأندية دوري المحترفين، مشيراً إلى أن الدورة تتضمن كثيراً من ورش العمل التي ستتناول تحليل البيئات التجارية والاستثمارية في كرة القدم، وتطوير الأعمال في صناعة كرة القدم، إلى جانب فهم الرعاية وإدارة الرياضيين، وقيمة العلامة التجارية للاعبين، ومعرفة حقوقهم، ونجد أن عدم تعاملهم مع وسطاء محترفهم وتجاهلهم النظام، ولو كان لديه وسيط معتمد سيكون في وضع القوة، ولن يواجه أي مشكلات حينها.

يذكر أن عدد وسطاء اللاعبين المعتمدين لعام 2019 بلغ نحو 23 وسيطاً، ومن ناحية أخرى، تنظم رابطة الدوري السعودي للمحترفين دورة رياضية متقدمة في الاستثمار الرياضي، بالتعاون مع معهد الأعمال الرياضية، وذلك في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، بمدينة الرياض. خلال الفترة من 26 - 27 أكتوبر (تشرين

الرياض؛ عماد الفوز علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في اتحاد الكرة السعودي أن من ضمن المقترحات التي ناقشتها لجنة الاحتراف وشؤون اللاعبين خلال ورشة العمل الذي عقدت في مقر اتحاد الكرة، بحضور 22 سيطاً، رفع خطاباً للهيئة العامة للرياضة لمخاطبة وزارة العدل للقضاء على بعض السمسارة غير الرسميين. وجاء المقترح بسبب حصول بعض الوسطاء على وكالة من المحكمة لممارسة مهنة الوسيط. وتسعى لجنة الاحتراف إلى القضاء على هذه الظاهرة، بعدم اعتماد أي وكالات رسمية تخص الشأن الرياضي.

كما أن الوسيط، وبحسب ورشة العمل، يستطيع تجديد لائحة العمل للوسطاء التي تم بمبلغ 40 ألف ريال، بعد أن كان النظام يتيح دفع 20 ألف ريال للوسيط الواحد فقط. إضافة إلى ذلك، تم إلغاء نسبة 5% في المائة التي يدفعها الوسيط الذي يمتلك مكتباً معتمداً، وكذلك نسبة 10% في المائة التي يدفعها الوسيط الذي لا يمتلك مكتباً معتمداً لدى الاتحاد السعودي لكرة القدم، والاكتفاء بالرسوم التي تدفع للجنة الواحدة (20 ألف ريال)، دون التدخل بالعمولة التي يأخذها الوسيط من اللاعب.

أيضاً من الأمور التي ناقشتها لجنة الاحتراف لائحة العمل للوسطاء التي تم استعراضها، وأخذ مقترحات المعنيين بشأن تعديل بعض المواد أو إضافة مواد جديدة. ومن جانبه، أكد رئيس لجنة الاحتراف، معيض الشهري، ضرورة عقد مثل هذه الورش، لما لها من فوائد مشتركة، حيث

النادي بإقالة التشيلي خوسيه سيررا، إثر الخسارة من الوحدة يوم السبت الماضي في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويرجح أن يدخل العبدلي للمباراة بخطة متوازنة بين خطوط الفريق مع العمل على تفعيل الشق الهجومي بشكل أكبر لخطف هدف مبكر يصعب من مهمة المنضيف الذي يتسلح بالأرض والجهميون. ويتوقع أن يجري العبدلي تغييرات كبيرة على تشكيلة الفريق في محاولة لتنشيطه؛ مثل الدفع بالصربي الكسندر بيرغوفيتش في مركز رأس الحربة، بعد غيابه لفترة طويلة بسبب تجاهل سيررا له. وفي مصر، يستضيف

العهد اللبناني في مجموع مبارياتي دور ال32، بالفوز عليه في جدة بثلاثة نظيفة، والتعادل السلبي في بيروت. وتأهل الوصل الإماراتي لهذا الدور بعد منافسة شرسة مع الهلال السعودي، مستفيداً من هدف سجله خارج الديار، بعد أن فاز بثلاثية نظيفة في مباراة الذهاب بدبي، وخسر في الخرطوم 2 - 1. وسيكون البرازيلي رونالدو منديز لاعب الوصل الإماراتي، أبرز الغائبين عن قائمة فريقه، بعد أن خضع لعملية جراحية في الكاحل. في المقابل، يدخل الاتحاد مباراة اليوم تحت قيادة فنية جديدة تتمثل في المدرب الوطني محمد العبدلي، عقب قرار إدارة

خسارته الأخيرة من الوحدة بهدف نظيف، ساهمت في الإطاحة بالمدرّب التشيلي خوسيه لويس سيررا من سدة المسؤولية الفنية للفريق ليتم تكليف المدرب السعودي محمد العبدلي بالمهمة لحين التعادل مع مدرب أجنبي. في الوقت الذي تلقى الوصل هزيمة ثقيلة السبت الماضي من مواطنه الشارقة 1 - 5 في مباراة الجولة الرابعة من دوري الخليج العربي الإماراتي، ويحتل الاتحاد المركز الثامن في سلم ترتيب الدوري بـ9 نقاط في الدوري السعودي بعد سبع جولات، فيما يحتل الوصل المركز الأخير بنقطة واحدة في الدوري الإماراتي. وصعد الاتحاد لدور ثمن النهائي العربي عقب تجاوز

جدة، إبراهيم القرشي يحل فريق الاتحاد اليوم ضيفاً على الوصل الإماراتي على ملعب زعبيل بمدينة دبي في المباراة التي ستجمع الفريقين، في ذهاب دور الستة عشر لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، ويتطلع كلاهما لليلة لإسعاد جماهيره بخطف النقاط الثلاث للمباراة تمنحه الأفضلية قبل مباراة العودة 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة جدة. ويدخل الاتحاد والوصل المباراة وسط ظروف متشابهة بعد سلسلة من النتائج السلبية حققها الفريقان على صعيد الدوري المحلي السعودي والإماراتي، حيث تلقى الاتحاد

## توعد منافسه بالهزيمة... وريجيكامب؛ مسؤوليتنا مضاعفة

### العبدلي: جننا إلى دبي من أجل الفوز



المدرب محمد العبدلي واللاعب كريم الأحمدى خلال المؤتمر الصحفي أمس (المركز الإعلامي بالاتحاد)

يليق بممثل الكرة الإماراتية في البطولة العربية. وأشار ريجيكامب إلى أنه طالب اللاعبين بنسيان الخسارة الماضية أمام الشارقة السبت الماضي بخمسة أهداف، والتركيز على مباراة الاتحاد لتقديم أداء قوي يليق بالفريق، منوها بظروف منافسه بقوله إن «الإهتمام بظروف الوصل الصعبة أولى من النظر لمشاكل الاتحاد».

وكانت إدارة الكرة بنادي الوصل نفت الأنباء التي ترددت حيال عزم الإدارة إقالة المدرب الروماني بسبب سوء النتائج، حيث يتخيل الفريق الإماراتي

خوض لقاءي التعاون والشباب والحزب في أسبوع واحد، بالإضافة إلى أن مواجهة الوحدة أضع فيها اللاعبين عدة فرص، حيث لم يحالفهم التوفيق، «مبيناً أن هدف منافسهم الوحيد في المباراة جاء لسوء التغطية. من جهة أخرى، أكد الروماني لورينت ريجيكامب مدرب فريق الوصل على ثقته بقدرة لاعبي فريقه بالظهور بشكل أفضل أمام الاتحاد الليلة خلاف المستويات التي يقدمها الفريق في الدوري المحلي، واعداد بتحقيق الفوز والمنافسة على لقب البطولة العربية. مشيراً إلى أن المسؤولية مضاعفة عليهم لتقديم أداء

إلى ذلك، توعد المغربي كريم الأحمدى محترف فريق الاتحاد المؤتمر الصحفي منافسهم الوصل الإماراتي الليلة، بكونهم لاعبين سيقاتلون من أجل الظهور بصورة مرضية والحصول على نتيجة إيجابية تقربهم من الوصول للدور المقبل من البطولة العربية، مؤكداً «نطمح للانتصار والعثور من خلال هذا الدور والمنافسة بكل قوة على اللقب».

وعرج الأحمدى للحديث عن تراجع مستوى الفريق في لقاءي الحزم والوحدة، حيث نسب ذلك التراجع للإرهاق، مشيراً «بعد لقاء الحزم تعرضنا للإرهاق بعد

جدة، إبراهيم القرشي

أكد السعودي محمد العبدلي، مدرب فريق الاتحاد، عزم فريقه على إسعاد جماهيرهم هذا المساء نتجة ومستوى، مؤكداً جاهزية جميع اللاعبين المتواجدين في دبي لمواجهة التي سيخوضها اليوم أمام الوصل الإماراتي في ذهاب دور ال16 ببطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال. وأشار العبدلي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس لمدرّب الفريقين بمدينة دبي إلى أن تركيزه الحالي ينصب على تجهيز الفريق لتقديم الأفضل والسعودة بالانتصار إلى جدة، مبدياً تحفظه على العناصر الخمسة الأجنبية التي سيستعين بها في قائمة المباراة حيث أشار إلى أن خياراته للمحترفين سيبتأدها الجميع الليلة، مقدماً شكره لإدارة النادي التي وضعت به الثقة لقيادة الفريق في هذه المرحلة خلفاً للمدرّب المقال التشيلي خوسيه لويس سيررا. ويتطلع الاتحاديون لأن يقود المدرب العبدلي فريقهم لحصد نقاط المباراة الثلاث، وتعزّين من فرصة تأهل الفريق لدور ربع النهائي في البطولة العربية، حيث ينتظر أن يلتقي الفريقان مجدداً على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في لقاء الإياب 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.



منتخب البولندي يبحث عن لقب الأساتذة في دورة رياضة المرأة بالكويت

## المبارزات السعودية يتألقن في البطولة «الخليجية»

الكويت، الشرق الأوسط



لاعبات المنتخب السعودي للمبارزة خلال التتويج بالمركز الثالث في منافسات «فرق فلورية» (الشرق الأوسط)

تواصلت أمس المشاركة السعودية في منافسات الدورة السادسة لرياضة المرأة بدول مجلس التعاون الخليجي المقامة حالياً بدولة الكويت. وخاض المنتخب السعودي لسيدات البولنديغ منافسات الزوجي بفرقتين، الأولى ضم مشاعر العبد الواحد وهديل ترمين، فيما شكلت اللاعبتان أماني الغامدي وغادة نمر الفريق الثاني.

وأقيمت المنافسات على 6 أشواط تميزت بالندية والحساس بمشاركة 10 فرق تمثل خمس دول (السعودية، والبحرين، والإمارات، وعمان، والدولة المستضيفة الكويت)، وأسفرت النتائج عن تحقيق الفريقين المركزين التاسع والعاشر على التوالي.

وسيستمر تجميع نقاط اللاعبات، اليوم الأربعاء، خلال منافسات الفرق التي تنطلق عند العاشرة صباحاً، إذ يتم حساب مجموع الأشواط الـ18 لكل لاعبة

لبتاها بعدها أصحاب المراكز الثمانية الأولى للمنافسة في مسابقة الأساتذة التي تقام الخميس. بينما حقق المنتخب السعودي للمبارزة المركز الثالث (مكرر) في

منافسات «فرق فلورية» ومثله اللاعبات لين الفوزان وسارة السالمي وأسيل حلواني وندى عابد. ويختتم منتخب السيدات للمبارزة مشواره في الدورة اليوم

بخوض اللاعبات فوزية الدوسري وشيخة الدوسري وحسنا الحماد وربى المصري منافسات الفرق «السلاح السابير»، كما سيشارك منتخب المبارزة في «فرق ايبية» والمكون

## البدري يختار 40 لاعباً للقائمة المصرية الدولية

القاهرة، الشرق الأوسط

قال محمد بركات، مدير منتخب مصر لكرة القدم، أمس (الثلاثاء)، إن المدرب حسام البدري حصر قاعدة اختياره في 40 لاعباً، للمفاضلة بينهم خلال المرحلة المقبلة، واختيار أفضل العناصر لخوض مواجهتين رسميتين.

وتلقتي مصر مع منتخبي كينيا وجزر القمر، في 14 و18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على الترتيب، في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 2021.

ونقل موقع الاتحاد المصري للعبة عن بركات قوله: «هذا العدد هو نتاج متابعة البدري وجهازه المعاون لجمع المباريات، سواء المحلية أو مسابقات الدوري الأجنبية الخاصة بلاعبينا المحترفين».

الإضافية لخط الهجوم». وكان كوليبالي قد رحل عن الأهلي في شهر مايو (أيار) 2017، وحصل مسؤولو الفريق المصري على حكم بتغريمه 1.4 مليون دولار.

وانضم اللاعب بعد ذلك إلى نادي بارتيك ثيسل الإسكوتلندي، قبل أن يوقع مع النجم الساحلي في أغسطس (آب) 2018، مما دفع الأهلي إلى المطالبة

بحقوق أسوان أول فوز له هذا الموسم، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط، ووقعت قرعة دوري أبطال أفريقيا لدور المجموعات فريقي النجم والأهلي في المجموعة نفسها (الثانية)، بجانب نادي بلاتينيوم الزيمبابوي والهلال السوداني.

ويلتقي الفريقان في الجولة الأولى بتونس يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الدوري المصري، ضاعف أسوان، بقيادة المدرب مجدي عبد

اللاعبين، أمس (الثلاثاء)، إن إدارة الأهلي وقعت الاتفاق، ما يعني أن كوليبالي أصبح على ذمة الفريق.

وقال قيس عاشور، المتحدث باسم النجم، أمس (الثلاثاء)، إن إدارة الأهلي وقعت الاتفاق، ما يعني أن كوليبالي أصبح على ذمة الفريق.

وقال عاشور: «سنراسل الاتحاد الدولي لكرة القدم، لنعلمهم بالاتفاق النهائي الذي تم توقيعه مع الأهلي، وسيتم تأهيل سليمان في فترة الانتقالات المقبلة في مطلع ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وأضاف عاشور: «بإمكان اللاعب بداية التدريب مع بقية اللاعبين، ونأمل أن نجد مع كوليبالي الحلول

وتابع: «نسعى بكل الطرق لتهيئة المناخ الصحي للجهاز الفني، وإنهاء الأمور الإدارية كافة، الخاصة بمعسكر كينيا ورحلة جزر القمر».

ويلعب منتخب مصر، بطل أفريقيا 7 مرات، في التصفيات ضمن مجموعة تضم: كينيا وجزر القمر وتوغو.

وتولى البدري قيادة مصر في سبتمبر (أيلول) الماضي، خلفاً للمكسيكي خافيير أغيري الذي أقيل من منصبه في يوليو (تموز) بعد الخروج من دور الستة عشر بكأس الأمم الأفريقية على أرض مصر.

وأضاف بركات أنه يعكف حالياً على تجهيز أوراق هذه القائمة المبدئية التي حددها الجهاز الفني، واستخراج تصاريح وتأشيرات السفر، حتى يكون الجميع رهن إشارة الجهاز الفني، لحين إعلان القائمة النهائية التي

## العدالة يعاقب الهيمان ويهدد الاتفاق بالأجانب السبعة

الدمام، علي القطان

ان الكرة كانت في متوسط الملعب، ولم تشكل أي خطورة على فريقه، بل ساهم طرده بشكل واضح في خروج هدف نظيفة، قبل أن ينجح الفريق في تسجيل 3 أهداف في الشوط الثاني، مقابل هدف للفتح ضمن له النتيجة في الدوري التاريخي الأول بين الفريقين بدوري المحترفين.

كان رئيس نادي العدالة، المهندس عبد العزيز المصحي، قد انتقد تصرف الهيمان، وشدد على أن شعراهم في نادي العدالة اللعب النظيف والأخلاق قبل كل شيء، عاداً أن تصرف اللاعب ليس مقبولاً، بغض النظر عن النتيجة التي كانت أو ألت إليها المباراة التي أطلق عليها «ديربي المحبة».

وحرص المصحي على الاجتماع باللاعبين والجهاز الفني والإداري للإشادة بالجهد الذي قدموه، خصوصاً في الشوط الثاني، حيث ظهرت الرغبة في تصحيح الوضع، رغم التأخر بنتيجة كبيرة، والمواصلة بعشرة لاعبين منذ وقت مبكر من الشوط الأول، حيث طالبهم ببذل جهود أكبر، أجل التقدم للأمام في جدول الترتيب، حيث طالبهم ببذل جهود أكبر، مجدداً إلى مسار حصاد النقاط من أجل التقدم للأمام في جدول الترتيب، خصوصاً أن الاتفاق لا يفصله عن العدالة سوى نقطة وحيدة، وبالتالي ستكون الخسارة المقبلة بمثابة التنازل عن المركز الحالي لصالح المستضيف.

ويقع العدالة في المركز العاشر، برصيد 7 نقاط، وقد تعنى خسارته في المباراة المقبلة تأخره مركزين على الأقل، وعلى صعيد متصل، من المقرر أن تسير إدارة النادي حافلات من عدد من مدني محافظة الأحساء إلى مدينة الدمام، لنقل الجماهير، ومن بينهم العائلات، من أجل مؤازرة الفريق في مواجهة الاتفاق، حيث رصدت جوائز لهم كذلك، عدا الجوائز التي سيجري السحب عليها، والجوائز المقدمة من قبل الهيئة العامة للرياضة في كل مباراة بدوري المحترفين لتحفيز الحضور الجماهيري.

اطمان مدرب فريق العدالة الأول لكرة القدم، التونسي الكسندر القصري، على جاهزية عدد من لاعبي فريقه للمشاركة في القائمة الأساسية للمباراة المقبلة ضد الاتفاق، المقررة يوم الخميس المقبل على ملعب مدينة الأمير محمد بن فهد بالدمام، ضمن مباريات الجولة الـ8 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ومع تأكد غياب اللاعب عبد الله الهيمان، المطرود في المباراة الماضية ضد الفتح، سيكون من الصعب جاهزية الظهير الأيسر عبد الله اليوسف، وهو أحد الأسماء التي قدمت مستويات مميزة في المباريات التي شارك بها، حيث سيكون غيابه نتيجة الإصابة، والذي لم يتماثل للشفاء من الإصابة التي تعرض لها مؤخراً.

وسيكون الغابوني ميديون جاهراً للوجود في القائمة الأساسية، بعد أن شارك في الشوط الثاني من المباراة الماضية، نتيجة الإزهاق بعد مشاركته مع منتخب بلاده في أيام الفيفا، كما أن اللاعب السنغالي مانداو سيكون جاهراً للوجود في القائمة، مما يعطي قوة في التشكيلة، نتيجة جاهزية هذين اللاعبين المؤثرين في فريق العدالة، خصوصاً في خط الوسط.

ومن المتوقع أن يركز المدرب التونسي على تعزيز خط الدفاع، واللعب على الهجمات المرتدة السريعة، في ظل امتلاك مثلث هجومي مميز، بوجود اللاعب السنغالي ليو سيسيه والتونسي يوسف فوزاعي والمدغشقي الدولي أيضاً كارلوس أندريا الذي يتصدر قائمة هدافي الفريق برصيد 5 أهداف، منها هدفان في المباراة الأخيرة في ديربي الأحساء.

وعلى صعيد متصل، سيتعرض اللاعب الهيمان لعقوبة إدارية، نتيجة طرده في المباراة الماضية، حيث تلقى لوماً شديداً من مدرب الفريق والإدارة، على اعتبار أن خشونته مع قائد الفتح، محمد الفهد، لم تكن مبررة أبداً، حتى

من اللاعبات أريج عابد وندى عابد وفوزية الخبيري ومشاعر الخيال.

وكانت حسنا الحماد لاعبة المنتخب السعودي للمبارزة قد أحرزت أول ميدالية سعودية اليوم الاثنين في ثاني أيام منافسات الدورة الرياضية السادسة لرياضة المرأة بمجلس التعاون بدول الخليج العربي والمقامة بدولة الكويت بفوزها بذهبية فردي سلاح السابير بعد أن تجاوزت نظيرتها الإماراتية شهد خرام في النهائي بنتيجة 15 - 6 نقطة.

وتوجت رئيسة الوفد السعودي المشارك بالدورة الأميرة نوف بنت خالد اللاعبة حسنا حماد بالذهبية، مؤكدة أن ما حققته دليل على أن الرياضيات السعودية قادرات على الصعود لمنصات التتويج، وتحقيق المزيد من الميداليات في الأيام المقبلة للدورة.

وخاض المنتخب السعودي لكرة السلة أمس مواجهته الثالثة في الدورة بلقاء المنتخب البحريني.

العاطي، العائد للدوري المصري الممتاز لكرة القدم من جراح إنبني، بقيادة مدربه الجديد حلمي طولان، بعد أن فاز عليه (1-صفر)، أمس (الثلاثاء)، ضمن الجولة الخامسة للمسابقة.

وتولى طولان مهمة تدريب إنبني خلفاً للمدرب علي ماهر الذي قدم استقالته بعد 4 مباريات من الموسم لم يحصل خلالها سوى نقطة واحدة.

وحقق أسوان أول فوز له هذا الموسم، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط، ووقعت قرعة دوري أبطال أفريقيا لدور المجموعات فريقي النجم والأهلي في المجموعة نفسها (الثانية)، بجانب نادي بلاتينيوم الزيمبابوي والهلال السوداني.

ويلتقي الفريقان في الجولة الأولى بتونس يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الدوري المصري، ضاعف أسوان، بقيادة المدرب مجدي عبد

الرحلة السادسة  
عَلَى خِطَى الْعَرَبِ  
تقديم د. عيد اليحيى

الجمعة  
14:30 KSA | 11:30 GMT

@alarabiya  
alarabiya.net

العربية  
أن تعرف أكثر







## ريال مدريد ويوفنتوس يبديان اهتمامهما بنجم تشيلسي بعد تفوقه على جميع أقرانه لأربع سنوات نغولو كانتى... أكثر من مجرد أفضل لاعب وسط في الدوري الإنجليزي



كانتي أثبت أنه أهم أوراق تشيلسي في منتصف اللعب (رويترز)

طفلاً تغذي الانطباع السائد عن كون كانتى يتسم بالتواضع الشديد. لكن يجب أن نعرف أيضاً أن كانتى حصل على مؤهل دراسي يُمكنه من العمل محاسباً، وقد أثبت أكثر من مرة أنه يفهم ممارسات التنظيم المالي والمحاسبية أفضل من معظمنا.

وبالمثل، فإن الفكرة المنتشرة بأن كانتى يُخدم على النجوم هي فكرة تقيد من قدراته في حقيقة الأمر. وقد سمعنا أن كانتى قد «سمح لبلول بوغبا بأن يتألق» في كأس العالم، وأن وجوده في الملعب يسبح للاعبين باللعب بحرية أكبر، لكن ربما ما يحدث حقاً داخل الملعب يؤكد على أن كانتى لاعب شامل من طراز رفيع، والدليل على ذلك أنه حصل على مدار أربع سنوات على أربعة ألقاب كبرى من بينها كأس العالم مع المنتخب الفرنسي.

لقد صنع كانتى لنفسه تاريخاً يستحق الفخر به، منذ أن بدأ يلعب الكرة مع نادي بولوني، قبل الانتقال إلى كاين في دوري الدرجة الأولى الفرنسي، ومنه إلى ليستر سيتي عام 2015 مقابل مبلغ قدره 5,6 مليون جنيه إسترليني، حيث كان عنصراً رئيسياً في تحقيق الإنجاز الأهم في تاريخ النادي بالفوز بالدوري الممتاز.

في العام التالي، اشتره نادي تشيلسي مقابل مبلغ قدره 32 مليون جنيه إسترليني، وفاز معه بالدوري مرة أخرى في أول موسم له. كما فاز بلقب لاعب العام. وأصبح كانتى أيضاً أول لاعب يحصل على ألقاب متتالية في الدوري الإنجليزي مع أندية مختلفة بعد الفرنسي إيفان راكيتيتش وسيرجيو بوسكيتس وأندريس إنييستا. ولم يلعب كانتى خلال الموسم الحالي سوى ثلاث مباريات فقط مع تشيلسي، في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه في هذه المباريات كان أكثر لاعبي الفريق تسجيلاً للأهداف وقطعاً للكرات في نفس الوقت، وهو ما يثبت أنه لاعب شامل ولاعب خط وسط نموذجي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

إن القصة التي يتم تداولها من أن كانتى كان يعمل جامع قمامة في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس عندما كان

لندن، بارني روناى في مثل هذا التوقيت من العام الماضي كان الجميع يتحدث عن سوء توظيف النجم الفرنسي نغولو كانتى من قبل المدير الفني السابق لنادي تشيلسي ماوريسيو ساري، حيث كان المدرب الإيطالي يدفع بمواطنه جورجينيو في مركز محور الارتكاز، وهو الأمر الذي أدى إلى تغيير مركز كانتى عن مركزه الأصلي.

وكان ساري يحث كانتى على التقدم للأمام والقيام بأدوار هجومية أكبر، لكن كان من الواضح تماماً أن هذه الأدوار لا تناسب القدرات والإمكانات التي يتحلى بها النجم الفرنسي الذي يجيد استخلاص الكرات والوقوف كمنع صد بوسط الملعب.

وكان الجميع يشعر بالغضب بسبب تغيير مركز كانتى، وظهر ذلك واضحاً خلال الأحاديث التي تدور في البرامج الإذاعية والمقالات التي تكتب في الصحف، والآراء التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وكان الجميع يتنبأى للدفاع عن النجم الفرنسي، ولم يَلْمُ أي شخص كانتى على تراجع مستواه في بعض المباريات.

ومع نهاية ذلك الموسم، قاد ساري تشيلسي لاحتلال المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وحصل على لقب الدوري الأوروبي، ومنح اللاعب الصاعد كالوم هودسون أودي الفرصة للمشاركة في 26 مباراة مع الفريق، وكان يتعامل بمنتهى الاحترام مع كل الانتقادات التي كانت توجه إليه فيما يتعلق بالدفع بجورجينيو وكانتى معاً في خط وسط تشيلسي.

على الأقل أن نسمع أن العديد من الأندية ترغب في التعاقد مع كانتى، لأنه قدم مستويات رائعة في إنجلترا وتآقلم سريعاً في اللعب بالدوري الإنجليزي الممتاز الذي يتسم بالقوة والسرعة.

ومن الناحية التاريخية، لم تكن كرة القدم الإنجليزية تعطي التقدير اللازم للاعب الذي يلعب محور ارتكاز في خط الوسط، لكن الوضع يختلف تماماً مع كانتى، الذي يتلقى إشادات مستمرة بفضل أدائه الدفاعي القوي والطاقة الهائلة التي يظهرها داخل المستطيل الأخضر، في الوقت الذي تعرض فيه ساري لانتقادات كبيرة بسبب رغبته في تغيير مركز كانتى داخل الملعب بالشكل الذي يرى كثيرون أنه يحد من قدرات النجم الفرنسي.

لكن من الإنصاف أن نسال عن سبب تعرض ساري لهذه الموجة من الانتقادات، في مركزه الذي تالق فيه كانتى في مركزه الجديد أيضاً، والدليل على ذلك أنه كان اللاعب الأكثر قطعاً للكرات في الدوريات الأوروبية خلال الموسم الماضي، وحتى خلال الموسم الحالي، وكان الفريق يفتقد إلى لاعبين مثل إيفان راكيتيتش وسيرجيو بوسكيتس وأندريس إنييستا. ولم يلعب كانتى خلال الموسم الحالي سوى ثلاث مباريات فقط مع تشيلسي، في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه في هذه المباريات كان أكثر لاعبي الفريق تسجيلاً للأهداف وقطعاً للكرات في نفس الوقت، وهو ما يثبت أنه لاعب شامل ولاعب خط وسط نموذجي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

إن القصة التي يتم تداولها من أن كانتى كان يعمل جامع قمامة في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس عندما كان

على الأقل أن نسمع أن العديد من الأندية ترغب في التعاقد مع كانتى، لأنه قدم مستويات رائعة في إنجلترا وتآقلم سريعاً في اللعب بالدوري الإنجليزي الممتاز الذي يتسم بالقوة والسرعة.

ومن الناحية التاريخية، لم تكن كرة القدم الإنجليزية تعطي التقدير اللازم للاعب الذي يلعب محور ارتكاز في خط الوسط، لكن الوضع يختلف تماماً مع كانتى، الذي يتلقى إشادات مستمرة بفضل أدائه الدفاعي القوي والطاقة الهائلة التي يظهرها داخل المستطيل الأخضر، في الوقت الذي تعرض فيه ساري لانتقادات كبيرة بسبب رغبته في تغيير مركز كانتى داخل الملعب بالشكل الذي يرى كثيرون أنه يحد من قدرات النجم الفرنسي.

لكن من الإنصاف أن نسال عن سبب تعرض ساري لهذه الموجة من الانتقادات، في مركزه الذي تالق فيه كانتى في مركزه الجديد أيضاً، والدليل على ذلك أنه كان اللاعب الأكثر قطعاً للكرات في الدوريات الأوروبية خلال الموسم الماضي، وحتى خلال الموسم الحالي، وكان الفريق يفتقد إلى لاعبين مثل إيفان راكيتيتش وسيرجيو بوسكيتس وأندريس إنييستا. ولم يلعب كانتى خلال الموسم الحالي سوى ثلاث مباريات فقط مع تشيلسي، في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه في هذه المباريات كان أكثر لاعبي الفريق تسجيلاً للأهداف وقطعاً للكرات في نفس الوقت، وهو ما يثبت أنه لاعب شامل ولاعب خط وسط نموذجي في الدوري الإنجليزي الممتاز.

إن القصة التي يتم تداولها من أن كانتى كان يعمل جامع قمامة في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس عندما كان

ويوجب التأكيد على أن كانتى وجورجينيو يتسمان بالذكاء الكروي، وهو الأمر الذي يمكنهما من تقديم أداء جيد مع الفريق الموسم الماضي. وبعد مرور عام كامل على ذلك، تزامن تحقيق تشيلسي لأفضل انتصارين له هذا الموسم - خارج ملعبه أمام ليل ثم أمام ساوثهامبتون - مع عودة الاعتماد على لاعبين اثنين في خط الوسط. وبالتالي، فإن الأخبار التي تفيد بأن كانتى قد يغيب عن المباراة القادمة لتشيلسي بسبب إصابته في أوتار الركبة خلال مشاركته مع منتخب فرنسا تبدو أكبر عقبة تواجه الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الأخبار الأخرى في هذا الصدد هذا الأسبوع، حيث سمح ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي بنشر تقارير، من خلال القنوات المعتادة، تفيد بأنهما مهتمان بالتعاقد مع كانتى. ومع ذلك، هناك بعض الأمور



كانتي حصد كأس العالم في صفوف تشيلسي فرنسا

## ثاني مدرب من أصول أفريقية يتولى فريقاً في الدرجة الأولى... ويرشحه النقاد لقيادة منتخب الولايات المتحدة فريزر يمهّد الطريق أمام المدربين «السود» بالدوري الأمريكي

معاً في «إل إيه غالاكسي»، وكذلك أثناء توليها تدريب الفئات العمرية لأقل من 12 عاماً في النادي أواخر التسعينات. الشهر الماضي، تمكن كولورادو راينرز من تحت قيادة فريزر من التعافي بعد أن كان مهزوماً بفارق هدفين، لكن ريد بولز بقيادة فاني تمكن من تسجيل هدف ثالث ليفرز بذلك الفريق الوحيدة للفريق الذي يقوده مدربه السابق. من ناحية، قال فاني إنه كان واضحاً أن فريزر استلهم فلسفته الكروية مع طبعها الكولورادو راينرز. من ناحية أخرى، كان حارس المرعى الشهير تيم هورار، وروين فريزر في وقت مضى معاصرين لبعضهما البعض، حيث شاركوا خلال أواخر التسعينات وأوائل القرن الجديد بالدوري الأمريكي. هذا الموسم، وبعد تعرض هورار لكثير من الإصابات أصبح يقود عملية البحث عن المواهب الصغيرة لضفاه لصفوف كولورادو راينرز. وقد أخبر هورار الصحافيين الشهر الماضي، أن نادي كولورادو راينرز وجد في فريزر مرشحاً لمعلم أفضل منه، وأن الكرة الأمريكية ربما تكون على موعد مع مدربها العظيم الجديد.

وأضاف هورار: «هذا ما ينجيني من كونك المدير الأمريكي العظيم، وهذا ما يعنيه النجاح في الدوري الأمريكي. لقد تحولت عبر أوروبا وأدركت أن أفضل المدربين ليسوا من يملكون أفضل الأفكار، وإنما من بمقدورهم التعبير عن أفكارهم بدقة وتحفيز لاعبيهم. واليوم نجد الحالة المعنوية في كولورادو بأفضل حالاتها تحت قيادة فريزر».

بين جميع المجموعات العرقية، وتحاول غالبية الأندية الوصول إلى أفضل اللاعبين، وإذا قمت بتوسيع القاعدة، فستحصل على نوع أكبر في صفوف اللاعبين». من جانبه، قارن جوناثان لويس الذي أحرز هدفي الفوز في المباراة التي جرت أواخر أغسطس (أب) أمام ريد بولز، بين فريزر وكل من باتريك فييرا مدرب نادي نيس الفرنسي الذي تولى تدريبه في نادي نيويورك سيتي، ومدرب المنتخب الأمريكي للرجال غريغ بيرلتر، الذي ضمه خلال بطولة الكأس الذهبية الصيف الماضي. وقال لويس: «فريزر استغل أول جلسة تدريبية له في إعادة التأكيد على مبادئ أنساب اللعب المعتمدة على الاستحواذ والتمركز التي يشدها عليها فييرا وبيرلتر. وفيما وراء الفلسفة المشتركة، ارتبط الرجلان بكونهما ينتميان إلى أصول جامايكية - أمريكية».

وقال لويس: «قدم لي نصائح جيدة للغاية وعرفته لمدة شهر حتى تعرضي للإصابة، قدمت بعض أفضل مستويات أدائي في كرة القدم خلال مسيرتي، بجانب أن هناك بعض الروابط بيننا، فانا وهو ننتهي في جزء من جدولنا إلى جامايكا، وقد تمكننا من التواصل معاً ما وراء العلاقة التقليدية بين مدرب ولعب، وامتدت إلى المستوى الشخصي أكبر من الفتية عما كانت عليه الحال من قبل، وبدانا نعتز على مواهب في أماكن لم تكن نجد بها مواهب من قبل. ويبدو هذا الأمر منعكساً بصورة مباشرة عندما تمنع النظر في مباريات الناشئين وفرق الأكاديميات حالياً، وهناك مواهب يمكن إيجادها اليوم



روين فريزر أثبت قدراته مدرباً بارعاً مع فريق كولورادو راينرز

ويوجد نادي كولورادو راينرز في منطقة متنوعه الأعراف «متروبوليتانية» يسكنها نحو 3 ملايين شخص - ويعهم تقريبا من أصول هسبانية. ومن الملاحظ أن هناك نحو 20 لاعباً من أبناء الأقليات في أكبر فريقين سناً باكالديمية النادي، وقد أرسل النادي في وقت قريب كشافين إلى بطولة «سيونو البانزا»، واحدة من أكبر البطولات للاعبين كرة القدم الناشئين أصحاب الأصول اللاتينية الذين لم يتكشّفهم أحد بعد داخل الولايات المتحدة. وكان كولورادو راينرز واحداً من 6 أندية بالدوري الأمريكي تبعت بكشافين لهذه البطولة، وإن كان

عندما بدأ تثقيف نفسه في هذا الاتجاه منذ أكثر من عقد. وقال: «عندما خضت دورة الحصول على ترخيص تدريب احترافي، كان إجمالي المشاركين بين 12 و15 فرداً. لذا كان من الصعب الحكم على التركيبة في المدربين المتخرجين بهذه الدورات في الوقت الحالي، من الواضح أن هناك إقبالا أكبر على المشاركة بمجال كرة القدم، وهناك تنوع أكبر في أوساط اللاعبين، ما يعني تنوعاً أكبر في أوساط العمل مدربين».

نويوروك، كريستيان أروس وقف روبين فريزر ثابتاً على حدود ملعب ريد بول أرينا، في حين كان يرى فريقه كولورادو راينرز يقفز نظيره نويوروك ريد بولز.

عن يمين فريزر وقف زميله السابق كريس أرماس يحاول تحفيز لاعبي ريد بولز على الانطلاق من الخلف، لكن الهدف الثاني الذي سجله فريق كولورادو راينرز حسم النتيجة. كانت تلك بداية سلسلة مباريات شهدت فوز كولورادو راينرز بـ 6 مباريات، قبل أن يسقط في تصفيات هذا الموسم من بطولة الدوري الأمريكي لكرة القدم.

وقال فريزر لدى سؤال أحد العاملين في كولورادو راينرز حول شعوره بعد صافرة نهاية المباراة: «الذي شعور رائع للغاية». يذكر أن فريزر لم يتول منصب المدرب الأول لأي فريق على مدار 7 سنوات، قبل أن يعرض عليه كولورادو راينرز فرصة العودة إلى «دنفر»، مسقط رأسه. خلال المباراة، عمل فريزر في لجنة التخطيط بنادي ريد بولز عندما حصد بطولة «سبورترز شيلد» عام 2013. وعمل مساعداً لصديقه المغرب غريغ فاني عندما أصبح نادي تورونتو أول فريق بطولة محلية عام 2017 وكان نائب قوسين أو أدنى من الفوز ببطولة دوري أبطال الكونكاكاف.

وعندما وقف فريزر على مقعد المدير الفني، كانت تلك نهاية فترة تجاوزت العام لم يحظ خلالها الدوري الأمريكي بمدرّب من أصحاب البشرة

وهو أمر شاهده خلال السنوات الخمس أو الست الماضية. اعتقد أنه خلال الأعوام الأخيرة ارتفع مستوى التدريب بفضل التثقيف وخوض المدربين عدداً من تلك الدورات المتطورة المتاحة.

وقال فريزر إنه تمكن من التحرك بسرعة أكبر بكثير خلال عملية التدريب لأنه كان لاعباً سابقاً. جدير بالذكر أن «الترخيص الاحتراف» بالكرة الأمريكية متاح فقط للمدربين المحترفين. وأضاف أنه لاحظ أن هناك مزيداً من أبناء الأقليات يشاركون في الدورات الخاصة بترخيص ممارسة التدريب التي خاضها في الفترة الأخيرة معاً كانت عليه الحال



# يوميات الشرق

## الوجوه المختلفة لماري أنطوانيت في معرض باريس



زوار أمام بعض مقتنيات ماري أنطوانيت (الشرق الأوسط)



لوحة تصور مشهد اقتياد ماري أنطوانيت للمقصلة (متحف الثورة الفرنسي)

«مانغا» يقدم العرض لقطات من 100 فيلم أنجز عن حياة الملكة. ويعود أقدم الأفلام عن أنطوانيت إلى عام 1903، كما صورتها رسوم المانغا اليابانية من خلال قصة «وردة فرساي» في عام 1972، وتم اقتباسها فيما بعد لعمل فيلم رسوم متحركة يحمل اسم «ليدي أوسكار».

ويمنح المعرض مكاناً خاصاً لفيلم المخرجة صوفيا كوبولا، الذي أدت فيه الممثلة الأميركية كرسيتين دانست، دور ماري أنطوانيت، في عام 2006، وقدمت فيه صورة الملكة المتمردة التي خرقت الكثير من القواعد الملكية، خصوصاً في الملابس والمكمل. وحسب ما ذكر المخصصة في الرموز التاريخية أني دوبرا، لوكالة الصحافة الفرنسية، فالفيلم «سمح للشباب بالتماهي مع ماري أنطوانيت، وهو عرض في الصالات بعد سنوات قليلة من وفاة الأميرة ديانا، وهي أميرة جميلة أخرى مولعة بالفن والموضة قضت بطريقة مأسوية».

### في عالم الأزياء

ماري أنطوانيت رمز الأناقة والتصرف حاضرة هنا أيضاً من خلال رسومات لفساتينها وقبعاتها المجنونة، ونرى أيضاً تأثيرها على الأزياء الحديثة من خلال عروض مصورة لتصميمات ماري أنطوانيت، يقدم العرض نماذج من الروايات والكتب التي أعدت عنها، وبالتالي للأفلام السينمائية العديدة التي تناولت حياتها. ويمكن القول إن الشاشة الكبيرة حولت ماري أنطوانيت إلى أيقونة عالمية، فمن السينما الأميركية إلى الرسوم اليابانية



تصلي فيها. ويعرض ما بين الصور المساوية للمملكة، وما بين تفسيرات فنية معاصرة تتعامل مع الموضوع ذاته.

### من السجن إلى السينما

في البحث عن الصور العديدة لماري أنطوانيت، يقدم العرض نماذج من الروايات والكتب التي أعدت عنها، وبالتالي للأفلام السينمائية العديدة التي تناولت حياتها. ويمكن القول إن الشاشة الكبيرة حولت ماري أنطوانيت إلى أيقونة عالمية، فمن السينما الأميركية إلى الرسوم اليابانية



لوحة لماري أنطوانيت



لوحة للرسام الكولبي بيوترو تصور ماري أنطوانيت (أغب)



حذاء ماري أنطوانيت الذي سقط من قدمها عند القفلة (متحف لا كونسييرجيري)

ما بعد التنقيب عن رفاتها، ومنحها جنازة رسمية في عام 1815، لتدفن إلى جوار الملك لويس السادس عشر. وأصبح «لا كونسييرجيري» مقصداً للزوار الذين يريدون التامل في حياة الملكة، وزيارة محبسها، والكنيسة الصغيرة التي كانت

فنحة مختلفة، منها المسرح، وهو عشيقها الأكبر، ثم على المفروشات وأدوات الزينة والمعمار، وتنسيق الحدائق، هنا نجد عدداً من المعروضات من أطقم الخزف الصيني التي استخدمتها. هنا أيضاً مجلد لأزياء الملكة كان عند وصفيتها الأولى ورسومات لبعض أزيائها وتصميمات لحدائق قصر تريانون، وهو قصرها الخاص، ومنه يقدم العرض ساتراً من القماش كان يوضع أمام المدفأة في غرفة الملكة.

### الملكة المغفورة

صورة ماري أنطوانيت الشهيدة شاعت في الفترة

التي حفظتها الأجيال المختلفة للملكة، فالمرضى لا يعني بحياتها قدر ما يعني بتغيير صورتها. ويظهر في المعروضات الاختلاف في النظرة إلى الملكة الكاريكاتورية المختلفة التي تظهر في بعضها كوحش مجنح، فيما تبدو في أخرى شهيدة، وقد حققت بعض الرسوم شهرة كبيرة، بينها «بورترية ماري أنطوانيت مع السوردة» الذي رسمته إليزابيت فيجييه لو بران سنة 1783، وأعاد تقديمه الفنان الكولومبي بيوترو سنة 2005 بأسلوب ساخر.

### الملكة راغية الشئون

يعرج العرض على تأثيرات الملكة الفرنسية على مجالات

ضغوط المؤيدين أو المعارضين». «لا كونسييرجيري» مبنى حجري صام، وربما يكون قد اكتسب تلك الجهامة من فكرة أن ماري أنطوانيت غادرت للمقصلة، ولا يزال يجذب الزوار المفتونين بمصير تلك الملكة لرؤية الزنزانة التي قضت فيها 6 أسابيع. المعرض يقدم وجهات نظر مختلفة ومعروضات تتسم بالطرافة والجمال، وأيضاً بالإبداع، فماري أنطوانيت التي اختزلتها الذاكرة الشعبية في جملة «دعهم ياكلون الكعك»، كانت أكثر من ذلك، وربما يحاول المعرض أيضاً رد الاعتبار لها، ورسم صورة مختلفة لها. في البداية، وعبر ممر حجري طويل، نجد أنفسنا أمام الملكة المخلوعة القابعة في زنزانة في أعلى المبنى، نجد وثائق إبانيتها ومفتاح محبسها الحديدي، هنا أيضاً رسومات مختلفة لها منها

باريس، عبير مشخص

مبنى «لا كونسييرجيري» في باريس لا يزال يحمل ذكرى ماري أنطوانيت التي قضت فيه آخر أيامها قبل إعدامها بالمقصلة في 16 أكتوبر (تشرين الأول)، عادت الملكة للمكان نفسه مرة أخرى من خلال معرض ضخم عنها تحت عنوان «ماري أنطوانيت... تحولات الصورة»، الذي يتناول الصور العديدة التي حملها التاريخ للملكة الفرنسية، من الشابة التي تزوجت الملك لويس الخامس عشر للملكة المكروهة التي وجهت لها تهمة الفساد والخيانة، ثم الشهيدة، إلى الأيقونة التي ألهمت الروايات والأفلام والأزياء أيضاً.

أكثر من 200 قطعة جمعها المغضوب أنطوان دو بيك، الذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية: «ولدت الفكرة قبل ثلاث سنوات في المقهى المقابل: كنا نريد التوقف عند (حمى ماري أنطوانيت) هذه، المقصود ليس تنقية الصورة، بل تجديدنا، لإظهارها كأميرة معاصرة تتحرر من



من مقتنيات ماري أنطوانيت من قصر تريانون

## معرض يضم 22 عملاً يعكس تقاليد الجنوب المصري

# «الفرح»... لوحات تنبض بالبهجة اللونية عبر استلهام روح «النوبة»



عادات يوم الصباحية حيث يحضر الأهل الطعام والشراب للعروسين



سحر اللون الأبيض وطرحه العروس النوبية

تنمناها الأسرة لابنائها خاصة الفتيات، لكن أجمل سعادة هي لحظة ارتداء الفستان الأبيض، حيث تتولد معها حالة من السعادة تعم الجميع، فالجميع يسعد خلال العرس، لذا اخترت التعبير عن هذه الثيمة، لأنقل رسالة تقول إن أقصى سعادة لنا تتمثل في «الفرح».

إلى النوبة، أرض الذهب، اتجهت التشكيلية المصرية لترسل هذه الرسالة من هناك. تقول: «أسافر إلى النوبة كل عام تقريباً، فالهوية أجدها دائماً تتمثل بالريف والصعيد، وفي النوبة كل ما هنالك يؤكد على الأصالة، ويعكس الروح المصرية، خاصة تلك المشاهد الجميلة التي تمتاز فيها الألوان، حيث الوجوه السمراء والملابس البيضاء ومن خلفهما الأزرق لون مياه النيل، وهذا العام كانت رحلتي إليها في شهر مارس (آذار) الماضي، لأصادف وقتها أفراحاً وأعراساً نوبية، وأحضر كثير من طقوسها، لذا عكفت على نقل مشاهد اللون وملامح الفرح بطريقتي الخاصة».

عبر 22 لوحة، يضمها معرض «الفرح»، يمكن للمتلقي أن يطوف في جولة نوبية «تسر الناظرين»، فالمرأة النوبية حاضرة بزينة الميزة وإبداعها اليدوي من الخلي، والمنازل النوبية البسيطة والنظيفة تطل على الشوارع، تزينها الزخارف المميزة على حوائطها البيضاء.

كما تركز اللوحات على تواجد الموثيق والرموز المستلهمة من البيئة

القاهرة، محمد عجم

«الفرح لذة تقع في القلب»... ليس ذلك مجرد تعريف، بل حالة فنية يمكن معايشتها لمسها على أرض الواقع، مع زيارة معرض الفنانة التشكيلية المصرية نجاة فاروق، الذي تحضنه دار الأوبرا المصرية حالياً، فلوحات المعرض تسمو بإحساس الفرح، وتضع حالة من الفرح والبهجة اللونية، حيث تصل تلك الأحاسيس قمتها مع مراسم وعادات الزفاف.

اختارت الفنانة المصرية أن يكون إيقاعها هو الفرح، بعكس ما هو معتاد تشكيلياً من محاولة تجسيد حالات المعاناة والألم، واختارت «الفرح النوبي» على وجه الخصوص لتعبر من خلاله عن رؤيتها، في إطالة فنية تأخذ المتلقي إلى هذه المنطقة من أرض مصر، الواقعة جنوباً على ضفتي نهر النيل، وإلقاء الضوء على عاداتها وتقاليدها وملامح ثقافتها الخاصة بالزفاف والأعراس.

«هذا المعرض دعوة للسعادة ودعوة للبهجة والأمل في الحياة»، وفق صاحبة المعرض التي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «الفرح وما يرتبط به مثل الزغرودة وفستان الزفاف والورود وغيرها يعطي إحساساً قوياً لنا بالسعادة والبهجة، كما أنه بداية حياة جديدة ليس للزوجين فقط بل للعائلتين أيضاً، فالفرح الدراسي وتقلد أعلى المناصب وتحقيق النجاح أمنيات







في مسابقة نُظمت بمعرض الصقور على هامش موسم الرياض

تقنية «الفن الرقمي» تصور جمال الطيور الحرّة في «ريشة صقار»

جدة، عائشة جعفري

انضم «الفن الرقمي» إلى عائلة الفنون الجميلة، مع اختلاف أدواته التي قد لا تتناغم مع الريشة التقليدية وبواسطة التقنية الحديثة، التي عرفها العالم وتوسع في استخدامها بالعودة الأخيرة، ولم يعد هذا الاستخدام محصوراً في النواحي العملية فقط، بل تعداه إلى توسيع آفاق الإبداع واشتغاله والتعريف به.

وكانت «ريشة صقار» إحدى الطرق الحديثة لاندماج الموروث التاريخي مع التقنيات الحديثة، خلال معرض الصقور في الرياض، على هامش موسم الرياض السنوي؛ حيث شارك في «ريشة صقار» للفن الرقمي ما يقارب 14 متنافساً جرى اختيار 8 متسابقين، وفازت 3 أعمال لفنانين شباب من الحسين، كان المركز الأول نصيب الفنانة سكتة حسن، والثاني صالح الجليلان، وجاءت في المركز الثالث نادية المطيري، وظهر «الفن الرقمي» منافساً للفن التشكيلي التقليدي، وكشف مدى تأثير التقنية في الفن التشكيلي من الأجيال الصاعدة، في ظل وجودهم في عالم التقنية، التي لم تبق شيئاً بمعزل عن خوارزمياتها. أكدت ذلك الدكتورة هياء الشبلي، رئيسة لجنة التحكيم ومختصة الفن الرقمي لـ «الشرق الأوسط»، حول أدوات إبداع هذا الأجيال من الفن، بخلاف أدوات الأعمال التشكيلية المعتادة



عمل الفنان صالح الجليلي الفائز بالمركز الثاني



عمل نادية المطيري فاز بالمركز الثالث



بكر عويضة

السعودية وفلسطين؛ علاقة مصيرية

في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، نقلت «الشرق الأوسط» عن باسم الآغا، السفير الفلسطيني بالرياض، أن خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، قال للرئيس عباس، بالنص: «نحن معكم، نقبل ما تقبلونه، ونرفض ما ترفضونه. لن نتزحزح قيد أنملة عن موقفنا من فلسطين؛ لأنه موقف عقيدة، ولا سبيل إلا بالشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف». كلمات تلخص مجملات توثق مسيرة علاقة المملكة العربية السعودية بفلسطين، الأرض والقضية، فالنكبة والمأساة، ثم الشعب، سواء داخل ما تبقى من بلد اغتصب قهراً، أو في مخيمات اللجوء ما بعد التهجير القسري. لو جرى التمعّن فيما تحوي صفحات تلك المجلدات، مصحوباً بتلقيب موضوعي دقيق، فجزء من هوى قيادته، وأهواء حركات، أو أجدات فاضلة وتنظيمات، لتبيّن لكل ذي عقل بقلب مصر، أن ما سمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والوفد المرافق، خلال محادثات اليوم السابع (الخميس 17 الشهر الجاري) من العامل السعودي، إنما هو تأكيد لما تؤكد ثوابت موقف سعودي يستند إلى أساس إسلامي - عربي أصيل، لم ينجح شرقاً ولا غرباً، منذ أطل رأس الطمع الصهيوني بفلسطين وطناً يجمع شتات اليهود، ويشتت أهل الأرض الأصليين، ولم ينجح أي طرف في أن يحرّج ذلك الموقف عن الطريق الصحيح، حتى لو أن ذلك الطرف راح يلبس الثوب الفلسطيني، ادعاءً، ويترقب قاذلاً على القدس هي «العروس»، وإن المهر هو «الجهاد»، فيما الأفعال على الواقع تناقض الأقوال، فتفتضح زيف كل خداع.

بلغت نظر من يقرأ بتبصر، وصف الملك سلمان بن عبد العزيز للموقف السعودي تجاه فلسطين بأنه «موقف عقيدة». منطلق حاسم، يستند إلى اليقين، بقطع الطريق أمام كل تشكيك بثبات المواقف السعودية، عبر السنين، إزاء ثوابت الحق الفلسطيني. واقع الحال العربي منذ هبت عواصف ما سمي، زوراً، «الربيع العربي»، واتسع نطاق ما نشأ عنها من حرقاء، في أغلب ديار العرب، يبيّن أن نوعاً من التصدي لتوزيع الشك في الموقف السعودي من قضية فلسطين، بات ضرورياً. في هذا السياق، ربما من المفيد تذكير من نسي، أو يتناسى، أن الرياض أثرت، في معظم الأحوال، عدم الالتفات للزعيم المناهض للحكم السعودي، أساساً، والمتخذ قضية الشعب الفلسطيني، جسراً كي يمر ليس فحسب العداة للسعودية، بل في حالات محددة كان، للأسف، يضم كراهية للسعوديين ككل. جرى هذا بدءاً من مطلع ثمانينات القرن الماضي عبر صحف ومجلات، سواء كانت تقف، أو تتدفع، أو تتوقع، في معسكر اليمين أو اليسار، وكانت تُؤمل من دول لم تخف أنها تتطلع لتغيير كل حكم ليس من نهجها.

بيد أن إهمال ذلك كله، ترفعاً من الجانب السعودي عن الصغائر، بدا منطقياً قبل الإنترنت، وبالتالي من قبل أن يزدهر الفضاء الإعلامي بكل من هبّ، فزعم أنه مُنظّر ذو باع في فهم خبايا الأمور، أو كل من دبّ قاذع مقدرة على التحليل السياسي، فكُتبت وافترى على كذب اللأ، بلا ضمير أو خجل. ثم أتت تلك الآفة التي سُكّبت «كثافت»، أو «مليشيات»، مواقع التضليل الاجتماعي، فصارت للكتب أكثر من ألف عنوان، وباتت للتزيير مئات الأسماء، حتى إن التزييف فيما كان يسمى «فوتوشوب» بات شيئاً من ماضٍ توالي، والمُؤسف أن منصات تلك الآفة استُخدمت من أشخاص في الجانبين تعمّدوا الإساءة إلى الشيعين، بزعم الواحد منهم أنه مدافع عن بلده، فيما هو يسبي إليه، فلا الفلسطيني المسي لم يسود موقع «تويتتر»، مثلاً، يخدم قضية فلسطين، ولا المرغد السعودي إذ يسخر من قضية شعب، بل أمة بأكملها، متلاعباً حتى بتحريف اسمها، يُحسب الشعب السعودي وقيادته، ذلك تصرف معيب يُؤخذ على كل ممارس له.

حقاً، أمام هذا فوضى غير مسبوقة في قلب الحقائق حتى تبدو كأنها تمشي على رأسها، وفي عالم متقلب يبدو قابلاً لتصديق أي شيء قبل التحقق من باع، أو بشاهد، أو بقراء، يصح القول إن تأكيد ما هو مؤكد أصلاً، في شأن ثبات الموقف السعودي من الشعب الفلسطيني، موقف صحيح تماماً، ومطلوب أيضاً، لأن ما بين مهاد وأولى القليلين وثالثت الحرمين، وبلد الحرمين الشريفين علاقة عقيدة، حقاً، وسوف تظل مصيرية أبداً.

خاص في مسار الرسم الرقمي، وهو أحد المسارات الخمسة المخصصة لجائزة الفن التشكيلي تحت اسم (ريشة صقار) التابع لفعالية مهرجان الصقور والصيد السعودي، في موسمه الثاني، حيث أقيم في واجهة الرياض، وجاء ضمن برنامج موسم الرياض، وكانت عبارة عن رسم مباشر ومتواصل لمدة 4 أيام، تبدأ بتاريخ 11 أكتوبر (تشرين الأول)، وكان عدد المشاركين في مسار الرسم الرقمي 8 متسابقين من جميع مناطق المملكة، تحت إشراف لجنة تحكيم متخصصة ضمن معايير وضوابط وضعتها لجنة مكونة من أساتذة واكاديميين وفنانين أصحاب خبرة».

وأضافت الشبلي: «الفن الرقمي هو امتداد للفن التشكيلي، وليس بديلاً عنه، واستخدام برامج الحاسوب هو وسيلة لتطوير العمل الفني، لكنه لا يلغي جهد الفنان وذائقته المنفردة، لأن عقل الفنان هو ما يحرك هذه التقنيات». وقالت سكتة حسن، الفائزة بالمركز الأول: «جاءت مشاركتي بشكل

كالفرشاة والألوان، لكون الفن الرقمي يتطلب جهاز كمبيوتر وبرنامج «فوتوشوب» وماسحاً ضوئياً وغيرها من التقنيات الحديثة المساعدة التي لم تكن كالأدوات العادية روح التواصل والتماس مع مشاعر الفنان، إذ لا زلت أفرشاة الفنان وتحدثت بمشاعره وفق حركة الألوان وتدرجها للموسم.

زرعها الإنجليز في أثناء احتلالهم

شجرة عمرها قرن تتحول لمعلم رئيسي في الشيخ زايد المصرية



شجرة الكينا في الشيخ زايد (الشرق الأوسط)

بالوان علم مصر الثلاثة، ويرى الأهالي أنّ شجرة الكينا أصبحت رمزاً لمدينتهم، بفضل عمرها الطويل. محمد الحميدة، رجل سبعيني، من سكان حي الحميدة وسط مدينة الشيخ زايد، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «ولدت ونشأت في الشيخ زايد وأنا عندما كنت طفلاً كان والدي وأقاربي يجلسون في فترة الصباح وما بعد العصر تحت ظل شجرة الكينا التي يقدر عمرها بنحو 100 عام». مشيراً إلى أنّ هذه الشجرة عاصرت فترة الاحتلال الإسرائيلي لسيناء».

وفي بدايات منتصف القرن الماضي كان يتجمع سكان المدينة بجوار هذه الشجرة لتناقل الأخبار في ظل عدم وجود الهواتف الأرضية والمحمولة، نظراً إلى موقعها المتميز في المناطق المعتدلة، وهي دائمة الخضرة وقد يصل طولها إلى 60 متراً.

وتشير عاشور إلى أنّ شجرة الكينا لأوراقها فوائد طبية كثيرة، توازي أهميتها المكانية والتاريخية لدى السكان، إذ تستخدم أوراقها لعلاج الحروق وجروح اللثة، كما أنّها تحوي على مجموعة من المواد الفعالة التي تفيد في علاج العديد من الأمراض.

شمال سيناء» الشرق الأوسط،

مع مرور السنين تصبح المباني والأشجار المعمرة جزءاً من الذكريات التي يُحتفى بها ويصعب سقوطها بالتقدم، وفي مدينة الشيخ زايد بشمال سيناء، تستحوذ شجرة «كينا» عتيقة، زرعها الإنجليز في أثناء احتلالهم لمصر في بدايات القرن الماضي، على درجة كبيرة من اهتمام سكان مدينة الشيخ زايد حالياً، وباتت أيقونة ومعلماً رئيسياً من معالم المدينة التي تطل على ساحل البحر الأبيض المتوسط في محافظة شمال سيناء (شمال شرقي القاهرة). مروان أبو فردة، محام من سكان مدينة الشيخ زايد، يروي لـ «الشرق الأوسط» تاريخ الشجرة قائلاً: إنّ «شجرة الكينا الحالية كانت ضمن مجموعة أشجار غرسها الإنجليز في أثناء احتلالهم لمصر بجوار خط السكك الحديدية الممتد من قناة السويس حتى الشام مروراً بساحل شمال سيناء». مضيفاً أنّ «هذه الشجرة كانت واحدة من الأشجار العملاقة التي كان يتم زرعها من مسافات بعيدة، ومع مرور الوقت تراجعت أعداد تلك الأشجار، ورغبة الأهالي في قطع أغصانها بغرض التدفئة والطهي، حتى بقيت منها جميعاً شجرة وحيدة باتت أيقونة للمدينة تذكّرهم بالجهود السابقة، وسط شارع السوق الماز في قلب مدينة الشيخ زايد». وتعاين مدينة الشيخ زايد من وقوع أعمال إرهابية ترتكبتها منظمات متطرفة منذ عام 2011 حتى الآن، ما اضطر عدداً كبيراً من الأهالي إلى ترك منازلهم والسكن في مدن أخرى. ويشير مصطفى القيم، أحد سكان مدينة الشيخ زايد، إلى أنّه «عندما كان العمل يجري من قبل مجلس مدينة الشيخ زايد لإعادة رصف شارع السوق الذي تقع شجرة الكينا في نهايته من جهة الغرب، حاولت السلطات المحلية إزالتها، إلا أن الأهالي تصدوا لذلك المحاولة أو الاقتراب منها وأصرروا على أن تبقى ويكون حولها ميدان، وبقيت الشجرة في مكانها وظلت صامدة مع أهالي مدينة الشيخ زايد وشاهدة على الأحداث كافة التي مرت وتوالت عليها، وعلامة

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:03	06:19	12:06	03:24	05:51	07:21
المدينة المنورة	05:06	06:23	12:06	03:22	05:48	07:18
القدس	04:24	05:43	11:26	02:40	05:08	06:24
الرياض	04:37	05:55	11:38	02:54	05:20	06:50
القاهرة	04:32	05:57	11:41	02:57	05:24	06:41
الخرطوم	05:25	06:41	12:36	03:57	06:29	07:39
الرباط	06:11	07:33	01:13	04:25	06:53	08:11
تونس	05:03	06:27	12:05	03:14	05:42	07:03
الكويت	04:29	05:49	11:34	02:50	05:18	06:48
أبوظبي	05:04	06:20	12:09	03:28	05:56	07:26
المنامة	04:19	05:37	11:54	02:42	05:10	06:40
الدوحة	04:15	05:32	11:20	02:39	05:07	06:37
مسقط	04:47	06:03	11:52	03:11	05:40	07:10
بيروت	05:22	06:43	12:24	03:36	06:04	07:22
صنعا	04:42	05:55	11:49	03:10	05:43	07:13
عمان	04:18	05:40	11:22	02:36	05:04	06:34
بغداد	04:46	06:07	11:49	03:01	05:29	06:46
اسطنبول	05:46	07:16	12:50	03:54	06:23	07:49
نيقوسيا	05:30	06:53	12:33	03:44	06:11	07:30
أثينا	06:08	07:34	01:11	04:19	06:47	08:09
لندن	05:37	07:25	12:47	03:31	06:06	07:50
باريس	06:29	08:12	01:37	04:27	07:00	08:39
نيس	06:12	07:46	01:17	04:17	06:47	08:16
روما	05:52	07:23	12:56	03:59	06:28	07:55
بروكسل	06:19	08:07	01:29	04:15	06:49	08:32
مريدي	06:57	08:26	02:01	05:05	07:34	08:59
جنيف	06:15	07:53	01:21	04:17	06:48	08:22
حيفا	05:33	07:15	12:41	03:32	06:05	07:42
برلين	05:41	07:33	12:52	03:35	06:10	07:57
فراكتفورت	05:55	07:40	01:04	03:53	06:26	08:06
استوكهولم	05:26	07:51	12:51	03:05	05:49	08:08
كوبنهاغن	05:41	07:41	12:56	03:30	06:08	08:03
امستردام	06:16	08:07	01:26	04:09	06:44	08:31
نيويورك	05:54	07:08	12:42	03:46	06:15	07:30
واشنطن	06:07	07:18	12:54	04:00	06:29	07:42
لوس أنجلوس	05:51	06:58	12:39	03:51	06:18	07:27

علاقات

عمرو الجويلي، سفير مصر لدى صربيا، المتحف الوطني في العاصمة الصربية بلغراد، وقامت بوليانا بوريس برشكوفيتش، مدير المتحف، بشرح محتوياته من مقتنيات وأعمال فنية يعود تاريخها إلى العصور الأولى حتى العصر الحديث. وأشادت الوزيرة بالعرض المتحفى وما يضمه من مقتنيات، وأكدت أهمية التعاون المشترك في مجال المعارض والمتاحف باعتبارها مكوّناً أساسياً في ذاكرة الدولتين، يساهم في تشكيل الوعي الجمعي وترسيخ الهوية.

السلام والتنمية، فيما أبدى السفير الكويتي استعداده للتعاون مع وزارة الأوقاف في مجالات العمل الدعوي كافة. الدكتور حماد رشيد محمد، وزير الصحة بولاية زنجبار في تنزانيا، استقبله الشيخ صالح عباس، وكيل الأزهر الشريف، بمشيخة الأزهر. وأشاد وزير الصحة بزنجبار بالدور الرائد للأزهر الشريف وما يقدمه من خدمات تعليمية ودعوية لأبناء القارة الأفريقية بصفة خاصة، مضيفاً أنّ هذا دليل على الدعم القوي من مصر حكومة وشعباً لأبناء القارة الأفريقية، موجهاً الشكر لوفد الأزهر الشريف على مشاركته في اجتماع الجنوب حول تنظيم الأسرة لدعم مسيرة تنزانيا من أجل التنمية.

الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر المجلس في الرياض، الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى ملكة البحرين. ورحب رئيس المجلس بالسفير، متمنياً له التوفيق في أداء مهام عمله وسفيراً لخادم الحرمين الشريفين لدى البحرين، بما يسهم في توطيد أواصر العلاقات الأخوية بين البلدين، وتطوير العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى ومجلس النواب والشورى في البحرين.

عبد القادر بن مسعود، وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، أشرف على افتتاح ملتقى وطني مهني قطاع السياحة بوهران. وقال الوزير، في كلمته، إنّ «ربح معركة الرقمنة وتعميمها على كل النشاطات يستلزم على كل المتعاملين في حقل السياحة العمل على استعمال الاهتمام الأسواق الأجنبية وإرضاء المستهلكين على أكمل وجه».

محمد مير عبدالله يوسف الرئيسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية اليونانية، افتتح أول من أمس، «مؤتمر التسامح» ضمن «أسبوع التسامح» الذي تنظمه السفارة للتعريف بدور الإمارات المهم في إرساء التسامح كنموذج للدول الأخرى. وتناول السفير مفهوم التسامح في مختلف الثقافات والمعتقدات، ولا سيما في الإمارات. وقال السفير إنّ مفهوم التسامح في دولة الإمارات، هو نهج غرسه ورسخه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والأيام المؤسس، وانتهجته القيادة الرشيدة للدولة برئاسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

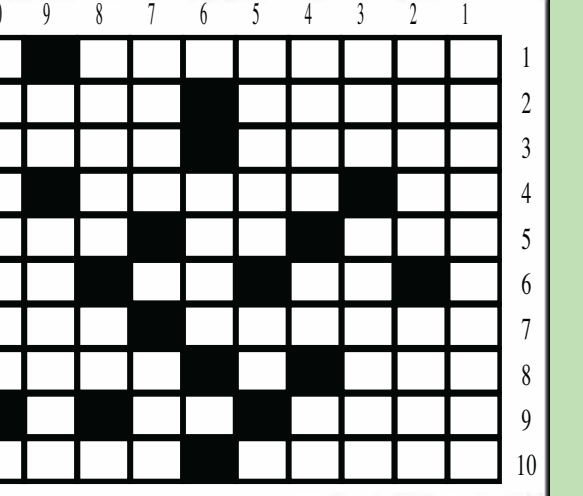
نصر الدين مفرح، وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني، بحث مع سفير الكويت لدى السودان بسام القبيدي، العلاقات بين البلدين، في مجال التعاون الدعوي. وأطلع وزير الأوقاف السوداني، السفير الكويتي على عدد من برامج الوزارة وعزمها على ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والغلو. وأشار إلى تنظيم وزارته، في هذه الفترة ورشة تدريب الأئمة والدعاة، لتأكيد دور الدعاة في تعزيز

عبد القادر بن مسعود، وزير السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، أشرف على افتتاح ملتقى وطني مهني قطاع السياحة بوهران. وقال الوزير، في كلمته، إنّ «ربح معركة الرقمنة وتعميمها على كل النشاطات يستلزم على كل المتعاملين في حقل السياحة العمل على استعمال الاهتمام الأسواق الأجنبية وإرضاء المستهلكين على أكمل وجه».

محمد مير عبدالله يوسف الرئيسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية اليونانية، افتتح أول من أمس، «مؤتمر التسامح» ضمن «أسبوع التسامح» الذي تنظمه السفارة للتعريف بدور الإمارات المهم في إرساء التسامح كنموذج للدول الأخرى. وتناول السفير مفهوم التسامح في مختلف الثقافات والمعتقدات، ولا سيما في الإمارات. وقال السفير إنّ مفهوم التسامح في دولة الإمارات، هو نهج غرسه ورسخه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والأيام المؤسس، وانتهجته القيادة الرشيدة للدولة برئاسة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

نصر الدين مفرح، وزير الشؤون الدينية والأوقاف السوداني، بحث مع سفير الكويت لدى السودان بسام القبيدي، العلاقات بين البلدين، في مجال التعاون الدعوي. وأطلع وزير الأوقاف السوداني، السفير الكويتي على عدد من برامج الوزارة وعزمها على ترسيخ مبدأ الوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والغلو. وأشار إلى تنظيم وزارته، في هذه الفترة ورشة تدريب الأئمة والدعاة، لتأكيد دور الدعاة في تعزيز

كلمات متقاطعة



- 1- مدينة برازيلية.
- 2- مدينة عراقية - احصل على.
- 3- علم مؤتد - ضد بياض.
- 4- ميلاد أرضي «معكوسة» - شهر.
- 5- للذهبي - ابن نوح.
- 6- للتعريف - نظير - للنهي.
- 7- مدينة إسبانية - هلع وخوف.
- 8- الحفظ على الحقوق - ضد بخيل.
- 9- ثابت غير متحرك - نوتة موسيقية.
- 10- يقابض - صوت الصندع «معكوسة».

الجزء الثاني

1- ممثل سوري.

2- مطربة اماراتية - من لسماء الله الحسنى.

3- بكسو الجبل - مدينة قبرصية.

4- اعلان لامة - عقل - متشابهان.





نغولو كانتى... أكثر من مجرد أفضل لاعب وسط في الدوري الإنجليزي



سمير عطاالله

كرامات... لا سفارات

لا يعادل مجموع ما أمضيت في حياتي متابعاً شؤون لبنان، نهارات وليالي الأيام السبعة الماضية. فقد اعتدت، في الماضي، أن أرى في الصفوف الأولى للمتظاهرين، حزيبين ثقلاء، أو موسمين يكادون يطربون من الخفة، أو محترفين لكل تخريب. هذه أول مرة أطلع وارى وجوهاً صادقة وناساً لا علاقة لهم بالسياسة ولا يريدون شيئاً سوى أن يكون لهم وطن في وطنهم وعلى أرضهم. أكثر مرة شعر فيها السياسيون بالخوف عندما شاهدوا مدى هذا الصدق وهذه العفوية. ولذلك، سارعت السلطة إلى توزيع الأضاليل المعهودة بان «السفارات» تقف خلف هذا الاحتجاج العارم. وإذا طالت الحركة بضعة أيام أخرى، فسوف تتهم بالصهيونية. ولكن الحقيقة سوف تبقى ساطعة؛ وهي أنها أول حركة من نوعها في هذا البلد الذي ينهش فيه السلس السياسي وفجور السياسيين.

نزلت الناس بمئات الآلاف من دون أن يجرؤ سياسي على الظهور بينها. وقف المتظاهرون بوجوههم السافرة أمام الكاميرات وهم يدعون رموز السلطة إلى الاستقالة. ما من مرة في تاريخ هذا البلد المفكك توحدت الطوائف والمناطق ورفق الجميع علم وطنهم. كيف استطاعت الجموع الوصول إلى ساحاتها وكيف صمدت الليل والنهار بعيداً عن حاجاتها الضرورية؟ وأي «سفارات» تستطيع أن تمنح هذا العزم وهذا الصمود لهؤلاء البشر الذين لم يعودوا قادرين على تحمّل وجوه العسف والغرسة والعجرفة والوقاحة واحتقار عقول الناس وازدراء كراماتهم؟

حاول سعد الحريري، صادقاً، القيام بخطوة مهدئة. لكن الناس تعرف أن النعمة ليست عنده. ولذلك، لم ترض خطته أحداً. ومن دون تحنئة الرموز الحقيقية لانهار البلاد، لا يمكن إعادة الناس إلى بيوتها ومكاتبها ومدارسها ومصانعها.

يقول المثل الأميركي عن سبى الحظ أنه «يصل دائماً متأخراً ساعة وتقصه 10 سنوات». لم يعد الحل ممكناً من دون أن تدرك السلطة عمق ما حدث. ولن تدرك، والذين أوقعوا العهد في كل هذه الكارثة ما زالوا يتساءلون عن سبب ما يحدث. لقد نزل مليوناً إنساناً إلى الشارع لكي يقولوا ما الذي يحدث. ولم يعد ممكناً التظاهر بالصمم.



المثلة الأميركية كالي كوكو تصل إلى «جوائز إنستاتيل» السنوية الخامسة بمركز غيتي في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)



مستاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

هل يعلن نصر الله الجهاد على لبنان؟

ماذا لدى زعيم «حزب الله»، حسن نصر الله، حامي العهد اللبناني السياسي القائم، ليعيد الشعب اللبناني الناثر إلى منازلهم؟ حسن نصر الله قال صراحة، في خطبته المثيرة تعليقاً على انتفاضة الشارع اللبنانية الكبرى، إنه ليس بمقدور أحد إسقاط العهد، ومسح على لحبته، وقال: «خذوها من هالدقن»!

العهد هو اصطلاح لبناني يعني رئيس الجمهورية وتركيبته السياسية التي تؤمن له الحكم، وفي مقدمها حزبه السياسي، التيار الوطني الحر، أو التيار العلوي كما يسمى في لبنان.

يضاف لهذه المقدرات، طبعاً، رئيس الحكومة سعد الحريري، الذي يؤمن الغطاء السنوي والدستوري لهذه الحكومة وهذا العهد.

«حزب الله» هو المستفيد الأكبر من هذه الحكومة وهذا العهد، فهو يفعل ما يريد تحت غلالة شرعية مدنية شكلية، خاصة مع التصديق الدولي بقيادة أميركا، على إيران وأذرع إيران، ومن أهم هذه الأذرع، شبكة «حزب الله» اللبناني.

دوما يتفاخر نصر الله في خطبه التي يزيد فيها ويرعد، بتربساته من الصواريخ التي تطال حيفا وما بعد حيفا، ولكنها في الواقع طالت الزيداني وما بعد الزيداني، وفككت بالشعب السوري لصالح الحرس الثوري الإيراني الإرهابي.

يتفاخر بنخبه العسكرية وأصحاب القمصان السوداء من الحزب الأصفر، ممن اتهموا بقتل الرموز السياسية المدنية، وفي مقدمهم رفيق الحريري وجبران تويني ومحمد شطح وجورج حاوي وبيير الجميل وغيرهم ودرّسوا خطف الطائرات المدنية وتفخيخ السيارات.

حسناً، هذه الصواريخ الإيرانية الصنع، وكتائب المقاتلين، بماذا ستفعل حسن نصر الله، ومن يسبزه في إيران، في ردع الشعب اللبناني المنتفض؟ هل سيطلق صواريخه على الناس في مبادين صور والنجبية وبيروت وطرابلس والمثّن وبنّت جبيل وجبل الديب؟

هل يعلن مجلسه الجهادي الجهاد على الشعب اللبناني؟ هل يتصدر قادة إرهاب الحزب الخميني اللبناني أمثال طلال حمّمة وسليم عباس ونبيل قاوقوق ومحمد يزك وهاشم صفي الدين المشهد ويقتلون الناس باسم الله؟ نعم «حزب الله» هو الطرف الوحيد الذي يملك السلاح الفتاك، ولكن بماذا سيفيده هذا السلاح اليوم؟ إن استعمله ضد الناس في شوارع وميادين لبنان، فهو يضع نفسه بشكل نهائي في خانة العدو للوجدان اللبناني العام، وإن لم يستعمله ضاق به، وصار هذا السلاح عليه لا له.

لقد كسر الحاجز، وشبّ عمرو عن الطوق، وقضى الأمر الذي فيه تستفتيان، وحتى لو «مرقت» هذا الهبة، فالعقبة أعظم منها. فهل يعلن «نصر الله» الجهاد على لبنان؟

توهج برتقالي يشبه ضوء لمبة قديمة

## دراسة تنجح في تحديد اللون الأول في الكون

تاصع، على غرار الضوء الدافئ للمبة قديمة بقوة 60 واط». وتحصل الكائنات على لونها من نوع المواد التي تصنعها، لكن لون الجسم الأسود يعتمد فقط على درجة حرارته، حيث يمتص كل الإشعاع الكهرومغناطيسي الساقط عليه، ويشع إشعاعاً حرارياً يتناسب مع حرارته، على كامل الأطوال الموجية.

والإلكترونات الموجودة في البلازما بدرجة كافية لربط الذرات، واستغرق الكون نحو 380 ألف سنة حتى يصل لهذه الحالة، كما يؤكد بالدري. وبحلول ذلك الوقت، كان الكون المرئي سحابة كونية شفافة من الهيدروجين والهيليوم، وكانت جميع الفوتونات «جسم أولي من الضوء» التي تشكلت في

ووفق تقرير لموقع الكون اليوم («Universe Today»، فإن اللون الأول في الكون ظهر بعد نحو 380 ألف سنة من الانفجار الكبير الذي أنشأ الكون قبل نحو 13,8 مليار سنة. يقول إيفان بالدري خلال التقرير: «بعد الانفجار الكبير مباشرة كانت درجات الحرارة مرتفعة جداً لدرجة أن الضوء لم يكن موجوداً، حيث كانت درجات الحرارة لا تزال مرتفعة إلى الحد الذي لا يسمح لجميع باخترق البلازما الكثيفة، ولن يظهر اللون حتى تبرد النوى

النجوم والمجرات اليوم لتحديد اللون الحالي للكون، وأوضح أنه «تسان» شاحب يشبه لون القهوة مع الكريم، وأسماو اللون به «لاتيه الكونية»، وفي دراستهم الجديدة التي نُشرت أول من أمس، في دورية «الفيزياء الفلكية»، سعيًا لمعرفة اللون الأول في الكون، توصلوا إلى أنه توهج برتقالي يشبه ضوء لمبة قديمة بقوة 60 واط.

القاهرة، حازم بدر يغوص الكون في بحر من الضوء، من الخفقان الأبيض والأزرق للنجوم الصغيرة إلى التوهج الأحمر العميق لغيوم الهيدروجين. وإلى جانب الألوان التي تراها العين البشرية، هناك ومضات من الأشعة السينية وأشعة جاما. ورسقات نارية قوية، فانكون

بالقلاع القديمة والقرى الأصلية والريف المتسع والسواحل الممتدة

## «الكنوز الخالدة» تجعل إنجلترا ثاني أفضل وجهة سياحية في العالم



مندر صخري في منطقة كورنوال

أول دولة عضوية بالكامل بحلول عام 2020. ومن البلدان الأخرى التي ظهرت على تصنيّف «لونلي بلانيت» ضمن مستوى العالم بطول يبلغ 3 آلاف ميل تقريباً. وتخطط بوتان، المصنفة بالوجهة السياحية الأولى على العالم، لأن تكون

وبمجرد استكمال المشى الجديد وافتتاحه للزائرين، سوف يكون أحد أطول مسارات المشى المستمرة على مستوى العالم بطول يبلغ 3 آلاف ميل تقريباً. وتخطط بوتان، المصنفة بالوجهة السياحية الأولى على العالم، لأن تكون

على السواحل الصافية، هي من بعض الأنشطة التي يمكن ببساطة الاستمتاع بها على البحر الإنجليزي». وأشارت شركة «لونلي بلانيت» إلى مواصلة افتتاح الأقسام الجديدة من مشى الساحل الإنجليزي مما يسهل على الناس استكشاف سواحل البلاد.

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»، أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء، أن العالم سيحتفل قريباً بوجود فيروس واحد فقط من شلل الأطفال، وتوقع المنظمة الإعلان عن القضاء على الفيروس من النوع الثالث غدا الخميس. ومنذ أن أطلقت المنظمة الأممية مبادرة عالمية في عام 1988 للقضاء على فيروس شلل الأطفال، انخفضت أعداد الإصابات بنسبة بلغت 99 في المائة، مما حال دون حدوث نحو 18 مليون حالة من الشلل، وذلك وفقاً لما أعلنته المنظمة. وقال المتحدث باسم المنظمة اليوم الثلاثاء، في جنيف، إنه من المحتمل أن يتم اعتماد عملية استئصال النوع الثالث من المرض غدا الخميس، لتتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لشلل الأطفال، حسب وكالة الأنباء الألمانية. يذكر أنه لم يتم اكتشاف أي إصابة بهذا النوع من شلل الأطفال منذ آخر حالة ظهرت في نيجيريا عام 2012 وتم استئصال النوع الثاني من قبل، مع اكتشاف آخر حالة في الهند عام 1999. ويقتصر فيروس شلل الأطفال من النوع الأول فقط الذي لم يتم القضاء عليه، لكنه يقتصر على المناطق الحدودية في باكستان وأفغانستان.

دراسات تمهد لمواجهة

## الأورام السرطانية قبل تشكلها

موسكو، طه عبد الواحد تبدو الجهود الضخمة التي يبذلها العلماء في مختلف دول العالم للقضاء على الأورام السرطانية، مثل خط مواجهة متقدم في معركة حامية النوطيس، تتوارد منها يوماً أبناء حول «انتصارات» مرحلية جديدة يحققها العلماء، تقربهم من النصر النهائي على «الخبث». وتشمل الدراسات والأبحاث العلمية في هذا المجال محاولات إيجاد علاج للإصابة بهذا المرض، فضلاً عن محاولات إيجاد البات للقضاء عليه في مراحل مبكرة، والأفضل اكتشاف الآليات التي تساعد على الوقاية منه، والحد من إمكانية ظهوره إمكانية التصدي مبكراً للأورام. الفريق العلمي، قال قسطنطين بوبلادين، البروفسور في جامعة «إيمانويل كانت»، المتبرف على الدراسات في هذا المجال، إنه من الممكن نظرياً دراسة خلايا محددة من الأنسجة وعدد الطفرات التي يمكن بواسطتها